

كتاب التاريخ

مما تقدم عن الابا رضى الله عنهم

ترتيب المرحوم الشيخ ابى الفتح ابن ابى الحسن السامرى

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله القديم الحى الذى خلق الموجودات بقدرته الذين هم سبب الوصول الى معرفته وجعل العلم رفعة ووقارا لاهل الايمان المخلصين فى طاعته وافاض على انبيائه واصفيائه نورا يعلو عن طور العقل ومرتبته وارسل سيدنا موسى بن عمران عليه افضل السلام الذى بهر الابصار بمعجزاته الى الخواص من مخلوقاته المؤهّلين لقبول شريعته فعرفهم الحلال والحرام ومكان قبلتهم محل ملائكته ومعدن رحمته وأكد عليهم حفظ السبت الذى هو جنّة الاسرائلى وعقد مملكته رزقنا الله الممات على حفظه وحب هذا النبى العظيم وحشرنا فى زمرته ولا جعلنا من المبعودين فى هذه الدار من امته المحرومين فى الآخرة من شفاعته ويلهمنا لحفظ صحة الشريعة والقبلة والامامة المتصلة من نسل فينحس الذى غار لله مع غيرته والسلام التامّ على سائر انبيائه الذين نهوا عن الفحشاء وامروا بمخافته ومحبته قال الفقير الى الله تعالى ابو الفتح ابن ابى الحسن السامرى الدنفى بعد حمد الله تعالى وشكره انه لما كان بين يدى سيدنا وامامنا وقدوتنا الامام الاعظم الكبير

العالم العامل الزاهد الورع الناسك ذى الخلق الحسن اللطيف حسنة الايام ملجأ الانام بركة الامم سبيلة الامة الاسرائلية شريف شرفاء العترة الهرونية خلاصة الائمة الفينكسية سمى جده صاحب العهد الوثيق فينحس اعان الله علىّ وعلى سائر الطائفة من بركاته وفسح فى مدة حيوته بنابلس المحروسة فى شهور سنة ثلاث وخمسين وسبع مائة شكا العبد اليه من عدم الاطلاع على معرفة اخبار السلف رحمهم الله تعالى والاخبار التى تجددت بعد وفاة الرسول عم وان احوال هذه الطائفة حرسهم الله تعالى وكثرهم ورعاهم مبددة مشتتة وتواريخهم متفرقة فرسم للعبد بجمع تاريخ شامل لجميع اخبار الاباء رحمهم الله تعالى ومنذ عمر العالم منذ خلق الله ادم عم والى اخر وقت وحصل من العبد تهاون واشتغال بهموم الدنيا الى ان يسر الله تعالى العودة الى بين يديه الشريفة بنابلس المحروسة فى شهر رمضان سنة ست وخمسين وسبع مائة تذكر العبد ما كان رسم له به وعلم ان امتثال امره فرض فسأل من صداقته فى طلب المعونة فى ذلك من الله عز وجل فاجاب الى ذلك واحضر ما كان عنده من التواريخ القديمة والحديثة العبرانية والعربية وهم

1. ذى codd. ذو — 2. A. D. سبيله B. سبله cf. Nicoll, catal. Bodl. II. pag. 492. — 3. القينكسية codd. الفيناسيه — 5. B. D. شهور A. شهر شعبان — 7. التى codd. الذى — 10. D. لجميع A. B. بجميع — 11. B. D. من العبد A. الى العبد — 14. فرض A. فرض عين — 16. B. وهم تاليف D. وهم فى تاليف — A. وشرعة فى ترتيب (وشرعت).

تاليف ذلك متّكلا على الله بحيث انني اجتهدت في اظهار الصحيح جهد الاجتهاد واتيت على الزبد واختصرت من الاسماء اليونانية ومما لا احتاج الى ذكره شيئًا كثيرا خوفا من الملال من غير اخلال بشيء من المعنى ولا زيادة عليه بل قصدت الصدق الخالص والنقل الصحيح ونقل ما وجدته متّفقا عليه في التواريخ فان كان في ذلك شيء من الكذب فالله المطالب به لمن ابتدعه والله المسؤل العفو والمسامحة فيما العلّة يقع من السهو وسوء الفهم والذي وضعت منه هذا التاريخ قطع البلدى خطه عربي ولفظه عربي عند سيدنا الامام الكبير المشار اليه وتاريخ قطع البلدى خطه عبراني ولفظه عربي مخروم عند المشار اليه وتاريخ مجلد فيه سفر يهوشع وغيره خطه عربي ولفظه عربي عند المشار اليه وثلاث تواريخ مخرومة خط عبراني ولفظه عبراني عندى اتّصلت الىّ من دار الرياسة بدمشق المحروسة ومن السلسلة المنقولة بيد سيدنا الامام الكبير المشار اليه بخط الامام الكبير العزر رضوان الله عليه المذكور فيه عتر السامرة رحمة الله عليهم ومن كرّاس بخط يد المشار اليه والى تاريخ الحكيم الفاضل صدقه ولم يأخذ العبد منه شيئًا لان الائمة

3. A. D. الملال B. الملا — 4. B. D. بشي من A. في شي — 7. B. D. والذى A. والنسخ الذى — 8. منه codd. منهم — 8. D. ولفظه عربى B. عبرانى — 11. B. D. ولفظه A. ولفظ — 13. B. D. ومن A. من — 15. D. ومن A. B. ومنه — 15. كراس D. كرارسه — 15. Ante والى in codice D. interpunctionis signum reperitur ⁘, hoc loco fortassis lacunae indicium cf. Juynboll ad lib. Josuae pag. 331 not. o.

الذين ذكرهم باسمائهم وولايتهم لم يوافقوا سائر التواريخ لكنه اجاد فى وضع المعانى التى نسبها اليهم وحسن المسائل واجوبتها وحلاوة الالفاظ وجودة القوافى غير ان التواريخ يقصد فيها لحق المحض والنقل الصحيح من غير زيادة ولا نقص والمعنى انه انما فعل ذلك لسبب وهو انه كان فى بعض البلاد وسأله الحاكم بها عن تواريخهم وطلبها منه فوضع له هذا التاريخ المذكور واحضره اليه   وابتدئ بذلك واقول ان من حين خلق الله ادم عم الى حين دخول بنى اسرائل ارض كنعان الفا سنة وسبع مائة سنة واربعة وتسعون سنة مستفاد ذلك من التورية المقدسة وهو ان من ادم عم الى الطوفان الف سنة وثلاث مائة سنة وسبع سنين تفصيل ذلك من ادم عم الى مولد شت مائة وثلثون سنة ومن شت الى انوش مائة وخمسون سنة ومن انوش الى قينن تسعون سنة ومن قينن الى مهللال سبعون سنة ومن مهللال الى يرد خمسة وستون سنة ومن يرد الى حنوك اثنان وستون سنة ومن حنوك الى متوشلح خمسة وستون سنة ومن متوشلح الى لمك سبعة وستون سنة ومن لمك الى نوح ثلاثة وخمسون سنة ومن نوح الى الطوفان ست مائة سنة فهذه هى الجملة المعينة الى الطوفان ومن الطوفان الى خروج ابرهيم عم من حران الف سنة وسبعة عشر سنة وهو ان شم اولد ارفكشد لسنتين بعد الطوفان ومن ارفكشد الى شلح مائة وخمسة وثلثون سنة ومن شلح الى عبر مائة وثلثون سنة ومن عبر الى فلج مائة واربعة وثلثون سنة

4. B. D. لسبب A. بسبب — 11. وخمسون codd.

ومن فلج الى رعو مائة وثلثون سنة ومن رعو الى شروج مائة واثنان وثلاثون سنة ومن شروج الى نحور مائة وثلثون سنة ومن نحور الى ترح تسعة وسبعون سنة ومن ترح الى ابرهيم عم سبعون سنة ومن ابرهيم الى خروجه من حران خمسة وسبعون سنة فهذه هى الجلة المعينة الى حين خروج ابرهيم عم من حران ومن خروجه من حران الى خروج بنى اسرائل من مصر وهى مدة مقامهم بارض كنعان وبارض مصر اربع مائة سنة وثلثون سنة لقوله تعالى ࠅࠌࠅࠔࠁ· ࠁࠍࠉ· ࠉࠔࠓࠀࠋ· ࠅࠀࠁࠅࠕࠌ· ࠀࠔࠓ· ࠉࠔࠁࠅ· ࠁࠀࠓࠑ· ࠊࠍࠏࠍ· ࠅࠁࠀࠓࠑ· ࠌࠑࠓࠉࠌ· ࠔࠋࠔࠉࠌ· ࠔࠍࠄ· ࠅࠀࠓࠁࠏ· ࠌࠀࠅࠕ· ࠔࠍࠄ· لا كما فى نسخة المخالفين فان حذف عندهم ࠅࠀࠁࠅࠕࠌ· وحذف ࠁࠀࠓࠑ· ࠊࠍࠏࠍ· ودعتهم الضرورة الى ذلك والدليل على صحة ما عندنا ان مقامهم بارض كنعان كان نصف المدة وهو مائتنا سنة وخمسة عشر سنة تفصيلها مستفاد من الشرع الشريف لان ابرهيم عم لما رزق اسحاق كان عمره مائة سنة ومن اسحاق الى مولد يعقوب ستون سنة ومن يعقوب الى دخوله الى مصر مائة سنة وثلثون سنة فهذه هى نصف الجلة ومدة مقامهم بارض مصر لتتمة المدة الجملة المعينة فى الشرع الشريف مائتنا سنة وخمسة عشر سنة لا يلزموا المخالفون به ان هو نقل طائفتنا

---

7. مقامهم codd. مقامتهم sed cf. lin. 13 et 17 hujus paginae. — 13. مائتنا codd. h. l. مائتان.

لكن فساد ما جاء عندهم ظاهر لا خفاية وليس هذ مكان الرد عليهم وتفصيل المدة المذكورة من وجه اخر وهو ما وجد فى التاريخ ان ابرهيم عمّ من خروجه من حران الى مولد اسحاق عمّ خمسة وعشرون سنة ومن اسحاق الى مولد يعقوب عمّ ستون سنة ومن يعقوب الى لوى سبعة وثمانون سنة ومن لوى الى قهث اثنان وخمسون سنة ومن قهث الى عمرم احد وسبعون سنة ومن عمرم الى مولد السيد الرسول موسى عليه افضل السلام خمسة وخمسون سنة ومن مولده سلام الله عليه الى ان اتى بالمعجزات ثمانون سنة فصحّت هذه الجملة وهى الاربع مائة سنة وثلثون سنة من الوجه الاخر ومن خروج بنى اسرائل من مصر والى دخولهم ارض كنعان اربعون سنة فهذه هى الجملة المستفادة من الشرع الشريف المعينة اولا وهى الفا سنة وسبع مائة سنة واربعة وتسعون سنة ولا ينكر علىّ الواقف على هذا التاريخ فى هدى السنين بعد الطوفان فمن عادة الشرع الشريف ان يجبر الكسور وهذا الذى وجدته نقل اصحابنا ومن دخول بنى اسرائل ارض كنعان الى غياب المشكن مائتنا سنة وستون سنة وقبل ان اذكر تفصيل ذلك اذكر فضائل يهوشع بن نون خليفة رسول الله عمّ وما منّ الله من العطايا والتوفيق والنصر على الاعداء والظفر بالملوك وقتلهم واخذ بلادهم

---

9. من codd. ومن — 10. ومن codd. من — 13. الواقف B. المواقف — 16. اذكر secunda vice positum in cod. A. cum voce اشرح permutatur.

وقسمتها على تسع اسباط ونصف واذكر بعض ما جرى له فى حروب الملوك باقتصار وايجاز واختصار على الزبد والخلاصة ان شاء الله تعالى وذلك ان يهوشع عمّ لما عزم على فتح البلاد ومحاربة الشعوب قال لروساء القوم عن امر الله بعد ان عاهدهم ان لا يشركوا بالله وان يحفظوا سنن الشريعة واحكامها هم ونسلهم بعدهم الى اواخر الدهور قوموا اعلموا جميع الجماعة ان يهيّوا كل ما يحتاجون بسبب الدخول الى ارض كنعان التى اقسم الله اله ابائكم لكم فجمعوا الاسباط واحضروهم اليه فلما تمثلوا بين يديه قال لهم اعلموا ان الهكم هو المحارب عنكم هو يهلك اعداءكم ويملككم الارض التى اقسم لابائكم للاعطاء لكم وراثة اوصيكم بذكر الله ان لا يعطل من افواهكم فتنجحوا فى جميع افعالكم فاجابوا القوم ليهوشع وقالوا له نحن بين يديك سامعين لامرك وكما كنّا طائعين لموسى عمّ كذلك نكون طائعين لك وكل من خالف امرك يقتل فارسل يهوشع رجلين يجسّوا ريحا فدخلوا ونزلوا عند امرأة تدّعى رعب الفندقية وبينها جانب السور فخبر الملك بامرهم فارسل الى الامرأة فى الليل يقول لها اخرجى الرجال الذين جاوًا الى عندك فاخفت الرجال من رسل الملك وقالت دخل الى عندى رجلان من رسل يهوشع وخرجوا لساعتهم من باب المدينة قبل غلقه فجاز ذلك

---

1. B. D. تسع A. التسعة — 9. ويملككم codd. ويملكم — 15. السور B. الثور A. D. الصور.

عليهم فجاءت الامرأة الى رسل يهوشع وقالت لهم سوف يرسل الملك رجالا للكدّ خلفكم وامساككم وانا قد علمت ان الله جعل بايديكم هذه المدينة وجعل هيبتكم فى قلوب سكانها وقد سمعوا ما جرى على فرعون وعلى اهل مصر وما تمّ لكم فى بحر القلزم ونزول المن لكم اربعين سنة وقتل العملاق وسيحون وعوج ملكى الامورى فخافت اهل الدنيا منكم وانا اريدكم تعاهدونى بان تفعلوا معى كما فعلت معكم وتعرفوا اصحابكم بما جرى وعند ما يجعل الله بايديكم هذه المدينة تخلصونى وكل اهلى من القتل فعاهدوها على ذلك وحلفوا لها ثم انها انزلتهم فى حبل من فوق السور الذى للمدينة الى خارجها وقالت لهم امشوا للجبل كيلا يلقاكم احد فمضوا وجاؤا الى يهوشع واخبروه بما جرى لهم فجمع يهوشع القوم وقال لهم قوموا ارحلوا واعبروا الاردن ولا تخافوا فان الله جعل بايديكم الارض فقال لهم عن امر الله اعلموا ان صندوق عهد الله عابر قدامكم فيكون بينكم وبين الائمة حاملى الصندوق الفى ذراع ليتمّ الله فعله معكم وعند ما يعبروا الائمة فى الماء اصرخوا بصوت واحد عز وجل وسار يهوشع من وقته ودخل الى الاردن ولما عبر والائمة فى الماء حاملى الصندوق صرخ كل القوم بصوت واحد ࠉࠄࠅࠄ· ࠀࠋࠄࠉࠍࠅ· ࠉࠄࠅࠄ· ࠀࠇࠃ· فسمع ضجيجهم من اقطار الارض ووقفت المياه بقدرة الله ومشيئته وصارت الارض يابسة فعبر القوم واخذ من هناك اثنى عشر حجرا من وسط الاردن على عدد الاسباط تذكارا لمنّة الله عليهم اذ نشف لهم الاردن وعند

خروجهم من الاردن انطلقت المياه وعظم الله يهوشع فى ذلك اليوم وخافوا القوم منه ودعى اسم ذلك الموضع الذى باتوا فيه على الاردن جليلة وهو اسمه الى يومنا هذا ورحلوا بنو اسرائل من جليلة ونزلوا فى مرج ريحا فى اربعة عشر يوما من الشهر الاول واكلوا الفطير بين الغروبين من مغلّ الارض ولم يأكلوا المن بعد ذلك ولا رأوه ولما سمعوا الشعوب بما جرى لبنى اسرائل فى الاردن انكسرت قلوبهم واخذلوا من هيبتهم وغلقت ريحا وحصنت من قبل بنى اسرائل وقام يهوشع فى تلك الليلة يسبح ويمجد طول ليلته فاذا بملأك الله قائما فخرّ يهوشع الى الارض وسجد وقال ما تأمر عبدك يا مولاى فقال له ان الله جعل ريحا بيدك فاختر لك من كل سبط الف رجل يدوروا حول المدينة بالتمجيد والتسبيح سبعة ايام والائمة حاملى صندوق عهد الله قدامكم وفى اليوم السابع يضربوا الائمة بالابواق وعند ما يسمعوا القوم ضرب الابواق يصرخوا بصوت عالى فتسقط الاسوار وتقع قدامكم ففعل يهوشع كذلك وداروا حول المدينة ستة ايام وفى اليوم السابع داروا ست دورات وفى السابعة ضربوا الائمة بالابواق فقال لهم يهوشع اصرخوا الله فصرخوا الله صرخة واحدة فسقطت الاسوار وعبروا القوم الى المدينة وقتلوا كل من فيها بحدّ السيف خلا الامرأة رعب الفندقية فان الجواسيس دخلوا الى بيتها واخرجوها وكل من فى بيتها وسلموا من القتل وسكنت الامرأة واهلها فى جملة القوم فوقف يهوشع ونادى بصوت عالى ملعون من يبنى هذه المدينة الى الابد وملعون من يلتمس منها شيئا

فراح رجل من بنى اسرائل واخذ صرج ذهب ودفنه فى مضربه وسخط الله على القوم ولم يعلم يهوشع بذلك ثم ارسل يهوشع رجلين يجسّوا مدينة الهوتة التى هى مقابل بيت القادر من الشرق فنظروها مدينة صغيرة وعادوا الى يهوشع واخبروه بانها مدينة صغيرة وانها تحتاج الى ثلاثة الاف رجل يملكونها فارسل يهوشع ثلاثة الاف رجل ابطال حربية فخرج اليهم من الهوتة ستة وثلثون رجلا وكدّوا بنى اسرائل وقتلوهم حتى لم يبق منهم الا قليل فخافوا بنو اسرائل من سكان الهوتة وانكسرت قلوبهم فدخل يهوشع وهو باك الى قدام صندوق عهد الله وخرّ على وجهه وتضرع الى الله تخضع وتذلل فجاءه الصوت من عند الله قد اخطأ الشعب هذا وتجاوز عهدى وخالفنى واخذ من الحرام بسبب ذلك لم يستطع ثباتا بين يدى اعدائه اجمع الاسباط واعرضهم قدامك يظهر آخذ الحرام واذا ظهر يحرق هو وكل قومه وماله بسبب جلبه السخط على بنى اسرائل فجمع القوم وعبروا الرؤساء قدام جواهر المها كل سبط بمفرده فاظلمت الجوهرة التى عليها اسم يهوذه فظهر من سبط زرع واسمه ايدن بن كرمى بن زيدى فقال يهوشع عظم الله عالم الخفيات قد ظهر ما فعلت يا نجس الويل لك ولم تظن ان يخفى عن الله شىء فاجاب وقال اخطأت لله اله اسرائل واخذوا

---

1. B. D. مضربه A. خيمته — 3. رجلين codd. رجلان — 12. يستطع codd. يستطيع — 15. D. الجوهرة B. الجوهر.

ذلك الرجل وبنيه وبناته وكل ما له وانزلوهم الى الوادى ورجموهم بالحجارة الى ان ماتوا واحرقوهم فصفح الله عن القوم وعاد عن حمية وجده وفى غد ذلك النهار اختار يهوشع ثلثين الف رجل شباب حربية وقال لهم اصعدوا فى السر واكمنوا خلف المدينة وانا وبقية الجيش نتحرش بهم فيخرجوا خلفنا ويظنوا انهم يفعلوا فينا كما فعلوا فى الاولى ونحن نظهر لهم الكسرة ونهرب من قدامهم ونبعدهم فعند ذلك اخرجوا انتم واهجموا على المدينة وارموها بالنار واحرقوها ثم انه وجههم فى الليل واكمنوا بين بيت القادر وبين الهوتة وقام يهوشع بالغداة واخذ العسكر ونزل على الهوتة من الشرق فلما نظر ملك الهوتة خرج مسرعا للقائهم فهرب يهوشع وقومه وكدّوا اهل الهوتة خلفهم فلما ابعدوا عن المدينة دخلوا الكمناء وهدّوا المدينة واحرقوها بالنار ثم ان اهل المدينة التفتوا فوجدوا النار طالعة منها فردّوا فرّ يهوشع وقومه وزعقوا عليهم وقتلوهم حتى لم يبق منهم احد ومسكوا ملك الهوتة واحضروه الى يهوشع وجاؤا الى المدينة وقتلوا كل من فيها من كبير الى صغير اثنى عشر الف رجل كل سكان الهوتة واخذوا جميع البهائم واحرقوا المدينة بالنار وصارت تلّا الى الابد وصلب الملك على سور المدينة الى اخر النهار ورمى فى الوادى وجعل عليه رجم حجارة وفى

8. وجههم A. B. وجهم D. وهجهم — 17. سور B. D. صور
A. باب.

ذلك الوقت بنا يهوشع مذبح حجارة فى هرجريزيم كما قال الله تعالى واصعد عليه صعائد ونزل نصف الجوق قبالة هرجريزيم والنصف الاخر قبالة هرعيبل وقرأ يهوشع التورية جميعها بسماع كل اسرائل من الرجال والنسوان والاطفال والجار الذى فى جملتهم فلما سمع الشعوب بخبر بنى اسرائل اجتمعوا واتحالفوا على لقاء اسرائل فلما علم سكان القرى التى هى جانب هرجريزيم بمجىّ بنى اسرائل ونزولهم فى مرج نابلس خافوا منهم خوفا شديدا واخذوا لهم احذية مقطعة وثيابا بالية وخبزا يابسا وغيروا اجسامهم وجاؤا الى يهوشع والى بنى اسرائل وقالوا لهم قد جئنا قاصدينكم والان نسألكم تعاهدونا بانكم تبقوا علينا ولا تقتلونا فقال لهم يهوشع ما نقدر نعاهدكم حتى تقولوا لنا من اين انتم فقالوا له من ارض بعيدة قد جئنا اليكم ولنا مدة طويلة نمشى لاننا قد سمعنا بخبركم وبما قد فعلتم باعدائكم فلذلك جئنا اليكم من بلاد بعيدة وهذا الخبز الذى معنا قد يبس من بعد المسافة وثيابنا وامتعتنا قد بلبيوا فعاهدوهم مشايخ القوم عن امر يهوشع وحلفوا لهم انهم ما يقتلوهم فلما كان بعد ثلاثة ايام قيل ليهوشع انهم قالوا انهم من مكان بعيد وهم من مكان قريب من سكان القرى التى جانبهم فتوجه ببنى اسرائل الى قراهم وهى

---

10. D. تبقوا علينا A. B. تبقونا — 18. الذى codd. التى — 18. A. ببنى B. D. بنى.

جبعيت وقبيرة وزيتا وقريوت وعفوهم من القتل بسبب العهد الذى عاهدوهم يهوشع والمشايخ فشغب القوم على المشايخ بسبب معاهدتهم لهم فقالوا لهم الروساء والمشايخ نحن ما نفسخ معاهدتنا لاننا حلفنا بالله اله اسرائل وطلبوا روساء القوم وقالوا لهم لما ذا انكرتم منا زيكم وقلتم انكم من ارض بعيدة وكذبتم فقالوا لهم نحن علمنا انكم تقتلوا كل من فى هذه الارض ففعلنا ذلك حتى نسلم من القتل ونحن طائعين لامركم وما شئتم تفعلوا فينا افعلوا فامر يهوشع بان يكونوا برسم الاسقاء للخيل والجال وفعلوا بهم كذلك ولما سمع ملك اريف وملك جينين ما فعل بنو اسرائل بريحا واهلها وقضية اهل هذه الاربع قرى الذين سلموا اليهم واطاعوهم جهزوا الى ملك الخليل وملك الريمة وملك القدس وملك البيرة وقالوا اسرعوا وعينونا على خراب الاربع قرى الذين سلموا اليهم واطاعوهم وفقروا الى بنى اسرائل فاجتمع الملوك وساروا جميعا ونزلوا على القرى المذكورة فخرج اليهم يهوشع فى عساكر وجاء اليهم الليل فلما قرب بنو اسرائل منهم زعقوا عليهم بصوت واحد ࠉࠄࠅࠄ· ࠂࠁࠅࠓ· ࠁࠌࠋࠇࠌࠄ· ࠉࠄࠅࠄ· ࠔࠌࠅ· وابذلوا السيف فيهم ونزل على الذين هربوا من عند الله حجارة برد فلم يسلم منهم الا قليل فاجد يهوشع الله تعالى

---

9. B. D. اريف A. الريف — 11. B. D. الريمه A. الرمه — 13. الذين codd. الذى cf. lin. 10. — 18. الله تعالى D. لله.

وعاد هو وكل قومه الى اماكنهم والملوك الستة انهزموا واختبوا فى مغارة فوجدوهم وامر يهوشع ان يسدّ فم المغارة عليهم وقال لبقية القوم كدّوا وراء اعدائكم وكل من تجدوه اقتلوه فكدّوا وراءهم وقال لهم يهوشع افتحوا فم المغارة واخرجوا الملوك منها فلما اخرجوهم قال لهم يهوشع اوطوا بارجلكم على رقابهم ففعلوا كذلك وقال لهم يهوشع لا تخافوا فان الله يفعل كذلك بكل اعدائكم وقتل يهوشع الملوك وصلبهم الى عند مغيب الشمس وامر بان يرموهم فى المغارة فرموهم فيها وجعلوا على فمها حجارة كبار وهى المغارة التى فى قرية مردا وقتل يهوشع اهل مردا وملكها وقرية الدروة وجاء الى بلد الخليل عمّ وعمل به كذلك واخذ يهوشع فى علاك كل سكان الارض من قدس الرقيب الى غزة الى ارض السدير وعاد يهوشع وقومه الى منازلهم بسلام ولنذكر الان ما جرى له من الحروب وهو ان بنى اسرائل اقاموا فى الراحة تكملة عشرين سنة من دخولهم ارض كنعان لا ازعاج ولا حركة وكان قد قتل حمام بن رعوان فى جملة الملوك الذين قتلهم يهوشع ثم نشأ ولد حمام يسمى شوبك وكان عظيم الايسار والتجبر فاخذ

---

2. A. فم B. D. باب — 5. D. اوطوا A. B. اطو — 9. B. D. مردا A. مرده — 10. B. D. الدروه A. الدوره — 11. D. قدس B. القدس — 12. السدير D. السذير — 16. شوبك codd. saepius شويك cf. Maraç. II. pag. ١٣٢ Juynboll lib. Jos. pag. 266.

يراسل الملوك فى سائر الاقطار وراسل بقية الكناعنة يذكرهم ما فعلوا بنو اسرائل باولادهم وحريمهم وبلادهم ثم انفذ الى ارمينية الكبرى وارمينية الصغرى وقصد ابن يافث الجبار بنفسه قصدا لاجل تار ابيه وانفذ ايضا الى ملك صيداء والقيمون وملوك الشام واتفقوا على ان يجتمعوا فى القيمون فاجتمعوا فى القيمون بعدد الرمل والحصى وكتب شوبك بن حمام ملك فارس والملوك الذين معه اجمعوا اليه كتابا الى يهوشع بن نون وارسلوه مع رجل فطن عارف وهذه نسخته من الجماعة المختارين المشهورين القادرة المعروفة الموصوفة اليك يا يهوشع بن نون وعليك منا السلام عرفنا يا ايها الذئب القاتول بما فعلت فينا قتلت اولياءنا اهلكت اخوتنا وبددت شملنا وقتلت منا خمسة وثلثين ملكا من سوى الديارات والقرى وخربت المدين التى كانت لنا سندا وما عفوت عند مقدرتك والان تعلم يا ايها الذئب القاتول ان نحن واصلين اليك عن قريب ونعمل معك الحرب فى مرج نابلس قدام الجبل الذى تعبد ربك عليه والى ثلثين يوما نحن نسير اليك وفى جملتنا اربعة وثلثون ملكا مع كل ملك منهم ستون الف فارس شباب حربية رماة بالقوس ضاربين بالسيف والسلاح مكملين بالخيل والعُدّة وفى جملتنا ابن يافث الجبار من

1. D. يراسل A. B. يرسل — 1. كناعنة A. كنعنية — 1. B. D. ما A. بما — 2. 3. ارمينية cf. Maraç. I. pag. ٥. codd. ارمنية — 7. A. B. مع D. بحبه i. e. بجبة — 10. شملنا codd. شلمنا — 11. D. المدين cf. lib. Jos. pag. ٧ et hujus chronici pag. ٢. l. 9. A. B. المدن.

ارمينية الكبرى ومعه صاعقة فولاذ بها اذا انجحت قتلت الف واذا لم تنجح قتلت خمس مائة وهذا الذى قد شرحنا لك نقل عن وصفنا فتهىء للقائنا ان كنت تقدر ولا تحتج بحاجة ولا تقول اننى كُبِسْتُ فى الليل ولا أُخِذْتُ على غفلة فاستعدّ لنا فاننا الى ثلثين يوما نسير اليك والسلام فتسلم الرسول الكتاب وسار ووصل الى يهوشع فوجده جالسا على كرسىّ ملكه فاذن له يهوشع بالحضور فحضر وكان يوم الجمعة وهى جمعة عيد العنصرة فلم يلتفت يهوشع الى الرسول حتى انتهى من حكم قومه بنى اسرائل اخر نهار الجمعة فلما انصرف القوم عنه اخذ الكتاب من الرسول وفتحه وقرأه ووكل على الرسول وجعله بموضع بمفرده فاسبت بنو اسرائل وعيّدوا عيد العنصرة فرحانين مسرورين بعيدهم ويهوشع مهموم مشغول القلب فاخفى الكتاب من القوم الى ان قضوا عيدهم بفرح وسرور فلما كان يوم الاثنين جمع كل بنى اسرائل وقرأ الكتاب بسماعهم وقال لهم منذ نشأت الى اليوم هذا انظر الحروب وكمثل هذه الدفعة ما رأيت قط فلما سمعوا قراءة الكتاب تغيرت الوانهم وانحلت ظهورهم وتنكست رؤسهم وقالوا ليهوشع نحن مطيعين لك وسامعين لامرك دبرنا كما تشاء

---

1. ارمينية A. ارمنية B. D. رومية qui error originem duxit a lectione ارمونية lib. Jos. pag. ٣٦ not. b; cf. etiam Payne-Smith apud Heidenheimium „deutsche Vierteljahrschrift“ VII. pag. 335. — 1. B. اذا انجحت D. وانجحت — 7. A. B. عيد D. السبت.

فامورنا مسلمة الى الله تعالى واليك فقال لهم بيهوشع انا قد ولفت كتابا ونظمته جواب هذا الكتاب وانا اقرأه بسماعكم فان كان صوابا انفذته انفذته وان كان صوابا تركه تركته واخرج يهوشع الكتاب وقرأه بسم الله العظيم الرحمن الرحيم قاتل الكافرين ومهلك المتجبرين ومبيد المارقين ومفرق المجتمعين وجامع المتفرقين الٰه الالهة ورب الارباب جبار الحروب الٰه ابرهيم واسحاق ويعقوب اما انا فسلام الله تعالى عليّ واما انتم يا اهل الفسق البهتان والكفر والخذلان المفسدين المارقين الآثمين الساجدين للاوثان العابدين الاصنام فلا سلام الله عليكم ولا سلمكم واتلف حالكم وشتت شملكم ولا رحم كبيركم ولا رثى لصغيركم اتلفتم حالكم اهلكتم ارواحكم رملتم نساءكم يتمتم صغاركم ثورتم الاسد الرابض انبهتم اللبوة النائمة سخط الٰه السموات والارض عليكم الويل لكم ولاولادكم عزمتم لا بقى الله لكم عزم ان تجوا التّى وفى جملتكم اربعة وثلثون ملكا مع كل ملك ستون الف فارس بالخيل والسلاح ليس افتخر انا مثلكم ان تجىء معى ملوك وعساكر مثل ما افتخرتم بل افتخر ان معى ملائكة الله وقدسه وذكرتم انكم تجوا التّى الى الجبل المقدس بيت الله ومحل قدسه فلا سبيل لكم الوصول الى ذلك لئلا يتنجس مرج البهاء بنبائلكم فلا امهلكم الى الوقت الذى

1. Voce ولفت incipiunt plagulae quinque continuae codicis F. — 7. والكفر codd. واكفر — 11. انبهتم D. نبهتم — 18. F. ليلا B. D. ولا.

ذكرتم فلا امهلكم الله بل اسير اليكم الى مرج القيمون وهو الموضع الذى لا خلاص لكم منه ولا تجدوا لكم منه مهربا ويسير فى جملة عسكرى ست مائة الف رجل شباب حربية مجردين اكلوا ضحية الفسح قربان الله وعبروا فى وسط البحر فى اليابسة وحلا لهم الماء المصبر وشربوا ماء من صخر الصوان وسمعوا صوت البارى جل ذكره وارتعاد الجبال لامره واكلوا المن اربعين سنة وعمود الغمام يظلل عليهم وعمود النار يضىء لهم والههم معهم فى كل حرب يهلك اعداءهم وفى جملتى اثنا عشر الف رجل شباب حربية عبروا الى مدين اخربوها وقتلوا خمسة ملوك مدين وبلعام ايضا وفى جملة عسكرى رجل اسمه فينحس وبوقا الارهاج معه وعند ما يضرب بهما يهلك جميع اعدائنا اما سمعتم بما فعل اباؤنا باباءكم لما ان اخذ ابى ابرهيم ثلاث مائة وثمانية عشر عبدا اولاد بيته وكدّوا ملوك الشام الى الغوطة التى عن شمالى دمشق وعاد سالما اما سمعتم بما فعل بفرعون وبكل جيوشه وغرقهم فى بحر القلزم ونحن عابرين فيه فى اليابسة اما سمعتم بما فعلنا بالعملاق وبكل قومه وعند مغيب الشمس قتلناه وكل قومه اما سمعتم بما فعلناه بسيحون وعوج ملكى الاموري الذين قتلناهم واخذنا ارضهم وانا ما

---

3. F. عسكرى B. D. عسكرنا — 5. F. صوت B. D. اصوات — 8. اعداءهم codd. اعدايهم — 8. F. اثنا B. D. اثنى — 10. وبوقا codd. بوقين — 11. اباؤنا codd. ابايننا — 16. B. فعلناه F. D. فعلنا — 17. الذين codd. الذى.

افتخر اننى اكسر فى الحروب بحيلى بل بقدرة ربى وبمشيئته اقتل كل اعدائه وانا ما افتخر ان معى ابن يافث الجبار ومعه صاعقة بل افتخر ان معى جبار الجبابرة ورب الصواعق ومسخر الرياح الخوافق وانا ما افتخر اننى جبار ولا تلميذ جبار بل افتخر اننى تلميذ كليم الله ولد خليل الله الناسوتى الروحانى عليه وعلى ابائه السلام وفى جملة عسكرى ثلاثة ملائكة احدهم احدر ماء الطوفان على المفسدين مثلكم والثانى شتت ملك بابل وغيّر لغاتهم والثالث قلّب خمس مدن على خمس اصابعه وطولى من الارض خمس اذرع بالملكى ولباسى الاسمانجون والارجوان وصبغ القرمز والشعر المبروم وانا راكب على مهر منمر وسرجه من الزمرد الاخضر وتاج الملك على رأسى واسم ربى مكتوب علىّ اعلموا اننى لا امهلكم الى الوقت الذى ذكرتم بل الى سبعة ايام اسير اليكم والٰهى معى وملائكته فى نصرتى وقدرته عدتى وهو حسبى ونعم الوكيل ووجدته فى تاريخ مبسطا اكثر من ذلك ولاجل الاقتصار اختصرت على هذا الذى وجدته فى نسخة قديمة فلما سمع بنو اسرائل قراءة الكتاب اشتدّت اوساطهم وشمخت نفوسهم وارتفعت روٴسهم وقالوا ليهوشع سبحان من انار قلبك واعلى قدرك رغعت روٴسنا طيبت نفوسنا عظمت

3. F. D. الرياح B. الارياح — 8. B. F. قلب D. اقلب — 9. B. والشعر D. F. والعشر — 13. D. عدتى B. عدتنى F. عدى — 14. B. D. مبسطا F. متسطرا — 16. وشمخت F. وسمحت — 17. D. طيبت A. B. F. طيبت.

ذكرنا وذكر اولادنا واهلكت اعداءنا بغير سيف ونحن السامعين لامرك المبادرين لامتثال حكمك المسارعين بين يديك الى اقطار الارض فيسرع سيدنا فى انفاذ هذا الكتاب فان فيه ما يتلف اعداءنا ويكسرهم بين ايدينا بقدرة الله تعالى فعند ذلك امر يهوشع باحضار الرسول وعلم ان فيه فطنة فلما احضر اخذه يهوشع واقعده بين يديه وهو فى موضع عالى وامر يهوشع العرفاء ان يحضروا القوم والعسكر وابتداً بقراءة الكتاب بسماع الرسول وجميع القوم فى فرح وسرور فلم ينته من قراءة الكتاب حتى اجتمع ثلاث مائة الف رجل شباب حربية مجردين فقال يهوشع للرسول انظر لحظة واحدة قد اجتمع علىّ ثلاث مائة الف رجل والى ساعة واحدة يجتمع الىّ مثل هؤلاء فتسلم الرسول الكتاب وسار مندهلا مما قد رآه من امور العسكر وترتيبه وامور الملك وتعظيمه ووصل الى جماعة الجبابرة وهو حزين القلب باكى العينين وسلم اليهم الكتاب وشرح لهم جميع ما نظره وشاهده فهلكوا من كلامه ثم احضروا انسانا قرأ الكتاب فقرأ عنوانه من الجماعة المقدسين المختارين المؤيدين المنصورين المعروفين المشهورين الى جماعة الكفر والفسق والخذلان والنجس والحرمان المخذولين المقتولين الذين قد اتلفوا حالهم وشتتوا شملهم فلا سلام الله عليهم ولا سلمهم ثم

8. ينته B. D. F. ينتهى A. انتهى — 16. A. B. F. المويدين D. المويدين — 17. A. والحرمان B. D. والجرمان.

انه لم يفرغ من قراءة الكتاب حتى هلكوا وبكوا عوض الدمع دماء وقطعوا شعورهم وخرقوا ثيابهم وقالوا الويل لنا ولاولادنا اهلكنا نفوسنا انبهنا الاسد النائم حلينا الفيل المربوط وجلبنا الهلاك بايدينا لانفسنا فتقدموا السحرة ووالدة شوبك بن حمام معهم لانها كانت ماهرة فى صنعة السحر وقالوا لهم اطيبوا قلوبكم اشرحوا صدوركم قد اهلكتم انفسكم بفعلكم قبل الهلاك واهلكتم عساكركم اعلموا اننا قد رتبنا السحر لبنى اسرائل وما يتمّ علينا منهم شىء بل هم يهلكوا سرعة ولا تخافوا منهم هذا ما كان منهم واما يهوشع فانه بعد ان راح الرسول عنه ابتدأ يدبر عسكره وينظر فى امره فاختار من كل سبط الف رجل كلهم شباب حربية مجردين معتدّين اثنى عشر الف رجل مختارين برسم الحرب وفينحس الامام صحبتهم وابواق الارهاج على يده ولما كان سبعة ايام وصل يهوشع الى مرج القيمون وشاهد عسكر الجبابرة وتوسط فى المرج ولما قرب منهم ولم يعلم الا وقد صار بين سبعة حيطان حديد هو وكل عسكره وقد تمّت عليهم حيلة السحر فوقف يهوشع بين يدى ربه يبكى ويتخضع ويطلب من ربه ان يفرج عنه وعن بنى اسرائل وكانوا الجبابرة فى ذلك الوقت فى فرح عظيم وبنو اسرائل باكين صارخين لله وطالبين منه الفرج واخذ يهوشع يتمنى على ربه حمامة واذا بحمامة قد حطّت فى حجره فكتب كتابا الى نبيح ابن عمه الملك على السبطين ونصف كما سيأتى ذكره يقول له فيه يا نبيح ساعة وقوفك على هذه الاحرف ان كنت نائما انتبه

وان كنت منتبها اقعد وان كنت قاعدا قم وان كنت قائما امش وان كنت ماشيا اعجل فاننى انا وكل اخوتك بنى اسرائل داخل سبعة حيطان حديد بالسحر فى اللجون وجميع اعدائنا فى القيمون ونحن هالكين وطوى الكتاب فخطفته الحمامة بفيها وحلقت وطارت ورمت الكتاب فى حجر نبيح وهو جالس على كرسىّ ملكه يحكم فى قومه ففتح الكتاب وقرأه ولم ينته من قراءته حتى غسله بدموعه وانزعج واشتد وجده واشعلت النار فى قلبه وفى احشائه فقام من على كرسى ملكه وزعق باعلى صوته ببكاء عظيم العجل العجل النار النار فاجتمعت اليه عسكره من كل موضع وخرج نبيح مثل الرعد القاصف وهو يزعق فى كل قومه العجل العجل النار النار لا هدوء ولا قرار واختفت الارض من الغبرة وانهزموا الوحوش من قوة رهجهم الى اقصى البرية وارتفعت الطيور الى ذوى السماء من عظم صراخهم وكل دبيب الارض نزلوا الى الارض السابعة من خوفهم فسار نبيح هو وكل عسكره ووصل الى المرج الكبير ثم ان والدة شوبك بن حمام صعدت الى السطح تعبد الطوالع على جارى العادة فنظرت نبيح فى قومه طالعا من الشرق قمرا منيرا وحوله كواكب منيرة ونزلت الى ولدها وقالت له ان قمرا منيرا طالع من الشرق وحوله كواكب كثيرة فان كان

---

2. A. B. اعاجل D. F. اعد — 4. بغيها codd. بفاها — 10. A. B. D. القاصف F. العاصف — 14. السابعة A. الغميقة .

علينا يا ويلنا وان كان معنا فطوبانا فسخط عليها ان بادرته بالويل وقتلها لا رحمها الله تعالى ونزل شوبك بن حلم وسار نحو نبيح وجميع عسكره معه فقال شوبك لنبيح ما اسمك فقال له انا اسمى نبيح بن حفر بن جلعد بن مكير بن منشه بن يوسف صاحب المملكة بن يعقوب بن اسحاق بن ابرهيم الذى قتل ملوك الشام وكذلك ارسلنى الله لقتلك يا مجرم يا نجس فقال له شوبك انا الذى لى المملكة وانا اسمى شوبك بن حلم بن فوط بن حم بن نوح الذى باركه الله وقت خروجه من السفينة فقال له نبيح من يرمى اولا فقال شوبك انا ارمى اولا فقال نبيح ارم يا مجرم يا نجس انا مستعين عليك بالهى فرمى شوبك بالنشابة الاولى فنكس نبيح راسه فعبرت عنه ولم تصبه ثم رمى بالنشابة الثانية فارتفع نبيح فى الهواء فعبرت بينه وبين سرجه فرمى بالنشابة الثالثة فالتقاها نبيح بيده فطلب شوبك الهزيمة فقال له نبيح الى اين تهرب انا قبلت منك ثلاث شواهد اقبل منى شاهدة واحدة خذها من اليمين التى باركها رسول الله تعالى فرمى نبيح بالنشابة فعلت الى السماء ونزلت الى رأسه والى كبده والى كبد فرسه وغاطت فى الارض خمس اذرع

1. 2. فسخط الخ A. F. فاحرش شوبك على والدته وافترسها — 10. بالهى Desinunt quinque plagulae continuae codicis F. — 11. تصبه codd. تصيبه — 13. تهرب D. تهزم — 14. شاهدة واحدة codd. شاهدا واحدا — 15. علت A. B. عليت — 16. وغاطت codd. وغاصت.

بالملكى ونبع موضعها عين ماء تسمى عين النشابة الى يومنا هذا فزعق نبيح على فينحس الامام وقال له اضرب بالابواق فساعة ضرب بالابواق انهدمت الحيطان الحديد جميعها فسمعوا الاعداء فانكسرت قلوبهم واتخذلوا فخرج يهوشع وكل قومه وابذلوا السيف فى اعدائهم يرموا بالنشاب من شمال والهواء من القبلة يرده عليهم الريح باذن الله تعالى والذى كانت معه الصاعقة الفولاذ حذف بها فرجعت وقتلت منهم الف رجل ويهوشع وكل قومه يمحوا فيهم بالسيف حتى لم يبق واحد وخاضت الخيول فى الدماء الى نحورها فعند ذلك قام يهوشع وكل اسرائل يسبحوا الله ويمجدوه وعادوا الى اماكنهم سالمين بحمد الله تعالى هذا اخر ما وجدته من حروب يهوشع الملك عليه افضل السلام ونعود الى ذكر احوال القوم عند دخولهم ارض كنعان فنقول ان المنقول ان بنى اسرائل دخلوا فى الشهر الاول الموافق لشهر نيسان واقاموا فى هرجريزيم الحجارة وكتب العزر الامام عليها كل خطوب الشريعة خطا منظوما واخذوا فى اصلاح الطريق لصعود المشكن الى الجبل المقدس لان المشكن اقام فى المرج على ما قيل مدة سنة كاملة من الفسح الى الفسح وفى السنة الثانية بنا يهوشع الهيكل على

---

8. B. D. وخاضت A. وعاصت — 11. A. من B. D. فى — 15. منظوما Incipit plagula, quae nunc est prima in fragmento Berolinensi. — 17. D. الثانية A. B. السادسة.

هرجريزيم وجعل فيه المشكن ولم يره احد بعد ذلك سوى الائمة الخدام فيه ثم بنا يهوشع مذبح حجارة وقرب عليه صعائد لله وذبح سلائم واخرج منها اجزاء الله والباقى اكل الناس منه وخرجت النار اللهوتية واحرقت الصعائد واكثر بنو اسرائل من التسبيح والحمد لله جلّت قدرته ووقفوا الاسباط الستة المعينة فى الشرع الشريف على هرجريزيم وتلوا الليوانية البركة على بنى اسرائل وكل القوم يقولون امين والستة الاسباط الاخرى وقفوا على هرعيبل والليوانية يلعنوا المخالفين وكل القوم يقولون امين الى تمام فصول البركة واللعنة واخذ يهوشع فى تدبير قسمة الاقطاع على تسعة اسباط ونصف واختار ناسا من اصحاب الهندسة والخبرة والمساحة وحدد لهم حدود الاقطاع المشروحة فى سورة التخوم وجهزهم لكشف البلاد وعندما توجهوا جمع يهوشع السبطين والنصف قدام العزر الامام وشكروا افعالهم وقالوا لهم قد وفيتم بعهد الله وعهد رسوله موسى عمّ وما بقى لنا عليكم حجة ولقد احسنتم وجملتم وصبرتم عن تفقد احوال من وراءكم الى ان بلغوا اخوتكم بغيتهم ولقد ارتفعت الان رتبتكم وحسنت اعمالكم بين يدى الله وهو المكافى لكم تسلموا اقطاعكم من غير معارض لكم ولا منازع وهذا خوطب به لكم ثم جمع وجوههم وخلع عليهم واحسن اليهم واوصاهم وامر

---

1. يره codd. يراه — 4. واحرقت Abhinc in codice B. quatuor plagulae desunt. — 13. بعهد D. لعهد — 17. A. F. ولا D. او.

برفع جريدة الاحصاء وفعلوا ذلك ولم يفقد منهم رجل واحد وجددوا العهد بينهم ان دائما يكونوا مقيمين على طاعة الله ومحبته ومحبة نبيه وحفظ الوصايا وانهم مترقبين متى اتصل بهم خبر فى ليل او نهار او سعة او ضيق او فرح او ترح ولا يتاخروا بل يبادروا ويسارعوا على ذلك باقسام كبار وقرب العزر الامام عنهم القرابين وقلد الملك والتقدم على مائة الف وعشرة الاف وخمس مائة وثلاثين رجلا لنبيح بن حفر بن جلعد بن مكير بن منشه وخلعه الملك ولبسه تاجا واخرج قدامه من ينادى هذا ملك السبطين والنصف المقلد لاحكامهم الناظر فى امورهم المقدم على عادتهم معاشر الناس من خرج عن طاعته او خالف حكمه فقد ابيح دمه وكل الناس ابرياء من دمه ثم سلم اليه نسخة الشريعة وامره بالقرأ فيها ليلا ونهارا وعرفه ان فيها اسرار عجيبة ومصالح فى العاجلة والآجلة واختار له من اهل العلم جماعة يحملون عنه فى التدبير ويشاورهم فى الامور الكبار وسلم اليه الفى رجل من الليوانية ليسكنوا فى الضياع التى اقطعت لهم ويستلموا اجزاء الله واجزاء اوليائه والاعشار والانذار والتبرعات وتمضى الاحكام بحضرة وجوههم ويقوموا بصلاتهم وكل ما يرجع لا يجوز ان يقف به غيرهم ثم نشرت بين يديه البنود وضربت الابواق وركب ولى الله

---

1. وفعلوا Desinit plagula prima codicis F. — 3. الوصايا D. وصاياه — 9. D. والنصف A. B. ونصف — 11. من دمه A. منه.

العزر الامام ويهوشع الملك عليهما السلام ووجهوا جماعة بنى اسرائل ليودعوهم وكان يوما عظيما وساروا فى حفظ الله موّيدين منصورين مسرورين واتصل الخبر باصحابهم الحافظين لاحوالهم خلف الاردن فخرجوا للقائهم واستقروا فى اماكنهم وقسم نبج ذلك الاقطاع على جماعته وحصلت الليوانية فى مواضعهم واجتمعوا لتسبيح الله عز وجل وعند عودة اهل الهندسة والخبرة من مساحة الارض وتعديد الاشجار وكل ما يرجى عمارته اجتمع الملك والاثنا عشر رئيسا الذين رسم لهم سيدنا موسى عمّ بالاجتماع معه فى قسمة الارض حتى لا يقع بينهم خلف ولا نزاع واخذوا فى تدبير القسمة على كل سبط وسبط بحسب كثرة احصائه وقلّته الى ان صححوا جميع ذلك فلما اتفق رأى الجماعة على استقامة ذلك رفعوا الجرائد الى ولى الله العزر الامام عمّ فتاملها وكتب مدة اجزاء القسمة واجزاء الاسباط وسلم الى الروساء كل واحد منهم وافرد كل رئيس بقومه وجمع عرفاء اصحابه وقسم عليهم كل جزء على مبلغة كل واحد على قدر ما فى جملته وخرج مع كل رئيس واحد من اهل الهندسة والمساحة ليعدلوا فيما بينهم وخرج عمل الجبل المفضل فى اقطاع يهوشع بن نون الملك ورفيعة كاب المقدم على جماعته السبط واستقرّ كل انسان فى موضعه وجعل بعض الليوانية فى المواضع الذى افرد لهم من جملة الاقطاع الخارج عن القسمة وبعضهم

17. D. المقدم A. والمقدم — 19. اقطاع A. اقطار uti saepius. — 19. القسمة D. القسم.

فرقهم على الاسباط ليتولوا امور النلس فى الصلوة والاحكام وبنا يهوشع حصنا على الجبل من شامى الطور الشريف وكان يجتمع مع العزر فى كل جمعة يوما ومع اهل الرياضة والعلم يوما واحدا لمذاكرتهم ومع الروساء يوما واحدا ليتفقدوا احوالهم وفى شغله يوما للنظر فى اموره وثلاثة ايام لا يفارق كتاب الله ليلا ونهارا هذه كانت سيرته فى ملكه واستقرت احوال بنى اسرائل على اجمل الوجوه واكملها واخذوا فى عمارة اقطاعهم العمارة التامّة المرضية واظهر الله معهم البركات والحفظ حتى ارتفعت المناحس عنهم ولم يقدر احد من الاعداء يغتصب لهم شيـًا ولا يقف لهم فى طريق حتى انهم كانوا يسيروا من كل بلد ثلاث دفعات فى السنة الى الجبل الشريف ومعهم من النعم والاموال والسياق ما لا حدّ له برهج وفرح وسرور ولم يحسد عليهم احد من الاعداء ولا يتعرض اليهم وكانوا يسمطوا الارض فى كل سبع سنين سنة واحدة لا زرع فيها ولا فلاحة وكانوا بنو اسرائل يسلموا لليوانية عشر ما يتحصل لهم من زرع وفاكهة وحيوان وغير ذلك وكانوا الليوانية يسلموا عشر ذلك للامام الكبير وكان لبنى اسرائل عشر ثانى ينفقوه على انفسهم فى بيت الله وعلى الكهنة وعلى الضعفاء واذا نصبوا فى الارض نصبا جديدا فكانت ثمرته لا تؤكل

---

2. الطور الشريف A. جبعته — 9. D. يسيروا A. يحضروا — 11. A. يحسد D. يجر — 12. ولا Incipiunt quatuor plagulae continuae codicis F. — 12. A. D. يسمطوا F. يستمطوا — 15. عشر ذلك A. عشر من العشر.

الا فى السنة الرابعة يأكله الامام والسنة الخامسة مطلقة مباحة لكل احد وكان العبد العبرى فى كل سبع سنين تزول عنه الملكية واذا احتاج الاسرائلى اباع نفسه واباع ولده ويبقى مثل الاجير وفداه بحسب السنين وقربها من اليوبيل وبعدها اذا لم يجد له من يفكّه لا قريب ولا بعيد يخرج فى سنة اليوبيل ويصير حرّا وكذلك الاراضى تبلغ الى سنة اليوبيل وكان فى كل سبع سنين تقسم الارض على الاسباط بالزائد والناقص وكان البكر من الحيوان والزرع والثمار يحمل الى الامام الكبير وكان لا يذبح شىء من الضأن والماعز والبقر الا على الجبل الشريف الا ان يكون معيوبا او من السبعة الاجناس وهى الايل والظبى واليحمور والجاموس والاربض والثيتل والزراف وكان لهم حكم ينصّوا عليهم فى كل وقت وكان اذا فعل احدهم شيـًا من الكبائر مثل الكفر والسحر وغيرهما لا يشعر بنفسه الا وقد اخذ ولو كان فى اقصى الاقطاع وذلك من اظهار الجواهر التى على الامام الكبير وكانت الامراة اذا اتهمها زوجها تسقى من الماء المسكر فان كانت سقيمة انهتكت وظهر عليها وهلكت فى وقتها وان كانت برية وحبلت ورزقت نسلا وكان اذا قتل البرى يعرف قاتله من احوال تعمل مظهرة للحق وكانت الخطايا الصغار والسهوات التى يفعلها الانسان من غير تعمد يكفرها الامام يوم الاستغفار وهو اليوم العاشر من الشهر السابع المنعوت بيوم الصوم المعظم وفيه طهر الانفس والارواح وكانت الليوانية

---

10. والظبى codd. والضبى — 13. D. F. الامام A. صدر الامام.

فى الجبل الشريف بعضهم يكتب التوارى وبعضهم يكتب التسابيح والنسب والتواريخ وغير ذلك وكانوا بنو جرشون يتخيروا البهائم من العيوب ويسلموها لاخوتهم برسم القربان على المذبح ويعزلوا الاقراب على الافاصيم وكل ما يؤمرون به يفعلون وكانوا بنو مرارى يحضرون الصعائد على المذبح والهدايا وجمر السكب ودهن المسحة وكانوا بنو قهث العزر له الامامة الكبرى ولباس ثياب القدس والبركة والتكفير على الشعب على البيت المقدس وايثمر واولاده اسور والقنه وابيسف لهم الذبيحة ونصح الدم وسلخ الدوابّ وضرب الابواق والامانة الى اموال الفكاك والكفارات وخدمة بنى قهث جعلت على العزر وفينحس وخدمة بنى جرشون وبنى مرارى جعلت الى ايثمر واولاده هؤلاء هم الخدام الائمة الكبار المقيمين فى الجبل الشريف وبقية الائمة سكان فى ضياعهم ومفروقين على اسباط اسرائل بهم التعليم والصلوات وكانوا هؤلاء يأخذون خواصّ الارض والشجر والرطب واليابس وخاصّ المعاجن وجوانب الحقول وغلّات الاشجار فى السنة الرابعة ومن ذبائح بنى اسرائل كانوا ياخذون الذراع واللحى والقبة وبوادر جزار الغنم من سوى بوادر الرفائع التى كانوا آل اسرائل يرفعونها سنة بسنة

4. Codd. الافاصيم quod scriptum esse conjicio pro اقاضيم cf. اقطة — 9. A. الابواق B. D. البوق cf. lib. Jos. pag. ٣٨ lin. ult. — 13. ومفروقين D. ومفرقين — 15. ومن codd. من.

وكان قربان الصعيدة الدائمة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها وساعة ضرب الابواق ويعلموا باصعاد الصعائد فيقوموا يصلوا وكانت الصلوات مقبولة والرحمة منزولة متصلة والبركات واصلة والنعمة شاملة والاحول مستقيمة والامور معلومة وكان الاتصال بينهم وبين ربهم قريبا وهو تعالى لدعائهم مجيبا واقام يهوشع فى الملك خمسة وعشرين سنة وقيل خمسة واربعين سنة فانهم ذكروا تفصيل الملوك الذين قاموا فى زمان الرضوان فوجدته مائتين وستين سنة وهذا تفصيله يهوشع خمسة وعشرين سنة نثنال ابن اخى كلب تسع سنين ياوت من سبط افريم ثمانية عشر سنة وهذا حارب جلعون ملك ماب وقتله جمر عشرين سنة فرق بن نفتلى ثلثين سنة وهذا حارب سيسرا مقدم جيش السوسى وضربه بسكينة حديد وصلت الى الارض فقتله وكانت مجوبة فى اسرائل جدعون سبع سنين هذا حارب ذئب وريب ملكى مدين وقتل منهم اثنى عشر ربوة بثلاث مائة رجل ابيملك ولده ثلثين سنة والاصح انها ثلاث سنين تولع ثلاثة وعشرين سنة ياير بن جلعد مقدم بيت منشه اثنين وعشرين سنة يوفتح من سبط يهوذه سبع سنين ابونم من سبط افريم

---

1. غروبها .A مغيبها — 5. وهو تعالى in unico codice A. legitur — 5. لدعائهم .B الدعايهم .D دعايهم .A لهنم — 7. الرضوان .B الرضى — 9. Voce افريم incipit codex Parisinus. — 10. وقتله .A وغلبه — 12. A. B. C. بسكينة .D بسكة.

من سيلون عشر سنين ابن ليل من افريم ثمانية عشر سنة عنتيال من يهوذه اربعين سنة شومشم من سبط دن عشرين سنة هُولاء هم ملوك الرضوان وعندما احسن يهوشع بالوفاة نادى لجميع اسرائل الى مرج نابلس وقال لهم انا مائت وذاهب من بينكم لا تزيغوا عن عبادة ربكم لا يمنة ولا يسرة ولا تعبدوا الهة الاجانب ولا تتخذوا قبلة غير الجبل الشريف الذى عيّنه الله لكم فى محكم شريعته كيلا تأتى عليكم البلايا المكتوبة فى مدرج الشريعة فاجابوا وقالوا حاشانا من فعل هذا ومن تبع غير ربنا لا نزيغ يمنة ولا يسرة وعلى الجبل هذا نعبد ربنا الى الابد فاخذ يهوشع تنيا وقربه على الجبل الشريف بسبب العهد الذى قطعوه معه عليهم وعلى اولادهم وتوفى يهوشع ابن مائة وعشر سنين وقبر فى تمنه وهى عورتا وبكوه بنو اسرائل ثلثين يوما وقيل انها كفر حارث فى القلعة التى مقابل الجبل ويقيموا اسرائل فى عبادة الله على هرجريزيم كل ايام العزر وعند اضافته الى قومه نادى لجميع اسرائل الى مرج نابلس مقابل بيت الله وجمع الائمة بنى هرون والليوانية وقال لهم انا مجتمع الى

1. A. F. من سيلون C. مر شيلون D. مر شيكون; ante ista vocabula in omnibus codicibus extat lacuna, quam voce افريم supplevimus secundum Siluntis situm geographicum. — 1. A. F. ابن ليل C. ࠀࠁ· ࠋࠉࠋ· D. ࠍࠀࠍࠀࠋ· — 1. C. D. من افريم F. من سبط ابرهيم — 1. D. F. ࠃࠍࠀࠉࠀࠋ· C. ننئال — 12. حارث codd. حارس cf. Robinson Palaestina III. 2. pag. 877.

قومى وزائل من بينكم احذروا ان تعبدوا ربنا على جبل اخر بل على الجبل المقدس هذا تعبدوا ربكم الى الابد وعاهدوه على هذا وقرب العزر الامام ذى العهد وخلع العزر ثياب القدس والبسهم لفينحس ولده وتوفى ودفن فى القلعة التى هى مقابل الجبل المقدس التى اعطيت لفينحس وبكوه كل بنى اسرائل ثلثين يوما وكانت مدة ولايته خمسين سنة وتولى فينحس ولده بعده ولاية عظيمة وحرمة وافرة وميزة طويلة وهو الذى اعتبر حساب حلّ الزيج على عرض هرجريزيم وهو اربعة عشر ساعة وخمس وتسع ساعة فى ايام وإلده فى سنة ثلاثة عشر لملكة بنى اسرائل ارض كنعان وفى السنة المذكورة كتب السيد ابيشع بن فينحس الكتاب الشريف الموجود الان فى نابلس المحروسة فى حفظ سيدنا الامام الكبير فينحس اعاد الله من بركاته على امته وفسح فى مدة حيوته الذى اظهره الله عز وجل على يده بعد خفيته واستتاره عمّن تقدمه فى الامامة الكبرى وهذه بشارة ان شاء الله تعالى بظهور الرضوان فى ايامه وايام اولاده القائمين فى خدمة هذا الكتاب الذى هو سلوة النفوس وقوة القلوب وثقتها بالحق المنقول بايدى طائفة السامرة

4. التى codd. الذى — 6. خمسين codd. خمسون — 7. C. D. F. حل الزيج A. حشبن قشطه اى حساب الحق — 8. عرض deest in codice D. — 8. D. وخمس وتسع C. وخمس تسع A. وخمس F. وخمس عشر — 10. السيد Finis lacunae, quae in codice B. quatuor plagularum defectu efficitur. — 15. C. F. سلوة A. سلوت D. سكوة.

كثرهم الله تعالى وفى هذه السنة جدد كشفه فى يوم سبت عيد المظلة وكانت ساعة عظيمة وشاهدت الجماعة الذين حضروا التشقيل الذى فيه ومبدأه من عند [cipher script] الذى بعد [cipher script] وهو [cipher script] وهذا الكتاب الشريف يقوم مقام الرضوان ومن اخلص فى الطلب بحضرته او كان غائبا عنه واستشفع به من قلبه ونفسه قبل وقضيت حاجته فنسأل الله ان ينفعنا بشرفه وبركته وبركة خدامه وشرف نسبهم

ونعود الى ذكر الائمة الكبار فى ايام الرضوان فنقول ان فينحس اقام فى الامامة ستين سنة وابيشع ولده اربعين سنة شيشى ولده خمسين سنة بحقى خمسة وثلثين سنة عزى خمسة وعشرين سنة الجملة

---

3. A. D. F. التشقيل C. التشقير — 4. الذى C. التى — 10. C. [cipher script] D. [cipher script] A. F. [cipher script] cf. Rosen in „Zeitschr. der DMG.“ XVIII. pag. 584. — 10. Hoc loco desinunt quatuor plagulae continuae codicis F. — 12. B. C. استشفع A. D. اتشفع.

ستة ائمة فى مدة مائتى سنة وستين سنة جيلين عبدوا الله تعالى على هرجريزيم وفى الجيل الثالث عصوا وغضب الله عليهم وازال الرضوان عنهم وعن الجبل الشريف تكون الجلة من ادم عمّ الى حين موت شومشم الملك وهو اخر ملوك الرضوان ثلاثة الاف سنة واربعة وخمسين سنة ولما توفى شومشم وكان اثر فيه وفى الامم اثارات عظيمة واهلك منهم جماعة واتصل بهم خبر موته ففكروا فى اخذ ثارهم فلم يجدوا الى ذلك سبيلا وقرواْ فى كتب بلعام ان هؤلاء القوم لا يهلكوا الا بالسحر والنجس والكفر فاخذوا فى اكتساب عمل السحر وحصلوه وجهزوه من الذين كانوا يعملوه جماعة وحصلوه فى بيت الله ولم يكن فى ذلك الوقت ملك يضبط الامة واستندوا الى جماعة من بنى اسرائل من اهل البذخ والتدمير احوال الدنيا وكشفوا لهم سر العلم فدخلوا فيه واجتمعوا مائة رجل وسروا الى قبلى هرجريزيم وذبحوا لالهة الاجانب ودعى اسم المكان على اسمهم مكان المائة ثم انتقلوا الى مكان اخر خوفا من بنى اسرائل وذبحوا لالهة اخر وصاروا فى مائتى رجل ودعى اسم المكان على اسمهم المائتين وطلعوا من المائتين الى مكان اخر وكثروا وذبحوا لالهة اخر وتفرعوا من هناك وسمى المكان فرعتا ومذابحهم

3. D. وازال A. B. C. وزال — 4. ثلاثة codd. ثلاث —
9. C. اكتساب B. كشف D. اكتاب — 9. A. B. D. من C. مع
— 12. D. والتدمير C. والتزيين B. والترهيين — 12. العلم
D. العهل — 16. D. على اسمهم C. بسببهم.

هناك الى اليوم هذا وامهلهم الله ولم ينزل سخطه عليهم ولا اخفى الرضوان عنهم وكان فى ذلك الوقت عند موت شومشم الملك ظهر ما كان كامنا فى الانفس ووقعت فتنة عظيمة بين ايلى بن يفنى من نسل ايثمر وبين اولاد فينحس وقصد ايلى ان ياخذ الامامة الكبرى وكان المذكور يقرب على مذبح الحجارة وله من العمر خمسون سنة وكان ذو ايسار مستولى على بيت مال بنى اسرائل وبقى مدة يجمع اليه جماعة يقول لهم انا الذى لا يجوز لى ان اخدم صبيّا ولا ارضى بذلك لنفسى ارجو ان لا ترضوا انتم بذلك فاجابوا الجماعة وقالوا نحن تحت امرك وتحت طاعتك امرنا بما تراه فاننا لا نخالفك فعاهدهم ان يتبعوه فى جميع قصده وقرب على المذبح قربانا بغير ملح كانه ساهى فلما علم به الامام الكبير عزى ووجد القربان غير مرضى انكر عليه غاية الانكار وقيل انه عزره فقامت قيامته الجماعة الذين مالوا اليه وسار لوقته وجماعته معه ومواشيه الى سيلون وحزب اسرائل احزابا وارسل الى وجوههم وقال لهم من اراد ان يشاهد المعجزات فليسر النبىّ الى سيلون فاجتمع اليه جماعة كثيرة وبنا له بها ناووسا مثل الهيكل وبنا مذبحا ولم يغيّر شيئًا الا مكان بمكان وكان له ولدان حوفنى وفينحس يجمعوا النساء الحسنات الوجوه ويحضروهم الى المشكن

---

6. ذو codd. — 8. A. B. ترضوا C. D. ترضون — 15. فليسر A. B. C. فليسير D. فيسير.

الذى بناه ابوهم ويطعموهم من القرابين وينضجعوا معهم فى المشكن وصاروا بنو اسرائل حينئذ ثلاث فرق فرقة فى هرجريزيم وفرقة ضلّوا تبع الٰهة اخر وفرقة تبعوا ايلى فى سيلون فلما تكاسلوا القوم عن استدراك الفراط وتغافلوا وعميت ابصارهم وتخلفوا عن الانكار نفرت الملائكة عنهم وسخط البارى عليهم وحلّ غضبه فيهم ورفع تواجهه عنهم وغاب النور الذى كان يظهر بالقدرة فى المشكن وارتفعت النار اللهوتية التى كانت لا تفارق القرابين على المذبحين يوم الاثنين المعروف هذا اليوم بالنحس العظيم والسوء الكبير والغم الطويل والحزن العريض المشبه هذا اليوم لليوم الذى خرج فيه ابونا ادم من الجنة ودخل عزى للخدمة ورفع ستور البيت المقدس فلم يشاهد شىء من علامات الرضاء ونظر وهوذا ظلمة دامسة فى البيت فاقام يتردد ويخدم يوم الثلثاء ويوم الاربعاء ودخل يوم الخميس فنظر تلك الظلمة قد انتشرت وغطت اركان البيت ووجد كل ما هو داخل المقرمة قد غاب فعلم حينئذ ان الله عز وجل قد سخط عليهم ورفع قدرته ورحمته ورأفته عن الموضع وعن بنى اسرائل ونظر وهوذا فى ذلك المكان مغارة وهى جبعثه مفتوحة لم يرها قبل ذلك النهار فاخذ يجمع ثياب القدس

---

3. C. D. ضلوا A. B. طلعوا — 4. A. C. الفراط D. المغارط — 6. D. تواجهه C. وتواجهه A. B. وتوجه — 7. codd. اللهوتية الاهوتية — 7. B. C. D. المذبحين A. مذبح الحجارة ومذبح نحاس.

وانية الذهب والفضة وجعلهم فى تلك المغارة فلما جمع الجميع فيها وخرج منها اختمت المغارة فكتب على فمها وعلم فيها علامات واصبح يوم الجمعة حضر الى الموضع فلم يجد لا مغارة ولا كتابة ولا علامة حينئذ رفع صوته بالبكاء والعويل يندب نفسه وما جرى عليه وعلى الامة بنى اسرائل فى ايامه فاجتمع اليه جماعة الليوانية والاثنا عشر رئيسا المقيمين معه والحكماء السبعين فسألوه عمّا كان له فعرفهم ما انكشف له فلما بان لهم السخط عليهم وزوال النعمة والرضاء شقوا ثيابهم وكشفوا رؤسهم وكثر صراخهم وعويلهم وشرعوا يعددوا ما كان الله عز وجل انعم به عليهم وما هم منتظرين من النقم والبلايا ويعوّلوا الويل لنا ولاولادنا بعدنا ما اعظم شماتة الاعداء بنا ارتفع حافظك يا اسرائل فمن ينصرك زال ترسك فمن يتلقى عنك انهدم ركنك فمن يسندك ولى سلطانك فمن يعزك سخط الرحمن عليك فمن يرحمك اظهرت الايات لاجلك خربت مصر بسببك انشق البحر لعبورك هلك فرعون وقومه لرفع ذكرك ظللك بعمود الغمام نهارا والنار ليلا للاشفاق عليك نزل المن لقوتك حلا الماء المصبر لعطشك سمع صوت البارى لتعليمك خرج الماء من الصخر انهزم العلاق لقصدك اسكن البارى القدرة حولك لحفظك اوقع اسمه عليك ليخافوا اعداؤك

---

2. A. B. D. فمها C. فيها — 6. A. B. عما كان له C. D. عن مكانه — 8. C. D. شقوا A. B. شققوا — 8. وشرعوا D. وسرعوا — 10. ويعولوا C. ويقولوا — 18. لحفظك C. تحفظك.

منك اهلك سيحون وعوج لترث مدنهما اباد ملوك عمان وماب ومدين لسلب نعمتهم اوقف ماء الاردن ليظهر عزك ويبين فخرك قتل سبعة ملوك جبارة ليعطيك مدنهم وملكهم اتلف من اجتمع على قتالك امر السماوات والارض بحفظك ورعايتك احاطك بالسعد الاعظم والبركة الكبرى اقطعك ارفع المواضع واجلها بعد الجنة سلم اليك ملكا لا يفتخر به غيرك افاض عليك نعمة لم يسمع بمثلها فى الدهور السالفة ايدك بملائكته اكمنك برحمته احاطك برأفته استودعك بتهليلاته اكتنفك بخاصّته جعل مشكن قدسه فى جملتك فتركت اسمه العظيم وعبدت من ليس له حيلة فى رفع الضرر عن نفسه تغافلت عمن كفر به فتغافل ربك عنك سترت عليه فستر تواجهه عنك ادبك سيدنا موسى بن عمران النبى عليه افضل السلام فلم تسمع انذرك فلم تصدق علمك فلم تتعلم عاهدك يهوشع تلميذه والعزر ولى الله فغدرت ومكثت عهدهما الى اين مهربك اين من ينجيك من اعدائك اين من يعرف اولياءنا اين من يشدّ به قلوبنا اين من يظهر عزنا اين من يبين فخرنا هاهنا وقع الندم حيث لا ينفع الندم وعظم بكاؤهم واشتد عويلهم وانذروا على انفسهم ان يتذاكروا هذه المنحسة والحزن ويصوموا ويصلوا يوم الاثنين والخميس ابدا

---

3. C. D. جبارة A. B. جبابرة — 7. ايدك D. امدك — 8. اكتنفك cf. lib. Jos. pag. ۴۳ C. D. اكتفك A. B. اكشفك — 10. كفر به C. كفربه — 15. A. C. يشد B. D. نشد.

الى حين يعود عليهم رضوان الله تعالى ونعود الى حديث ايلى بن يفنى وهو انه لما توجه الى سيلون وبنا فيها مشكنا واقام تشبيها بزمان الرضوان يدعى تولع بن اقـوا وكان رجل يدعى القنه من صوفيين لبيوأني من بنى قـهث من نسل ابيسف بن قرح بن يصهر الذى قام على السيد الرسول موسى عمّ واحترق بالنار وله ولد يدعى شموال فوهب الابن المذكور على اسم البيت الذى بناه ايلى يكون يخدم فيه وهذه نسبته شموال بن القنه ابن نوال بن عزريه بن صفنيه بن تحت بن ابيسف بن قرح واحضره ابوه الى ايلى لما فطم ورباه ايلى وعلمه علم السحر والتنجيم الذى اتصل اليه من ارهميس مقدم الفلاسفة بالروم لانه لما سمع بخلف بنى اسرائل جاء من رومية الى ايلى الى سيـلـون وخـلا الذين كانوا فى فرعتا يعبدوا الاوثان كيلا يتبين لايلى واتباعه لحق فنعود الى ذكر المقيمين فى الجبل المقدس ليصير محكما فلما تعلم شموال السحر واتقنه ادعى النبوة وصدقوه وامهل البارى عز وجل على الشيخ الضال ايلى واقام على رستاقه وتدبير قومه بالكفر والسحر اربعين سنة واتصلت اليه من بنى اسرائل عالم عظيم الى ان

---

8. A. C. نـوال B. D. ناول — 10. D. ارهـميس quod e lectione هرمس forsitan depravatum sit cf. Shahrastani ed. Cureton pag. ۲۴. C. ابرهـيـس B. برهـمـيـش A. ابرهميش — 12. A. واتـبـاعـه B. C. D. وتـبـاعـه — 12. C. D. لحق A. B. الخلف.

تكامل وزره سلط الله عليه ملوك الفلسطينيين اخذوا الصندوق وجعلوه فى بيت معبودهم ونزل شموال سيلون وتوجه وتلامذته صحبته وبقى يذبح ويعمل القرابين اين ما شاء ويبدل اسم الله عز وجل وتوجه الى صوفين وبنا مذبحا وصار يذبح عليه فلما كبر فى السن قالوا له تلامذته اقم لنا ملكا فاخذ شاول بن قيس من سبط بنيميم واقامه ملكا وعظم شاول فى ملكه وضل من بنى اسرائل عالم عظيم تبعهم ولم يبق على الجبل المقدس وحفظ الدين الا سبط فينحس وسبط يوسف ومعهم قليل من الاسباط وفى بداية ملك شاول وقع خلف فى بنى اسرائل الضالين منهم من اراد سيلون ومنهم من اراد هرجريزيم ومنهم من قال لا هنا ولا هنا قد ولد رجل مقدس مكان وهو داود بن ايشى من بيت لحم من سبط يهوذه ولد فى السنة المسمطة فى اليوم الاول من عيد المظال وقال ايشى ابوه قد ولد من تقدس مكان فاجتمعوا اهل الضلال للفرح بولادته واتفقوا على [illegible] وهى المقدس ومالوا جميعهم اليها وجعلوا اعتمادهم عليها وخرج ايشى الى شاول ويشير عليه بان يحارب بنى اسرائل المقيمين بهرج البهاء كونهم يتخلفوا

---

2. C. D. سيلون A. فى سيلون B. بسيلون — 5. اتمر C. D. قم A. B. قيم — 11. Codd. plerumque ايشى, rarius ايسى — 13. A. B. C. ولد D. وجد — 14. D. [illegible] A. C. [illegible] cf. versio Samaritana Gen. 41, 56. — 15. D. ويشير C. يشير A. B. واشار.

من الجبل الشريف ويتبعوا اعراضهم ويذبحوا معهم حيث نبحوا ومن انهم كانوا يحاربوا معهم الفلسطينيون الباقين وكانوا بنو اسرائل على الحق لما ضعفوا وقلوا سالموا الشعوب وعاهدوهم واشتدت العداوة بينهم وبين بنى اسرائل الضالين وتباغضوا جدا فقال شاول لقومه انكشف لى الظفر فان الشعوب ليس هم شيئًا عندى هوذا انا اجعل مقدسهم خاليا وابطل طرقهم ممن يسلك فيها هيوا لكم زادا وعدة يا رجال شاول يا اولاد قدس فخرجوا من بين يديه فى سبع ساعات من النهار بقلوب قاسية ملآنه جبروت ودهموا بنى اسرائل بمرج البهاء فى عيد المظال وهم مطمأنين امينين غافلين عن هذه النائبة فقتلوا كل من وجدوه وتفرقوا على الطرق وقتلوا شيشى الامام فى سالم الكبرى وسبوا الحريم والاطفال واحرقوا المظال وطلعوا الى رأس الجبل مسكوا الذين اختبوا فيه وقتلوهم مثل كهنة وغيرهم وهدموا حجارة المذبح واقاموا فى جبعته اياما يهدموا فى لوزة لانها كانت مدينة ونصبوا مضاربهم فى مرج البهاء ثلثين يوما وصاروا كل من يجدوه يقتلوه الى ان قتلوا منهم عالما لا يعد ولا يحصى واقاموا بنو اسرائل على طاعة الله وحفظ شريعته اثنين وعشرين سنة لا يقدروا يطلعوا الى الجبل المقدس بل يسجدوا من اماكنهم والاعياد تمضى بلا فرح وفسح بلا ضحية وعنصرة بلا

1. B. D. نبحوا C. يذبحوا — 12. C. مثل A. B. D. من
14. A. B. D. مدينة C. مبنية — 18. C. D. من اماكنهم
A. B. فى اماكنهم.

حج وعيد المظال بلا فرح ولا مظال والكنائس بلا اجتماع والمكان المقدس خالى من المصلين يزرعوه كسائر الحقول وسفر التوراة مع الفريقين سواء والخط العبرانى ايضا لم يختلف والسبوت والسمطات واحدة غير ان الضالين رؤسهم مرتفعة والحافظين رؤسهم منكسة وكلمتهم مخفية وابكارهم واعشارهم الى مقدس الضالين وكهنتهم تمضى والضالين يخرجوا فى اعيادهم جوق بلا عدد بفرح ورهج والحافظين رتب شاول من يمنعهم فى اعيادهم من القدس ويدوروا الجبل وجميع الطرق ومن يجدوه يقتلوه واخذوا بلادهم وقراهم واملاكهم واسكنوا فيها من جماعتهم وضيقوا عليهم جدا فمن عظم ما جرى عليهم اجتمعوا فى السر وتشاوروا على الهروب من قدام اعدائهم الضالين ومفارقة الجبل الشريف وقالوا متى اعان الله الرضاء عليهم واهلك اعداءهم نعود اليه وعقدوا ذلك الامر بينهم وتشتتوا فى اقطار الارض واتفقوا جماعة منهم على تغيير الاعياد وقالوا نغير الاعياد الى ان يفرج الله علينا ونعود الى الحق ولا نتبع اهل الضلال وكتبت اسماؤهم فى مدرج وهم انبس كان اسمه انطيس وغير اسمه على تغيير الاعياد واليشمع الكبير من الليوانية واصحابه وقهث واخوته من الكهنة الكبار فى القلعة وايشى بن تولع من سبط اشر وكان ساكنا بجبرون ومكير من سبط منشه كان ساكنا

---

1. B. C. D. مظال A. عريشه — 10. A. تشاورو B. C. D. اشتوروا — 13. تغيير codd. تغيير — 15. B. C. D. مدرج A. مرسوم.

بجانب القدس ونحال من سبط افريم كان ساكنا فى تمنه هُولاء كانوا المقدمين واخوتهم الذين كانوا فى هرجريزيم واتفقوا على خلف الاعياد وتحالفوا انهم اذا اعاد الله الرضوان عليهم وصار لهم قدرة الى العودة تركوا خلف الاعياد ورجعوا الى الحق جملة السنين من زوال الرضوان الى خلف الاعياد تسعون سنة واجتمع بنو اسرائل المحافظين وسكنوا عند سيسر ملك بيسان وقطعوا معه عهدا وكان محبا لهم وبعد ذلك اجتمع الفلسطينيون وحاربوا الصالبين شاول وقومه وقتلوهم وصلبوا شاول وثلاثة بنيه يونثن وعميندب وملك يهوشع على قلعة بيسان وبعد ذلك احرقوه وملك بعده داود بن ايشى من ال يهوذه ابن ثمانية عشر سنة وانضجع داود مع امراة ذات بعل وقتل بعلها وكان تزوج لبنت شاول وطلقها وصارت الى رجل اخر عاد طلقها بغير اختياره وتزوجها ولما دخل بالصندوق الذى كان معه على عجلة الى بيت المقدس تقدم الكاهن ليسلم عليه من على العجلة ونطحته البقرة التى تحت العجلة ومات وجعل الصندوق فى بيت احد غلمانه غضبا لموت الكاهن وكان قد دخل بسائر الملاهى وصار يذبح بيده حيث شاء ويبارك على القوم وكان ياكل من الخبز الذى يعمل على مائدة السبت والاندر الذى اشتراه من النبوى بخمسين

1. C. D. نحال B. بجال A. يابر — 1. A. تمنه B. C. D. تمنع — 8. ثلاثة codd. ثلاث — 8. Vox يونثن in codicibus C. D. punctis caret; A. B. يومين — 9. A. B. C. احرقوه D. احرفوا — 14. ونطحته codd. نطحته.

مثقال ذهب جعله قدسا وكذلك قدس البقرة مع العجلة وجعل الاندر من ذلك الوقت قبلتهم فان داود كان يحج الى هرجريزيم واليه يؤدى القرابين والاعشار والنذورات والتبرعات وذكر ان داود بقى على راى شموال وشاول ليس له ولا لشعبه قبلة الى ان بلغ من العمر سبعين سنة وكان القدس مكان المملكة وهذه نسبة داود بن شلم بن تزع بن نحشون بن عميندب بن رم بن حصرون بن فرص بن يهوذه وام ابيه مابية لانهم كانوا اختلطوا بهم وقت الضلال واسمها ناعمة وكان لداود عدة اولاد منهم امنون واب شلوم وسليمه وهو سليمان وكان له ابنة واسمها تمر فهوى امنون اخته تمر ولحقه منها وجد عظيم فمرض لاجل ذلك وراه بعض معارفه فعلم من نظره ومن اشارته بليته وساله عن حاله فاخبره عن قصيته وهواه لاخت نفسه فاشار عليه ان ينقطع فى داره ليركب اليه داود ابوه وجميع اهل بيته وانه اذا دخلت اليه تمر اخته يوجدها انه قد تبرك بنظرها وان العافية حصلت له بمشاهدتها واذا اطمانت فعل بها بغيته ونال منها شهوته وفعل كما اشار عليه ولما حصلت تمر عنده قام واقتضّها فلما وقع منه ذلك بغضها لوقته وطردها فخرجت

---

5. C. مكان المملكة B. D. مكانا للمملكة — 6. C. تزع quod depravatum videtur esse e بعز cf. Ruth. 4, 21; A. B. قرح D. ترح. — 8. C. D. ناعمه A. B. نعمه — 12. A. B. D. فى C. من — 12. ابوه codd. ابيه — 14. C. تبرك بنظرها A. B. ينزل بنظرها D. ينزل.

من عنده وهى مهتوكة ودمها يجرى وعليها ثوب حبر وكانت اخت امنون من ابيه ومن امه فلقيها اب شلوم شقيقها وقد خرجت من عند امنون وهى صارخة مهتوكة وقال لها ما بكِ قالت اخى امنون هتكنى وفعل بى ما ترى فاضمر اب شلوم لامنون القتل فلما علم داود اضمار اب شلوم منعه من ذلك ومضى له مدة سنة ونصف الى ان لاحت له حيلة عملها ودخل الى ابيه داود وساله ان يمكنه من المسرة مع اصدقائه فظن داود انه قد نسى الفعل الذى فعله امنون بتمر اخته فاذن له بما سال فلما جلس مع جماعته واخوه امنون معه اشار الى الساقى ان يحرف له فلما غرق فى السكر جروه غلمان اب شلوم من المجلس وقتلوه وقطعوا راسه فلما علم داود بذلك طلب قتل اب شلوم فهرب الى حبرون واقام بها مدة ولحقه من عساكر ابيه خلق كثير فلما طلب داود ان يعرض اجناده ويحصى غلمانه اصاب اكثرهم قد صار مع اب شلوم ابنه ثم قصده داود فالتقاه فى صخرة افريم وجرى بينهم ملحمة عظيمة وكان المفقود من الفريقين قريباً من عشرين الف رجل وعندما كان القوم فى حمية المعركة واذا اب شلوم قد تعلق بشعر راسه فى جذع زيتون فبقى متعلقا لا سبيل له الى الخلاص فنهض بعض جند ابيه

1. C. D. يجرى A. يخرج من بين رجليها — 1. C. D. ثوب A. B. قميص — 5. D. اضمار B. C. اضمارات A. ضمير — 5. A. B. D. سنة C. سنتين — 15. المفقود D. المقتول — 16. C. D. المعركة A. B. العسكر.

وخبر رئيس ابيه بامره فامره بقتله فمضى وقتله فلما عرف داود بقتله حزن عليه حزنا عظيما وطعن داود فى السن واعتراه رعشة وعند ذلك استدعى داود لجميع مقدميه وعاهدهم واستحلفهم الدخول فى طاعة ولده سليمان فقبلوه وعاهدوه وحلفوا له بالطاعة والدخول تحت الامر وسلم اليه خزائن الاموال من ذهب وفضة ونحاس وغير ذلك مما سلبه من الارم والروم وغيرهم ما لا يحصى ولا يعد وكانت مملكة داود سبعة واربعين سنة منها فى حبرون سبع سنين وفى ايليا اربعون سنة ومات داود وتولى الملك من بعده سليمان ابنه واطاعته جميع الاسباط ورغب فى طلب العلوم فى زمانه واسس داود اساس الهيكل وابنه سليمان كمله فى اربع سنين من ملكه وكان طوله ستين فى عرض عشرين وعمل فيه سائر الصور من جميع الحيوان وعمل فيه كرسيا وصفحه بالذهب وكان سطحه محمولا على اثنى عشر بقرة ثلاثة ينظروا الى الشام وثلاثة الى القبلة وثلاثة الى مشرق وثلاثة الى مغرب وصنع له حاشية على الفى قدح مرصعة زهرات كل ملوك الارض لم يعملوا مثله كرسيا وعمل تماثيل من خشب زيتون وصفحها ذهبا خالصا وجعلها مظللين باجنحتهما الى اربع زوايا الهيكل ووجهاهما واحد الى واحد وعمل

---

4. C. D. الدخول A. B. للدخول — 6. الارم C. D. الارمن A. B. الارمل — 9. واطاعته codd. وطاعته — 11. In codice A. post. ستين additur vocabulum دراع — 14. Voces ثلاثة الى مشرق solum in codice A. extant — 15. مرصعة D. مرصفات.

عمدا من نحاس مماثلى باب الهيكل عن يمينه عمود وعن يساره عمود وعلى العمودين شبكة نحاس طول الاعمدة كالستر وعمل فى الهيكل من المنائر سبعة ومن كل شىء سبعة وكان معمولا بحكمة على لوالب ينقل بها الى حيث اراد وبنا سليمان الناووس وهو الهيكل المذكور على ما ذكروا بالاناس والجن فلما انتهى عمله جاوًا الكهنة من كل مكان وقرب فى يوم تغشيته الف راس وذكروا انه عمل المقعد على باب قصره ذهبا وفضة وعمل ثلاث مائة ترس من ذهب وفضة وعلقها فى جبل لبنان ليرى النلس ان ليس فى زمانه ذاعر ولا مفسد وجعل له من كل سبط من الاثنى عشر رسومة يقوموا بها فى كل سنة لكل شهر سبط وكان يرتفع له من ذلك ما لا يحصى ولا يعد من الكثرة سوى الاموال التى كانت ترتفع له من الملوك والتجائر التى كانت له وكان له سبع مائه امراة وثلاث مائة سرية من سوى العمانيات والمابيات والقرمانيات وبنت فرعون ومن كل الامم كانوا ياخذوا بنات الملوك احذ ايضا لفرط محبتهٖ بنا لهن هيكلا وعمل فيه اصنامهن ومكنهن من عبادتها ولما صرن بنات الملوك اليه شرطن عليه يمكنهن من اتباع مذاهبهن وان لا يصدرهن عن عبادة اصنامهن واخباره تطول عن الشرح والمذكور

5. C. D. والجن A. B. والجان — 6. تغشيته B. C. D. تعشينه A. تعشيه — 9. رسومة codd. رسوما — 9. C. من كل A. B. على كل — 13. A. B. والقرمانيات C. والصندمانيات D. والصندفانيات — 16. شرطن codd. شرطى et شرطا.

وابوه ما اعترضوا الامة المحافظين فى الجبل الشريف ولا فعلوا كما فعل شاول ولم تزل جميع الامم طاعة لسليمان طول حيـاته ومدة مملكته اربعون سنة   ونعود الى ذكر الائمة الكبار بعد الرضوان اولهم شيشى تامم تسعة وثلثين سنة فى ايام هذا شيشى جاوا روساء بيت يوسف اثنا عشر رجلا الى شيـشـى المذكور لحفظه وسكنوا فى هرجريزيم بحفظ الائمة الكبار وتركوا ما كان لهم من قرى واملاك وهاجروا الى الائمة ذكرهم الله بالحسنات وما زالوا سكان فى هرجريزيم الى ان قتلوا الاسماعيلية الامام الكبير طوبيه ولم يعد يسكن به امام كبير الى اليوم هذا واسماوهم مذكورة فى التوليدة وتامم بعد شيشى بحقى ثلاثة وعشرين سنة وتامم بعده شفط ثمانية وعشرين سنة وبعده شلوم خمسة وعشرين سنة وبعده حزقيه عشرين سنة وبعده يهونثن ثمانية وعشرين سنة وبعده يابر اثنين وعشرين سنة تكون المدة من غيبة المشكن وفى ايام فنوته الى اخر ايام يابر مائة وخمسة وثمانين سنة فى ايام هذا يابر بنا سليمان الخراب فى بيت المقدس وملك بعده رحبعام ابنه سبعة عشر سنة ولما ملك رحبعلم المذكور جاء الى نابلس للتقدم

---

10. Ante وتامم nomina principum qui ad montem Garizim venerint in codicibus B. C. D. interseruntur. — 10. شفط A. شبط — 12. يهونثن in codicibus C. D. transpositus est, post شفط l. 10 locum habens; cf. catalogus pontificum in chronici fine. — 15. Codd. rarius رحبعام saepius ࠓࠇࠁࠏࠌ· et رجبعام.

والملك على اسرائل لان لما مضى ايلى الى سيلون وعمل له مشكنا وقدسه وخلوا سيلون ومضوا الى بيت المقدس ما كانوا يقدموا ملكا فى المكانين الاثنين الا يدى هـرجـريـزيـمـ فى مـرج نابلس والجلاجل وكانوا كل اليوم ينادون جميعا ان يتقدم حكمه بمشاهدة حكاكمة اسرائل ومقدميه وروسائه غرضهمـ يقيموا ما كتب فى الشريعة وليكن فى اسرائل ملك فى جميع روساء القومـ فـلـمـا نزل رحبعام الى نابلس يتقدم فيها اجتمع بنو اسرائل الحافظون وجاوًا اليه وقالوا له خفف عنا النير الذى ثقله علينا ابوك واسلك معنا فى طرقه وتخدمك واجابهمـ وقال لهمـ عودوا الىّ بعد ثلاثة ايامـ فلما مضوا اخـذ راى الـمـشـايـخ من كبراء دولته فـقـالـوا له ان احسنت اليهمـ خدموك وكانوا لك عبيدا وانت لهمـ ملكا فخلا راى المشايخ واتخذ راى الصبيان الذين رتبوا فى ايامه وقالوا له انهمـ قد طمعوا فيك ويجب ان تقول لهمـ مواقف صغارا جعل مولاك عليك وانا اجعلها كبارا اى ثقل وانا ازيد فى الثقل ابى ضرب بقضبان وانا اضرب باصباط فلما دخلوا اليه فى اليومـ الثالث قال لهم هذا لكلام فلما سمعوا كلامه قالوا له ليس لنا جزء فى داود ولا خصة فى ايشى رجل منا ما يقيم عندك ما انت لنا ملكا ولا نحن

---

3. B. C. D. يدى هرجريزيم A. جانب لجبل الشريف — 4. B. C. D. والجلاجل A. [illegible] — 4. B. كل اليوم C. D. كل يوم — 4. جميعا ان C. جميعان A. B. D. جميعا — 14. الثقل A. B. D. السبك C. السبل.

لكن عبيدا وعادوا بنو اسرائل الى اماكنهم وملك رحبعام على من كان ساكنا فى قرى اليهود خاصة وعاد رحبعام وارسل ادورم الذى هو مستولى على بيت مملكته ليسترضى بنى اسرائل على حكم ما اشاروا عليه المشايخ فقاموا عليه ورجموه ومات فقام رحبعام واستوى على مركوبه وهرب الى بيت المقدس وكان بنابلس يربعام ابن نبط وزير سليمان الذى هرب الى مصر وتعلم هناك عبادة الٰهة الاجانب لما سمع بموت سليمان نزل الى نابلس وتبعوه جماعة من بنى اسرائل واقاموه عليهم ملكا وعذب الحافظين بانواع العذاب واطعم لحمهم للكلاب [illegible] وصاروا بنو اسرائل اربع فرق فرقة واحدة بهرجريزيم وهم ال فينحس وال يوسف وفرقة ثانية وهم ال يهوذه فى بيت المقدس وفرقة ثالثة فى فرعتنا وفرقة رابعة مع يربعام فى سبسطية ومع ال دن واقامت هذه الفرقة عجليين ذهبا الواحد فى سبسطية والاخر فى دن وقالوا الخاصية التى فى هذا هى فى هذا وكانوا ملوك اليهود منهم من لا يسجد للاوثان ومنهم من يسجد ومن لا يسجد يدعى بيت المقدس قدسا ويدعون ان لهم انبياء ينسبون الى الله عز وجل ما لم يقل لهم ويقولون ان فيهم من يصدق ومن لا يصدق وما كان فيهم صادقا وانما كانوا يتكلمون بطريق السحر والتنجيم

3. B. ليسترضى A. D. يسترضى C. يستوصى — 8. واقاموه codd. وقامو et وقاموه — 12. دن A. جد — 17. يقل codd. يقال.

ويلهون الناس ويلعبون بعقولهم ويدخلون بهم فى طريق الاثام والذنوب ويضلونهم وفى ذلك الوقت سمى حننيه نبى والياس نبى وهذا الياس غرق فى الاردن ومات وادعوا انه قد طلع الى السماء بعد موته واعطى مفاتيح السماء حتى لا تمطر الا بمراده وقالوا انه مضى الى صرفند ووجد امراة تخبز فقعد حتى غفلت وسرق الخبز ومات الطفل ولد الامراة من الجوع فخرجت الامراة خلفه لحقته واخبرته بموت ولدها فدعا له وعاش ويكذبون على الله كذبا كثيرا فاحشا وادعوا انبياء عدة مثل ايلى بن ابيكش وعبدال بن حننيه وصدقيا واليشمع وايلوسوس وغيرهم وال فينحس وال يوسف من هرجريزيم لم يبرحوا ولالهة اخر لم يعبدوا ولصور الاصنام لم يسجدوا ولم يقبلوا نبيا بعد موسى ولا كتابا اخر بعد التوراة ما امنوا به بل يحفظوا مدرج الشريعة وحده لا يزيدوا عليه ولا ينقصوا منه وتوجه شخص من السامرة الى سبسطية واشتراها بقنطارين ذهبا وبناها ولهذا سميت سامرية ونعود الى ذكر الائمة الكبار بعد الرضوان فقد ذكرنا الى ولاية يايير وبعده صدقيه ثمانية

1. ويلهون D. ويكهون B. C. وينهون; codex A. istam vocem omittit. — 2. A. حننيه C. حينيا; in codicibus B. D. id vocabulum punctis caret. — 7. له B. لها — 8. A. بن ابيكش C. ابيكس B. بيلس D. vocem punctis destitutam praebet. — 10. C. D. ولالهة A. B. والهة — 14. Verba : ولهذا سميت سامرية tantum in codice A. leguntur.

وعشرين سنة اخيه عشرين سنة ماحر احدا وعشرين سنة يوصدق خمسة وعشرين سنة دليه خمسة وعشرين سنة يابير تسعة وعشرين سنة يهونثن ثمانية وعشرين سنة يشمعال ستة وعشرين سنة طوبيه ثمانية وعشرين سنة وقتل في الدار التي تسمى دار الرئيس الى اليوم هذا وهو اخر من سكن في هرجريزيم وبعده صدوق ولده عشرين سنة هذا نزل من هرجريزيم وسكن في عقربة ومعه اثنا عشر رئيسا واسماؤهم مشروحة في التوليدة التي فيها السلسلة الشريفة من خلقة العالم الى الان وتولى بعد صدوق عمرم ثمانية وعشرين سنة وبعده حلقيه اربعة وعشرين سنة وبعده عمرم ثمانية وثلثين سنة وبعده عقوب ستة وثلثين سنة وبعده عقبيه تسعة وثلثين سنة هذا عقبيه جاء في ايامه بخت نصر ومن اخباره ان بخت نصر لما ملك الشام ملك يوماقيم جميع الاسباط ووكله في رفع الخراج منهم فجمع اموالا كثيرة وعصى على بخت نصر وقال نحن احق بهذه الاموال التي قد جمعت فارسل بخت نصر من العراق رسلا يستأدوا منه الاموال ان يرسلها اليه فلما عادت رسله بغير مال اشتد وجده وارسل اليه قائدا من قواد جيشه بعسكر فخرج يوماقيم للقائه وحاربه وهزمه ووصل الخبر الى بخت نصر فبرز بعساكره وجاء

1. C. اخيه B. احد A. D. احيد — 1. احدا B. تسع —
7. A. واسماؤهم الخ codd. B. C. D. ipsa enumerant nomina principum, qui cum Çadûqo ʿAqrabbam descenderint. —
12. جميع Incipiunt plagulae octo continuae codicis F.

بحمية ووجد عظيم وغضب ووصل الى ايليا واحتاط بها وكانوا السامرة قد ارسلوا اليه وعرفوه ما يكون من يوماقيم وانه متى صار له ثروة او يد عصى عليه فزالت عنهم بغض حميته وانكسرت حدة غضبه ولم يزل بخت نصر يحاصر ايليا بعض سنين وكان سليمان قد عمل بها سراديب تنفذ الى ريحا والى لدّ وكان من بيت لحم اليها قناة مغطاة عملها سليمان وكان يصير الى اليهود من هذه المواضع الخراف والاسماك الطرية وغيرهما وكانوا في صبحة كل يوم يطلعوا الى سور البلدة يرفعوا عليها الخراف المشوية والاسماك الطرية ويقولوا هذا بلد ملائكة الله حالّة فيه وقد اعاننا الله فيه كما اعاننا واعان اباءنا اربعين سنة في البرية بالمن والسلوى وهو ينصرنا عليك فانفذ اليهم وقال لهم لو كنتم سالكي طرق سلفكم ومتفقين على اثار ابائكم كان ربما يمكن ذلك في حكمي والان فاياه عصيتم وامر شريعته نفيتم ولكرائهه ارتكبتم وكرائه اولادكم قويتم ولم يامر الله تعالى في شريعته بهذا ولا فعله سالف سلفكم فكيف يفعل الله في حقكم ما ذكرتم وهذا اخذ خدعكم وبعض حيلكم فلما طال زمان حصاره اياهم ومضايقته لهم وهم يروه الاشوية والاسماك الطرية والفواكه النضرة ظن بخت نصر انهم قد تابوا وقد قبل الله تعالى توبتهم والله يفعل ذلك معجزا لهم فقال

---

12. A. حكمي B. C. D. F. حكم — 13. D. وامر A. B. C. F. والاوامر — 13. وكرائه codd. وكرايها et وكرامها.

هذا الكلام لمن حضر عنده من مشايخ قواده ومدبرى مملكته وقالوا له لو كان الامر كما حدس فى خاطرك ووقع فى خيالك ووهمك لكان محجز به فى رحيلك اشهد من كل يرى فقال لهم ان قد بلغنا فى خبرنا ان موسى اخرج بنى اسرائل من مصر بايات ومعجزات وانا اخاف ان يتم علىّ بسببكم ما تم على فرعون الملك فعزم على الرحيل عنها والتخلى عن مقاومتها ومحاربتها ولما كان الله مطلعا على عصيانهم وبقاهم على طغيانهم وتركهم عبادة ربهم وعدم تاديبهم بما فعله بهم زلزل الله البلدة زلزلة تشققت بها الصهاريج فيصبّ الماء الذى كانوا يوردونه وخرج من مسلم الارض دخان احرق القمح الذى كانوا يقتاتون به ويستمدّونه واستدّت السراديب التى كانت فيها نافذة منها الى غيرها فلما راى بختنصر ذلك ربث ولبث فهلك من فيها جوعا وعطشا وثبت عليهم وعيد الله المكتوب فى كتابه المقدس المنزل ولما تبين لبختنصر ذلك تقدم الى السور وهدمه ودخل اليها وقتل فيها قتلا كثيرا وسبا الذرارى والنسوان ورفع الخلق الى العراق وانتقل الى سبسطية وحاصرها وفتحها وقتل ملكها فى الحرب وفعل بها وباهلها كما فعل باهل ايليا واما يوماقيم فانه هرب الى بقلع ربجا فلحقوه وقبضوه واحضروه الى

2. حدس A. حدث — 3. C. اشهد من كل يرى B. D. اسهل من كل برى — 5. D. بسببكم A. B. C. سببكم — 9. B. D. يوردونه C. يوردو به — 17. A. ربجا B. C. D. بربجا id quod scriptum sit pro يربجا.

بخت نصر الملك فامر بتجهيزه وتجهيز المقدمين صحبته الى قلعة انطاكية وعاقبه هناك وذبح ابنيه بين يديه وقلع عينيه وسلسله فى سلسلة نحاس وجهزه الى بابل واما البرج الذى بناه سليمان فى بيت المقدس بنيانا عظيما وملأه حطب زيتون ومسح حيطانه من خارج بالزيت وكان على زواياه ذهب وعلى حيطانه ذهب واشعل فيه النار واحرقه وبقيت حجارته حيرا ولم يبق من الهيكل شيئًا الا حيرا اسود وسبا النسوان والاطفال وجهزهم الى بابل وجاء الى نابلس وقال للسامرة اولاد فينحس واولاد يوسف قوموا ارحلوا من هاهنا وارحلوا الى حران فسالوه المهلة عليهم الى ان يجتمعوا كلهم فانى وقال من وجد بعد ثلثين يوما قتل فقام عقبيه الامام الكبير واخذ الات القدس ودفنها فى هرجريزيم وكتب اى مكان دفنها واخذ المدرج الكبير معه وجعله مع بنى عمران الائمة لينفردوا به ويراعوه لانهم كانوا يرجوا العودة عن قرب فخرجوا وكل ما لهم هاربين حزانا تائهين فى الارض فى اربعة عشر يوما من شهر نيسان وتركوا ابواب الهيكل مفتوحة لانهم كانوا قد بنوه من بعد ما كانوا هدّوه رجال شاول والتفتوا الى ورائهم والى دورهم ينظروا هرجريزيم وتحسروا وقالوا منا عليك السلام يا هرجريزيم بيت الله جرائمنا

5. واشعل .F وجعل — 10. C. D. ثلثين يوما A. B.
ثلاثة ايام — 12. B. C. لينفردوا به .D ليقروا به .A ليخدموه
— 13. C. D. وكل A. B. بكل — 16. رجال .C ال.

وذنوبنا فرقت بيننا وبينك يا محل البركة يا موضع السكينة يا محل الملائكة يا اشمخ الجبال كل السنين الى الجلوة ثلاثة الاف وسبع مائة سنة وثمانية عشر سنة وجهزهم بخت نصر ويكدّهم ويقتل كل من تاخر الى ان خرجوا بنو اسرائيل من ارض كنعان وجلوا الى رهاء والى حران وبيت يهوذه جاوًا الى بابل وثبت ما كتب فى الشريعة ويبددك الله فى كل الشعوب من طرف الارض والى طرف الارض فطلع سفيس ملك مصر قتل وسبا من بقى منهم وابيعوا اعبيدا وجوارى وثبت ما ينظر فى الشريعة ويعيدك الله الى مصر وتباعوا عبيدا وجوارى وليس مشتر وخلت الارض المقدسة من بنى اسرائل وثبت عليهم الوعيد واوحش مقدسكم وطلعوا اناس من الامم البرانية وسكنوا بارض كنعان عوض بنى اسرائل وبنو اسرائل تبددوا فى الامم وبقيوا بغضة ومثلة وثبت عليهم قوله تعالى وفى الشعوب لا تسعد وتمامه ووقع فيهم الموت واذا ماتوا ليس من يتولى دفنهم وثبت عليهم الوعيد نبائلك للاكل وتمامه وكانوا يستخدموا فيما يكرهونه ويحرمونه ونفوسهم حزينة وقلوبهم ذائبة وثبت عليهم الوعيد وتخدموا هناك السهة الاجانب وتمامه وصاروا بينهم

2. Ante annorum computationem in codicibus nomina duodecim principum enumerantur, qui cum pontifice in exilium migraverint. — 6. ويبددك A. ويشتتك — 7. F. سفيس B. سيس C. مسفيس D. مسغس — 7. ابيعوا A. D. انباعوا — 9. من بنى codd. من بين — 13. B. تسعد C. يشعه D. تشعر.

المختارون عبيدا وبناتهم تطموا في الشعوب وثبت عليهم الوعيد بنوك وبناتك يصيرون لشعب اخر وتمامه ولحقتهم كل البلايا المكتوبة في الشريعة المقدسة وما لم يكتب فيها واخذ بخت نصر كتب المدارج وجعل الكتاب الكبير الذى مع السامرة في مرج نينوه وجعل عليهم وعلى اليهود ستين قنطار ذهب وادعى في اليهود النبوة في تلك الايام حزقال ودانيال ونحوم واستمر بخت نصر احدا وعشرين سنة وبقيوا السامرة غائبين عن الجبل الشريف وارض كنعان خالية من بنى اسرائل مدة سبعين سنة وتولى حلال الامامة الكبرى في الجلوة واقام مدة خمسة واربعين سنة وتولى بعده شريه واقام مدة اربعين سنة في ايام هذا شريه عادوا بنو اسرائل الى الارض المقدسة وعبدوا الله على الجبل الشريف وتولى بعده لوى واقام في الامامة الكبرى خمسين سنة وتولى بعده نثنال واقام اثنين وخمسين سنة وتولى بعده عزريه خمسة وثلثين سنة هذا عزريه جلاه ملك اليونان من ارض كنعان الى ارض بعيدة من مشرق الشمس في سنة عشرة من امامته ورزق ولدا وسماه عبدال وقال هذا يخدم الله على هرجريزيم ببيت الله وعمل له فرحا كبيرا وتسبيحة معناها انه يخدم في هرجريزيم وتامم عبدال اربعين سنة وفي سنة خمسة وثلثين من امامته عاد هو وكل جماعة بنى اسرائل من الجلوة

---

6. C. D. F. استمر A. B. استمد — 11. Post الشريف in codicibus B. C. D. F. nomina principum commemorantur, qui ex hac prima captivitate cum pontifice Sherajâ redierint.

الى الارض المقدسة وعدة بنى اسرائل العائدين من الجلوة ثلاث مائة الف رجل من سوى النسوان والاطفال والعبيد وسبب عودهم ان ارض كنعان حصل فيها قحط عظيم وغلاء وفناء مدة سبع سنين فكتبوا سكان الارض الى سوردى ملك حران كتبا يقولوا فيها ان ارض كنعان لم تقبلهم وقد هلكوا سكانها من عدم الامطار وقحط الارض وانه اذا جاء المطر وحصل اقبال وقت ادراك الغلة تعطب والزيتون يرمى نواره وقد هلكوا هم ومن معهم ومواشيهم وما بقى منهم الا القليل وسألوا بان يستعلموا من الذين كانوا سكنها ايش كانوا يعملوا لعسى تعود البلاء وتصلح وقامت كلمة الشريعة واوحش انا الارض فيستوحشوا عليها اعداؤكم السكان فيها فلما وصلت الكتب الى سوردى ارسل الى عبدال الامام والى عزى بن شمعون رئيس سبط يوسف وقال لهما قد وصلنى كتب من سكان ارض كنعان يقولوا فيها ان الارض لم تقبلهم وانهم قد هلكوا من قحط الارض ومحلها ويستعلموا منكم ايش كنتم تعملوا حتى تخصب الارض فتقدم عبدال الامام والجماعة الذين معه وقال للملك نحن لنا هناك جبل اسمه هرجريزيم بيت الله ولما خرجوا اباؤنا من مصر اقاموا فى البرية اربعين سنة وادخلهم الههم الى ارض كنعان وعرفهم انهم يذبحوا له ويقربوا فى الجبل المسمى هرجريزيم وكل الايام التى كانوا يقربوا هناك كانت الارض مخصبة وناجبة فنحمد الله الهنا

9. A. B. C. F. لعسى D. حتى — 12. C. رئيس A. B. D. F. مقدم.

ان الارض لا تزال مجدبة الى ان نصعد ونعبد الله الهنا ونبنى بيت الله هرجريزيم وما تعود تجدب ان شاء الله وهذا مؤذن بان الله قد قبل توبتنا وعسى ان يفرج لنا ويعيدنا الى بلادنا ونعمر جبل نحلتنا ونعبد ربنا عليه فاجاب سوردى الملك وقال لهم اطلعوا ابنوا بيت الله واعبدوا الهكم وانا اسفركم وازودكم فاجابه الامام الكبير ومن كان معه وقالوا ايها الملك نريد منك المهلة علينا الى ان نكتب الى اخوتنا واصحابنا المتفرقين فى البلاد ونجتمع كلنا ونطلع الى ارض كنعان فاجابهم الى ذلك وكتب عبدال الامام وجماعته عدة كتب الى سائر البلاد التى فيها السامرة مبددين فى الشعوب يقولوا لهم اعلموا يا اخوتنا ايدكم الله تعالى بان الهنا واله ابائنا قد اشرف علينا برحمته ومنّ علينا برأفته وعاد علينا واجابنا وسمع اصواتنا وسخر لنا اعداءنا قد قصدوا بان نمضى الى مواضعنا ونعود الى اوطاننا ونعبد ربنا على جبل قدسه ومحل ملائكته والان فنحن متعاقبين بسببكم منتظرين اياكم فى بلد حران ونجتمع ونعود الى الله بخير وسلامة فوصلت الكتب اليهم وقروها وردّوا جوابها الى عبدال الامام ويقولون له اننا غير سامعين لك ولا نعود الا على يد نبى مثل موسى كما جرى لابائنا الذين خرجوا من مصر فكتب اليهم ثانيا يقول لهم يا اخوتى قوموا احضروا والا نحن بريّين من دمائكم ودماء اولادكم فما بقى يقوم نبى مثل

---

12. A. B. C. لنا D. F. لنا ان — 12. قصدوا D. قصوا.

موسى يطلعكم ولا ملك مثل فرعون يمنعكم افتحوا الشريعة واقروا فيها تعلموا ان ما بقى يقوم بعد موسى نبى فان النبى الذى يقوم بعده ان أتى بمثل ما اتى به موسى فلا حاجة اليه اذ قد جاء فى الشريعة الواردة على يد موسى انى قد اعطيتكم شريعة كاملة لا تزيدوا عليها ولا تنقصوا منها على ممرّ اجيالكم وتأبيد اعماركم واعمار اولادكم واولاد اولادكم ابدا ما دام النظام الحكمى الالهى مقيما وذلك لان البارى تعالى لما علم بسابق علمه كيفية تقويم نظام العالم وكيفية الطريق الى صلاح حال نوع الانسان جعل هذه الشريعة مقومة ومصلحة لحال نوع الانسان وموصلة الى اقوم نظام واصلح منهاج يصلح به الانسان حاله فى دنياه وفى اخرته وذلك لانها توصله الى صلاح حاله ومضمنة كيفية بقاه على تلك الحال الحافظة الموصلة اياه الى النجاة وان اتى بغير ما اتى به موسى عمّ فقد منعكم من قبوله والاصغاء اليه لانه ضمن فى الشريعة انها اذا صلحت لذلك الجيل على اختلاف اخلاقهم وتباين اعراضهم وكثرة اهويتهم فهى تصلح لجميع الاجيال الاتية والاشخاص الناشئة والان انتم المخيرون فيما تفعلوه ونحن بريّين من تبعتكم ومما يجرى عليكم ومنهم من قبل ذلك ومنهم من ابى وتاخر خلق كثير فى الجلوة لم يروا العودة الى

---

1. C. D. يطلعكم A. F. يطلقكم — 12. A. C. D. الموصلة B. F. المواصلة.

يومنا هذا لانهم قالوا لا بد من جلوات تقع بهم بعد هذه الجلوة وما فائدتنا فى العودة ومقامنا حيث نحن اوفق لنا فبقيوا القوم على حالهم لم يعودوا الى يومنا هذا ثم اجتمع اولاد يهوذه الذين كانوا على نهر كوش جميعهم الى حران وكذلك بنو جليل وبنو حننيه وبنو بنيميم وبنو زكرى وبنو طوبيه وبنو شمعون وجاؤا من بابل بشعب عظيم وهم بنو مردى ثم كتبوا الى قوم اخرين فجاؤا الجميع الى حران وجاء معهم كتب من زوربيل بن سلسال مقدم يهوذه الى عبدال الامام والى عزى بن شمعون رئيس بيت يوسف يقول فيها الواجب ان تفعلوا انتم وجماعتكم ما نقوله لكم وهو ان نطلع الى ايليا ونكون كلنا شعبا واحدا فكتب عبدال وجماعته الى زوربيل وجماعته يقولون لهم الواجب ان تجوا انتم وذراريكم باخلاص نية وطهارة سريرة وصحة عقيدة ونصعد الى الارض التى آمننا الله بها علينا وعلى ابائنا من قبلنا ونجى الى جبل البركة ومحل السكينة الذى قد افرض الله علينا وعلى ابائنا تأدية وظائف عبادته عليه وان نحمل قرابيننا اليه ونبنى فيه مذبحا ونفعل كما امر الله فى شريعته لعل يرضى عنا ويرحمنا ويثبت لنا عهد ابائنا وقد امر بذلك فى شريعته ونبهنا علية واوضحه لنا فى كتابه العزيز فلما جاء زوربيل وجماعته اليهود واجتمعوا جميعا

---

4. C. D. على نهر كوش A. فى كوشن — 6. مردى F. ࠌࠓࠃࠊࠉ· A. B. C. D. مررى — 7. C. D. سلسال A. B. F. شلشل — 15. D. وظائف A. B. C. F. وصايف وضاعف.

بحران ووقفوا بين يدى سوردى الملك ووقع بينهم وبين السامرة مشاجرة على القبلة واقبلوا السامرة بسفر المدرج الكبير من هيكل نينوه وذكروا النصوص التى تدل على ان هرجريزيم هو القبلة واخرج زوربيل مدرجا وادعى انه مدرج داود وادعى انه يدل على ان داود قال ان الاندر الذى فى ايليا هو القبلة ووقع الجدل بينهم قدام الملك فقالت مشايخ ال افريم وال فينحس ان البارى تعالى قد نهى عن ان يقرب بعد الدخول الى الديار فى غير الموضع المختار لقوله ࠄࠔࠌࠓ· ࠋࠊ· ࠐࠍ· ࠕࠏࠋࠄ· ࠏࠋࠅࠕࠉࠊ· ࠁࠊࠋ· ࠄࠌࠒࠅࠌ· ࠀࠔࠓ· ࠕࠓࠀࠄ· وتمامه وما امر بتقريبه بهرجريزيم فهو بعد الدخول للديار وذلك يقتضى وجوب كونه مقربا ࠁࠌࠒࠅࠌ· ࠌࠁࠇࠓ· فان قربان ࠄࠏࠋࠄ· ࠅࠄࠔࠋࠌࠉࠌ· اسمان شرعيان وكل منهما مقرب فى خباء المحضر وهو محل ملائكة الله وسكينته كما قال ࠀࠌ· ࠏࠋࠄ· ࠒࠓࠁࠍࠅ· الى قوله ࠋࠐࠍࠉ· ࠉࠄࠅࠄ· وقوله ࠅࠀࠌ· ࠆࠁࠇ· ࠔࠋࠌࠉࠌ· ࠒࠓࠁࠍࠅ· الى قوله ࠉࠒࠓࠉࠁࠍࠅ· ࠋࠐࠍࠉ· ࠉࠄࠅࠄ· وقوله ࠅࠔࠇࠈࠅ· ࠐࠕࠇ· ࠀࠄࠋ· ࠌࠅࠏࠃ: واذا صحّ ذلك فالامر بتقريب الصعائد والسلائم بهرجريزيم يقتضى اقامة خباء المحضر فيه والا فلا

2. A. B. بسفر D. F. سفر C. فى سفر — 10. C. الدخول للديار A. B. D. دخول الديار — 15. 16. Lectionem codicis A. cum Bibl. polygl. Lond. Lev. 3, 2 congruam exhibuimus. B. C. D. F. ࠅࠔࠇࠈ· ࠀࠕࠅ· ࠋࠐࠍࠉ· ࠉࠄࠅࠄ·

يصح تقريب القرابين المذكورة وما لا يتمّ الواجب الا به فهو واجب كوجوبه والنص يقتضى عمارة هذا الموضع وادامة التقريب فيه واذا واجب ادامة التقريب عليه وجب استقرار السكينة به وهذا هو الفرض بقوله ࠄࠌࠒࠅࠌ· ࠀࠔࠓ· ࠁࠇࠓ· ࠉࠄࠅࠄ· ࠀࠋࠄࠉࠊࠌ· ࠁࠅ· ࠋࠔࠊࠍ· ࠀࠕ· ࠔࠌࠅ· ࠔࠌ· على كل راى ومذهب ثم قالوا لهم هل يجب على اسرائل تلاوة شرح اسم الله على هرجريزيم ام لا فان قلتم لا فقد ناقصتم التوراة لان البارى تعالى امر فى شريعته المقدسة بتلاوة فصول البركة عليه وامر ستة من الاسباط بالبركة على اسرائل به والبركة تقتضى شرح اسمه العظيم لقوله ࠅࠍࠕࠕࠄ· ࠀࠕ· ࠄࠁࠓࠊࠄ· ࠏࠋ· ࠄࠓࠂࠓ: وهذا مفيد اما الاقتصاص من قوله ࠅࠍࠕࠕࠄ· ࠀࠕ· ࠄࠁࠓࠊࠄ· فان الحقيقة فيه الجعل فى المكان وهذا الاصح فى هذه البركة لان المراد فى البركة ازدياد الخيرات وحصول نتيجتها والمراد هاهنا هذا القول المنبّأ عنه الذى هو فى قوة الدعاء وجارى مجراها ويدلّك على هذا قوله فى ابتداء الاية ࠓࠀࠄ· ࠀࠍࠊࠉ· ࠍࠕࠍ· ࠋࠐࠍࠉࠊࠌ· ࠄࠉࠅࠌ· ࠁࠓࠊࠄ· ࠅࠒࠋࠋࠄ· ومعلوم ان الذى صدره الرسول من قبل ذلك اليوم هو اقتصاص فصول البركات واللعنات على جميع الجوق وجعلها عهدا عليهم لقوله ࠀࠋࠄ·

10. العظيم A. المعظم, quod saepius in hoc codice. — 11. A. B. F. مفيد C. D. يفيد — 14. C. D. المنبى عنه A. B. المبنى عليه — 17. C. D. صدره A. B. صوره — 17. اقتصاص A. قراية.

ࠃࠁࠓࠉ· ࠄࠁࠓࠉࠕ· ࠀࠔࠓ· ࠑࠅࠄ· ࠉࠄࠅࠄ· وتمامه وامره. بالبركة على اسرائيل لقوله ࠀࠋࠄ· ࠉࠏࠌࠃࠅ· ࠋࠁࠓࠊ· ࠄࠏࠌ· ࠏࠋ· ࠄࠓࠂࠓ: واما ان كلاهما ذكرناه يقتضى شرح صفاته الحسنى فيظهر من قوله ࠅࠓࠀࠅ· ࠊࠋ· ࠏࠌࠉ· ࠄࠀࠓࠑ· ࠊࠉ· ࠔࠌ· ࠉࠄࠅࠄ· ࠍࠒࠓࠀ· ࠏࠋࠉࠊ· وتمامه والمراد بقوله ࠍࠒࠓࠀ· لان من شأن اهل القوة والاقتدار يظهروا اقتدارهم ولما اراد البارى تعالى اشتهار بنى اسرائيل بولايته تسمى بهذا الاسم وامر الرسول باشهاره ليكون عنوانا لنصره لهم ودلالة على الاغاثة والاعانة لهم ومبينا على خذلان عدوهم كما قال فى مخاطبة فرعون ࠉࠄࠅࠄ· ࠀࠋࠄࠉ· ࠄࠏࠁࠓࠉࠌ· ࠍࠒࠓࠀ· ࠏࠋࠉࠍࠅ· والمعنى فيه انه تعالى اذا كان قد تشاهر بالتسمية بسببنا فكفى ناصرا وكفى بخلافه لكن خذلانا عليك فواجب عليك الطاعة وعلينا الشكر وهذ انما يصح فى الافصاح بالاسم لا فى الكتابة عنه ولاجل ذلك ضمن الاجابة لمن اذن بشرح اسمه كما قال لهرون ولبنيه ࠅࠔࠉࠌࠅ· ࠀࠕ· ࠔࠌࠉ· ࠏࠋ· ࠁࠍࠉ· ࠉࠔࠓࠀࠋ· ࠅࠀࠍࠉ· ࠀࠁࠓࠊࠌ· ومنع شرحه فى غير

---

3. كلاهما codd. — 3. B. C. D. الحسنى A. D. الحسنه — 6. شان Desinunt octo plagulae continuae codicis F. — 7. A. اشتهار B. C. D. اشهار — 9. B. C. D. ࠉࠄࠅࠄ A. ࠅࠉࠌࠓࠅ· uti in Polygl. Lond. — 11. C. بالتسمية A. B. D. بالقسمة — 12. C. D. الافصاح B. الاقتصاص — 13. Codd. الكتابة, quod Schnurrerus commutavit in vocem الكناية.

ذلك ويواعد شارحه لقوله تعالى ࠀࠔࠓ· ࠁࠇࠓ· ࠔ· ࠀࠋࠄࠉࠊࠌ· ࠌࠊࠋ· ࠔࠁࠈࠉࠊࠌ· فقد ظهر ان المراد هو شرح اسمه العظيم وبان وصح ان هرجريزيم مراد من الاسباط شرح اسم الله العظيم عليه وهذا هو الفائدة في قوله ࠋࠔࠅࠌ· لجعله اسمه تعالى هناك فهذا ما نقوله ان انكرتم وقال ࠅࠍࠕࠕࠄ· ࠀࠕ· ࠄࠁࠓࠊࠄ· ࠏࠋ· ࠄࠓ· ࠂࠓࠉࠆࠉࠌ· ࠅࠀࠕ· ࠄࠒࠋࠋࠄ· ࠏࠋ· ࠄࠓ· ࠏࠉࠁࠋ· وتمامه فانه عذق بهذا الفصل ان جميع العبادات التى تكون منهم يلزم رفعها الى الموضع الذى اراد من اسباط بنى اسرائل شرح اسمه عليه مع الدوام والتابيد واذن يجب ان يكون هو القدس وهو الموضع المعدّ لتادية وظائف العبادة عليه والاشار اليه لتادية فرائض الديانات وهذا جميعه يقتضى شرح اسم الله على هرجريزيم وليس شىء من جميع ذلك موجود فى نصوص اللعنة وانما ذكر البارى ذلك فى البركة ولم يذكر فى اللعنة لان البركة كالثواب فى كونها عرضة فى التكليف واللعنة كالعقاب فى كونها ليس عرضة له فموضع البركة مخالف لموضع اللعنة لان ذكر اللعنة يوحش النفس ويقبض القلب ويحزن الروح والبركة بخلاف ذلك فهرجريزيم اذن ليس محلا ولا موهلا للعنة بل هو مشفعة فوجب ان يكون هذا الذى اشار اليه وان يكون شرح

3 A. C. D. وصح B. وضح — 14. C. عرضة A. D. عرضية B. اعرضيه — 15. عرضة codd. عرضا — 18. C. مشفعة A. B. مشق عنه D. مسبق عنه.

اسمه به وتادية وظائف العبادات عليه والا كان الكلام كالمناقص لانه فى تقدير الحال على طريق ضرب المثال افرح وسر بحيث اهلت اللعنة وذلك يمنع بهرعيبل كما ترى والضد من هذا حاصل بهرجريزيم من البركة وقوله ࠀࠔࠓ· ࠁࠓࠊࠊ· ࠉࠄࠅࠄ· ࠀࠋࠄࠉࠊ· موجود فى هرجريزيم مفقود فى هرعيبل وذلك من دلائل كون الموضع مختارا لقوله ࠁࠌࠒࠅࠌ· ࠀࠔࠓ· ࠀࠆࠊࠓࠕࠉ· ࠀࠕ· ࠔࠌࠉ· ࠔࠌ· ࠀࠁࠅࠀ· ࠀࠋࠉࠊ· ࠅࠁࠓࠊࠕࠉࠊ· ومعنى ࠀࠁࠅࠀ· احلّ ملائكتى واستدلوا ايضا من نصوص أُخَر كثيرة واستشهدوا ببراهين عدة بان القبلة هى الجبل الذى حدده الله تعالى فى شريعته المقدسة المنزلة على يد موسى بن عمران عم وهو هرجريزيم وسوردى الملك يستوفى عليهم القول ويتامل هو وعلماء زمانه مواضع الجدل ورجحان الحجاج فلما انتهت السامرة من الاتيان بالبراهين قال لزوربيل واصحابه ما ذا هويتم تقولوا فقالوا قد جاءنا فى خبرنا ان داود وسليمان قالا ان القبلة بيروشلم فقال لهم سنبلط الليوانى اذا كان داود وسليمان على زعمكم هم الذين عرفا القبلة قبلتهم قبل ذلك الى اين كانت الائمة تؤدى القرابين سنة بسنة كما قال ࠔࠍࠄ· ࠁࠔࠍࠄ· ࠁࠌࠒࠅࠌ· ࠀࠔࠓ· ࠁࠇࠓ· ࠉࠄࠅࠄ·

---

2. وسر D. وشر — 3. Schnurrerus والضد codd. الضد — 8. احل codd. اجل — 9. حدده C. عدده — 12. D. الاتيان A. B. C. البيان — 13. C. D. هويتم A. B. بقيتم — 14. قالا ان C. D. قالان A. B. قايلان ان.

[illegible] فان كنتم معتقدين شريعة موسى فاقبلوا ما جاء فيها فقال سوردى يذبح فى هرجريزيم فاحتدّ زوربيل فى حضرة الملك وقال الكتب التى بيدى تنبئ ان يذبح فى بيت المقدس فاجاب سنبلط وقال لسوردى الملك الكتب التى بيد زوربيل كتب زيف وكذب وزور امرنى وانا ارميهم فى النار وهذا مدرج التوراة ان قدر يرميه فامر سوردى لسنبلط برمى اسفار داود فى النار ورماهم فى النار فاحترقوا فامر زوربيل برمى مدرج التوراة واخذه وفتحه ونظره وقال ما اقدر ارميه فان هذا الكتاب الذى معى هو لى وحدى وهذا لى وله لانه هو الذى كتبه النبى الاعظم الرسول موسى عم فاجاب سوردى الملك وقال لزوربيل ما ارى كتبك الا زور وكذب على اى شىء يرمى سنبلط كتبك فى النار وانت ما ترمى كتبه ومن خوف زوربيل اخذ مدرج التوراة ورماه فى النار فقفز وخرج منها وسال زوربيل بان يرميه ثانية فامره بان يرميه فرماه ثانية فطار وخرج منها وسال بان يرميه ثالثة واخذه وفتحه وتفل فيه ورماه فى النار فاحترق مكان النفلة وقفز من النار وطار الى بين يدى سوردى الملك فخاف الملك خوفا شديدا وصار عبدال وسنبلط عنده اجلاء وتميزوا عند سائر الناس وعلموا الامم ان ما ثمّ غير كتاب التوراة التى انزلها الله على يد سيدنا الرسول موسى عم

---

2. سوردى Inchoant septem plagulae continuae codicis F. — 2. 3. يذبح D. نذبح — 10. زور D. زيف.

وتخاصم زوربيل وسنبلط فى حضرة الملك وغضب الملك على زوربيل وعلى اليهود وقتل منهم ستة وثلثين رجلا روساء متولى احكام ومن ذلك الوقت والى الان حتمهم اى ࠄࠓࠂࠓࠆ· الا ࠁࠉࠕࠀࠋ· ࠄࠓࠂࠓࠆ· وقال سوردى الملك لسنبلط خذوا معكم بوقيين واجعلوا لكم مقدمين وروحوا مجملين بسبب الشعوب وامنعوا بيت المقدس من البناء وارتفع سنبلط فى حضرة الملك واعطاه الملك عطايا وخيرات ذهب وفضة وستين خلعة حرير ومن انواع المصنوع كثيرا وتمجد سنبلط بما دفع اليه عند القبائل وقدم اخوته والبسهم خلعا وقدمهم على الشعوب ووجهوا القوم وخلع على بقية المقدمين واكابرهم وتوجهوا جميعهم فرحانين مسرورين ومعهم خلائق من بنى بنيميم ومن بنى قهث وجرشون ومررى الذين كانوا مع ايلى فى سيلون رجعوا من الجلوة وعادوا الى ارض كنعان بقلوب طيبة مخلصة وعدتهم فى ذلك الوقت كما تقدم ثلاث مائة الف رجل وثبت ما قاله الله فى كتابه الشريف وتخدموا هنا الهة صنعة ايدى الناس خشبا وحجرا لا ينظروا ولا يسمعوا ولا ياكلوا ولا يشمّوا وتطلب من هناك الله الهك فتجده ان تطلبه

---

3. 4. Locus magnopere depravatus, quem Schnurrerus vertere omisit; حتمهم emendavimus e vocabulo, quod D. F. عسهم C. يسهم B. خسهم scribitur. In codice A. substituuntur haecce : ومن ذلك الوقت ابتدة اليهود فى التغير — 3. B. F. الا C. D. لا — 5. مجمليين codd. محمليين — 7. ذهب codd. وذهب — 8. المصنوع A. المصاغ.

بكل قلبك وبكل نفسك فى شدتك وتمامه وارسل سوردى الملك واخرج الشعوب الذين سكنوا بارض كنعان عوض بنى اسرائل وما كان بقى منهم الا القليل فان لما قحطت ارض كنعان اخلوها ووقع فيهم الفناء من شدة الجوع واخذوا اسرائل مدرج التوراة معهم لانهم فدوه بستين قنطار ذهب وبقية ثياب القدس بالف وست مائة دينار ووصلوا الى الباذان وتطهروا وطلعوا الى هرجريزيم بالصلاة والتسبيح والتمجيد فى تسعة ايام من شهر تشرين وبنوا المذبح بيد عبدال الامام وبنى عمه واصحابه وجعلوه مربعا عشرة اذرع فى عشرة اذرع وارتفاعه خمسة وبناء الهيكل خمسة وثلثين ذراعا فى خمسة وثلثين ذراعا وعملوا منارة قنطار ذهبا وعملوا مائدة وعملوا عليها خبزا موجها وقرب الامام مائة رت بقر وخمرا وزيتا كما جاء فى الكتاب الشريف فعاد الله على الدنيا وتكاثرت الامطار واحصبت الارض حصبا جيّدا ولم تعد تجدب غير ان عبدال الامام لما راى القربان لا يقبل منهم كما كانوا يعرفوا منع القرابين وقيل انه راى فى المنام قائلا يقول له [illegible] ونزلوا من لوزة وتفرقوا فى البلاد

---

4. C. D. الفنا A. B. الوبا — 7. D. F. تشرين B. تشرى C. نيسان — 11. Codd. رت Schnurrerus رب — 16. Post البلاد in codicibus emunerantur nomina principum, qui cum pontifice de monte Garizim descenderint et ad singulas urbes se contulerint.

ومات سوردى الملك رحمه الله تعالى ورضى عنه وكان ملكه ستة وثلثين سنة ومات الامام عبدال رحمه الله تعالى ورضى عنه وتولى بعده حزقيه ولده واقام مدة ثلثين سنة فى ايامه قام ملك يسمى كسرى ابوشروان وملك جميع الارض واحرق ارض اليونان والمتبقين اخذ منهم الجزية وحضروا اليه زوربيل وعزرا روساء اليهود وخدموه واخذوا خطه انهم يعمروا بيت المقدس ومضوا ليعمروه فقام سنبلط اللبولى وحزقيه الامام ورتبوا حروف ابجد على غير ترتيبها ولم يغيروا الخط لينالوا بذلك حاجتهم فيما يكتبوه لانهم كانوا كل ما كتبوا الى بعض اصحابهم ياخذوه اليهود ويكشفوا اسرارهم ويعلموا جميع اخبارهم وهذه صورة ما رتبوه كل حرف جعلوا عوضه ما وضعته تحته فى منزله وهو

ࠀ· ࠁ· ࠂ· ࠃ· ࠄ· ࠅ· ࠆ· ࠇ· ࠈ· ࠉ· ࠊ· ࠋ· ࠌ· ࠍ· ࠎ· ࠏ· ࠐ· ࠑ·
ࠒ· ࠓ· ࠔ· ࠕ·

ࠈ· ࠇ· ࠆ· ࠅ· ࠍ· ࠃ· ࠂ· ࠁ· ࠀ· ࠑ· ࠐ· ࠏ· ࠎ· ࠄ· ࠌ· ࠋ· ࠊ· ࠉ·
ࠕ· ࠔ· ࠓ· ࠒ·

---

4. C. D. ابوشروان A. B. F. ابو سروال; Cyri nomen a librariis, ut equidem arbitror, cum Kesra Nushirvano Sassanida commutari, in aperto est; quem errorem Schnurrerus emendando انوشروان ad finem perduxit. Primitus autem lectionem كورش ابو احشورش sive aliam id genus extitisse, mihimet verosimillimum est; cf. Ezra 4, 5. 6; Eutych. ann. I. pag. 261 sq.

ولعمرى انه ترتيب حسن واذا اعتبرت الحرف وما جعل عوضه فى الجملة تجده من الالف الى الطاء عشرة عشرة خلا الهاء مع النون خمسة وخمسين ومن الياء الى الصاد مائة مائة خلا النون مع الهاء خمسة وخمسين ومن القاف الى التاء خمس مائة خمس مائة وكتب سنبلط وجماعته كتابا الى ابوشروان الملك بهذا الترتيب ويقولوا له ان القدس مدينة عاصية تحصنوا فيها جماعة من الملوك وان مكنتهم من بنائها عصوا عليك ومن النهر وداخل ما يجىء للملك خراج فلم يعرف يقرأه وطلب من يقرأه فجهزوا له السامرة من علمه هذا الاصطلاح وقرأ الكتاب وعرف الملك صحة قولهم ومنع من بناء بيت المقدس وهدموا ما كانوا عمروا فيه وعظمت العداوة بين السامرة وبين اليهود وتزايدت البغضة بينهم ومن عظم ما جرى على قلب اليهود كذلك قام عزرا وزوربيل وضعوا لهم خط غير الخط العبرانى وجعلوا الحروف سبعة وعشرين حرفا وتظرفوا الى الشريعة المقدسة ونقلوها بالخط الذى ابتدعوه وحذفوا كثيرا من سور الشريعة المقدسة بسبب السورة الرابعة من العشر كلمات وذكر هرجريزيم وحدوده فيها وزادوا وانقصوا وبدلوا وحرفوا الله يطالبهم وفى صبحة يوم من الايام جمع عزرا [illegible] جميع اليهود وقال لهم قال لى البادح عندما

1. D. الحرف الحروف — 7. C. وان ومتى — 12. A. وضعوا ولفوا — 14. codd. تظرفوا تطرقوا — 17. A. B. F. الله C. D. فوالله — 17. D. يطالبهم يقابلهم.

اعطانى السفر هذا هو كتاب الحق والخط الصحيح فلا تامنوا ولا تكتبوا الا به ومات سنبلط رحمه الله تعالى ودفن فى الباذان ومات حزقيه الامام رحمه الله تعالى وكان قد تولى الملك بعد زرادشت المجوسى احشورش وفى ايامه بنت اليهود ايليا اعنى يروشلم بامره فان وزيره كان من اليهود وكان عارفا بالسحر والطلسمات والسيمياء وجذب بهذه الاشياء قلب الملك وحمله على هلاك السامرة ولما تيقنت السامرة فعل وزيره الردى تيقظوا له وكان فى السامرة اثنان يوماقيم ويوصدق توصلا الى الملك وخدماه فاحسن الظن بهما واجتمع الامام والمقدمين والصلحاء وصعدوا الى الجبل الشريف واخلصوا نيتهم لباريهم وطلبوا من جواد لا يتخلى ومن كريم ليس عنده اقتار ولازموا الصوم والصلاة والتذلل وقالوا اللهم ان قلوب الملوك بيدك وانت قادر على ان تصرفها عن العمل بالسوء كما تشاء بقدرتك وتتسلط عليها بعظمتك وسلطانك وتخذلها عن العمل بالزور والبهتان بمشيئتك وتزجرها عن اذية عبيدك الطالبين منك المتوقعين فرجك وانت قادر على منع ظلم وزيره الطالب ما لا يرضيك والقاصد لكرائهك وانت قادر على زجره عنا وخذلانه وكانوا هولاء يطلبوا باب الله تعالى واولائك يطلبوا من الملك الامهال والصبر وفى حال ما اشتد وجده بسببهم

---

4. احشورش codd. interdum احشيرس exhibent, cf. Eutych. I. pag. 261. — 7. جذب D. جلب A. خدع — 11. C. D. F. اقتار A. B. افتقار — 15. المتوقعين C. المعتقدين.

قال له يوماقيم ويوصدق هولاء عبيدك وهم طائعين لك ولا جرمة لهم تواخذهم بها فان قتلهم الملك بلا ذنب فما حجته عند باريهم اذا طالبه بدم عبيده وان اهلكهم بلا سبب فما عذره عن ذنبه اذا طالبه ربه ايها الملك انظر وتفكر فان وراء المهلة ما تريد والعجلة توكل بها الزلل والخطأ ما حملك ايها الملك على ان تلقى الله بدم من لا ذنب له ولا خيانة عليه وهم يلقونه باعمالهم وظلمك لهم فلما انكسرت صورة غضبه وحمية وجده وعاد عمّا اراد فعله وعامل وزيره بعض خدمه على قتله فاطلع يوصدق على ذلك واخبر به زوجة الملك وكان لها استتر فلما علمت ذلك اوصلت الخبر الى الملك فبحث عنه فوجده حقا فقتل الخادم فلما قتله عظم ذلك على الوزير وازدادت عداوته لهم واخذ يعمل على هلاكهم وكان هذا يوصدق قد جمع قلوب رعية الملك واستمالها اليه بلين كلمته وبلطافته وافهمهم استغناوه عنهم بنزاهة عرضه وعز نفسه وعلوّ همته ولم يزل يلطف الحال ويمحوا اثر الحال الذى قد صوره وزير الملك فى قلبه الى ان اذن الله لامته بالفرج ومات احشورش وجبروته وقام بعده ارطحشت ومعنى اسمه الطويل الباع لبعد غوره وكان فارسى المذهب وكان اسمه قد اشتهر وصيته قد بعد وملك ملكا عظيما ودخل الى اليونان ليحاربهم وكان قد التحم بينه وبين ملوك

---

7. صورة A. شوكة — 8. 9. A. اخبر به B. C. D. F. اخبرته — 9. استتر codd. استير et اسير — 10. A. حقا B. C. D. F. حبا — 16. ارطحشت codd. rarius ارطحست — 17. فارسى B. D. فارس.

اليونان عدة ملاحم فسد فيها خلق كثير ودام ملكه ثلاثة واربعين سنة وكان فى ايامه رجل قد اشتهر بالبراعة فى صناعة الطب واسمه ابقراط فعرض للفرس مرض وبائى فسمى الموتان فوجه ارطحشست الى عامل مدينة وهى حمص الغرب يامره ان يدفع لابقراط قنطار ذهب ورأيت فى نسخة اخرى عشرة قناطير ليجىء ويشفى اهل فارس مما حل بهم فلم يجب الى ذلك لانه لم ير ان يفعل هذا فى اعداء مذهبه وكان قد بقى من بنى اسرائل ممن تخلف عن العودة خلق كثير مفرقين فى البلاد مشتتين فى النواحى والامصار وكان فيهم رجل سامرى المذهب يقال له هرون قيما بصناعة الطب وبارعا فيها وعالما باصولها وفروعها فجاء هرون الى ارطحشست واشار بنقلته هو واهل بلده الى قلل الجبال الشامخة الشاهقة الى المواضع العالية المرتفعة وامر خدمه وغلمانه ان يكثروا من وقود النيران ويضعوا عليها حصى لبان وقسط وميعة وان يتطيبوا بالطيب الجيد فعملوا كما قال هرون وكان فيهم من لم يقدر على النقلة الى قلل الجبال امره ان يسد منافس منزله وكوّى بيته ولا يترك منفسا ويلازم وضع حصى اللبان على النار ففعلوا ذلك وشفيوا فساله الملك ما علة هذا الذى فعله فقال ايها الملك ان الوباء فساد

---

3. الموتان codd. الموبان, quod emendavimus secundum Eutych. I. p. 265. — 4. الغرب C. العرب — 13. Codd. rarissime حصى اللبان saepius حصا لبان saepissime الحصا لبان — 13. A. B. D. يضعوا C. F. يصنعوا.

حادث فى الهوى واول مضرّته انما يكون بمحل الحياة وهو القلب لان القلب انما يتم حياته بجذبة الهوى واول وصول الهوى انما هو اليه فاستحسن الملك منه ذلك واعطاه عطايا عظيمة ومن ذلك الوقت عظمت الفرس امر حصى اللبان ولازموا استعماله حتى فى كل شىء خطر وجعلوا بجود هنء رايهم به وقام احشورش بعده ديروس ودام ملكه عشر سنين وقتل هذا ديروس من السامرة قتلا كثيرا وعضد الملة اليهودية فى بناء ايليا هذا ما فعله ديروس ونعود الى ذكر الائمة الكبار رضوان الله عليهم قد ذكرنا ولاية حزقيه وما جرى فى ايامه ومدة ولايته ومات حزقيه الى رحمة الله تعالى وتولى بعده حننيه واقام فى الامامة الكبرى اربعة وعشرين سنة وتولى بعده عمرم واقام فى الامامة اثنين وثلثين سنة وهذا عمرم هو الذى اخذ ديروس الملك ابنه لابنته وسبب ذلك ان ابنة ديروس نظرت فى منامها كان صبى شابّ مليح قائما قدامها وكان قائل يقول لها هذا يكون بعلك فانتبهت من نومها وقد تبلبل عقلها وضاق صدرها فلما رآها ابوها وهى مفتونة هائمة وكان شديد المحبة لها قال لها ما خطبك يا بنية فاوجدته الصورة وقصت عليه منامها فاحضر مصورين صوروا صورا كثيرة فاحضروا اليها فقالت هو يشبه هذه الصورة فجهز الملك تلك الصورة على يد اقوام يدوروا البلاد وينظرون ما يشبهها فداروا وجاوًا الى نابلس واتفق خروج ولد

1. الهوى A. اليهود — 5. بجود هنء codd. تجودهن atque تحورهن et تجورهن. — 19. ما A. من.

الرئيس عمرم فوجدوه يشبه تلك الصورة فمسكوه وساروا به الى الملك فلما نظرته ابنته قالت هذا هو الذى رايته فى منامى بعينه وتزوجت به ورزقت منه ثلاثة اولاد ابنين وبنت وبعد ذلك قال للملك اشتهيت انظر ابى وامى واهلى فقال له الملك امض حيث شئت فسار وزوجته معه واولاده ووصل الى البلدان وسمعوا السامرة بمجيئه فانزعجوا وقالوا لم لا سلم نفسه للقتل وحفظ دينه لكنه اخطأ وجلب على نفسه وعلى الامة فضيحة عظيمة واتفق راى بعضهم على قتله وبعضهم لم ير ذلك فخرجوا على انهم يلتقوه فقتلوه وزوجته واولاده ومن كان معه من العبيد المتسفرين فلما سمع ديروس الملك بقتل ابنته وزوجها واولادها ومن كان معهم صعب عليه جدا وجهز عسكرا لقتل السامرة جميعهم فاما الذين قتلوا بنت الملك ومن معها فانهم هربوا الى بابل وسلموا واما الذين كان فى نفوسهم ان لا يقتلوا المذكورين فانهم قعدوا بنابلس فقتلوا منهم رجال بغير عدد واخذوا الباقون ليعاقبوا عند الملك فلما قيل لهم لم فعلتم ما فعلتموه قالوا نحن ما فعلنا شيئا والذين قتلوا قالوا انه غيرة على دينهم وهربوا جميعهم الى بابل فسلموا وعطبنا فامر الملك برفع السيف عنهم وان لا يقتل بعد ذلك احد واحب الملك اليهود واقام عليهم ملكا منهم يسمى شمعون وامرهم ان

4. اشتهيت C. اشتهى — 4. امض codd. امضى — 15. C. D. F. فعلتموه A. B. فعلتوه — 16. C. D. انه غيرة A. B. F. انهم غيروا.

يبنوا بيت المقدس ولما فرغوا من بنايته اظهروا الفرح والسرور وقالوا لا قدس الا قدسنا ولا كهنة الا كهنتنا ولا ليوانية الا الذين حولنا وقويوا على السامرة واحرموهم يطلعوا الى هرجريزيم وهدموا المذبح والهيكل الذى بناه عبدال واقاموا على الجبل اربعين يوما يخربوه ويطمونه ورتبوا على السامرة نواطير يمنعوهم من السجود الى هرجريزيم ومن عمل اعيادهم والاجتماع فى اماكن اقداسهم وضيقوا عليهم جدا فلما زاد عليهم هذا الامر كتبوا الى الذين توجهوا الى بابل فحضروا واجتمعوا وتجيشوا وخرجوا بحرقة قلب وقتلوا النواطير الذين كانوا عليهم من اليهود ومالوا فى اليهود وقتلوا منهم ما لا يعد ولا يحصى وطلعوا الى القدس وقتلوا كل من فيها وشمعون ملك اليهود هرب ولم يظفروا به وهدوا العمارة التى عمروها اليهود وهدموا سور بيت المقدس من اساسه فسمع ديروس الملك فقام مع الصالين ونصرهم وقهر المحافظين ومنع من الطلوع الى الجبل وبنا سور بيت المقدس ثانية وحكم اليهود فى السامرة فاهلكوهم وعجزوا عن الثبات والمقام تحت ايديهم فاجتمعوا السامرة فى الكنيسة وفكروا فى امرهم فوجدوا ارواحهم مكسورين مغلوبين مقهورين ولم يبق لهم عز ولا قدرة فاتفق رايهم على الرحيل من تحت حكم اليهود ويروا الفرج منهم ومن جورهم فاحضروا شريعة الله وودعوها فى

---

16. Post vocem فوجدوا desinunt septem plagulae continuae codicis F.

محل يعرفوه وعظم البكاء والعويل بينهم الى ان هلكوا من شدة البكاء والصراخ وركبوا فى السفن ومنهم من وصلوا الى طرف الارض ومنهم من مضى الى بابل ومنهم من مضى الى وادى الكوثه ولاجل ذلك يسمّونهم اليهود الكوثيين حتى يزيلوا اسم اسرائل من السامرة ومنهم من مضى الى مطلع الشمس ومنهم من اقام فى نابلس على حاله وشاهد من الشدائد والبلايا ما لا يوصف ولم يقدروا المقيمون يعملوا شيـًا من الدين لا سبت ولا عيد ولا راس شهر ولا قراءة فى شريعة موسى بن عمران عليه افضل السلام الى ان نسيوها وبعد ذلك مات شمعون ملك اليهود لا رحمه الله وتملك بعده عرقيه ولده ووقع فى ملك ولده خصومة بين بيت ايثمر وبيت منشه قالوا لال ايثمر اجعلوا لنا حصة فى مرج البهاء وقام حساب وظن انه يرضيهم وما افلح فى شىء وقال هرجريزيم لكم ولهم ولكل اسرائل ونابلس لبيت افريم خاصة ومرج البهاء لكل الاسباط ومدرج التوراة لكل اسرائل وزادوا اليهود فى الكفر والضلال وانزعجت الامم من جورهم وضلالهم واجتمعوا عليهم الملوك وفتكوا منهم ما لا يحصى عدده وحاصروهم فى القدس الى ان هلكوا وملكوها واخربوها وتبدد شمل اليهود فى الامصار وحل الويل والفناء فيهم فهناك اجتمعوا السامرة من البحر ومن بابل ومن وادى كوثه ومن

2. Post vocem الارض in codice A. inseritur : ولم نعود نسمع منهم خبر — 3. الكوثه codd. rarius الكوثا — 10. C. عرقيه D. عزقيه A. B. حزقيه — 15. A. C. وفتكوا B. D. وقتلوا.

كل مكان وعادوا الى هرجريزيم مسرورين بعودتهم فان ذلك كان عن امر الملك وعادوا للحجارة العشرة الى مواضعها فى الجبل ليكون مدرج البوراة يقرأ هناك وفى ذلك الوقت انفصل من جماعة السامرة فرقة وعملوا لهم مذهبا بمفردهم وسميوا الدستان لاجل ابطالهم اعياد الحق وجميع ما نقلوه عن ابائهم واجدادهم وخالفوا السامرة فى اشياء منها ان كل منبع ما يوجد فيه شرص يطمونه واذا حاضت الامراة لا يحسبوا لها الا من غد ذلك النهار شبه الاعياد من الغروب الى الغروب وحرموا اكل البيض الا الذى يوجد عند ذبح الطائر وكذلك طموا جنس الحيات بعد موتها وطموا ظل المقابر وبقى كل من وقع ظله على المقابر يطما سبعة ايام وحرموا قول ࠁࠓࠅࠊ· ࠀࠋࠄࠉࠍࠅ· ࠋࠏࠅࠋࠌ· وحرموا ࠉࠄࠅࠄ· كما تقولها الطائفة وكانوا يقولوها ࠀࠋࠄࠉࠌࠀ· وادّعوا ان السفر الذى معهم لاولاد الرسول فيه ان الله يخدم فى ارض زَوِيلَة الى حين يخدم فى هرجريزيم وبطلوا حساب الزيج وكانوا يعملوا بالعدد كل شهر ثلثين يوما لا غير وابطلوا الاعياد الصحيحة وابطلوا فريضة الصيام والنصيب وكانوا يعدّنوا الخمسين من غد الفسح مثل اليهود واباحوا

2. B. C. D. العشره A. الاثنى عشر — 9. ذبح C. نبّج — 9. C. D. وطموا ظل A. B. وطموا اصل — 12. تقولها A. B. نقلوها — 14. D. الزيج A. B. C. الحق cui vocabulo in codice A. additur : الذى بايدينا من سيدنا — 16. والنصيب D. والنصب, quod apud Sacyum quoque legitur in Chrest. arab. I. pag. 334 ed. secund. — 16. A. B. D. غد C. عيد cf. Sac. l. l.

لكهنتهم ان يدخلوا الى البيت الناظر ينظروا ما فيه ولا يتكلموا واذا خرجوا الى برًّا يكونوا طاهرين والبيت ناظر قياسا على البيت الوضح واذا كان بيت متصل بالبيت الطمّى وارادوا يعرفوا ان كان طاهرا او طميا يقعد انسان مقابله ينظر فان حط عليه طير طاهر طهروه وان حط عليه طائر طمى طمّوه وكانوا يوم السبت لا يستحلون ياكلون ولا يشربون فى اناء نحاس ولا زجاج ولا ما يدخل عليه الطماء ويطهر الا فى اناء فخار اذا طمى لا يمكن تطهيره وما كانوا يطعموا البهيمة ولا يسقوها يوم السبت الا يهيّوا لها قدامها ما تحتاج اليه من يوم الجمعة وكانوا يخالفوا السامرة فى اشياء كثيرة من سوى اعتقادات واحكام ولذلك افتردوا منهم وجعلوا لهم كنائس بذاتهم وكهنة بذاتهم وكان ابن الرئيس الكبير امامهم وذلك ان الجماعة شهدوا عليه شهادة محققة انهم وجدوه مع خاطئة فابعدوه واحرموه وكان اسمه زرعه فلما أيس من الجماعة مال الى الدستان فقبلوه وجعلوه امامهم فعمل كتابا هجاً فيه كل الائمة وابدع فيه فانه لم يكن فى زمانه اعلم منه ولذلك سموه زرعه ونعود الى ذكر الائمة الكبار رحمة الله تعالى عليهم فنقول ان تولى بعد عمرم حنن

---

1. 2. B. C. D. ناطر الناطر cf. Sac. l. l. A. الناظر; equidem corrigam ناضر الناضر — 3. Codd. الوضح Sac. الواضح — 6. Codd. فى اناء Sac. باناء — 8. يهيبوا C. يهوا — 13. زرعه C. رزعه — 15. ولذلك codd. وكذلك — 16. حنن cf. catal. pontif. in fine chronici; A. حننيه C. حين D. حبن Sacy l. l. חין (حيز).

واقام فى الامامة الكبرى خمسة وعشرين سنة وتولى بعده الامام حزقيه واقام مدة إحد وعشرين سنة جملة السنين من ابتداء فنوته الى اخر ايام حزقيه الف وستة واربعون سنة تكملة السنين من ادم اربعة الاف سنة ومائة سنة فى ايام هذا الامام حزقيه جاء الاسكندر من مقدونية وقصد محاربة ديروس ملك الفرس فراى فى منامه كان ملاكًا قد نزل من السماء لابس ثياب امام وهو يقول لا تخف فان الله قد جعل جميع اهل الارض تحت طاعتك فحارب ديروس وقتله وجاء الى صور وكانت القرى التى حول صور كل سكانها سامرة فطلبهم الاسكندر يساعدوه فلم يطيعوه لانهم كانوا حلفوا لاهل صور فسخط الاسكندر عليهم جدا وجاء الى نابلس فذكروه وزراؤه بان يهلك السامرة فعزم على هلاكهم ولما سمعوا السامرة بحضوره اجتمعوا وخرجوا يلاقوه بالكتاب الشريف والتوارى والامام الكبير قدامهم فلما نظر الاسكندر الامام اسرع نزل عن فرسه وقبل الارض بين يدى الامام وقال له يا مولاى وسيدى باركنى فلما نظروا الوزراء ومقدمى الجيوش ذلك فعلوا كما فعل الملك ونزلوا وقبلوا الارض بين يدى الامام وتعجبوا من فعل الملك ذلك ولما خلوا به قالوا له ما هو الا سحر عظيم قد سحروك السامرة فقال لهم انا ما سحرونى بل وقت ان حاصرت ديروس الملك رايت فى منامى كان قد نزل الىّ هذا الرجل بعينه من السماء وقال لى لا تخف فان

---

2. C. D. احد A. B. خمسة — 12. يلاقوه D. يلتقوه.

الله معك وجميع اهل الارض فى طاعتك وانت تنتصر عليه وتقتله ولما قال لى كذلك صار وانعم على الامام واعطاه واعطى السامرة عطايا كثيرة واحبهم محبة عظيمة وقال لهم الان علمت ان الٰهكم اعظم من كل الالٰهة وبعد ذلك ملك الاسكندر الارض باسرها برها وبحرها وقال لخواصه اريد انظر الدنيا واربع جهاتها كيف هى وكان فى بلاد الشرق فسار هو واصحابه الى ان وصلوا الى الظلمات فقال لاصحابه كيف اعمل حتى ادخل فاشاروا عليه بان ينزل اتباع الحاجورة فى الضوء ويدخلوا ففعل ذلك ودخل فى الظلمات مسافة ثلاثة ايام ثم قال لقومه الى اين نحن سائرين ارجعوا كيلا نهلك وامرهم لان ياخذوا من تراب الارض فمنهم من نزل اخذ ومنهم من لم ينزل ولا اخذ شيئًا وردوا روّس الحاجورة فبقيت تحمحم وتطلب اتباعها وخرجوا حتى وصلوا الى الضوء فوجدوا تراب الارض كله لولوًا وحجارة مها وزرمذ وياقوت فندم الذين ما اخذوا كونهم ما اخذوا وندم الذين اخذوا كونهم لم ياخذوا كثيرا وقال الاسكندر لاصحابه متى اصل انا انظر اربع جهات الدنيا فرتبوا له سريرا واخذوا اربع نسور واوثقوهم فى السرير وجعلوا فيه صاريا بلوالب وجلس الملك على السرير وجعلوا على الصارى لحما واطلقوا النسور فنظرت اللحم وطلبته وما زالت ترتفع الى ان وصلت الى

---

1. وجميع Inchoant duae plagulae continuae codicis F. — 16. نسور codd. hoc loco et infra rarius نسوره.

عنان السماء وعاين الملك الدنيا باسرها ثم عكس الصارى الى اسفل فنزلت النسور طالبت اللحم وحطت على نيل مصر فبنا هناك مدينة وسماها على اسمه وهى مدينة اسكندرية وعاد الى نابلس وطلع مع الامام الكبير الى الجبل الشريف وقال للامام اريدك تبنى لى هاهنا مكانا وتصور صورى مثل باقى الشعوب وفى اماكنهم كلها يقيموا لى منصبة وصورة وعند عودى من مصر اريد اجد كل ما امرتكم به فضاقوا الطائفة لذلك وصعب عليهم عمل الصور وطلعوا الى الجبل الشريف وصلّوا وطلبوا من الله عز وجل بان يرشدهم الى ما يتخلصون به فارشدهم الله تعالى الى ان يسموا كل من يولد من ذكر وانثى باسم الاسكندر ودخل الاسكندر الى نابلس فلم يجد فيها لا منصبة ولا صورة فاشتد وجده جدا وطلب الامام الكبير والمقدمين وقال لهم لم تجاوزتم امرى وخالفتمونى فقال له الامام الكبير نحن قد اقمنا لك صورا ومناصب لم يفعل احد مثلها من الشعوب لانهم اقاموا لك صورا ومناصب لا تتكلم ولا تتحرك ونحن اقمنا لك صورا لها عقول وكلام فقال الاسكندر مرادى ارى ذلك فطلب الامام كل من رزق فى تلك المدة وحضروا فى الحال فزعق عليهم باسم الاسكندر فاجابوا جميعهم فستحسن الملك ذلك وفرح به وعرّف الامام بالمنام الذى كان رآه وسبب نزوله الى خدمته فقال له الامام انا لاجل ذلك ما اريدك الا تأمن بالله ولا تشرك به شيئًا

3. C. D. على اسمه B. F. باسمه — 5. B. C. F. صورى A. D. صورتى.

ولا تعمل صورة واحدة وطلع به الى هرجريزيم وسجد الملك هناك لله عز وجل وقال اله هذا المكان هو اله الالهة القادر الذى جعل الممالك كلها بيدى ثم ان الاسكندر لما راى عظمة هذا المكان الذى لم تحتو الارض على اجلّ منه مكانا ولا اشرف منه موضعا قصد ان يبنى فيه مكانا للعبادة وسأل الامام الكبير فى ذلك فابى الامام الكبير فصعب عليه وعلى مشايخ بنى اسرائل وقال له الامام قد اظهرت ايها الملك سيرة عدلك وقد رجح عندنا ميزان عقلك وفضلك فلا تعكس ما قدمه اصفيته ولا تفعل خلا ما قد ابديت فامتنع من ذلك خوفا من تاثير دعائهم عليه ولما عزم على المسير قال للامام حزقيه قد رايت من احوالك ما دلّنى على بركتك وانا اريد اخذ مشورتك فى محاربة اعدائى فقال له الامام احذر ان يكون قصدك رضى هواك دون رضى باريك وخالقك واحذر ان يفوتك الراى ويغلبك الهوى ولا تفعل ما تفعله اكراما لنيل الدنيا ولذة الظفر فان هذه الدنيا دار غرورة وكما تعطى تسلب بل اجعل اكبر همك رضى ربك واذا بليت بقتال عدوّك فلا تقاتله دون ان تملك هواك وغضبك فان متابعة الغضب ومخالفة الراى تجيز المرء فى مفاوز الغرور وتورده مناهل التلف وتلججه فى بحار الهلك بل لطف نار الغضب ببرد الاباه وداو ذا الهوى بدواء الراى

---

12. Voce باريك desinunt duae plagulae continuae codicis F. — 17. تجيز codd. تحيز et تخير — 18. A. D. نار B. C. تار — 18. A. B. الاباه D. الاناه C. الامياه — 18. وداو codd. وداوى بدواى بدواء.

وليكن قصدك حمل عسكر عدوك بعضه على بعض وخير لك من مفاجأته وطريق ذلك ان تثبت الجواسيس الى الاقرب من عدوك وخصوصا الى من هو احقهم راى واسرعهم انفعال واخدع منهم من ينخدع وليكن حرصك على ان يتلفظوا لك من فلتات السنتهم ما يدلك على سر ملكهم اكثر من خدعهم فاذا وصل ذلك اليك فدّعه واظهره لك واكتب به على السنة خواصه فى طلبه الامان وتنفيذ السر وضمن كتبك ما صح عندك من اسراره ونثّها فى مجلسك لتحمله جواسيس عدوك الذين عندك اليه لتنقلّ بقية ممن اعتمد فى الحروب عليه ويكون ذلك سببا لضعف نفسه عنك وبلوغك ما تؤمله لارتيابه عمّن وثق به فلما سمع منه ذلك استحسنه واسترشد به ومضى الى محاربة دارا وكان دارا ملكا عظيما كبيرا قد قهر جميع الملوك الفارسية واليونانية وغيرهم وكان فيلفس ملك اليونان والد هذا الاسكندر يؤدّى له القطيعة فلما قتل وقام بعده ولده الاسكندر انفذ اليه دارا يطلب منه ما كان من عادة ابيه ان يؤدّيه فابى ان يفعل ذلك فجهز اليه ثانية ويواعده وجهز مع الرسول كيسا فيه حب خشخاش فسال معلمه ارسطوطاليس

---

2. تثبت A. تشبت B. C. D. بيبت — 10. Vocem لارتيابه ab auctore scriptam esse conjicimus. Litterae ejus in omnibus codicibus pessime scriptae sunt, ut vix legi queant. — 12. Codd. modo فيلفس sive فليفس modo فيليفس exhibent. In codice A. semel فيلبس legitur.

عن سر ذلك فقال له انه يريد به كثرة عدد الجيوش وقوة الفرس فاستحضر الرسول واخذ الخشخاش اكله بحضرته وانفذ اليه جوابه وحمله كيسا فيه خردل لجمعه الكثرة والمنعة فلما راى دارا الكتاب وحب الخردل استشاط وغضب واستدعى جنوده وقواده وامرهم بالخروج وجميع عساكره فبلغ الاسكندر ذلك وبلغه ايضا ان دارا قال فى مجلسه هذا صبى معجب خبرى وعسكرى قوى والطريق فى محاربته كذا وكذا وكذلك بلغه حديث القرنين وادّاع الاسكندر ذلك وحمله جواسيس دارا اليه فوقع الخلاف بينه وبين خواصّه واراد البدار بهم فلما بلغهم خافوا واتفقوا على قتله فوثبوا عليه واحتزّوا رأسه وجاؤا به الى الاسكندر ليتقربوا اليه وكان جوابهم عنده دفن راسه وخروج امره بصلبهم فصلبوا ونودى عليهم هذا جزء من تجرأ على ملكه وغش اهل دينه وبلده وتمهدت له بعد ذلك البلاد واطاعته العباد وكانت جملة حياة الاسكندر ستة وثلثين سنة ملك منها ثمانية عشر سنة وعندما اشرف على الموت مسموما فى بابل من انطينس صاحب جيشه بمعاملة صاحب مجلس شرابه استدعى بفليمون وزيره وامره ان يكتب الى امه يعزّيها فى نفسه وينهاها بالتسلى والصبر فلما كتب الكتاب امره بختمه وتنفيذه فى السر الى امه وقال لوزيره فليمون استر موتى واسرع فى المسير الى

---

7. واداع codd. فاداع — 9. C. D. بهم A. B. منهم — 10. ليتقربوا codd. ليتقربون — 14. C. D. على A. B. عليه — 15. A. B. انطينس C. D. انطيفس — 16. بفليمون codd. rarius فيلمون.

الاسكندرية ففعل كما امره وقاد الجيوش واخذ الخزائن واسرع فى المسير وكان مضمون الكتاب اما بعد فارغبى يا امى عن شبه النساء فى الرقة والضعف كرغبة ابنك عن شبه الرجال فى الراى وابعدى نفسك عن ذلك واعلمى ان الموت سياتى فلا ينفعك الحزن فانك لم تكونى جاهلة بانى من الذين يموتون واعلمى انى كتبت كتابى هذا وانا اظن انك تعزّى بى فلا تخالفى ظنى وقد علمت ان الذى اذهب اليه خير من الذى انا فيه واظهر واستدعى لاتباعى فقد انقطع ذكرى بما كنت اظهر به الملك والراى فاحيى ذكرى بما يظهر من حلمك وصبرك وبما ترى انه لى زين ولا يحملنك حبى الا على ما احب فان علامة المحب ان يصنع ما يحب حبيبه ويدع ما يكره واعلمى يا امى ان الناس سيتفقدون ويراعون ما تحدثين منه علىّ ويظهر من جزعك او صبرك عنده ليعرفوا به طاعتك من معصيتك وقبولك منى من خلافك واعلمى ان كل مقيم راحل وكل ملك وان دام زائل واعتبرى يا امى بمن مضى من القرون الخالية وباد من الامم السالفة واعلمى ان ابنك لم يرض لنفسه اخلاق صغار الملوك فلا ترضى لنفسك باخلاق الضعفى من امهات الملوك وارغبى بنفسك عمّا غرب ابنك بنفسه

2. امى codd. hic illic امه — 4. D. الراى A. C. الزى — 9. C. فاحيى A. B. D. فاخبى et فاجنى — 10. Vocabulo يحملنك incipiunt codicis F. duae plagulae continuae, ultimae illius fragmenti. — 16. الضعفى codd. الضعف.

عنه ولنيكن عظم اصطبارك كعظم رزيتك فان الحازم من كان صبره فى مصيبته كعظمها فى نفسه واعلمى يا امى ان كل شىء يكون صغيرا ثم يكبر الا الرزية والمصيبة فانها تكون عظيمة ثم تصغر فاكتفى بهذا التقدير والتدبير واعملى طعاما وامرى باحضار الملاهى وانفذى الى الناس كافّة ان يحضروا ذلك الطعام ولا يدخل عليك احد اصابته مصيبة ليكون مأتم الاسكندر مخالفا لمأتم العامة فاما اتصل بها موت الاسكندر عملت ما امرها به واستدعت الناس لحضوره وامرت ان لا يدخل عليها احد اصابته مصيبة فلم تر احدا فقالت ما بال الناس مع تقدمنا اليهم بان يحضروا قد تخلفوا عنا واسرعوا فى خلافنا فقيل لها انك امرتى ان لا يوافيك احد اصابته مصيبة وكل الناس اصابتهم المصائب فقالت متحجبة يا اسكندر ما اشبه اوائلك باواخرك ومواردك بمصادرك احببت ان تعزينى يا اشرف الملوك بتعزية هى اشرف التعازى اذا اريتنى عنا ما لست فى المصيبة ببدعة ولا فى النوائب بفردة فاسال الذى سلبنى بالقرب والعز فى ارضه ان يبلغك اشرف العلوّ فى سماواته فلما وصل فليمون الى الاسكندرية ومعه التابوت اخرجه ووضعه على البلاط واظهره للحكماء والعلماء فبكوا عليه وامر الحكماء ان يقول كل منهم ندبة عليه ليكون للخاصة موعظة وللعامة تعزية فقال يطور قد كنا ايها

---

8. C. D. لحضوره A. B. بحضروا — 13. D. اذا اريتنى C. ان
A. عنايا B. عنايا C. عناما D. 13. — اذا رفعنى A. B. F. ارميتنى
الباقون C. D. التابوت A. 16. — الضرر D. بالقرب 14. — عناى
— 18. C. D. يطور A. B. تطور Eutych. I. pag. 289 مطرون.

الشخص بالامس نهابك ان تقول وتقتصر على الاسماع فقد صرت اذل منا لا تقول ولا تسمع وقال بافن انظروا الى حكم النائم كيف انقضى وظلل الغمام كيف انجلى وقال اخر لم يؤذنا الاسكندر بكلامه كما اذينا بسكوته وقال اوحش الان نظرة الاقاليم السبعة لان مسكها قد سكن وقال انطس السامرى سيلحقك مَنْ سرّه موتك كما لحقت مَنْ سرّك موته وقال نافلس السامرى الاسرائلى كاتبه كانت النفوس بالامس تنزهوا بقربها منه فانظروا نفورها اليوم من القرب منه هذا ما كان من حديث الاسكندر وقد بسط فيه القول لانه اخر الملوك الذين ملكوا جميع الدنيا واما الامام حزقيه لما بلغه وفاة الاسكندر اسف عليه وخاف على السامرة من بعده لانه كان فى زمانه محسنا اليهم وكان قد ولى ابن اخى الامام حزقيه حوطة نابلس واسمه شمعون وكان جمّاعا للمال محبا للدنيا وكان عمه لما يراه منهمكا على الدنيا حريصا على اقتنائها يعذله وهو يأبى الرجعة عن ذلك فمرض مرضة شديدة وعاهده عمه فراه على ما يعهده ولم ير عوده فقال له يا ابن اخى فمثل ما انت فيه مثل انسان شرب من ماء مالح كلما ازداد منه ازداد عطشا وانت كلما استخلصت قطعة من الدنيا سوء فيك الى تحصيل اخرى والموت اقرب المنتظرات فقال له يا عم انما احرص لاقتنى ما يكفينى ويغنينى

---

1. A. نهابك B. D. F. بهايك C. بهابل — 2. C. D. بافن A. B. يافف — 3. A. C. D. انجلى B. F. تجلى — 3. يؤذنا codd. يوذينا — 17. C. D. سوء فيك B. F. سو منك A. تجربك.

ن الخلق فقال له يا ابن اخ ان طلبت من الدنيا ما يكفيك اقلها يكفيك وان طلبت من الدنيا ما يغنيك فجميعها ما يغنيك يا ابن اخ الدنيا والاخرة للمرء ضدّان فايهما غلب عليه نسب المرء اليه يا ابن اخ قنية العمل المصاحب اخير من قنية الذهب المفارق يا ابن اخ العمل الصالح خير مطيّة ركبها المرء المناجاة يا ابن اخ الدنيا بحر والاخرة ساحلة والعمل الصالح خير سفينة ركبها العبد في الوصول اليه يا ابن اخ الدنيا فانية والاخرة باقية وما بقى خير مما فنى يا ابن اخ من اكثر من طلب الدنيا كدودة القز كلما نسجها على نفسها ازداد حبسها وكان رحمة الله عليه لم يزل موعظا للسامرة وكانوا الصالحون والعلماء في زمانه كثيرين وفي زمانه عرف كل مكان باقوام من الكهنة وهم المصليون والقائلون الاقوال من القائلين في الصلوات وابتدأ عمل الشعر في زمانه مصارع اربعة اربعة ورتبوا له اوزانا شبيهة باوزان اهل زمانهم وتداولوا ذلك وكانت الأمم تستلذّ باصواتهم وشيرانهم وتوفي الامام حزقيه الى رحمة الله تعالى وتولى بعده الامام دليه واقام في الامامة الكبرى اثنين واربعين سنة وكان في زمانه فيلفس اخو الاسكندر وكان يسمى بطلميوس وفي الثالثة من ملكه انفذ رجلا من خواصه يقال له اورودوس لما بلغه ان بيت الله صار له مال عظيم وثروة

---

3. A. B. F. للمرء ضدان C. D. المرصدان — 4. Voce قنية finitur fragmentum Berolinense. — 13. شبيهة C. شبهه D. شبيها A. B. شبه — 17. A. B. خواصه C. D. خاصه.

كبيرة فجاء الى نابلس فلقيه الامام دليه بالترحّبات والاكرام وقال له فيما ذا قدمت علينا وفى اى شىء وصلت الينا فقال لقبض مال البيت ورفعه الى الملك فيلفس فعظم عليه الحال واشتد عليه الامر وانفذ فى الحال والفور ايثمر ابن عمه ومنشه الرئيس وجهز معهم العهد الذى عهد معهم الاسكندر والوصية التى اوصى بهم فمضوا وضبط اورودوس عنده وجعل له فى كل يوم خمسين دينارا وسار ايثمر ومنشه ووصلا الى الملك فيلفس فدخلا عليه وقالا له نحن عبيد الملك واموالنا وارواحنا له وهذا البيت كان الاسكندر المتمسك بالله الطائع له عند عبوره فيه راه وتبرك به ووضع برسمه مالا لاجل العلم والارامل والايتام الداعين له والبيت فليس له ما يفضل عنه فضلا عن ان يحمل منه شىء وقد ولذنا بباب الملك وطلبنا مراحمه ونظره فينا بسيرة العدل فنحن عبيده لا ناصر لنا الا الله وعدل الملك واوقفوه على كتاب الاسكندر ووصيته فكتب الى اورودوس يرفع يده عنهم ولا ينتقاضاهم بامر ولا سبب وعادوا وقد انجح الله قصدهما ووفق طريقهم فلما وصلاه اوقفاه على ما كتبه فيلفس فسمعه واطاعه وودعهم وانصرف عنهم وفى ايام هذا الامام دليه المذكور قام ملك اسمه فلطمه وكان محبا للعلم والحكمة وكان حريصا على جمع كتبها وعانيا بها وراغبا فيها ومجتهدا على الوقوف

5. عهد A. عاهده — 11. ولذنا A. وردنا — 14. يرفع C. برفع.

عليها وعندما راوه المصريون يسير بسيرة العدل ويسلك طريق الاف اختاروه ملكا عليهم وانفذوا اليه ليجيء اليهم ويملكوه عليهم فخرج وجاء اليهم وملكوه عليهم وعرف ان سبب ذلك محبته العلم وحرصه عليه وسلوكه العدل فازداد فى ذلك رغبة وكبر فى طلبه حرصا وعنى لجمع كتبه فجمع الكتب وطلبها من كل بلد ومكان ليعرف بالعلم وفى السنة العاشرة من ملكه وقف على الخلف الذى بين السامرة واليهود فى التوراة وفى كون السامرة تمتنع من قبول كتاب اخر يدعى انه على يد نبى غير التوراة واحب ان يقف على ذلك فارسل الى اليهود وطلب منهم عدة مشايخ وطلب من السامرة كذلك فمضى من السامرة رجل يقال له هرون ومعه جماعة من السامرة من جملتهم سومكه العالم ويهودطه ومضى من اليهود رجل يقال له العزر ومعه ايضا جماعة فلما علم فلطمه بمجيئهم الى الاسكندرية لانها فى ذلك الوقت كانت محل العلم امر بان يخلى لهم منازل بعددهم فى المكان الذى يقال له الرواق وان يكون كل منهم منفردا عن صاحبه ثم امر بان يكون مع كل واحد منهم كاتب يونانى يكتب ما يترجمه كل واحد منهم فترجمت السامرة التوراة وترجمت اليهود التوراة والاسفار التى لهم وقيل ان الدنيا اظلمت ثلاثة ايام فلما وقف الملك على ذلك راى فى التوراة التى بايدى

---

6. D. ليعرف A. B. C. يعرف — 11. C. سومكه D. سومله B. شويله — 11. C. ويهودطه A. B. كهورطه D. وهودمكه — 17. D. التى ع الذى.

السامرة ما لم يكن فى توراة اليهود ووجد غالب النصوص عندنا اكمل مما عندهم فسال عن سبب ذلك الخلف وهل هو فيما الشريعة مضطرة اليه ام هل يتم من دونه ويستغنى عنه فقالت السامرة ان القبلة احد قواعد الدين وركن من اركانه ومن المحال الذى لا يتمادى فيه ان يكون موسى صاحب الشريعة قد مات ولم يعبر فيها ولا رتب الى الشعب جهتها وهى عندنا خاتمة الكلمات العشرة لان اولها نهى عن ان يكون لهم معبود غير الله ثم تلاوة بالاوامر والنواهى ثم ختم العشرة لظهور اثار جلاله ووقاره فيها وهذه فليس لها عند اليهود فصل صريح بل عندهم ان موسى مات وما عرف المكان وقد امرنا واياهم ان نودى قربان كل سنة الى الموضع كما قال [illegible]: [illegible]: فان الامام ما كان اختبر التأدية الى اى مكان كانت وهل من سلف من الائمة كانوا يؤدوا القربان او لا يؤدوه فان كانوا يؤدوه فلا بدّ من مكان مؤهل وان كانوا ما يؤدوه خالفوا امر الله تعالى هذا مع انهم موافقين بان المشكن قد اقام على الجبل سنين كثيرة والقوم فى كل سنة يؤدون ما افرض عليهم وقد حدد البارى تعالى فى كتابه الالهى ان لا نصعد الصعائد فى كل مكان روية بل فى المكان الذى اختاره الله فان هناك تصعد صعائدك وهناك تفعل كل ما انا موصيك اليوم فقد نهى عن ان يقرب الانسان فى غيره

---

4. A. B. اركانه C. D. اركانها — 5. B. D. يتمادى A. C. تمادى — 14. سنين A. B. D. سنينا C. سينا.

وامر بان نصعد فيه بعينه صعائده ونؤدى وظائف تعبداته وقد ذكر عندنا وعندهم انه جبل على شامخ بقوله ࠏࠋ· ࠀࠇࠃ· ࠄࠄࠓࠉࠌ· فى موضع ذكر اسحاق وقال فى تسبيحة البحر ࠁࠄࠓ: ࠍࠇࠋࠕࠊ· ࠌࠊࠅࠍ· ࠋࠔࠁࠕࠊ· ثم قد سماه الجبل القديم كما قال فى بركة يوسف ࠅࠌࠓࠀࠔ· ࠄࠓࠓࠉ· ࠒࠃࠌ· ࠅࠌࠌࠂࠃ· ࠂࠁࠏࠕ· ࠏࠅࠋࠌ· ولهذا خص يوسف بالقلد الذى فيه هذا الجبل الجليل قدره الشريف منزله لان يوسف عمّ لما كان سبب حياة ابيه الفانية ورثه المحل الذى هو محل الحياة الدائمة وخصه به وفى التوراة من هذه البراهين كثيرة والمعاد ايضا فهو اصل عظيم من اصول الدين وركن من اركانه لان المرء ان لم يعلم ان ثم حسابا وعقابا يقينا والا ارتكب هواه وجمح فيه وقلّ احتفاله واغتباطه بدينه واعماله وتهاون بالطاعات لان لمر يكن وعدا بالثواب على الطاعات ووعيدا بالعقاب على المعاصى والا سلك الانسان طريق الهوى وتخلى عما هو مربوط به وتكلف اياه وقد جاء فى عدة مواضع نحن واياهم متفقون على بعضها ومختلفون فى بعضها فما نحن مختلفون فيه الفصل الذى هو احق بالمعاد وهو قوله عندنا ࠋࠉࠅࠌ· ࠍࠒࠌ· ࠅࠔࠋࠌ· وعندهم ࠋࠉ· ࠍࠒࠌ· ࠅࠔࠋࠌ· وبين قوله لى انتقام ومكافاة وبين قوله ان اعمالهم عندى ومذخورة

---

8. A. الفانية B. الهايبة D. الهانيه — 10. A. C. D. ثم B. تم — 14. D. وتكلف C. ويكلف B. ويتكلف — 18. B. ومذخورة D. ومذخرة A. C. مخزونة.

في خزائني الى يوم الانتقام بون عظيم وفرق كبير لانه يقتضي نصهم يجوز ان ينتقم الساعة وغدا وما قبل وما بعد ويجوز ان يكون ذلك في الدنيا ويجوز ان يكون في الاخرة وعندنا لما وصف الجهور التي شغلت اعداة عن الطاعة وكسبتهم التجرؤ والتفاخم على المعاصي بانها حرّ الاراقم وسم الحيات الحقدة قوله [illegible] [illegible] ومعلوم ان الاعناب في العاجل الامر ليست فيه سم ولا قطوفها مرائر وانما اراد ما يؤول اليه حال مستعملها فاتنا عن سوء منقلبهم في الاخرة ولهذا قال بعده على سبيل التقدير اليس ذلك مكنوزا عندي ومذخورا في خزائني الى يوم الانتقام والمكافاة وليس في الدنيا للناس يوم هذا صفته ثم انه قال في هذا الفصل [illegible] [illegible] ولا يميت الا من هو حيّ ولا يحيي الا من هو ميت ثم قال في اخرة الوعيد [illegible] بشرى لطائفته العالمين بشريعته بانه يقتصّ دماءهم من ظلمهم وقال بعد هذا الفصل وبالانتقام اكافي معاندي بمعنى يكر العقاب على اضداده التاركي العلم والعمل بما تقتضيه شريعته وقال اطهر تربة قومي والسر فيه انه تعالى الزم لامس القبر سبعة ايام ولا يطهر الا بعد التكفير في

---

1. بون codd. يوم — 1. نصهم A. نسختهم — 4. C. التي A. B. D. الذي — 10. ومذخورا B. C. D. ومذخرا A. مختوم — 14. B. العالمين A. C. D. العاملين — 16. C. D. تاركي A. التاركي.

اليوم الثالث والسابع وحينئذ يتخلص من الطماء وينتقل الى رتبة الطهر فكذلك فاعلى الطاعة فان طاعتهم تخلصهم مما يتخلط بهم من الطماوات وما يلزم ماسّ تربهم طمأ بهم فطهروا العالم كما ان ترب العصاة مطمية وجاء فى بعض شيراننا

ان الدنيا سوف خرج الناس منه
بما ربحوا لاخرتهم وبما خسروا
فاذا فاجأهم الموت خرجوا عن الدنيا
ولا يتبعهم منها شىء للاخرة
الا اعمالهم وما اقتننه نفوسهم
من خير يثابوا عليه او شر يعاقبوا به
ومن فروع الدنيا اشياء كثيرة تركنا ذكرها
واضربنا عنها ان ليس هذا موضعها

فلما تفطن الملك فى مقالهم وتأمل حجاجهم عرف ان الحق بايديهم والتوراة التامة الكاملة هى التى معهم فقال لهم ما ذا تقولونه فى هُولاء الذين قد ادّعوا اليهود بانهم انبياء ولهم هذه الاسفار فقالوا اما هُولاء فما نعرف بنبوتهم ولا باسفارهم لانها ايها الملك اما ان تكون وردت على يد انبياء او غير انبياء فان كانت على يد انبياء فقد منعت الشريعة الموسوية ان يقوم بعد موسى نبى بقوله ࠅࠋࠀ· ࠒࠌ· ࠏࠅࠃ· ࠍࠁࠉࠀ· ࠁࠉࠔࠓࠀࠋ· ࠊࠌࠔࠄ· ولو صادرناهم

19. صادرناهم C, صادفناهم.

على نطائم مع منعها عندنا لكانت اما ان ترد بمثل ما فى التوراة سواء فلا حاجة اليها او بانقص مما فيها فاتباع الافضل اوجب او بازيد مما فيها وقد نهى الشرع عندنا وعندهم من قبوله بقوله ࠋࠀ· ࠕࠅࠎࠉࠐࠅ· ࠏࠋࠉࠅ· ࠅࠋࠀ· ࠕࠂࠓࠏࠅ· ࠌࠌࠍࠅ· بمعنى انها شريعة كاملة او بما ليس فيها فيكون ذلك نسخا والنسخ فغير جائز عندنا فقال يا من حضر عند الملك ان حجة اليونان فى النسخ ان ما حرم فى وقت اخر وما هو قبيح فى وقت يجوز ان يصير حسنا فى وقت اخر وذلك يتبع غرض الشارع واخلاق المكلفين وليست هذه الاشياء مما يكون الحكم قد تعلق بها بحيث يكون الوصف لازما لها ما دامت تلك العين موجودة بل هذا تكليف ما يتعلق بمصالح المكلفين فى وقت ما بحسب اخلافهم واحوالهم فقالوا تأمل الجواب لو كان هذا كما ذكرتم لاجل الاخلاق والاحوال لكان يصح الاختلاف فى العصر الواحد لان اخلاق اهل العصر الواحد ليست بمتساوية ولا بمتشابهة بل مشانية ومختلفة واما قولكم انها ليست من الاشياء التى يتعلق الحكم بها بحيث يكون ما الوصف لازما لها ما دامت العين وانما قصورنا وعجزنا لا ينهض بمعرفة عللها واسبابها وليست اذا امتنعت العقول من معرفة شىء يكون ذلك الشىء مستحيلا فى ذاته ولما علم البارى تعالى بسابق علمه

---

5. C. D. او A. B. وان اتو — 6. فغير D. ليس — 7. ان
... واشياتها codd. واسبابها — 17. اسا codd. ما

عجزنا وقصور عقولنا عن ادراك معرفة علل ذلك واسبابه كشفها لنا شرعا ودلنا على حكمها وصفاتها دلالة كلية ودلنا على بعضها تفصيلا فلم يجز نعتبر الحكم يتبع عنها كما حرم علينا الجل لعدمه بعض علامات الطهر والخنزير كذلك وغيرهما وهذه العلامات فيها وهى علة الحكم والحكم يتبع العلة والعلة موبدة ما دام النوع فالحكم موبد ما دام الخلق ويكفينا ما ورد من تأبيدها وذكر عللها على الجملة كالحيوانات المباحة والمحظورة مثلا ومن التابييد نعلم لزوم الحكم لها ابدا وذلك انما اتباع اوصافها ولا يصح ان يتبع اعراض المتعبدين بها ولا اخلاقهم ولا عاداتهم وانما يتبع الاعيان منها والذوات تفصيلا والاوصاف المؤثرة فى الحكم جملة ولزوم الحكم لها دائما شرعا فاعجبه ذلك من جوابهم وحسن عنده حجاجهم وارتفع عنده قدرهم ورجح عنده ميزانهم ولم يزالوا رحمهم الله لهم الحجة الواضحة والبراهين الساطعة القاطعة والدلائل الصحيحة الراجحة فاكرم مثواهم وارتفع عند الخلق اسماؤهم بعد ان تقدم هرون الى الملك فلطمه وقال له نحن نقلنا عن السبعين المشايخ رحمهم الله الذين هم حاملى اثار الرسول وناقلين هذه الشريعة عنه ونهاهم عن قبول شىء غيرها لان البارى تعالى لما علم بسابق علمه كيفية انتظام الانسان وصلاح حاله انزل على يد نبيه وامين عالمه شريعة مضمنة كيفية الطريق

---

2. A. تفصيلا B. C. D. تفضلا — 3. B. نعتبر D. يعتبر A. C. تغير.

الى صلاح نوع الانسان وبقائه على ذلك الصلاح واتباعه فى دار الدنيا اليه ولاء يقربوا لموضع الذى هو فيه للحج فانجزع من كلامهم وانفعل الان بامرهم للحج الى الموضع الذى هو فيه ومن لا يفعل ذلك اقتله فمنع اليهود من للحج الى طور بريك ولما منعهم تفرقوا ثلاث فرق احداها يقال لها الفروشيم ومعناها المعتزلة وكان هذا الكاهن من هذه الفرقة والاخرى يقال لها الصدوقية وانما سميوا بهذا الاسم لانهم كرهوا ان يحملوا انفسهم على غير العدل فلم يقولوا الا بالتوراة فقط وما دل عليه المكتوب مع القياس ولم يقولوا بشىء غيرها مما تدعيه الفرقة المعتزلة من الاسفار ارادة لبقائهم على مذهب السلف وكان سكنهم فى القرى التى حول ايليا والاخرى يقال لها للحسيديم ومعناها الصلحاء وهذه الفرقة هى التى التمت قاطبة الى السامرة وتمذهبوا بمذهبهم وسكنوا فى القرى التى هى قريبة من طور بريك لقصد الاشتغال بالعبادة وكان بين الصدوقية والمعتزلة عداوة شديدة واستباحوا دماء بعضهم بعضا وكان السبب فى ذلك جزع المشايخ التى كانت معتزلة ليهوخانان ليكون لهم ذكر واتفق انه عمل لهم صنيعا واحضر قواده وخواصه وحضر معه المشايخ المعتزلة وكانوا قد حكموا على

---

2. A. C. لموضع B. D. اليه — 3. B. C. الان D. لان A. بان — 3. B. بامرهم A. C. D. يامرهم — 3. B. للحج A. D. بالحج; in codice C. ista vox omittitur. — 5. احداها codd. احدها — 11. A. للحسيديم B. C. D. للحشيديم.

عقله واستولوا على امره فلما اكلوا وشربوا خدمته قال لهم على سبيل الانبساط انى تلميذكم وَراجع فيما افعل الى قولكم والى رأيكم وقد قبلت ما قلتم وانا اسألكم اذا علمتم منى الخطاء والغلط ردّونى عن ذلك وامنعونى منه فقالوا له قد اعاذك الله من الزلل والخطاء وانت الفاضل المستقيم فى جميع افعالك وكان فيهم رجل يقال له العزر وكان كبيرا عندهم اراد ان يزيله عما تعمله الكهنة من القرابين فقال له ان اردت ان تكون صالحا وتسلم من الخطاء كما ذكرت فسبيلك ان تخلع نفسك من الكهانة وتكتفى بالملك لانك لا تصلح له وذلك ان امك سبيت فى ايام انطياخوس فقال له اما امى لما سبيت هى وابى انهزما واختبيا فى مغارة من الجبل فاى سبب اعدمنى هذا الاستحقاق وانفذ من خدمته الى مشايخ من المعتزلة واحضرهم وقال ما تقولوا فى انسان قذف انسانا بشىء لم يكن فيه فقالت المشايخ نحن نريد ان نعلم نفس القضية فقصها عليهم فقالوا يجب ان يستغفر بالقربان او يضرب اربعين فابى ان يعمل قربانا وضرب اربعين ثم انه انتقل من ذلك الوقت الى مذهب الصدوقية وباين الفرقة المعتزلة وعاداهم وقال هؤلاء حقا هم الفروشيم اى المعتزلة عن شريعة الله وقتل منهم جماعة كثيرة واحرق اسفارهم ونادى فى مملكته ان يمنع الناس من التعلم من المعتزلة وقتل كثيرا

---

3. قلتم D. لى قلتم — 9. انطياخوس codd. انطباحوس et انطاخوس.

ممن خالفه واباح الصدوقية والسامرة قتالهم وكان هذا الملك فيما قبل قد نزل سبسطية وهى مدينة السامرة وضايقها مضايقة شديدة وفتحها وقتل من السامرة قتلا كثيرا ثم جاء الى نابلس وحاربها محاربة قوية وقتل من الفرقتين جم غفير ولم يقدر على الدخول اليها كما قدر على سبسطية ولما انتقل يهوخانان الى الصدوقية وعمل بالمعتزلة ما عمله واحرق اسفارهم ونهى الاولاد ان تتعلم منهم وعاد الى طلب الحج الى نابلس الى طور بريك واعتقد انه بيت الله فابت السامرة ان تمكنه من المجىء اليه واستيقظوا لمنعه واستطالوا بعظمة ربهم على تجبره ولما أيست نفسه من ذلك صار ينفذ القرابين والاعشار والنذور والتبرعات والعطايا اليه ودام ذلك واعتزلت اليهود المسمون المعتزلة الى ايليا وكان الامام نثنال دينا عارفا عفيفا ولم يكن لامة سواه ولما قربت وفاته واحس بانجسام مدّة حياته احضر والدته وعلم ولهها عليه وميل نفسها اليه وقال لها يا امى قد قربت وفاتى وفرغت مدة حياتى فارجعى الى الله واتكلى عليه وفوضى امرك اليه فان الحزن العظيم يظلم ضياء النفوس ويذهب بَهْجَة الارواح ويصدئ مرايا العقول والعاقل اذا نزلت به نازلة وحدثت به حادثة قام لها طائعا لله وقام بها متكلا على الله فاجعلى عزاءك اسوة من تقدمك فى سالف دهرك وسلوتك

6. A. تتنعلم B. C. D. يتعلم — 11. المسمون C. المسماوون B. D. والمساوون — 12. D. واحس A. B. C. واحسن — 18. سالف C. سلف.

ابتهالك الى الله وعونك ولا يغلى الجن فيغلب فيتضاعف معصية الله عندك او ترتجى بلذة العيش فى الدنيا وتخسرى النعيم فى الاخرة وحاشاك يا امى ان تفعلى ما يسوءنى او تخرجى عمّا يرضينى يا امى انتى تريد بقائى لك وانا قد خشيت ان يدهانى راحتى فالله محولك الصبر كما خولنى الطاعة ثم مضى الى رحمة الله تعالى ولما دفعوه الى قبره ليواروه فيه مشى منشه ابن عمه قبالته وقال كلاما عبرانيا هذا معناه

الموت هو المنادى الاخرس
والمنذر المحذر
لكل ذى حسن ولا حسن له
للاذان الصم وهو اصم
والداعى لعرفاء الدنيا الى النجاة
من بحار الهلكة وهو اخرس
والمصارع الاقوياء وهو ضعيف
فاعتبروا يا قطباء وعلماء بهذا المصرع

وقام بعد ديوسيبوس ابنته قلوفطره وملكت وكانت مهاوية السامرة وساعدهم ولدها على محاربة اليهود وتفسير اسمها الباكية على

1. In codice A. pro iis quae lin. 1. ولا . . . فيغلب leguntur haecce substituta sunt : ولا يغلبك الحنية والشفقة ليلا يغلب عليك الشيطان — 5. A. B. D. يدهانى C. يذهى fortasse تذهبى — 5. محولك codd. محمولك — 6. ليواروه B. C. D. ليوارونه A. ليوادونه — 15. بهذا D. هذا — 16. قلوفطره codd. فلوفطره — 16. السامرة B. C. للسامرة.

الصخرة وكانت مدة مملكتها اثنين وعشرين سنة وبنت بالاسكندرية ابنية عجيبة كثيرة وبنت فى مدينة اخميم مقياسا يعرف به زيادة النيل ونقصانه وملك فى زمانها على الروم اغسطس قيصر وهو اول ملك عاد على الروم وتفسير قيصر المشقوق عنه وذلك ان امه كانت حاملة به فادركها الموت فجأة وتحرك الولد فى جوفها فشق عنه فسمى لاجل ذلك قيصر وكانت الولاة فى زمانه تلقب باسماء الملوك والملوك تلقب بقيصر واستولى اكثر الممالك ولما سمعت قلوفطره بخبره ضاقت على نفسها منه وحصنت على ملكها وبنت حائطا من النوبة الى اسكندرية على شط النيل من الغرب وهو المعروف بحيط العجوز واقامت بالاسكندرية ووظفت لها واليا بمصر ولما سمع به اغسطس ملك الروم جاء اليه وقتله وقصد الاسكندرية فلما سمعت به قلوفطره خافت على نفسها وقتلت نفسها وعجب اغسطس من ذلك وكان اغسطس عند مجيّه الى مصر قد ولى هيرودس وقلده ارض فلسطين كلها واعمالها وجبل الخليل وجعل على راسه تاج الملك وقتل هيرودس من السامرة واليهود خلقا كثيرا وضايقهم مضايقة شديدة وفى عصر ذلك اخذ ولد امرأة يعقوب بن لوى واودعه فى الحبس بعد وفاة والده ولما عاد اغسطس الملك وقفت له والدته وكانت جرئة مقدامة وقالت ان الظلم يؤذن بتغيير الامور ويوقع فى المحذور وحق ما اخلصته لله من دين موسى كليم

2. اخميم codd. احميم cf. Jâqût Musht. p. ١٧ — 9. النوبة C. البرية — 10. واليا codd. والى — 19. B. C. D. المحذور A. المحضور.

الله ما جئتك بباطل ولا اتشفع بكذب فانك والله عندنا احب الناس الينا من غيرك لعدلك وحلمك وعفوك وهذه مفاتيح باب الفرج بيدك والرجاء منك وقد اتيت اليك لتكون ناظرا الىّ بعين العدل والرضاء وتزجر عنا واليك هيرودس المتعدى فلما تصفح حجتها وتصحح صدق مقالتها امره باخراج ولدها من السجن وان يرفع يد الظلم عنهم وتوفى بعد الامام. نثنال الامام يهيقم واقام فى الامامة الكبرى اثنين وثلثين سنة فى ايامه ولد مشيح ابن مريم من هربون عم [illegible] كل الايام من فنوته الى ان ولد مشيح الف سنة وثلاث مائة سنة وكانت ولادته فى بيت لحم وادّعى النبوة فى النصارى وكانت له اتباع وشيعة فانفذهم فى البلاد فمنهم بطرس انفذه الى رومية وانفذ اندراوس ومتى الى الاساود وتوماس الى ارض بابل وفيلفس الى القروان وافريقية ويعقوبس الى ايليا وسمن الى ارض البربر وقصد هيرودس قتل مشيح فهرب من بين يديه وتوفى الامام يهيقم الى رحمة الله تعالى وتولى بعده الامام يهونثن فى الامامة الكبرى واقام سبعة وعشرين سنة فى ايام يهونثن عوقب مشيح قتله المقدم فى ايام طبريوس الملك وصلب هو والاثنا عشر نفرا معه فى القدس وجعلوا جميعا فى الناووس ووجدت فى

3. لتكون codd. لتكن — 7. مشيح codd. rarius مسيح A. يشوع — 8. B. D. هربون C. هرنون — 12. الاساود A. وبولس A. ويعقوبس .12 — .codd القروان .12 — السودان 13. سمن A. شمن — 16. قتله C. وتلفه.

تاريخ عبرانى قديم صلب معه نفران واخذ راس يحنس المعدانى تلميذ همشيح بيد هيرودس من سبسطية وسبب تسميته المعدانى ان اليهود كانوا يعمدوا كل من اراد ان يصير يهوديا ومن بغضهم لهمشيح منعوه ان يتعمد فيها فاخذه يحنس المذكور وعمده فى اردن ربحا وكانوا اليهود اذا اتعمدوا فيها يعتقدون ان الذى يتعمد فيها يطهر من جميع الطماء وسائر الذنوب وهى المعمودية التى مع النصارى الى اليوم ولما قدروا منعوا اليهود ان يتعمدوا فيها وفى ايام طبريوس بنيت طبرية وسميت باسم الملك وتولى بعد الامام يهونثن الامام اليشمع فى ايام المذكور جاء سيلنس ملك الروم وجدد بنيان قيسارية وهى المدينة التى بناها شت وحبس المياه بالبناء الى حين دخلت المياه الى وسط المدينة وسماها درون على اسم ولده وتولى بعده الامام شمعيه عشر سنين وتولى بعده الامام طوبيه ثمان سنين وبعده الامام عمرم احد عشر سنة وبعده الامام عقوب تسع سنين وبعده الامام عمرم تسع سنين هذا عمرم كان له ابنة قد كملها الله بالحسن والجمال والعلم والدين وكانت مغرمة بتعلم العلوم فحفظت التوراة وشرحها ونسختها بخطها وما كان فى زمانها احد يشبهها وكان فى ذلك الوقت رجلان من السامرة

---

4. يحنس codd. محبس مجلس et مجيش — 13. عمرم
احد عشر D. تسع — 14. عمرم تسع D. احد عشر — 15. A,
مغرمة C. معربة B. D. مغربة.

منقطعان لله ناذران وكان لهم فى النذارة والتنسك خمسة وعشرون سنة وكان كلاهما لما تنذر له من العمر خمسة وثلثون سنة وكانوا يعتقدوا الجماعة فيهم كاعتقادهم فى الانبياء ويظنوا ان بهم بقى العالم ومن حين انقطاعهم الى الله والى ان صار لهم مدة خمسة وعشرين سنة لم يدخلوا الى نابلس ولا فارقوا هرجريزيم ليلا ونهارا وكانوا قد بنوا بيتا فوق القيمة السفلى وجعلوه مسكنهم وفى ذلك الوقت طلبت بنت الامام عمرم المذكور الانقطاع لله والنذارة سنة واحدة فبنا لها ابوها بيتا جانب بيت الاثنين الناذرين المذكورين فانقطعت لله تعالى وبقيت هى والناذران فى عبادة وطلب من الله تعالى ليلا ونهارا مدة ثلاث شهور الى ان طلعوا ذات ليلة الى سطح بيتهم يقروا فى ضوء القمر نادوا للامراة تطلع الى سطح بيتها تقرا مقابلهم وكانوا يستفيدون منها اذا اشكلت عليهم مسألة تخبرهم عنها فطلعت الى السطح ومعها توراة خط يدها مثل الشمس المضيّة فنظروا اليها ووجهها يغلب ضوء القمر والنور حال عليها فتبلبلت عقولهم بها وبحسنها وجمالها ونسيا الله ونسيا تنسكهم لله خمسة وعشرين سنة فكشف كل منهما لصاحبه ما حل به من حسنها واتفقا كلاهما انهما يطلبا توراتها ويقرآ فيها وعندما تجىء بها لهما يمسكانها وياخذانها قهرا فلما طلبا منها التوراة

---

1. Verbum نذر in codicibus plerumque نزر scribitur — 10. B. C. D. ثلاث A. ثلاثة — 12. A. B. يستفيدون C. D. يستفدون — 12. مسالة C. قضية — 18. تجىء بها codd. تجيبها.

اسرعت ونزلت فنزلا اليها ومسكاها قدام بيتها وكشفت لها القضية فبقيت تذكرهما الله وتخوفهما منه وتعظمهما وهما لا يتعظما فلما راتهما بهذا الانقاح قالت لهما وذلك شىء لا بد لكما منه فقالا نعم لا بد منه وان لم يكن بغرضك كان بغيره فقالت السمع والطاعة دعونى اعبر الى بيتى واصلح حالى واجىء الى خدمتكم واظهرت لهما انها مشتهية لهذا فلما تعين لهما ان لها فى ذلك غرض فرحا فرحا عظيما وقالا لها اعبرى اصلحى حالك واسرعى فى المجىء الينا وعبرت الى بيتها وغلقت بابها وفتحت التوراة وكشفت راسها ورفعت يديها الى السماء وقالت اللهم انى مستغيثة بك ومتكلة عليك ومستجيرة بجوادك خلصنى من يدى اعدائك ولا تقدرهم علىّ وكفّ شرهم عنى فليس لى مخلص سواك ولا منجى غيرك وانت حسبى وعليك توكلى وبقيت على هذه الصفة تنتحب وتبكى فاستبطآها ودنيا الى الباب ليستجلاها فاعماهما الله عن وجدان الباب كما قال اعز القائلين ࠄࠊࠅ࠰ ࠁࠎࠍࠅࠓࠉࠌ࠰ ࠌࠒࠈࠍ࠰ ࠅࠏࠃ࠰ ࠂࠃࠅࠋ࠰ ࠅࠉࠋࠀࠅ࠰ ࠋࠌࠑࠀ࠰ ࠄࠐࠕࠇ࠰ فبقيا يدوروا على الباب الى الصباح ولم ينظراه فلما دنا الصباح ونظروا انهما لا قدرا عليها حل بهما خوف عظيم ورعب شديد فانها كان لها هيبة عظيمة وسمعة هائلة عند الجوق ومن عظم خوفهما اتفقا انهما

---

2. C. تذكرهما C. تذكر لهما — 5. C. واصلح A. B. D. اصلح — 6. B. D. غرض A. C. خاطر — 9. B. مستغيثة D. مستعينة — 15. C. D. يدوروا A. B. يداوران.

يبشطا بها قبل ان تنبشط ه بهما فعبرا اثنيهما الى المدينة انفجار الصباح وكان عبورهما عند نزول جميع السامرة من الكنيسة بعد الصلاة فهجنوا الخلق جميعهم بهما وانقلبت المدينة بسببهما لان كان لهما خمسة وعشرون سنة ما عبرا الى المدينة فطلعا الى الكنيسة وجميع الجوق الرجال والنسوان خلفهما يتباركون باثار وطئ اقدامهما واجتمعوا كل الجوق حولهما ونزل الامام عمرم الى خدمتهما وقال لهما الامام ومشايخ القوم ايش سبب مجيئكم اليوم فالله احييتونا وشرفتونا بحلولكم بيننا فهناك وقفا وبكيا وقالا يعسر علينا والله يا سيدنا الامام ان نبشرك بهذه البشارة فذلك عندنا عزاء عظيم اعظم مما هو عندك فقال لهما اخبروني فقالا له لما كان البارحة صعدنا الى فوق السطح نعبد الله ونسبحه على ما جرت به عادتنا فنظرنا ابنتك ومعها رجل اجنبي منضجع معها وحققنا ذلك ونشهد به شهادة خالصة لله فافعل فى ابنتك ما انت أهل له فعند سمع الامام ذلك رمى روحه الى الارض ودق على راسه ورفع صوته وانتحب وبكى وكذلك عملوا كل الجماعة الرجال والنسوان ووقف الحفتاوى عن امر الامام ونادى فى كل السامرة الرجال والنسوان ان يحضروا الى السارين لينظروا حريق بنت الرئيس كما قال الله

8. D. فالله A. B. C. فاولله — 14. روحه A. B. وجه — 16. الحفتاوى codd. interdum الحفتوى — 17. السارين codd. rarius السرين; sed illa scriptio melior est, cf. ʾAbû Saʿîdi versio Pentateuchi ed. Kuenen pag. ١٤٨, ubi vox ista male emendata legitur.

[illegible]

[illegible] وخرج كل الجوق وخرج الامام عمرم والحفتاوى وحودهم من الحواكير لان الرئيس ما كان له عين يمشى بين الناس ولم يبطل البكاء والنحيب ساعة واحدة فبينما هم ماشين واذا بصبيان صغار سامرة قد عملوا مجلس حكم وجعلوا منهم صبيا اماما واثنين مثل الناذرين قد شهدوا والرئيس قد استقر هذا جانبا وهذا جانبا وقد اختلفت شهادتهما فقال الصبى الذى هو رئيس والله لو عمل الامام هكذا صح القبيح عند هؤلاء الشهود وحاشا هاتيك السيدة الطاهرة من القبيح فلما نظر الرئيس الى فعل الصبيان كانّه كان نائما وانتبه فقال للحفتاوى سافعل كذلك فعند وصولهما الى باب دار السارين اجتمعوا كل السامرة وفعل الرئيس كما رأى الصبيان يفعلوا فلستنطقهما كل واحد بمفرده فاختلفت اقوالهم ووقع بينهما الانجدال والخجل وكانت بنت الرئيس على الطور فاتفق وقت نزولها الجماعة مجتمعين فلم تعلم ما سبب اجتماعهم فامر الامام باحضار ابنته وعند حضورها وقفوا الناس جميعهم وسألها ابوها الامام عما جرى فاخبرته بصحة الحال فتحققوا كل الناس صحتها وخيانتهما ففعلوا الجماعة فيهما كما قال الله تعالى [illegible]

4. B. C. يمشى A. D. بمشى — 6. صبيا اماما codd. صبى امام — 8. C. D. الامام A. B. الرئيس — 11. A. B. باب دار C. D. بيا در.

[illegible] ورجموهما كل الجماعة بالحجارة حتى ماتوا واخذ الامام ابنته وعبر الى المدينة وهو باعظم فرح وسرور وتوفى الامام عمرم الى رحمة الله تعالى وقام بعده الامام عقبون وجرى على السامرة واليهود فى ايامه من الشدائد والرزايا ما لا يحصى ولا يعد من ادريانوس الملك وكان فى ايامه نفران من السامرة يدعوا افريم ومنشه سكان فى البيرة وفى تاريخ ياسوف فهم ذات ليلة واذا برجل يهودى قد نزل ماشيا فى البيرة متوجها الى القدس ومعه زوج فراخ حمام كفارة عن خطيته فنظروا الفراخ وقاموا حصلوا جرادين وتركوا الرجل اليهودى الى ان نام واخذوا الفراخ وجعلوا عوضهم الجرادين وقام اليهودى سرى فى الليل كيلا يفوته وقت القربان ووصل الى القدس ودخل الى الكنيسة وقبل يد الامام وقال يا سيدى هذا الزوج الفراخ الحمام كفارة عن خطيتى وفتح القفص ليخرج الحمام واذا هو زوج جرادين فاخذ اليهودى للقتل بسبب تهجمه على الكاهن واستهزائه بالقرابين فقال هذه حيلة عملت علىّ ولما كنت نائما فى المكان الفلانى كان هناك نفران سامرة وهم الذين مكروا بى وعملوا هذا الفعل فارسلوا احضروا افريم ومنشه وعاقبوهما فاقرا فحكموا عليهما بالقتل فقال بعضهم ان قتلناهما بطل ذكرهما بل يبقوا يخدموا

---

8. جرادين codd. subinde جردانين — 12. Codd. القفص unde depravatum est الفص, quae vox in libro Josuae pag. ٤٩ legitur — 14. A. D. استهزائه B. C. استهتاره — 15. C. D. المكان الفلانى A. B. البيرة.

طول اعمارهم فى البيت حفاة ياكلون الشوك وينامو على البلاط فذلك اشد عليهم من القتل ففعلوا ذلك بهم واستقروا غلمان فى الكنيسة وكان ادريانوس الملك قد جاء الى مصر وقتل من النصارى خلقا كثيرا وعاد الى القدس يحاصرها بعد مسك افريم ومنشه فحاصر القدس حصارا شديدا جدا وكانوا اليهود يجيبوا لهم من الدهاليز التى بناها سليمان الدهليز الواحد يصل الى ريحا والدهليز الاخر يصل الى لدّ العوين والقوت والاسماك الطرية والخضر واللحوم وكل شىء يحتاجون اليه ويقولون للملك ادريانوس اعلم ان الله عز وجل امار اباءنا فى البرية اربعين سنة كذلك يفعل بنا انظر هذه البقولات واللحوم والاسماك الطرية ينزلها علينا ربنا من السماء كما انزل على اباءنا المن والسلوى وان عازكم قوت نحن نميركم فظن الملك ان ذلك صحيح وعزم على المسير فلما سمعا الاخوان السامرة برحيله كتبوا ورقة يقولون فيها اعلم ايها الملك ان كل ما يدّعوه اليهود محال امسك على افمام الدهاليز من ريحا ومن لدّ وقد قتلتهم وملكتهم فى جمعة ونحن عندهم اسرى اقوام سامرة اخوين فتحقّ من يرزقك اياها فكّنا من الاسر وختموا الورقة وطلعوا الى السور ليقاتلوا وجعلوا الورقة على راس نشابة ورموها فلما وقعت النشابة ووجدوا فيها الورقة احضروها الى الملك وجهز احضر سامريا قرأها

---

5. B. يجببوا cf. lib. Jos. pag. ٤٩ not. i; A. C. D. يجيبوا — 12. المسير D. الرحيل — 13. D. يدعوه A. B. C. يدعوا — 16. السور codd. الصور — 17. C. نشابة A. B. D. النشابة.

فلما علم ما فيها جهز مسك على افمام الدهاليز وجدّ فى الحصار وحصروا اليه السامرة يساعدوه فى الحصار ولما سمعوا اليهود بمسك افمام الدهاليز انقطعت قلوبهم وفنى ما كان عندهم من القوت واشتدّ بهم الجوع فسلموا المدينة ودخلتها عساكر ادريانوس وجاوًا يحرقوا فقال الملك لا تحرقوها حتى اعبر انظرها فاخذ الملك معه امام اليهود وعبر الى الكنيسة وقال على اسم من بنيت هذه الكنيسة فقال على اسم خالق الدنيا فدخل الى داخل الكنيسة وجد صنما لطيفا فقال للكاهن اهذا هو خالق الدنيا واخذه ليعاقبه فخبره انها حيلة عملوها يعبدوا الاوثان ويقولوا انهم يعبدوا خالق الخلق وطلب افريم ومنشه وخلصهما وابذل السيف فى اليهود وقتل ما لا يحصى عدده واحرق القدس بالنار واحسن الى افريم ومنشه احسانا عظيما واقام لهما بيتا على اربع اعمدة وصورهما فيه تذكارا لحسنتهما واليهود لم يدخلوا تحت ذلك البيت الى اليوم هذا وسار الى نابلس واحسن الى السامرة بسببهما وبنا له فى الجبل جانب هرجريزيم كنيسة عظيمة وسماها سفيس واخذ الابواب الكبار التى كانوا على باب القدس الكبير وهى من النحاس الاندلسى ما لها مثال فى الدنيا ركبها على باب سفيس وطرد كل اليهود من نابلس واعمالها ونادى ان لا يسكن يهودى فى نابلس ولا فى اعمالها مسافة

---

11. القدس .D. الكنيسة — 15. Codd. سفيس B. semel سيفس, lib. Jos. سقرس — 15. التى codd. الذى.

اربعة وعشرين فرسخا وسلم امر البلاد الى السامرة وملكهم على اليهود واوصاهم ان يحتفظوا بالكنيسة التى له وبالرهبان والقساقسة التى فيها وودعهم وخلع عليهم خلعا حسنة وسار الى رومية وبقيوا الرهبان والقساقسة يطموا المكان ويدفنوا فيه امواتهم فشق ذلك على السامرة وصعب عليهم فاجتمعوا السامرة وهدموا الكنيسة واحرقوها وقتلوا الرهبان والقساقسة واحرقوهم وطهروا المكان واخذوا الابواب النحاس الاندلسى ودفنوها فى هرجريزيم فعند ذلك مضوا اليهود الى الملك ادريانوس وقالوا له انظر ما قد فعلوا السامرة فى حقك ومكافاتهم لك اهلكتنا بسببهم وملكتهم علينا وسلمتهم البلاد واحسنت اليهم احسانا عظيما وبعد مسيرك احرقوا كنيستك وكل من كان فيها فعند سماع الملك ذلك خر مغشيا عليه واشتد وجده على السامرة واقسم انه لا يستبقى سامريا فى الدنيا وان يحرق نابلس الى ان تبقى حقلا وركب وسار فلما سمعوا السامرة بهذه الشدة الكبيرة انذهلت عقولهم وهربوا وصار مسكنهم البرارى وروس الجبال والمغائر فجاء ادريانوس وجرد السيف وابتدأ يقتل من باب المدينة الغربى ويسفك فى السامرة فقتل مشايخ واهلك معلمين وافنى حكماء واحرق الكنائس ولا زال يقتل فى السامرة الى الباب الشرقى هناك وقف له رجل سامرى

---

13. سامريا codd. سامرى — 16. D. ويسفك A. B. C. ويغسل, quod e vocabulo ويفسد depravatum sit.

ورفع صوته وبكى واستغاث واقسم على الملك ان يسمع كلامه قبل ان يقتله فاحضروه الى بين يدى الملك ادريانوس فقبل الارض وقال اشتهى ان الملك يسمع من المملوك كلامه وبعد ذلك يكون له علو الراى فى قتله فقال له الملك قل فقال يا مولاى اين فطنتك وذكاوك اما تعلم بغضة اليهود لنا والعداوة التى بيننا وبينهم ولما حاصرناهم معك وساعدناك عليهم تزايدت بغضتهم لنا وخاصة لما ملّكتنا عليهم فلما رحلت من نابلس جاوًا فى الليل الى الكنيسة التى لك فقتلوا كل من فيها واحرقوها وجاوًا اليك وقالوا اننا عملنا ذلك وكان قصدهم ان يوقعوا بيننا وبينك العداوة ويسخطوك علينا فنوّلتهم مرادهم فينا واشمتّهم بنا وما كان ينبغى لك ان تسمع منهم فلما سمع كلامه صدقه واشتد وجده على اليهود وندم على قتل السامرة ونادى بان لا يقتل سامرى وامر بقتل كل اليهود كونهم فعلوا هذه الفعلة وجرى على اليهود انحس ما جرى على السامرة وبعد ذلك مات ادريانوس لا رحمه الله تعالى ومدة مملكته احد واربعون سنة وملك بعده ولده انطونينس وكان رجل محب للسامرة فحفظ التوراة عبرانى وترجوم وعمل بمقتضاها وابذل عدله فى الدنيا وكان يطلق الذهب والفضة للمساكين وما كان يبطل القراءة فى التوراة ليلا ونهارا وكانوا السامرة فى ايامه مثل ما كانوا فى

15. انطونينس codd. interdum انطونيس — 16. عبرانى وترجوم codd. — 16. C. D. وابذل A. B. وبذل.

ايام يهوشع بن نون وبعده جرى على السامرة شدائد كثيرة وكانت مدة مملكة انطونينس اثنين وثلثين سنة ومات رحمه الله تعالى ونرجع الى ذكر الائمة الكبار فنقول ان عقبون اقام فى ولايته ثلثين سنة وتولى بعده فينحس اربعين سنة وتولى بعده لوى خمسة وعشرين سنه فى ولاية لوى جاء ادريانوس ملك الروم واخرب القدس وصنع فى نابلس لوح نحاس وكتب عليه لا يسكن يهودى فى نابلس بسبب زوجته فانها كانت من السامرة المقيمين بيلسوف وتولى بعده العزر اثنين وثلثين سنة وتولى بعده طوبيه ثمانية وعشرين سنة وتولى بعده العزر احدا واربعين سنة فى زمانه قام رجل يقال له بطلميوس القلودى من نواحى مصر وبرز فى علم الفلك على من تقدمه وتاخره وعمل كتابا سماه المجسطى مشتملا على علم الهيئة وعملها وعمل كتابا جعرفيا يذكر فيه الارض ومقدارها وانهارها وابحارها واثمارها وعمل كتاب القانون والاربع مقالات التى تسمى مربعة بطلميوس وكانت مدة مملكته ثلاثة وعشرين سنة وتولى بعد العزر عقبون ثلاثة وعشرين سنة فى ايام هذا عقبون جرى على السامرة شدائد عظيمة من قومدس الملك اعظم مما جرى عليهم من ادريانوس ومنع من قراءة التوراة وبطل مدارس العلم والتعليم فى الشريعة وغلقت الكنائس وهربت العلماء والائمة من جور قومدس الملك لكثرة ما قتل وصلب منهم فى

10. القلودى C. D. الفلودى A. B. العلودى —
11. الماجسطى codd. المجيسطى — 12. جعرفيا A. جغرفيا.

كل مكان وكان سبب ذلك انه جرى بين يديه مسألة بين لوى وبين رجل من جماعته يقال له الاسكندر الافريدوسى من افريدوس فى حدث العالم وكان الاسكندر يذهب الى ان طينة وهيولات قديمة والمبدع انما هو صورته واعراضه وكان لوى يذهب الى ان حاجة الطينة والهيولى الى المؤخذ كحاجة الصورة والاعراض فقال له الاسكندر ان هذا يودى الى بيان حال لم يكن العالم فيه ممكنا ولا كان الله قادرا عليه لان الامكان اذا كان له اولا كان قبل ذلك غير ممكن واذا كان قبل ذلك غير ممكن فهو ممتنع والممتنع ليس عليه قدرة فقال لوى ان العالم لم يزل ممكن لحدوث ولهذا لا يتصور وقت الا ويتصور حدوث العالم فيه واذا قدر ان العالم موجودا لم يكن حادثا واقام عليه البراهين فى الامكان ليس هو الا تقدير الذهن والعقل وليس هو موجود مادّة او هيولى ولو كان ثم شىء موجود كالهيولى والطينة لكان لذلك الشىء وجود من نفسه وهذا الوجود اما ممكن او واجب وان كان ممكنا كان الكلام فيه كالاول وان كان واجبا كان مشاركا للاول فى القدم ولو كان مشاركا له لما

---

3. C. D. حدث A. B. حديث — 3. وهيولات codd. وهيولاه — 4. C. والمبدع A. B. D. والبدع — 5. C. D. المؤخذ A. B. المواخذ — 7. C. ولا A. B. D. والا — 7. C. كان الله A. B. D. ممكن — 8. D. كان قبل ذلك A. B. C. كان ذلك — 9. كان يتصور A. B. ويتصور — 10. C. D. ممكنا للحدوث A. لحدوث — 15. واجبا codd. واجب — 15. للاول D. للاول تعالى — 15. A. للاول فقال.

يغير فى كله ولا فى بعضه التغيير والتغيير انفعال والانفعال يؤذن بفاعل والشىء الواحد فلا يكون مادّة وما على من كل وجه وطالت المسألة بينهم والجدل والمجاذبة وتعدى الحال الى ابطال كون البارى متكلما وانكر بعثة الرسل من انكر الرسالة المركونة متكلما ولعل الكلام فى هذه المسألة يجب ان يكون اكثر مما يقاس من هذا الكلام وانما انا نقلته كما وجدته وامكننى التصرف فيه فتعدى الحال الى ان غضب قومدس وقال هؤلاء يفسدوا مذهبنا وينقصوا ما قد نقلوه طائفتنا ظلما وعدوانا وامتدّت يده واحرق من العلماء خلقا كثيرا وكحل بعضهم بمراود الحديد المحماة ودرس خلقا كثيرا واخذ اسفار الاخبار التى كانت بايديهم والشيران التى كانت تقال على القرابين وكان فى ايامه جاء لينوس الطبيب وهو الذى ربّى قومدس وامر قومدس ان يباع لحم الخنزير فى كل مكان وان يجعل منه فى كل ما يؤكل ويشرب حتى يطمئ السامرة وامر ان لا يفتحوا لهم السامرة كنيسة وان لا يصلّوا ولا يقروا وكثير من الكهنة والائمة هربوا هروب السيف فاخذ مائة شيخ من روساء السامرة وقال لهم

---

1. التغيير والتغيير A. B. C. التغيير D. والتغيير — 2. بفاعل C. بناعل D. بفاعلى A. B. بفاعليه — 2. وما على codd. — 3. B. C. D. والجدل A. والجدال — 5. Loco eorum, quae in lineis 5. 6 extant, in codice A. haecce leguntur : واظن ان الكلام هاهنا ما هوا على اصله وسبب ان النسخة الذى نقلنا عنها فيها تغيير وتبديل ونقص وما وجدنا لها طريقه نتصرف فيها.

اسجدوا للاوثان فابوا فاحرقهم بالنار ومسك اربعين كاهنا ائمة وغمس قطف عنب فى شحم خنزير وقال لهم كلوه فابوا فاحمى قضبان حديد فى النار حتى بقيت نارا وعبرها فى اعينهم ومسك اربعين ايضا وقال كلوا من هذا القطف فلم يقبلوا فدرسهم تحت حجارة المعاصر فاخذ اربعين اماما ايضا وقال كلوا هذا القطف فامتنعوا فطيرهم من راس القلعة ولم يجسر احد يدفنهم وصلب منهم خلائق وضرب رقاب عالم كثير وكانت الكلاب تاكل نبائلهم فقالوا له روساء دولته ان كنت تريد هُولاء السامرة كلهم يصيروا على ديننا ويسجدوا للصور فاحضر امامهم عقبون فهو قدوتهم واغصبه بالسجود والجميع يتبعوه وكان الامام عقبون ذو مال عظيم جدا وطلبوا الامام عقبون فخاف واختفى ففتشوا عليه فى الجبال والمغائر وفى كل مكان فلم يجدوه فقال الملك لعبيده انهبوا كل ماله واحرقوا داره ففعلوا ذلك واحرقوا داره فاحترق فيها الصلوات والتسابيح والشيران التى كانوا يقولوها فى السبوت والاعياد منقولة من ايام الرضوان فقيل للامام عقبون كل مالك قد اخذ ودارك احترقت فاجاب وقال الجميع من الله وهو لله وان قدروا علىّ ومسكونى اسلمت نفسى للبلاء والهلاك ولا اكفر بالله ولا بموسى نبيه ولا بشريعته فمسكوا ابنيه وقال لهما الملك اسجدوا للاوثان فقالوا نموت ولا نسجد لغير الرحمن فنزلوا القصب تحت اظفارهم وسلخوا جلودهم واماتوهم بكل عذاب ورموا نبائلهم

4. A. D. فدرسهم B. فدسهم — 10. ذو codd.

للكلاب وشنقوا على اسوار نابلس ستة وثلثين كاهنا وما نزلوا بنبائلهم حتى وقعوا من ذاتهم وفى ايام هذا الملك قومدس لعنه الله ما علم احد ولده التوراة الا واحد من الف واثنان من ربوة فى السر وملك قومدس اثنين وثلثين سنة ومات لا رحمه الله وفى العاشرة من ملكه ظهرت الفرس فغلب على الرومانيين اردشير بن بابك بن سلسان وهو اول ملوك الفرس فى الدفعة الثانية وقيل أن معنى اردشير الطويل البلع وانما لقب بذلك لبعد عوره وعظم سلطانه وكان خروجه بعد الاسكندر بخمس مائة سنة وخمسة واربعين سنة وكان قتالا فتاكا وخاف الامام عقبون على السامرة فانفذ اليه احيرد ويوسف وكانا ذوى علم وفهم فلقيوه بالعراق ودخلوا عليه وقالوا ايها الملك الملك شجرة العدل ثمرتها فان عدلت ثبت الله قواعد مجدك ويسر ما ترومه من امرك فاستحسن الملك كلامهما واظهر الطرب فى وجهه والبشاشة فى صورته فقال له يوسف ايها الملك قد عرفت فى هذه الساعة شرف نفسك وعلو قدرتك فقال وبما ذا عرفت فقال ايها الملك النفس الشريفة تعرف بقبولها الحق واذا قبلت الحق اظهرت مخايل قبولها فى البدن فزاد

---

5. A. الرومانيين B. C. D. امد وفارفيين, quocum cf. Eutych. I. pag. 366. وامد وفارس — 5. اردشير codd. rarius ازدشير cf. de Sacy, Memoire sur diverses antiquités de Perse pag. 32 not. — 12. قواعد C. D. تواعدك A. B. قعود — 13. واظهر D. وظهر.

استحسانه لكلامه واستدل به على غزارة فضله وساله عن نفسه ومعبوده ودينه فاجابه عن جميع ذلك فاستحسن منه ذلك وكتب له امانا على نفسه واهل دينه واوقافهم وبيوت معابيدهم وودعا الملك وعادا شاكرين ورزق الامام عقبون ولدا ذكرا وقال هذا رزقني الله عوض مالي واولادي ودعي اسمه نثنال وتبقى للامام عقبون شيء من ماله وبنا له دارا حسنة في عمارة وهي قرية غربي نابلس وسكن بها وجهز سويرس الملك الى الامام عقبون يقول له ان اشتهيت ان تجيء تعبد الاوثان والصور مثلنا اجعلك نائبي في الملك واسلمك كل ما في خزائني من مال وملبوس واعيد عليك كل مالك فرد الجواب ان هذا يكون شيئا ما افعله ولا اشرك بالله الهي بمتاع الدنيا وقليل مع الحق ولا كثير مع الباطل وكانوا روساء مملكته قد اشاروا عليه بان يعرض على السامرة ان يعبدوا معابيدهم فان ابوا يقتلهم فقال لهم سويرس ايش يحصل لمعابيدنا من الفائدة اذا قتلنا الشعب وكيف يجوز لنا ان نقتل من يختار الموت دون عبادة غير الهه وهم يقولون ان الرب الذي يعبدونه هو رب الارباب واله الالهة وهو على زعمهم خالق السماوات والارض وكيف نقدر نمنعهم من عبادته والهنا ليس يحبهم بل نتركهم على ضلالهم فان اشتهوا يعبدوا معابيدنا اختيارا منهم وان لم يشتهوا ما نغصبهم فقالوا له عبيده

7. سويرس codd. سيبروس rarius سيورس cf. Eutych. I. pag. 373. — 8. D. نائبي A. B. C. ثاني — 13. A. لمعابيدنا B. C. D. لمعابيدهم.

ان لم تقتلهم ضيق عليهم واجعل عليهم نواطير تمنعهم من الختانة ومن والتطهر ونجعل نحن لالهنا مذابح فى كل مكان ففعل الملك ذلك وجعل ايضا على بنى اسرائل خراجا بسبب حفظ السبت وعندما دنت ايام عقبون للوفاة كان بداية ملك الاسكندر وطلب ولده نثنال واوصاه وقال له لا تلتفت الى هذه الاوقات والى هذه الشدائد ولا لقوة اعداء الله فيما تمردوا فيها واعلم وتحقق فى قلبك يا ولدى ان هذه الشدائد امتحان من الله لنا ليبين ان كنا نضيف ارواحنا ونتخلى عن عبادة الله تعالى ام لا وتصبر يا ولدى الشدائد والضائقة تتغير وتزول وقائم يقوم منا ويخلصنا ويزيل عنا هذه اليد الشديدة ويبعدها عنا فاجابه ولده نثنال والجماعة معه وقالوا له جعلنا الله فداك فقال لهم الامام عقبون ليس هذا الذى يقوم منا يقيم جملة الرضوان بل هذه اليد الشديدة يكسرها ويزيلها عنا بقدرة الله تعالى وتوفى الامام عقبون الى رحمة الله تعالى وكانت امامته ثلاثة وعشرين سنة وتولى بعده ولده نثنال اثنين وثلثين سنة وجرى فى ايامه على السامرة شدائد وضوائق ما يقصر عن وصفه اللسان فى مملكة الاسكندر لعنه الله لانه اظلم من قومدس وكان فى ايامه شدائد وغلاء وقتل وامر ان كل من وجد حول قرية لا يسجد لالهه يقتل ومن يقتله يزن كفارة نفسه عشرين فلس نحاس فصار كل

6. وتحقق C. واتحقق — 8. وتصبر C. ومصبير A. B. D. — 16. الاسكندر codd. haud. raro الاسكندروس.

من الشعوب اذا كان فى قلبه من اسرائلى عداوة يقعد له حول القرية الى ان يقع به ويقتله ويزن كفارة نفسه عشرين فلس نحاس كما امر الملك وقتل عالما كثيرا واخرب كنائس واحرق معلمين وحبس اطفالا صغارا وصلب حكاكمة وقتل احداثا بلا ذنب واحرقهم فى المغائر واتلف بنات كثيرة وطماً اباءهم الكهنة ونهبوهم ورتب عليهم فى القرايا اناس من الروم يمنعوهم الختانة وكانوا لما يصبحوا يقولوا يا ليت مساء ولما يمسوا يقولوا يا ليت صباح فى البر تثكل السيف وفى البيت الهيبة والخوف ونثنال اولد ثلاثة بنين بيا بكره وعقبون الثانى وفينحس الثالث وكان مسكن فينحس فى مخنا وكان بيا رجلا عظيما ذا هيبة وسطوة وحصل له غيرة وروحانية قدس ولما راى ما جرى على قبيلته واهل ملته من الروم عمل فكرة وتروى فى خاطره وسره وقال اريد اغار للدين فقد غلب الكفر وبطل الحق اليقين ذكروا الجسم كلمة الاخلاص والتوحيد وقال لاخوته ولجاعته الى متى هؤلاء الشعوب الغلف الكاذبين على الله مصائقين لنا يريدوا اتلافنا ويمنعونا عن حفظ طرق الله تعالى وفرائضه اما نحن من بنى اسرائل اما نحن من سبط لوى لم لا نكون مثلهم فى الغيرة ونغار للحق ونطلع اسرائل من هذه البلية التى هو واقع فيها من

---

1. B. اسرائلى A. C. D. اسرائل — 4. احداثا codd. احداث — 5. بنات codd. بناتا et بناتا — 6. D. يمنعوهم C. يمنعونهم — 8. تثكل codd. تبكل et تنكر — 8. A. ثلاثة B. C. D. ثلاث — 10. C. اذا A. B. D. ذو — 14. C. الغلف A. B. القلف D. الحلق.

قبل اعداء الله وهل غار لله واحد مثل هذه الغيرة وما نجح فيها وبورك لوى وشمعون ما صار لهم فى نوبة نابلس رعب وهيبة على القرايا التى حولهم وسبط لوى لما قتلوا عابدى العجل ما صار لهم بركة ورتبة وفينحس ابونا لما غار لله من دون الجماعة ما صار له من دون كل قبيلته عهد وامامة ثابتة مؤيدة له ولنسله الى الابد والان شجاعة نتشجع بسبب الشعب وبسبب فرائض الله الهنا وما بقى لنا غير الصراخ الى الله وطلب بابه بالصلاة والصيام والتضرع والندم والتذلل والابتهال ونبذل نفوسنا فى طاعته ونستعين على اعدائنا بقدرته وقوته فان نصرنا بفضله وجوده وان حجب رحمته عنا فنكون قد بذلنا نفوسنا فى رضائه وطاعته ونغار للشريعة الطاهرة ونجتهد فى تجديد معالم الشريعة التى قد بادت ونحترص فى رفع بنود الحق التى قد فنيت واندرست ونتشبه بمن قد تقدمنا من الراغبين فى لقاء الله وطلب ثوابه ونطهر قلوبنا من ادناس الذنوب وننفيها عن ذوى الهوى فاذا فعلنا ذلك وعلم الله منا صدق نياتنا وطهر ضمائرنا واخلاص اسرارنا اعاننا ومدنا بالقوة والتوفيق على دفع هولاء الغلف الانجاس فنطردهم من هذه الارض الطاهرة المقدسة ونعلق تبعهم المكيدة والرجسة ثم انه قام وتوضأ وصلى وصام وطلع الى الجبل المقدس وابتهل الى الله عليه وتضرع اليه وتخضع وتذلل وقال

---

10. بذلنا B. نبذل — 17. تبعهم D. تبيعهم — 17. وتوضأ codd. وتوضى.

من جملة دعائه فى عقيب صلواته اسألك يا من اوجد الموجودات بقدرته ويا من نظمها بحكمته ويا من حرك المحركات بارادته وسكن الساكنات لتمام مشيئته ويا من اختار هذه الامة بفضله وجوده لطاعته ان ينصر هذه الامة التى لا ملجأ لها الا اليك ولا اعتماد واتكال الا عليك ولا ناصر لها الا اياك وانت عالم بما قد تم على هذه الامة من هؤلاء الملوك الكافرة بك الجاحدة طاعتك الساجدة لما كرهته شريعتك الضالة عن هداك النابية عن رضائك العابدة للاوثان الصم البكم صنع ايديهم واختراع خواطرهم اللهم ان كانت ذنوبنا قد استوجبت هلاكنا فاقبضنا انت اليك وان كانت جرائمنا قد حجبت اعانتك ومغوثتك عنا فلا تظفر بنا اعداءنا وان كانت معاصينا قد قطعت بيننا وبين رحمتك واستحقينا بها تسلط اعدائنا علينا فلا تحملنا ما لا نطيقه من اعدائنا من عذاب بطاعة عبادة اوثانهم وعصيانك ومنعهم ايانا ذكر اسمك وشرح صفاتك وقد وعدتنا بانك لا تخلينا من رحمتك اذا صرنا فى بلاد اعدائنا عيننا على ما قد عزمنا عليه فى رضائك وقصدنا فى اتمام اتباع طرق توحيدك وانت القادر القاهر واجرينا على ما اعهدنا من جميل عوائدك واشرف علينا برحمتك وافعل معنا بفضلك وجودك

2. C. D. المحركات A. B. المتحركات — 5. D. ناصر لها A. B. C. ناصرا — 12. Vocabulum لا non reperitur nisi in codice A. — 13. C. D. وعصيانك A. B. وعصيانهم — 16. واجرينا codd. واجراينا — 16. B. C. اعهدنا A. D. عهدنا.

كما فعلت مع ابائنا فى فكّهم من يد المصريين واظهرت معجزاتك فى ارض مصر وفلقت البحر لعبور الاسرائليين وهلاك الفراعنة الكافرين ونصرت امتك وملكتهم بلاد الجبابرة المعاندين فلما فرغ من دعائه عاد الى اخوته وجماعته وقال لهم ما ذا رايتم من الراى فاجابوه وقالوا حسن كل الكلام الذى تكلمت به ومستقيم هو الى كل مكان تامرنا نمضى فخرج ببا ربه واخوته واصحابه وعبروا فى كل اماكن اسرائل وفتحوا الكنائس التى غلقوها اعداؤهم واجتمع فيها هو واخوته اولا وقرؤا مدرج الشريعة بستمع كل الامة واكثروا من التسبيح والتمجيد لله باصوات عالية وارسل ببا واحضر كل علماء الشريعة والكهنة من كل مكان الا انه لم يجد من مشايخ اسرائل ولا من حكاكمته الا قليلا لانهم فنيوا فى زمان الروم لما لم يذبحوا لالهتهم فقال لهم ببا ربه امضوا كل انسان الى مكانه واحتفظوا واتفطنوا واجتهدوا فى تعليم كل اسرائل الرجال والنسوان والاطفال شريعة الله لحفظها ولامتثال الفرائض والاحكام كما كانوا اباؤكم يفعلوا واحترزوا فى صحة قراءة التوراة وخدمة الكنائس بالصحة والبركة وكل انسان لا يحفظ ولا يفعل هذه الوصية التى اوصيتكم بها فانى اقتله وهى الشدة التى كانت على اسرائل من ببا ربه فانه الزم الصغار والكبار والشيوخ بالتعليم وكان فى ذلك صعوبة عليهم

6. Scriptio ببا ربه usitata in codicibus est, rarior ببا ربا — 16. D. القضية الوصية — 17. C. قتلته اقتله — 17. D. لانه A. B. C. فانه.

وفرجوا بنو اسرائل وتبلشروا باخلاصهم وافترحوا افتراحا عظيما بهذا الكلام واخذ بيا ربه سبعة رجال من اخيار اسرائل رجالا ذوى ايسار وعلماء شريعة ووقرهم بتسميتهم حكاكمة فان لم يكونوا للجاعة الكاهنة يسموا حكاكمة وكانوا للحكاكمة السبعة المذكورين ثلاثة كهنة واربعة اسرائلية وكانوا الكهنة قبل ذلك كل من كان جليل المقدار منهم يسمى فى اسرائل اماما كبيرا ومن بيا وجاى يدّعوا الكهنة حكاكمة بسبب توقير من يدعى منهم كذلك وتكون تسمية الائمة لهم ولنسلهم بعدهم بسبب انه لما دخل الى بيسان لم يلتقوه الكهنة ولا فعلوا ما يجب من توقيره بل لما دخل الى المدينة جاوا يسلموا عليه على ما جرت به عادتهم وعزلهم من وظائفهم بكونهم لم يلتقوه خارج المدينة وجعل الاسرائليين على اماكنهم يعملوا كل خدمتهم خلا حمل الكتاب المقدس ويعملوا بنو اسرائل فريضة الختانة ولم يكن لهم قبل ذلك فعلها ويقولوا فى الكنائس ࠔࠋࠌ· ࠁࠓࠅࠊࠄ· ࠅࠔࠋࠌ· ࠊࠋࠌࠇࠊࠄ· وكل خدمة الكنائس يخدموها الى اليوم هذا ومن هناك غابت نسبة الكهنة وجعل انتسابهم الى من تقدمهم فانه لم يبق لاحد منهم اهتمام لحفظ نسبته فان بيا ربه لم يطلق اسم للحكاكمة الا على العلماء

---

1. C. وفرجوا A. B. D. وفرحوا — 2. ذوى codd. دو et دور — 6. Codd. وجاى — 11. يلتقوه B. D. يلاقوه — 11. خارج C. الى خارج — 14. B. C. ࠁࠓࠅࠊࠄ· et ·ࠊࠋࠌࠇࠊࠄ A. D. ·ࠁࠓࠅࠊࠊࠄ et ·ࠊࠋࠌࠇࠊࠊࠄ.

الموقرين ان كانوا كهنة او اسرائلية والجلة من الكهنة لم يطلق عليهم لا اسم حكيم ولا اسم امام وجعل ببا ربه للحكاكمة السبعة رتبا والبسهم خلعا وجعل لكل واحد منهم منزلة محفوظة توقيرا له ولنسله بعده لا تبطل ولا تنتهى واجلسهم بين يديه كل انسان فى منزلته حتى يعرف كل انسان مكانه وكانوا السبعة المذكورين روساء على جميع الامة يحفظ كل انسان منهم تخمه ويرشد كل جماعته للاحكام ويميز لهم بين الطمى والطاهر ويوقفهم على قراءة الشريعة وكان للحاكم الاول غروبعى من نسل ايثمر وهو للحفتاوى وتخمه من بيت قبيحة من المرج الكبير وله المنزلة الاولى ليكون مفسرا من بين يديه اولا والثانى يوسى اسرائلى من كفر سبلة وله المنزلة الثانية والتفسير فى الاخر والثالث البناه من سرفين وله القراءة ثانيا والرابع كاهن لوى من زيتا وله القراءة فى الاولى ويذكر اسماء الذين رفعوا رفائع وعطايا فى كل زمان والخامس اسرائلى من كفر ماروث مفسرا خامسا والسادس عمرم ضرير كاهن من كفر سفاسة وله مكان التفسير ثانيا ذكر ان هذا والد مرقه رضوان الله عليه والسابع اسرائلى وعلى مثل هذا رتبهم ببا ربه سبعة رجال كهنة واسرائلية وقال لهم انتم تكونوا تامروا وتنهوا وتكونوا مقدمين على جميع اسرائل كبار وصغار وحكاكمة عليهم وكل من وقف قدامكم

---

1. C. والجلة A. B. D. والجهلة — 3. A. C. محفوظة B. D. يحفظوها — 10. C. D. يوسى A. B. يوصى et يوصبى — 10. B. D. سبلة A. C. سيلة — 11. C. D. البناه A. B. اللبائه.

وخالفكم فى كل ما تامرونه به انا اطالبه وفى جملة السبعة رجال اقام بيا ربه اربعة مسمّين ناظرين ولم يكن هذا التدبير والترتيب من زمان الرضوان بل كانوا فى زمان الرضوان سبعين شيخا كانوا مختارين وعلماء الجوق اسرائليين واثنا عشر فى جملتهم وهم روساء على جميع الجوق وواحد من الاثنى عشر رئيس عليهم وعلى كل جوق اسرائل يسمى حاكم مع الامام الكبير بل لم يكن يستولى على الكهنة وحكم منهم وفى كل سبط لوى على ذنب الا الامام الكبير او ينوب عنه واحد من الكهنة الكبار بحضور المشايخ حتى لا يقال انهم خالفوا فى حكم وكذلك المشايخ بحضور الكهنة ولم تكن وظيفة المشايخ تورث من الاب لابنه ولا من الابن لابيه بل اذا فقد احد منهم قدم عوضه من علماء الملة وخيارها بيد الامام الكبير وبيد المشايخ هذا كان ترتيب الرضوان بل ان السبوعاى لم يطيعوا بيا ربه ولم يسمعوا اختياره ولا قبلوا الحكاكمة التى رتبهم بل كهنتهم كانوا يحكموا فى ضياعهم والسبعة الحكاكمة التى قدمهم بيا ربه كانوا يدوروا سائر الضياع ويسبتوا بها معرفين ويكشفوا ان كان هناك كاهن قد حصل له سهو فى فريضة او فى شريعة او حكم من كهنة السبوعاى يرفعوا امرهم الى الرئيس الذى

---

7. B. D. الا الامام A. C. الامام — 11. قدم A. ينتخب —
11. بيد A. معرفه bis. — 13. اختياره D. اخباره — 14. يحكموا
D. يخدموا — 15. A. معرفين C. D. مغرقين — 17. C. او
A. B. D. او فى

لهم فى العشير بل فى كل حرب كانوا يساعدوا ببا ربه ويحملوا له فى كل وقت افتقادات وكرامات وقال ببا ربه للحكاكمة تاملوا وتفطنوا فى كل ما تفعلوه واحذروا السهو والغلط وافتقدوا قراة الشريعة والمعلمين وبنا ببا ربه فى تخم الجبل المقدس مجمع ماء للتطهر به عند اوقات الصلوات وهو قبل طلوع الشمس وعند مغيبها وبنا بيتا للصلوة ليصلوا القوم فيه مقابل لجبل المقدس وكانوا باقيين الى حين ملكوا الفرنج لعنهم الله وبيت الصلوة الذى بناه ببا ربه على مساحة بيت الصلاة الذى مبنى فى بصرى فى ايام الرضوان وشبهه وجعل ارضه ترابا كما راى فى بصرى واخذ سبعة احجار من احجار الهيكل الذى هدموه رجال شاول وجعلهم مراتب للسبعة لحكاكمة واخذ ايضا حجرا كبيرا وجعله لنفسه يجلس عليه وبنا ببا ربه ثمان كنائس فى الضياع ليس فى واحدة منهم خشبة وهى كنيسة عورتا وكنيسة سالم وكنيسة عمارة وكنيسة قرية حجا وكنيسة قراوا وكنيسة طيرة لوزا وكنيسة دبارين وكنيسة بيت جن وبنا مكانا برسم القراءة والتفسير وسماع المسائل قبلى بيت الصلاة حتى يكون كل من فى نفسه مسالة يسال لحكاكمة عنها فيجيبوه بالصحيح

1. C. D. العشير بل B. عربل — 4. C. للتطهر D. للتطهير
A. B. للطهر — 5. C. D. وعند A. B. وبعد — 7. الفرنج A.
الافرنج — 8. C. D. بصرى B. بغداد A. semel بصره —
8. B. D. وشبهه A. ونظره — 12. A. خشبه B. C. D. خشبا
— 13. B. C. قراوا cf. Robinson Palästina III. 2. p. 877.
D. قراوى A. قراوه — 16. C. D. فيجيبوه A. B. فيخبروه.

ومن اراد ان يدعى حكيما يحضر فى اوقات الاعياد وروس الشهور ويعرض بين يدى الامام الكبير والحكاكمة فاذا وجدوه يصلح دعوه حكيما وقال بيا ربه ان سبب بنيان بيت الصلاة ومكان العلم حتى لا يظنوا ملوك الارض انه التفت الى شىء من احوال الملوك وبلادهم التى يتخلون بها عن عبادة الله تعالى وعمل فرائضه ولا الى شىء من انواع الهزل وفرق بيا ربه الكهنة على روساء القوم الذين وجدهم واعطاهم نحلة وهم يشماعل من لوزة الى جليل الذى على البحر ومعه نعنه كاهنا يعقب الذى من عسكر اعطاه من مكانه الى طريس ومعه نثنيال كاهنا زيب بن نهم اعطاه من شرق هرجريزيم الى البيردون ومعه العزر بن فلج كاهنا يهوشع بن برق بن عدن اعطاه من كفر حلول الى بيت الحكم ومعه عمرم بن برد كاهنا هذا عمرم هو والد مرقه ينبوع الحكمة رضوان الله عليه ابرهيم بن اور بن قرب اعطاه لجوريم الى خراسان ومعه حكومه كاهنا يشرال بن مكير اعطاه من غزة الى نهر مصر ومعه سالم كاهنا يوسف بن شوتلح اعطاه من فورة طبة الى قيسارية ومعه هرون بن اهز كاهنا لال بن بكر

---

7. sqq. Nomina principum et sacerdotum in codice A. omittuntur, quod hisce verbis indicatum est : واسماهم مكتوبه فى التوليده — 7. D. جليل cf. Maraç. I. pag. ٣٣٣ B. C. خليل — 7. A. B. الذى C. D. التى — 8. C. نعنه D. نغيه B. بعته — 10. C. فلج B. D. فلح — 10. C. D. عدن B. عدين — 13. حكومه C. حلومه — 14. C. D. سالم B. شلم — 15. فورة D. فوزه — 15. C. طبة B. D. طيه.

اعطاه كل تخم كرمل الى عكا ومعه يوسف ضيننه كاهنا بكر بن اور اعطاه طور ثرد وسكن فيه ومات بكفر ماروث ومعه هرون بن زبد كاهنا شفط بن صبور بن مكير اعطاه من نهر ليطا الى صيداء ومعه زرير بن مكير كاهنا برد بن شريان بن عمد اعطاه من طور جليل الى النهر الى اللبنان وكل الكفور التى فى وسط ذلك الجبل ومعه زيب ابن لوى اجل الكهنة ربّان من العلم والمعرفة هٰولاء هم روساء اسرائل الذين وجدهم ببا ربه واقطعهم ارض كنعان هذا ما وجدته فى السلسلة ووجدت فيها ايضا عند ذكر ببا ربه وتفرقه الكهنة اولاد هرون على مدن السامرة وقراهم وكنوزهم اولاد ايثمر بكر ايثمر عبدى وملك وصدقوال وشبع واور وعز هٰولاء ثمروا وكثروا وعظمت ثروتهم بارض كنعان وقال ببا ربه للحكاكمة امضوا فى السلامة وتشددوا واتشجعوا ولا تخافوا من احد ولا ترتعبوا كل ايام حياتى فخرجوا الحكاكمة من بين يديه بقوة عظيمة وفرح قلب وكانت مسرّة عظيمة فى كل اسرائل وكان لما دخلوا الحكاكمة الى الضيلع اظهروا الفرح والتسبيح لله وتظاهروا بالدين وفعلوا القوم كما فعلوا للحكاكمة فقاموا التراسيم يمنعوهم فقتلوهم واحرقوهم بالنار فى ليلة راس الشهر السابع وبذلك جرت عادة السامرة الى الان صبيان المدن

---

1. C. ضيننه D. يوسف سنيه — 2. D. طور ثرد B. طور منير D. مكير C. 4. — رزيز D. زربر C. 4. — طور نقر C. ميرد B. D. جليل C. 4. — شيران D. شريان C. 4. — ستر B. خليل — 15. وتظاهروا D. وتطاهروا.

والضياع يحرقوا المشاهير تذكارا لتلك الليلة التى احرقوا فيها التراسيم الذين كانوا يمنعون اسرائل من عبادة الله فلما سمعوا مقدمى الملك ان مقدمى اسرائل قتلوا التراسيم ارسلوا يقتصوا على مقدمى اسرائل فسمع ببا ربه وخرج للقائهم وهزمهم وقتلهم ورجعوا المنهزمين على اقبح حال فعرف ببا ربه انهم يتجيشوا ويجوا اليه فاختار له رجلا من خيار اسرائل رجال حرب واستعدّ لهم وجمعوا هم ايضا جمعا عظيما وجاؤا الى ببا ربه بيد شديدة فخرج ببا ربه للقائهم واعطاه الله القوة والنصر وقتلهم ودرسهم وملأ جبل عسكر من نبائلهم والذين سلموا هربوا الى الملك واخبروه بما جرى عليهم فتكبر الملك وتجبر واشتدّ وجده على ببا ربه وجمع وحشّد عليه ربوات الوف فلما سمع ببا ربه ارسل الى جميع اماكن اسرائل بان يحضر اليه كل رجال الحروب فجاؤا اليه من ساحل البحر ومن الجبل ومن الداروم ومن المرج ومن الغور عشرة الاف رجل منهم مقدمين معتادين للحرب ومنهم رجال حرب بالسيوف والرماح والقسىّ والنشاب مستعدّين لاعدائهم فنظر ببا ربه ان الرجال كثيرين وانهم يحتاجوا الى كلفة كثيرة وميرة فخرج بيد قوية واخذ جميع القرى الذين تعدوا عليها الكفار من الاعداء واخذوها من بنى اسرائل وجعل قوت الناس منها بحسب كفايتهم يوم بيوم ووصى بان لا يؤدى احد خراجا للملك وان لا يحمل

3. D. الملك C. الملوك — 16. يحتاجوا codd. يحتاجون — 17. الذين codd. — 17. B. D. الكفار A. C. الكبار — 19. يؤدى codd. يادى et يدى.

زاد وقوت لجيشه واحبّ ببا ربه السكن فى عورتا حيث فيها ترب الاباء الائمة الكبار الاجلّاء العزر وايثمر وفينحس سلام الله تعالى عليهم وسكن هناك ببا ربه وخبر ان العدو قد وصل وهو فى خلق عظيم وجمع كثير فوقف بها ربه والجاعة بين يدى الله تبارك وتعالى وقصدوه باخلاص وضربت الابواق وصرخوا صرخة عظيمة يا الله اشرف من موطن قدسك من السماء وخلص شعبك اسرائل من يد اعدائك فان ليس لنا للحرب بل هو لك يا ربنا فخرج ببا ربه للحرب مع اعدائه وخلص الله اسرائل فى ذلك اليوم خلاصا عظيما وقتلوا اعداءهم وانهزموا من بين ايديهم وكد ببا ربه وراءهم ولحقهم وقتل منهم قتلا عظيما وافنى منهم خلائق فى الجبل الذى مقابل نابلس والمكان طمىّ من نباتلهم الى اليوم هذا وفرج الله اسرائل فرجة عظيمة وعرفوا ان قدرة الله تعالى هى التى خلصتهم وجعل الله فى نفس الملك الذى للموصل بان يحارب الاسكندر ويأخذ البلاد منه وعظم الحرب واشتدّ مع الاسكندر وجعل الله فى نفوس العرب الاسماعيلية المجىء الى الديار ونهبها وضربها وسمع ببا ربه وخرج للقائهم وكدّهم الى جيزة الاردن وكسرهم وقتل منهم قتلا عظيما ونهبوا منهم نهبا كثيرا غنما وبقرا وجمالا ودوابّ وقماشا كثيرا جدا ولما سمعوا ملوك الارض ان ببا ربه خرج وحارب

3. ان A. بان — 7. اعدائك A. اعدايهم — 13. الاسكندر codd. saepissime الاسكندره — 16. C. D. وضربها A. B. وخرابها — 17. ودواب codd. ودوابا.

الاسماعيلية وكسرهم ارسلوا طعاما وميرة لعشرة الاف رجل وارسلوا له مالا وخلعا وقال ببا ربه بعد ان قد انعم الله علينا وعلى جميع اسرائل وخلصنا هذا الخلاص العظيم وجعل اعداءنا بايدينا واخذنا اموالهم وهولاء الذين جاوًا لاخذنا واخذ اولادنا للسبى جعلهم الله بايدينا وكان خلاصا عظيما لاعدائنا الاخر بسبب ذلك اكرمونا هذه الكرامة العظيمة وثبت لنا ما قد نصّه الله تعالى فى الشريعة المقدسة ويخضعون لك اعداوُك وانت على جماجمهم تطأ والان امضوا فى الامان والدعاء كل انسان الى موضعه الى ان احتاج اليكم تجوا الىّ بل يقيم عندى ثلاثة الاف رجل يكونوا معى فى كل وقت واجعلهم فى الكفور حول كفر عورتا التى انا ساكن بها حتى يكونوا قريب منى ففعلوا ذلك ودعا لهم ببا ربه وباركهم وعادوا سالمين كل انسان الى موضعه وكان فى كل ليلة احد يجوا مقدمى اسرائل من كل مكان واجلاء نابلس الى الامام ببا ربه فى خيل ورجال يهنّوا بسلامه وما كان فى كل وقت يفتح الملك المكان الذى برسمه الا اذا امر به الامام بخطه ومات الاسكندر ولم يقدر ياخذ خراجا من اسرائل ولما تحجزوا الملوك عن اخذ خراج من بنى اسرائل قالوا لليهود ان قدرتم على قتل ببا ربه مكناكم من بناء بيت المقدس وكانوا يهود كثيرة ساكنين فى كفر تمارة فلما مضى ببا

---

5. C. D. خلاصا A. B. صلاحا — 9. ثلاثة codd. ثلاث — 11. قريب A. قريبين — 12. احد C. واحده — 13. واجلاء D. واخلا — 13. خيل ورجال C. جيل ورا جيل.

ربه يسبت هناك عوّلوا اليهود على انهم يدخلوا الى ببا ربه والى اخوته فى ليلة السبت يقتلوه وهم قيام للصلاة لا يقدروا على حمل السيف ولم يتمّ ذلك بل لطف الله برحمته وكشف امرهم من يوم الخميس وذلك ان امراة يهودية عرفت حالهم لها صاحبة امراة سامرية تعز عليها فقالت لها اشتهى منك انك لا تدخلى الكنيسة ليلة السبت فقالت لها السامرية لما ذلك فقالت لها اخاف انك تذكرينى فحلفت لها انها ما تذكرها فقالت لها اليهودية يريدوا يقتلوا ببا فى الكنيسة ليلة السبت فجاءت الامراة واخبرت ببا واظهر من يوم الجمعة انه مسبت فى الكنيسة ودخل الكنيسة لابس ثيابه ولما اظلمت العين غيّر حليته وخرج من الكنيسة ولم يعلم احد بخروجه ولما دخل الليل اجتمعوا اليهود وهم خلق كثير ودخلوا الكنيسة يفتشوا على ببا ربه ومسكوا الابواب واطلقوا النيران فيها ظانّين ان ببا ربه فيها فلما راى ببا ربه ما فعلوه زعق عليهم هو وجماعته ولما سمعوا صوته رموا عُدَدَهم وجاؤا اليه وقالوا له نحن عبيدك وقد اخطأنا لاننا طلبنا دمك فمسكهم جميعهم وحبسهم الى ان انقضى النهار وقتلهم جميعهم واحرقهم واخذ القلعة التى مقابل المجدل وقلعهم منها وقتلهم الا الامراة التى اخبرتهم فانه اخذها واحسن اليها وجعلها سامرية فانها بقيت خائفة من اليهود فجاؤا جماعة من اليهود واحرقوا غلّة كثيرة فى

---

15. A. C. D. اخطانا B. اخطينا.

البر فخرج ببا وقتل منهم جماعة كثيرة وامرهم جورديانوس الملك ببناء بيت المقدس فجمعوا الات البناء وارادوا يحطوا ايديهم فى البناء فاظهر الله معجزا من السماء وجاءت رياح حملت جميع ما جمع ومحق الكل وبطلوا البناء والى الان ما عادوا تعرضوا لبنائه ووقفت على تاريخ قديم عبرانى ويذكر فيه حكاية عن ببا ربه واخترت ان اضعها فى هذا التاريخ كيلا يقف عليها احد فيظن انى اخللت بها وهى ان ببا ربه قال لجماعة بنى اسرائل قد رايت من المصلحة ان ابن اخى يتوجه الى الروم ويشتغل فى دينهم ثم يعود فى زى راهب قسيس لا يعرفوا ايش هو ويطلع الى هرجريزيم ويعبر الى الكنيسة ويتحيل فى كسر الطير الطلسم فاذا فعل ذلك نتمكن نحن من الطلوع الى هرجريزيم ونطلب الله عليه فينصرنا على اعدائنا فقالوا كل القوم يا سيدنا افعل ما حسن عندك فقال اعطونى خطوطكم انه بعد مجيّه ما تقف نفوسكم منه ففعلوا كذلك فقدم ببا ربه لوى ابن اخيه الى بين يديه بحضرة الجماعة وقال له ابصر كيف يكون واجعل بالك فى تعليم كل شىء واحذر ان تبطل قراءة التوراة ليلا ونهارا والله يساعدك فى كل افعالك فسير ببا ربه ابن اخيه لوى فسار طالب قسطنطينية وكان هذا لوى رجلا حاذقا ذكيا عالما دينا تقيا عفيفا فيه كل فضل وفضيلة وكان عمره عند مسيره سبعة عشر

---

13. A. تقف C. D. تقنف B. يقف — 17. Codd. plerumque formam قسطنطينية, rarius قسطنطونية exhibent.

سنة فلما وصل الى قسطنطينية طلب التعليم واجتهد فنال ما طلب واقام يشتغل عشر سنين ولم يبق فى الروم باسرها اعلم منه وارتفع فى العلم حتى صاروا الروم جميعهم يمشوا الى خدمته ومن عظم علمه جعلوه الاسقف الاعظم فارتقى الى المنزلة العالية عندهم حتى صاروا كل الملوك يمشوا الى بابه ثم لم يقدر يتملك ملك الا بامره ويتوّجه بتاج الملك ولما انقضى ثلاثة عشر سنة من مسيره قال للملك اشتهى ازور الكنائس التى من نابلس فتجرد كل العساكر وسار الملك والجيوش فى خدمته فلما قربوا من نابلس نفذ امر الملك لجميع الامم ان يخرجوا للقاء الاسقف الاعظم فلما سمع ببا ربه بذلك خاف خوفا شديدا وجمع كل القوم وقال لهم اسينا الراى فى لوى نفذناه ولم يطلع له خبر ولا شك انه قد هلك وهذا الاسقف الاعظم الذى هو واصل سمعت انه راس امة الروم وقدوتهم وقد سمعت انه متعمق فى الكفر وقد ايقنّا بتلافنا جميعا ان كان نحن لا نخرج نلتقيه ولا نأمن منه انه يسخط علينا وجميع عساكر الروم بين يديه فيامرهم بقتلنا واى شىء نقدر نفعله بلا عدة ولا الة حرب مع كثرتهم فلما سمعوا ذلك خافوا خوفا شديدا وقالوا نحن متّكلين على الله وبه نستعين وبعد ذلك وصل الى نابلس فخرجوا كل الجوف وخرج ببا ربه وقومه فلما قربوا من الاسقف الاعظم ورفع

---

7. D. فتجرد C. فتجبر A. B. فتجهزت — 13. C. ايقنا A. D. ابقا B. انغا.

عينيه ونظر عمه وكل جوق اسرائل السامرة بخوف عظيم وهم داعين له بضجيج عظيم جدا وعند ذلك جالت الدموع فى عينيه وعمه والسامرة لم يعرفوه لانهم فارقوه وهو صبى امرد فعاد وهو ابن ثلثين سنة ملتحى وهو فى هذه العظمة فالتفت لوى الى الملك وقال له هؤلاء القوم ايش هم فقال له الملك يا سيدنا ومولانا هؤلاء اقوام كفر يسموا السامرة فقال ايش يعملوا ويعبدوا فقال يعبدوا الٰها لا يرى ولا يكيف بكيفية فقال كيف لا يعبدوا الاوثان والصور فقال له الملك قد تعبنا فى ذلك ولم يفعلوا فقال ان لم يفعلوا فلا يستبقوا وشاع الخبر بكلام الاسقف الاعظم فى حق السامرة فازداد خوفهم ثم ساق لوى والملك فى خدمته الى هرجريزيم فلما صار فوق الجبل زعق الطير النحاس ابريوس فقال ايش هو هذا فقال هذا الطلسم لا يقدر سامرى يجىء الى الجبل الا ويزعق هذا الطير ابريوس فقال لهم اراه يزعق ابصروا ان كان سامرى على الجبل اقتلوه فداروا على الجبل ولم يلتقوا احدا فعبر لوى الى الكنيسة وجلس وكل الملوك بين يديه والطير النحاس يزعق ولا يبطل الصياح فقال لوى ايش قضية هذا الطير قد نشف روسنا من صياحه فما على الجبل سامرى وهذا بلا شك انه قد خرف ولا حاجة لنا بابقائه يصدعنا فقال له الملك صدقت يا سيدى ايش تشتهى نعمل فيه فقال

5. B. D. كفر A. الكفر C. كفره — 11. B. C. D. ابريوس A. عبريوس.

اكسروه فكسروه ورموه وكان ذلك ليلة راس السابع فلما مضى من الليل اربع ساعات وناموا كل الملوك والقساقسة والرهبان قام لوى اخذ سيفه بيده ونزل الى عمه ببا ربه وكان فى تلك الليلة جمع السامرة عنده وهم خائفين حائرين كيف يكون عملهم فى هذا الاسقف الاعظم الذى قد حكم بقتلهم فبينما هم كذلك واذا بالباب يدق دقا خفيا فخافوا وقام ببا ربه وروساء القوم ينظروا من يدق دق الباب فلما فتحوا الباب نظروا واذا الاسقف الاعظم فبهتوا له فخرّ لوى الى عمه ببا ربه وعانقه وخرّ على عنقه وبكى وقال [illegible] فعرف ببا ربه انه لوى ابن اخيه فما اعظم فرحة حلّت فى قلب ببا ربه وجماعته واخذ لوى يصف لعمه وللقوم جميع ما تم له وهم فرحانين مسرورين به وبكلامه فقال لعمه اذا كان ليلة غد نصف الليل جرد شباب حربية بسيوفهم ويكونوا عندى فانا عندما يناموا القوم اقوم اضرب رقابهم ونبذل السيف فيهم ونمحاهم فلما اتفقوا على ذلك قام لوى طلع الى موضعه فوجدهم جميعهم نائمين ولم يعلموا بنزوله ولا بطلوعه ولما كان خروج راس السابع نفذ ببا ربه الى كل القرى التى فيها السامرة وقال لهم كونوا على هيئة الى نصف الليل فعندما تبصروا النار على

6. C. D. خفيا A. B. خفيفا — 8. فخر C. فغر — 8. A. B. وعانقه C. اعتنقه D. اعنقه — 13. A. C. غد B. D. غدا — 14. A. B. D. القوم C. الملوك — 18. تبصروا C. تنظروا.

قبة الزمان اقتلوا الوكلاء الذين عليكم ولا تخلوا حولكم من الروم انسانا الا واقتلوه واغسلوا بالسيف حتى تلتقوا جميعا فى مرج البهاء فلما كان نصف الليل تجيشوا كل القوم وصعدوا الى هرجريزيم وبيا ربه فى مقدم العسكر فقام لوى بجبروت وتوفيق من الله تعالى وضرب رقاب الملوك والرهبان والقسسة وزعق بصوت عالى [illegible] فلما سمع بيا ربه صوت لوى ابن اخيه رفعوا اصواتهم جميعهم قائلين كقوله وجردوا سيوفهم وقتلوا خلقا كثيرا من الروم ولا زالوا حتى محوا كل من كان على هرجريزيم واشعلوا النار على راس القبة فقاموا كل السامرة وقتلوا جميع الوكلاء الذين عليهم ولم يستبقوا منهم احدا وبقيوا طول ليلتهم يحرقوا كنائس الروم ويفنوا فيهم حتى محوا اسمهم من هرجريزيم وحوله وبقى ذلك تذكارا الى يومنا هذا فى راس السابع يجمعوا الاولاد الذين للسامرة الاحطاب ويحرقوها لبيلة خروج راس السابع فلما سمعوا الروم الذين فى السواحل ما قد تم على اصحابهم من بيا ربه فاجتمعوا خلق كثير جدا وجاؤا طالبين بيا ربه حتى وصلوا الى قريب نابلس فخرج بيا ربه عليهم وكسرهم وقتل اكثرهم فوصل الخبر الى الملك الاسكندر الى رومية وهو كان الملك الكبير فجمع عساكر كثيرة رجال حربية وسيرهم الى بيا ربه

---

2. A. B. D. تلتقوا C. نلتقى — 15. D. فاجتمعوا C. تجيشوا — 17. الاسكندر codd. saepius الاسكندروس.

فنصر الله ببا ربه عليهم وكسرهم وكان الحرب بينهم على قرية عسكر وقتلهم ولم يسلم منهم الا القليل فازدادوا خرجة على ببا ربه وجهز اليه ربوات الوف فلما سمع ببا ربه بذلك كتب كتبا الى كل السامرة يحضروا فحضر اليه من كل مكان عشرة الاف فارس شباب حربية بسلاحهم وعُدَدهم فاطلق لهم ببا ربه القرى اقطاعا فوصّل الخبر الى ببا ربه ان اعداءه واصلين بعدد رمل البحر فوقف ببا ربه بين يدى الله تعالى وسجد وطلب النصر من الله واطال من التسبيح والتمجيد لله وجعل له كمناء فى المقابر وقال لهم اذا رايتم الحرب قد وقع بيننا فهناك ازعق باعلى صوتى يا اهل القبور انجدونى فاظهروا انتم من المقابر وكان عدة الكمناء خمسة الاف فلما قرب ببا ربه من اعدائه ضربوا الائمة بالابواق ورفعوا كل القوم اصواتهم قائلين الله جبار فى الحروب الله اسمه فارتجّت الارض من اصواتهم ووقع الحرب بينهم وكان حرب ما تم مثله فى الدنيا فزعق ببا ربه فى وسط الحرب وقال يا اهل القبور عينونى على اعداء الله فبهتت عساكر الروم ولما قال كذلك خرجوا الرجال المكمنين قائلين لا تخاف لا تخاف كلنا فى نجدتك وبقية الاموات واصلين خلفنا من كل مكان ينجدوك فلما نظروا الروم ذلك ظنوا انه صحيح فانكسرت قلوبهم وانقطعت ظهورهم وولوا هاربين ووقعوا على بعضهم البعض ونصر

---

9. D. القبور المقابر — 11. A. D. ورفعوا B. C. وزعقوا — 14. B. اعدء الله A. C. D. اعدايى — 15. تخاف codd.

الله اسرائل في ذلك اليوم نصرا عظيما هذا ما وجدته في النسخة التي وصفتها والله اعلم بالغيب وباقي خبر ببا ربه متفق عليه في النسخ وان وقع خلف يصبير في اللفظ فان المعنى واحد وبعد ذلك كله سير فيلفس رسلا الى ببا ربه ومعهم خط يده كتابا الى ببا ربه يقول له اشتهي من مولانا وسيدنا الملك الكبير ان ينعم على المملوك ويسير اليه الى قسطنطينية يقيم عنده اياما قلائل ونتملأً بنظره ويعود فهناك جمع ببا ربه قومه وابنه واهله وعرفهم ان لا بدّ له من المسير فقال له ابوه ورؤساء قومه كيف يمكن رواحك وتخلي القوم وفرجنا كان على يدك فلا تفعل ذلك لئلّا نعود الى الذلّة والحقارة والهلاك وتشمت برواحك اعداؤك فقال لهم اعلموا انني سلمت امري لله عز وجل ولعل تزول هذه العداوة وتنطفئ هذه النار التي بيننا وبين الشعوب وان شاء الله ما ابطئ وعن قريب اعود اليكم وان كان غير ذلك ويتم عليّ امر فوصيتكم بولدي لوى وهذا لوى كان ولده غير ولد اخيه فقالوا له يسير منا معك جماعة يخدموك فقال لا افعل ذلك لكنني اوصيكم ان لا تزيغوا عن حفظ وصايا الله وسننه ولا تخافوا ولا تجزعوا

---

3. يصبير codd. يسير et كان — 4. فيلفس codd. hoc loco saepius فليفوس — 5. B. C. D. الملك A. الامام — 6. اياما codd. ايام cf. pag. ١٤٦ 18. — 14. C. فوصيتكم B. D. اوصيكم A. موصيكم — 15. C. يخدموك A. B. D. تخدمك — 16. C. حفظ A. B. D. ذكر — 16. B. C. تجزعوا D. تناجزعوا A. تحزنوا.

واتشددوا واتشجعوا فان الله معكم ولا يترككم ثم مسك بيد ولده لوى وسلمه لنثنال ابيه وقال هذه وداعتى عندك ووصينى لك ان تحفظه فيه يثبت سعدكم وودعهم وودع كل الجوق وسار صحبته رسل الملك فلما قرب من قسطنطينية نادى الملك فيلفس فى الجوق بخرجوا يلتقوا ببا ربه فخرجوا كل القوم بالصلبان والاصنام والصلاة وترجلوا كل الملوك فى ركاب ببا ربه ولم يبق راكب الا هو وحده وكان يوما عظيما له وعبر الى قسطنطينية عبورا عظيما لم يعبر به ملك غيره فلما صار فى القلعة قال الملك لارباب دولته قد صار ببا فى حكمنا فما تروا من الراى ان نعمل فيه فمنهم من قال يقتل ومنهم من قال لا يمكن ذلك لانه ملك كبير وقد حلفنا له ان لا نؤذيه ثم قد قدر على هلاك كل الروم وابقاء عليهم فقال الملك حقا ما قلتم الواجب ان نخدمه ونتدبر برايه بل لا نعود نخليه يخرج من البلد عمره كله فقدم له الذهب والفضة وجعل امر الملك راجعا اليه ووصى عليه جميع حُرّاس الابواب فقال ببا للملك اشتهى اعود الى اهلى فقال له اقم عندنا مديدة ورح فعلم انه قد مسكه عنده فلما نظر ابو ببا ان ولده ما جاء ازوج ولده لوى ربقة ابنة عمه عقبون وتوفى نثنال ابو ببا ربه وبعد موته سار لوى الى عند ابيه الى قسطنطينية واقام عند ابيه اياما قلائل فمرض ببا ربه

---

1. يترككم C. يخليكم — 3. D. سعدكم C. سعدك —
14. Vocabula جميع حراس solum in codice A. extant. —
15. B. اقم C. D. قم — 16. نظر D. علم — 16. Codd. ازوج.

مرضة الموت ولما زاد به المرض طلب رجلا يهوديا صديقا له وسلم اليه ولده لوى وقال له اريدك توصله الى اهله واعمامه ولا تبذله فى طمع وتحتفظ عليه مثل ولدك وحلفه على ذلك وتوفى ببا ربه الى رحمة الله تعالى فى قسطنطينية وكان يوم موته يوما عظيما ودفن فى قبر حسن وبنوا عليه الروم كنيسة حسنة وبعد موته احضر الملك ولده لوى وخلع عليه وسلم اليه جميع ما كان لابيه من ذهب وفضة وكسوات وسيّره وسفر فى خدمته رجالا يوصلوه الى اهله وسار الرجل اليهودى معه وفعل كما وصاه ببا ربه وخدمه حتى اوصله الى اعمامه وسمعوا القوم بوصول لوى بن ببا ربه وفرحوا به فرحا عظيما فساروا كل جوق اسرائل الى نمارة يسلموا عليه فملوأ الارض والاودية والسهول والحقول واحضروا صحبتهم خيرات كثيرة وعملوا له موائد برسم الاكل فى الاودية والجبال والمروج والحقول وطلبوا كل القوم ان يجىء لوى وينزل ويبرك عليهم فقام طول ذلك النهار دائرا على السامرة وينزل عليهم والسامرة جميعهم فرحانين مسرورين به الى ان جاء المساء وقت الصلاة عبر الى بيته صلى وحط راسه ليستريح ولم يدخل فمه زاد فى ذلك النهار فاحضروا اليه طعاما وظنوا انه نائم فانبهوه ولم ينتبه فدنوا منه وكشفوا خبره فوجدوه قد مات رحمة الله تعالى فانقلب الفرح بحزن عظيم لم يكن كمثله ودفنوه فى القبر الذى اعدّه عمه عقبون

---

14. دائرا codd. داير.

لنفسه بقرية عمارة وهو اول من دفن فيه ولما نظرت ربقة زوجته ان قد توفى ابن عمها آلت على نفسها لا تاكل ولا تشرب الى ان تموت وماتت فى اليوم السابع من موت ابن عمها ودفنت بجانبه فى التربة المذكورة وتولى الامام عقبون بعد موت لوى ابن اخيه الامامة الكبرى وكان رجلا جبارا صارما فى الحكم بطاشا فى الامور فتكلموا فى حقه جماعة وقالوا ان الامام عقبون يحيف فى الاحكام وانه يسرع بانفاذ الامر فيها الا كونها للبعيدين منه ولو كانت للقريبين منه ما فعل ذلك فاتفق بعضهم على انهم يشهدوا على ابنة الامام عقبون وكان اسمها مريم بانهم وجدوها مع رجل سامرى واتفقوا مع الذى اتهموها به انه يهرب حتى يحقق الامام الواقعة فى حق ابنته فهناك يبين ان كان يحيف فى الاحكام امر لا فحضروا بين يديه وشهدوا شهادة قاطعة على ابنته انهم وجدوها مع شخص على غير الطريق فجهز طلب ذلك الشخص فوجده قد هرب فصح عنده الامر بهروب الخصم فاخذ ابنته واحرقها كما قال الله فى محكم تنزيله
ࠅࠁࠕ· ࠀࠉࠔ· ࠊࠄࠍ· ࠊࠉ· ࠕࠇࠋ· ࠋࠆࠍࠅࠕ· ࠀࠕ·
ࠀࠁࠉࠄ· ࠄࠉࠀ· ࠌࠇࠋࠋࠕ· ࠁࠀࠔ· ࠕࠔࠓࠐ: وفى تلك
الليلة ينظر شكلها فى النوم تقول له فى المكان الذى احرقت فيه يا ابى لا تقتل حتى تكشف وتفحص فاننى قتلت ظلما وفى الليلة

---

2. لا B. الا — 9. سامرى A. اجنبى — 12. شخص D. رجل اجنبى — 18. ابى B. C. D. ابنى A.

الثانية والثالثة يرى هذا المنام بعينه فانتصب صبحة اليوم الرابع للحكم واحضر الشهود وعاركهم فاقرّوا انهم ظلموا ابنته وشاهدوا بالباطل لتجرب احكام الامام فى اقاربه فاحرقهم كما قال الله تعالى

[illegible]

وفى ذلك الوقت اخذ فيلفس الملك من عقبون جميع المال الذى خلفه ببا ربه وحضر محبة لوى ولده وتملك بعده دهيقهوس وكان سوءه اشد من سوء الاسكندر وارسل الى الارض رجالا وفيهم رجلا رديا يدعى راكوس وكان عند عبوره قيسارية وجد امراة تصلى وابنها فى حجرها عمره سنة وشهرين فامر غلمانه باحضارها فحضرت الى بين يديه فقال لها لمن انتى تصلى قالت اصلى لاله السماوات والارض قال لها انتى تنظريه اذا صليتى له فقالت لا انا انظره ولا ينظره احد فقال لها لم لا تصلى لمن تنظريه فقالت له ان هذا عندنا كريهة فقال عاقبوها حتى تسجد للاوثان فاخذوها غلمانه وضربوها ولم تفعل تسجد فقال هاتوا نارا واحرقوها فاحضروا نارا وقال لها ان لم تسجدى للاوثان والا احرقتك وولدك فى النار فامتنعت من السجود فاخذوا ولدها رموه فى وسط النار فلما نظرت ولدها فى النار رمت روحها فى النار عليه واحترقا كلاهما وسمع دهيقهوس الملك وحسن عنده ذلك وقال مثل ذلك يفعل فى كل مكان ولم يمهله الله

---

6. Codd. plerumque lectionem دهيقهوس exhibent, rarius دهيقهيوس.

سنة وقتل لا رحمه الله وتملك بعده طهوس واساء الى السامرة وجعل عليهم وكلاء يمنعوهم الصلاة والقراءة وعمل الفرائض وكان اسم الوكيل الذى على بيت الرئيس جرمون وكان يقعد على باب الرئيس ليلا ونهارا وهو ذو هيبة عظيمة وكانوا يخافوا منه خوفا شديدا فرزق الامام عقبون ولدا ذكرا فاجتمع باهله ورؤساء السامرة وقال كيف يكون العمل فى ختانة المولود وبقى عنده وعندهم ما لا حدّ له فلما كان صبحة اليوم الثامن اخذ الامام قفة كبيرة ولفّ الصغير فى صوف وجعله فيها وغطاه بصوف وقال للامراة خذى هذه القفة واخرجى اسبقينى الى راس العين فخرجت الامراة بالقفة وجرمون على الباب فلما نظر جرمون القفة علم ان المولود فيها وقال للامراة اعملى شغلك بفرح فخرجت عند عقبون وقصّت عليه قول جرمون فخاف خوفا شديدا وقال الامر لله يفعل ما يراه من احسانه كما يشاء ودخل الى مغارة وختن الولد وسلمه للامراة فى القفة كما كان وعليه الصوف وبعد قليل حضر عقبون الى البيت فقام له جرمون وقال له بالعبرانى فانه تعلم العبرانى من كثرة عشرة السامرة ࠓࠁࠉ· ࠓࠁࠉ· ࠇࠃࠉ· تفسيره يا مولاى رَبِّ بفرح فلما سمع الرئيس ذلك خاف خوفا شديدا ودخل الى الدار وقال من علم جرمون بخبرنا وملأ يده ذهبا وقال لجرمون خذ هذا قليل عوض كثير فقال حاشاى

9. بالقفة codd. بلقفه — 12. C. الامر لله A. B. D. للامراة — 16. رَبِّ codd. ربى.

ان ابيع زكوتى اليوم بسحت الدنيا فعظم خوف الرئيس كونه امتنع من اخذ الذهب فلما نظر جرمون خوف الرئيس قال له طيب قلبك ولا تخاف فاننى من اجل الله كابرت عليك ومن اجل خاطرك اخذ من هذا جميعه ثلاث دنانير واكون مثل ما اخذته جميعه وافرح بولدك الله يحيّيه لك ففى تلك الساعة عظمت فرحة الرئيس عقبون بولده واجتمعوا الجماعة عنده وكثروا من التسبيح والتماجيد لله سبحانه وتعالى فقال عقبون للجماعة هذه الواقعة تكون تذكارا منا الى الابد ونرحّم على هذا الوكيل جرمون فى اوقات الاعياد والاقداس والاجتماعات [illegible] اى يذكر بالخير الى الابد جرمون الوكيل الرومى وبعد ذلك جاء دوسيس بن فوفلى وزنى بزوجة رجل من روساء اليهود فى ضيعة من ضياع اليهود فتطلبوا مقدمى اليهود قتله وقال لا تقتلونى وانا امضى الى نابلس واجدد فى بيت افريم مذهبا واجعلها فرقا واستوفى لكم كل ما اسلفوكم من سفك الدماء واستبقوه بسبب ذلك وهذا مكتوب عند اليهود انهم فكّوه من الحرم بسبب ما يفعله فى نابلس واصل

---

3. A. كابرت B. C. D. كاسرت — 5. C. ففى فبقى — 8. C. نرحم B. D. نترحم — 9. [illegible] D. [illegible] — C. [illegible] B. [illegible] — 11. A. الوكيل الرومى حارس الروم — 12. C. فوفلى قوفلى — 16. الحرم C. الجرم — 16. C. واصل B. D. واخذ

دوسيس من العربرب الذين خرجوا مع بنى اسرائل من ارض مصر الى نابلس ومضى دوسيس الى قرية عسكر وكان هناك شخص يسمى يحدو حكيم كبير وهو فريد وقته فى العلم والدين فلازمه دوسيس وصادقه مصادقة عظيمة ودخل اليه يوما فوجده ياكل باكورا فقال له دوسيس كيف يحل لك تاكل باكورا ودمه ما نضح على المذبح كما قال ࠅࠀࠕ · ࠃࠌࠌ · ࠕࠆࠓࠒ · ࠏࠋ · ࠄࠌࠆࠁࠇ · وتمامه فقال له يحدو وهو مثل الخبز قد قال الله ࠅࠋࠇࠌ · ࠅࠒࠋࠉ · ࠅࠊࠓࠌࠋ · ࠋࠀ · ࠕࠀࠊࠋࠅ · وتمامه فاتفقوا انهما لا ياكلا خبزا ولا باكورا مدة سنتين ولما خلصوا من التنسك بعد سنتين دخلوا الى نابلس واكلوا وشربوا وسكروا وسكر يحدو ونام مكانه فاخذ دوسيس طيلسان يحدو ومضى واعطاه لزانية وقال لها حذى هذا الطيلسان واذا كان بعد غد اطلعى الى الجبل فيكونوا كل السامرة فيه فامسكى الشيخ الذى جانب الرئيس اسمه يحدو وقولى انه قد زنى معك وارهن عندك طيلسانه على حقك واننى لا تخافى فانك معروفة بهذا وخذى اجرتك هذه ست دنانير ولما فاق يحدو وطلب طيلسانه فما وجده فقام الى اهل الدار سألهم عنه فحلفوا له انهم ما أخذوه وطلب دوسيس فلم يجده ولما كان فى اليوم الثالث وهو كان يوم ࠄࠊࠐࠅࠓࠉࠌ · طلعت الزانية الى الجبل فوجدت

---

1. C. D. العربرب B. العرب — 3. C. D. يحدو A. B. hic illic يايدو — 8. codd. ياكلان ,ياكلا — 13. A. الرئيس ,الامام — 15. C. D. ست A. B. ستة — 16. C. ما ,فما.

الشيخ الذى وصفه لها دوسيس جانب الرئيس فهجمت واستغاثت وقالت يا سيدى الرئيس خذ حقى من هذا الشيخ الذى واقف جانبك فقال ايش لك عنده قالت بيتنى عنده ليلة وارهن عندى هذا الطيلسان وما استفكّه الى اليوم فقالوا لبحدو وهذا طيلسانك قال نعم هذا الطيلسان لى فقال الرئيس خذوه ليحرق فقال بحدو لا تعجل على حالى قد عرفوه الذين كنت انا ودوسيس نشرب عندهم وقد استحلفتهم عليه ودوسيس الى الان ما عدت رايته وان كنت ما تصدقنى ولا تصدقهم فاحرقنى انا وهذه القحبة فصاح الرئيس عقبون على القحبة وقال اصدقيّنى والا احرقتك واحرقت هذا معك فاقرّت بالصحيح وقالت يا سيدى دوسيس اعطانى ست دنانير وهذا الطيلسان وقال لى اعملى هذه العملة وطلب الرئيس عقبون دوسيس فلم يجده فان دوسيس من خوفه من الرئيس عقبون وشدة بأسه وسرعة بطشه هرب الى شويكة ونزل عند امراة اسمها امنطو الارملة وقال لها انا ابن الرئيس فخدمته واقام عندها اياما كثيرة يكتب ولما فرغ من شغله عرف ان الرئيس عقبون ما يغفل عنه ويطلبه فقام يتوجه من ذلك المكان الى غيره ووصى الامراة وقال لها انا اعلم ان وراءى من يطلبنى ويريد قتلى فاشتهى منك بحق دخولى منزلك تقولى للذى يجىء يطلبنى انه

5. وهذا C. هذا — 6. B. لا C. الا D. ولا — 7. استحلفتهم C. استحلفهم — 11. ست codd. ستة — 18. دخولي C. دخولى الى.

اقام عندى مديدة يكتب فى هذه الاوراق وخرج ومضى وما اعلم الى اين توجه بل اوصانى ان لا يقرب احد الى هذه الاوراق الا بعد ان ينزل فى هذه البركة ويصبغ فيها وما يضركم شىء اذا تطهرتم من اثر الطريق وسار دوسيس الى عنبتا وطلع الى الجبل واختفى فى مغارة ومات فيها من الجوع ودخلوا الكلاب اكلوه هذا ما كان من دوسيس ࠀࠓࠅࠓ࠰ ࠔࠌࠅ࠰ واما الامام عقبون فانه لا زال يوقع عليه الى ان سمع انه جاء الى شويكة وان له مدة طويلة عند امنطو الارملة وارسل لوى بن فينحس اخيه وكان رجلا شجاعا دينا وارسل صحبته سبعة رجال لاحضار دوسيس وقتله كما قصد الفعل بجدو فمضى لوى والرجال صحبته وجاوا الى شويكة ودخلوا بيت امنطو الارملة وقالوا لها لم ذا اخبيتى دوسيس عندك وهو مستحق القتل وقالت ما عرفت انه يستحق القتل ولكننى بالغت فى اكرامه لما قال لى انا ابن الرئيس ووجدته ملازم الاشتغال والكتابة فى هذه الاوراق ولما اراد يسافر قال لى لا تخلى احدا يقرب اليها حتى يصبغ فى هذه البركة ومضى من عندى ولم اعلم الى اين راح فقال لوى للجماعة ايش علينا اذا صبغنا فى هذه البركة وتطهرنا من اثر الطريق قبل ان نتهجم على قراءة اسماء الله تعالى فنزل واحد من الرجال الذين صحبة لوى الى البركة وصبغ وطلع

---

6. B. D. يوقع A. C. يتوقع — 8. شجاعا codd. سجاعا — 9. سبعة codd. سبع — 12. C. بالغت D. رغبت — 14. اراد codd. راد.

وقال [illegible] :
[illegible] : فصاح عليه لوى وضربه وقال لغيره انزل فنزل صبغ
وقال كما قال من تقدمه ولا زالوا يصبغوا الى ان لم يبق
منهم واحد ويقولوا هذا القول ويشهدوا لدوسيس بالنبوة فحار
لوى فى عقله وقال والله الان اصبغ وابصر شيطنة هُولاء الرجال
وكفرهم واقابلهم ان شاء الله تعالى ونزل لوى وصبغ وطلع
وقال [illegible] :
الويل لنا نكدّ خلف نبى الله دوسيس واخذوا كتب دوسيس
ووجدوه قد غيّر كثيرا من التوراة مثل عزرا واكثر فحفظوا جميعهم
ما كتبه وغيّره وعادوا الى نابلس وقالوا للرائيس انهم لا يقعوا به وانه
توجه من عند الامراة وما تعلم الى اين توجه فلما كان يوم [illegible] :
اول عيد الفسح اجتمعوا السامرة وقال الامام عقبون لابن اخيه
لوى بن فينحس قم اقرأ [illegible] :
[illegible] : فقام لوى وقرأ حتى وصل الى [illegible] :
[illegible] : قرأ عوض [illegible] : كما غيرها
دوسيس فردوا عليه السامرة فقال لوى لا الصحيح ما قد قاله الله
على يد دوسيس عمّ [illegible] : وانتم جميعكم متقحين تنكروا

---

2. [illegible] : cod. A. hoc loco scriptum habet colore rubro ,وبنو وبنوتو reliqui codices وبنيه وبناته — 2. A. وضربه B. C. D. وقتله — 17. C. متقحين A. B. D. مستحقين القتل .

نبوة دوسيس وتغيروا الاعياد وتبدلوا الاسم الاعظم [Samaritan script] وترسلوا تكذّوا خلف النبى الثانى الذى قدمه الله من طور سيناء الويل لكم من الله هناك قالوا العالم كفر فصاح عمه الرئيس وقال اقتلوه فهرب لوى وتبعوه السامرة الى جانب حقل يوسف وتكاثروا عليه بالحجارة ولا زالوا يرجموه الى ان مات وجعلوا عليه رجم حجارة وهو يسمى موسوية لوى الى يومنا هذا والرجال الذين كانوا مع لوى لما نظروا ما جرى على لوى كتموا امرهم وافسدوا معهم جماعة وامنوا بدوسيس فلما كثروا مالوا الى قرية جانب القدس خوفا من السامرة ولما رجمر لوى اخذوا هولاء سينية ومرغوها فى دمر لوى وقالوا هذا الذى قال عنه الله [Samaritan script] وما هى خطيّة لوى حتى يرجم بالحجارة ولما شهد ان دوسيس نبى قتل واخذوا اسفارا مخطئة وجعلوا فيها السينية وقرروا بينهم ان من اراد ينظر سينية لوى ويقرأ فى خط دوسيس يصوم سبعة ايام بليالها قبل ان ينظرهم وقالوا ان الاموات يقوموا قريبا والا فما دوسيس نبى لانه مات ابن ثمانية وعشرين سنة بالجوع والعطش واكلته الكلاب بعد موته ولوى شاهده الاول

---

1. A. B. D. [Samaritan script] C. [Samaritan script] — 9. A. C. رجم B. D. رجموا — 9. C. D. سينية A. B. سيسنه, سنيسه et سيسيه, hic illic tamen haec vox in codd. punctis omnino caret; in codice A. hoc loco additur : وهى جريدة النخل — 11. D. يرجمر C. رجمر A. B. يرجموه — 11. D. ولما D. لما — 13. A. وقرروا واشاعوا.

رجم بالحجارة فى حقل يوسف وقصّوا شعورهم وجعلوا كل صلاواتهم فى الماء ومن تنجيلهم الماء كانوا يستروا اجسامهم اذا نزلوا فيه ولا يخرجون فى يوم السبت من بيت الى بيت ولا يعيدون عيدا الا ويكون يوم السبت ولو تحول من وقته الى وقت اخر ولا يخرجون ايديهم من اكمامهم واذا مات عندهم احد يزنروه بزنار وثيق ويجعلوا فى يده عصاة وفى رجليه مداسا ويقولوا اذا قمنا من المقابر نقوم بسرعة وقيل انهم يعتقدوا انه حال ما يقبر الميت يقوم من القبر ويروح الى الجنة وهذه الاحكام كلها ترتيب دوسيس لعنه الله واقاموا هؤلاء فى نوايدة حتى تخلوا السامرة عن طلب قتلهم وتوفى الامام عقبون رحمه الله تعالى وتولى بعده ولده نثنال واقام فى الامامة الكبرى احدا وثلثين سنة وكان لنثنال ولد اسمه يهعم وله جارية اسمها سول هويت يهعم المذكور وسعت تحبه فتوجهت اليه ولم يطاوعها فلما علمت انه لا يوافقها وانها لا تجد منه شيئًا وانه لا يلتفت اليها ولا يلتفت الا الى الصلاة والعبادة والاشتغال فى العلوم وأيست منه والهوى يعمل فيها مضت الى شمعون الساحر من علين وقالت له

---

3. 4. Voces ولا يعيدون . . . اخر e codice A. sumtae sunt. Harum loco codices B. C. D. exhibent haec verba : ولا يجعلوا يوما — 7. A. C. بسرعة B. D. بسركة — 9. C. D. نوايده B. موايده A. قريت نواسين — 11. C. يهعم B. بهم A. D. بهعم — 11. جارية C. خادمة — 12. سول C. شوك — 15. In codicibus plerumque forma شمعون reperitur, rarius شمون et سيمون.

ان مولاى الرئيس يسلم عليك ويريد منك تقتل ولده فانه مخالف له وعاق لوالديه ويشتهى قتله فى السترة وهذه اثنى عشر دينارا قد جهزها لك فظن شمعون ان كلامها حق فقال لها مهما امرنا به فعلناه وقال لاكبر الجان امض الى ابن الرئيس واقبض على نفسه ولا تفوّته الروح حتى ان كان ابوه يندم على قتله ويريد بقاءه قدرنا على حياته ومضى مقدم الجان الى ابن الرئيس ولم يقدر عليه لانه كان ياكل باكورا فعاد وقال لشمعون لا قدرة لى عليه لانه مقدس وياكل قدسا وقال له شمعون امض اليه فاذا فرغ من الاكل اقبض عليه فمضى وعاد اليه ثانى يوم وقال ما قدرت عليه لانه لما فرغ من الاكل عاد وصلى الى الصباح فقال له شمعون لازمه حتى يلحقه حكم الليل وقدرت عليه فلازمه الى ان حصل له حكم الليل وتنجس فحضر اليه قبض على نفسه الى ان غشى عليه وصار كالميت فقام والده ووالدته واقاربه واستغاثوا وكثر صراخهم وضجيجهم وحضروا السامرة وبكوا بكا شديدا وحمل والده من الحزن عليه ما لا يطاق وسلوه السامرة فامتنع من السلوات وعيل صبره وكان شمعون حاضرا فى جملة الجماعة المغربيين فلما راى الرئيس فى حزن عظيم واسف على ولده فتعجب منه وجاء الى جانبه وقال له اراك فى هذا الحزن العظيم وانت ارسلت لى جاريتك بسبب قتله فان كنت تختار

2. السترة C. السرة — 4. امض codd. امضى — 14. C. D. يطاق A. B. يطيق.

حياته عرفنى فقال له اغتنم الاجر من الله عز وجل فدنا به شمعون وعزم عليه فقام لوقته ولم يشعر من حاله شيئًا واحضر الامام الجارية وعذبها فاعترفت انها فعلت ذلك لما لم تبلغ غرضها منه فقتلها بحضور القوم وخجل شمعون من الرئيس وسار من ساعته وتوجه الى ارمية وتناظر هو وتلاميذ المسيح فى السحر وغلبهم ووجد فيلسوفا يهوديا اسمه فيلون من الاسكندرية وقال شدّ منى وانا ابطل مذهب المسيح فقال له فيلون ارح نفسك فان هذا امر من قبل الله ما يقدر احد يزيله وعاد شمعون وجاء الى بيت علين ومات ودفن فى الوادى الذى مقابل بيت التلميذ الذى شهد للمسيح اولا واسمه سفطانه وكانوا تلاميذ المسيح خمسة عشر نفرا اخرهم يهوذه ومنه انقطعت التلامذة المختونين ولم يقبلوا بعد ذلك مختونا بل جميعهم غلف وخرجوا اناس يسموا بعوناى على راى دوسيس وتلامذته وجاؤا الى بيسان وعملوا لهم منية فى سوق الدواب والرجال السبعة الذين تلمذوا لدوسيس هلكوا جميعهم وقام لهم واحد انسمى ابتدأ يضل الناس ويقصد يبطل الاعياد ورأى انسان من السامرة فى المنام ابرهيم واسحاق ويعقوب يقولون له امض الى انسمى وقل له امسك نفسك الى متى تضل اولادنا وتتلفهم فان لم تمسك نفسك والا انت تهلك وكل من يسمع منك ولما قيل

---

5. 6. فيلسوفا يهوديا .codd فيلفوس يهودى et فيلوس يهودى — 11. C. انقطعت A. B. D. انقطعوا — 14. A. تلمذوا C. D. لدوسيس قتلوا دوسيس — 14. وقام لهم .codd وقالهم .

له زاد فى التمرد وشرع يضلهم اكثر مما كان وقال ما تعلموا الاعياد الا بالاحلام فهو ذات ليلة سبت فى بيت والسبعة عنده واذا بالبيت قد وقع عليه وعليهم فهلكوا عن اخرهم ولم يبق من بعوناى سوى رجل واحد وقام منهم جنس اخر يسموا قيلتاى ووجدت فى نسخة عبرانية قطيطاى وقالوا لا تعمل فريضة بل كل الفرائض تبطل وطلعوا الى هرجريزيم وقالوا بين يدى الله يا الله ما قاله دوسيس نبيك فعلناه هنا قد بطلنا كل الفرائض وانت الذى تقدر تظهر المشكن فضربهم الله بالبلاء ونزلوا من الجبل ينبحوا مثل الكلاب ولا زالوا كذلك حتى ماتوا ونظروا الناس ما جرى عليهم ورجعوا عن اعتقادهم وقام جنس اخر من هؤلاء جملة بعوناى اخطوًا بقولهم ان العالم يقوموا لاجل ان دوسيس مات موته قبيحة ولوى رجم ان كان دوسيس قد مات فجميع ازكياء العالم ماتوا واعتقدوا هؤلاء ان الثعبان يدبر الخلائق الى يوم القيامة واتكوا ناس ورجوهم وباطن مذهبهم ما اظهروه لاحد وكانوا يسلكوا فى ضيعة اسمها مالوف وهم يدعوا صدوقاى واقاموا سبع سنين ولما انكشف سرهم وقع عليهم المكان الذى كانوا فيه وهلكوا عن اخرهم وقام بعد هذا ابية ودوسة استمالوا اليهم مائة وعشرين نفرا وقالوا ان لم تبطل جميع الفرائض ونخرج الى البرية كما قال دوسيس فما نرى لا

---

4. D. قيلتاى A. قيلناى B. قيلياى C. ميلياى — 11. B. C. اخطوا A. D. احصر — 13. A. D. ورجوهم B. C. ودبحوهم.

سلامة ولا رضوان وخرجوا من نابلس يوم السبت وعبروا المقابر وقطعوا الاردن يوم السبت وخرجوا الى البرية فقامت عليهم الحيات وقتلوهم ولم يسلم منهم الا اثنان وهما خبرا كيف كان موتهم وفى هذا الفريق ايضا وقام رجل متقح يسمى شليه بن طيرون بن نين وطلب ان يكون متقدما فى الكنيسة ما مكنوه اهل القرية وخرج وجاء الى السامرة وابتدأ يصلهم وقال تعالوا معى وانظروا كيف يظهر المشكن وعملوا له مظلّة وشرع يدرس فيها وقال من هذه المظلة نطلع الى هرجريزيم واجتمع اليه مائة وثمانية عشر رجلا وجعلهم نساكا لاول حد وامراة لا تجيهم ولا ولد كما قال دوسيس وعاد بعوناى وقالوا بئس ما قالوا ان الاموات يقوموا قريبا ولا يحتاج احد يصوم اذا اراد ينظر سينية لوى وخط يد دوسيس ولا يحتاج احد يصلى فى الماء وابتدأ يبدل فى الاعياد وجعل هذا الضلال فى السامرة وعدا هرجريزيم مبدلا مثل باقى الجبال وقال ان الذى يصلى لهرجريزيم مثل الذى يصلى الى قبر وجعل الطموات قسمين واحد يدعى مبدأ والاخر معتدل وكان يبيح الزواج من الامم ومس الامراة فى الطماوات وقال

4. B. شليه A. سكته; in codicibus C. D. id vocabulum punctis caret. — 4. A. بن نين B. D. بن بين C. من بين — 5. اهل القرية A. العرفا — 7. وشرع C. وسرع — 11. سينية C. شينية — 13. مبدلا C. مبذلا — 14. A. B. D. مبدا C. مبذل — 15. معتدل B. متعدل — 15. Vocabula وقال الخ usque ad pag. ١٦٣ 3. يطمى paullulum emendata e codice A. depromsimus. In codicibus B. C. D. hîc magnopere

ان الاموات من سائر الحيوانات ليس طمى فيهم الا المحرم اكله واما جميع الاوانى التى يستعملوها والثياب التى يلبسوها وسائر الاقمشة الذى يكون اصله شغل الامم ليس شغل اسرائل لا يطمىّ واباح ايضا مس الميت وقال حيث ما شاء يمرّ فانه ما يواصل ولا يلزمه يتطهر الا اول يوم لا غير وقال ان المولود يلزمه ما يلزم والدته من الطماء وقال ليس قدس فى زمان الضلال ومنع من المواصلة والصبوغ فى يوم السبت ودعا اسم نفسه المقيس وجعل الصلاة مثل القراءة من قعود وقال ان الكنائس مثل بيت الاوثان ومن دفع شيئًا للكنيسة كان مثل ما يدفعه لبيت الاوثان وجعل موعبة التى يكون فيها المدرج بالكنيسة مثل القحبة اذا تتبهرج وجعل كل انسان اذا قرأ وصلى يغطى راسه ومن لا يعمل ما يقوله يستحق اللعنة وجعل معلمى السامرة انهم الذين قال الله عنهم [Samaritan] وهو الذى رتب قراءة [Samaritan] وقال عن نفسه انه اب لكل من يسمع منه وكانوا الدستان ينادوه يا ابونا وتلاميذه يقولوا فتح الله روح ابينا شليه وادعى انه لا يموت فى السبت وغيّر قراءة الاسم لاعظم وقال ما يقرأ الا [Samaritan] وابطل طلوع

وقال ان الطميات depravatis illorum loco haec verba extant : (الميات .D) والاشراص الطمية فى موتها (يومها .C) والراى (والدانى .C) من الامم مثل القراطيس والورق — 7. A. B. بتوعه .D منوعبه .C موعبة .9 — المفيس .D المغيس .C المقيس — 9. الذى .codd التى .9 — بيت الكتاب المقدس .A تبوعه .B — 14. A. يا ابونا .B. D بابوم .C ابوم.

لجبل الشريف وقال ان لم يطرح ما يعمر اتباعا لكلام دوسيس لعنه الله وجعل النساء يقروأ مع الرجال فى المجمع ومات لا رحمه الله يوم السبت ولم يطلع الى هرجريزيم فى حياته وقاموا خمسة اخوة من طيرة لوزا يقال لهم بنى يصدق واخر يقال له صدوق الكبير من بيت فار وغيروا على شليه واصحابه وقالوا ان هرجريزيم مقدس كما كان البيت عليه ويجب ان يفعل ما قد كتب ولا يفعل ما لا يقدر عليه ومن قرب الى ميت يصبغ ويتطهر اول يوم قبل ان يمس شيئا لكنهم ينادوه باسمه المذكور المقيس واتفقوا معه على ابطال [illegible] ورتبوا فصلا على كل السبوت وابطلوا [illegible] وبعد ذلك خرج اوليانه المجاور بالاسكندرية واجتمع اليه جماعة وقال اقبلوا منى الرضوان يظهر وليس لنا قدرة ان نتعدل ونقرأ جميعا بل يعتزلوا الرجال عن النسوان والنسوان عن الرجال والبنين ينفردوا مع ابائهم ولا ياخذوا شيئا من احد او من اراد يزن شيئا من ذاته يقول قدسا لله وابعد الرجال من النساء والبنين من اماتهم وطلقوا ناس نساءهم وتركوا مالهم وخرج بوسطونوس عليهم من البحر

---

4. Codd. modo صدوق modo صادوق — 8. A. B. المقيس C. D. وهو الفيس — 9. C. السبوت D. السور A. B. الصور — 11. Praeter اوليانه, quod frequentissimum est, in codicibus extant formae اوليابه لوليانه et ليليانه — 13. C. D. مع B. من A. عن — 15. قدسا C. هذا قدس — 15. C. اماتهم A. B. D. ابايهم.

واهلك منهم خلقا كثيرا ورمى منهم جماعة فى السفن ومات اوليائه انجس موته والذين بقوا على مذهبه ظنوا انهم فى الرضوان وهم فى الضلال ووقع فيهم عدة بلايا وهم لا يتغيروا ولا يعتبروا وقام بعد ذلك اخرون يقال لهم فسقوطاى وقال ما هناك لا جنة ولا بعثان وانما هو امتحان والامراة هى قوة الامتحان وقالوا يجب ان ينام الرجل مع الامراة الاجنبية ستة ليال وهم لابسين ثيابهم واذا كان سابع ليلة نفروا فان سلموا من الزناء فقد وصلوا غاية الامتحان فلما فعلوا ذلك تنجسوا جميعهم بالزناء وقاموا خصوا انفسهم وقالوا من خصى نفسه فقد ازال النجس عنه كل هؤلاء الفرق اتوا من كتب دوسيس وجرى على السامرة منهم ضرر كثير وخطايا عظيمة وخلف وعداوات على ما لا يعود نفعه والله المكافى لكل انسان بفعله ونعود الى ذكر الائمة الكبار فنقول ان تولى بعد نثنال عقبون واقام فى الامامة الكبرى عشرين سنة وتولى بعده العزر خمسة وعشرين سنة هذا العزر هو ابو مريم وعندما قرب وفاة العزر اقام لاولاده وصيا يربيبهم يدعى مرفلينا قريبه فانهم كانوا صغارا وكان مرفلينا ذا هيبة وحكمة وقدرة وكان له ولدان يهوذه ونثنال واراد ياخذ مريم لابنه فلم تراه مريم يصلح لشىء وكان قريب لهم فينحس الجبار وكان اقرب الناس الى مريم وقالت له فى السر انى اريد اهرب الى اهلى الى الكرمل حتى

---

9. C. اتوا — 9. C. [illegible] عنه B. D. ازال النجس B. D. وابوا — 10. C. وجرى وحصل — 13. codd. عشرين عشرون.

اموت هناك ولا املك روحى ليهوذه فقال لها فينحس اين ما شئتى كنت معك ولما كان ليلة الاحد خرجا كلاهما فينحس ومريم من كفر نمارة وما علم بهما احد ووصلوا الى بيت اهلها وعاد فينحس واصبحوا طلبوا مريم ما وجدوها وخرجوا اخوتها ومرفلينا وفينحس معهم مثل احد منهم وتنشوا على مريم فى الحقول والكفور التى حولهم ولم يجدوها وخافوا عليها وضاقت عليهم الدنيا بسببها وبعد ايام علموا انها عند اهلها ففرحوا وطابت قلوبهم وعلم مرفلينا انها ما هربت الا بذكر زواجها لابنه فلم يعاودها فى شىء من هذا اصلا ولما كبروا اولاد العزر الامام وهم عقبون ونثنال ومريم ثم طلبوا مالهم من وصيهم مرفلينا فلم يعطهم شيئا فسمعوا ان الملك بلسميس يعبر فى الارض فمضوا ثلاثتهم ووقفوا للملك عند نمارة استغاثوا فى طلب مالهم من مرفلينا ووصفوا الناس مريم للملك فقال لمريم اكشفى وجهك فقالت ايها الملك ما جئت اكشف وجهى بل جئت اسمعك صوتى فى طلب حقى فان فعلت معى شيئا والا مضيت ووجهى ما ينكشف فارتعب الملك من كلامها وامر بان يخلص لهم مالهم من مرفلينا وتزوجت مريم لابن الخراط من رعشفين وكان

---

10. A. يعطهم B. C. D. يعطيهم — 11. A. B. بلسميس C. D. بيسيس; sed utraque littera ى in codicibus C. D. sursum ita prolongata est, ut litteram ل in media voce positam referat — 11. B. D. ووقفوا A. C. وتعارضوا — 16. B. رعشفين D. زعسفين C. دعسفين.

رجلا جليل القدر وله مال جزيل وولدت منه ابنا وبنتا مرفكه وشره ومات ابن الخراط ولم تعرف مريم بعده رجلا الى اخر عمرها وتولى بعد العزر الامام عقبون واقام فى الامامة الكبرى اربعة وعشرين سنة وبنا كنيسة عظيمة فى نابلس وكانوا الناس منذ غاب الرضوان والى الامام المذكور لم يكن لهم كنيسة يجتمعوا فيها فى اعيادهم بل يبقوا مبددين فى كل مكان وكذلك فى السبوت وصعب ذلك على الامام عقبون وقال ما لى قرار الى ان اهتم بمكان ابنيه كنيسة فقيل له اننا وجدنا مكانا خرابا ما فيه حجارة ولا شىء الا كرم تراب فجمع الامام للحجارة وكل ما يحتلج اليه برسم البناء واحضر البنّائين وسائر الصُنّاع من كل مكان حتى ينجزه بسرعة وكان فرح عظيم فى ال اسرائل وارسل الى الضياع يقول لهم من يتبرع بشىء فى بناء بيت الله يرمى ترابا فجاؤا اليه الكهول والشيوخ والصبيان حاملين بالثياب البيض والجال والدواب والامام عقبون جالس على تل تراب وقام الامام وخلع طيلسانه وملأ حجره ترابا ورماه فى الاول وبعد ذلك تقدموا القوم باسرهم وحملوا ترابا فى النهار والنساء فى الليل نظفوا المكان ومسح الامام اسس المكان طول ثمانية وسبعين ذراعا وعرض اربعة واربعين ذراعا وباب المكان خمسة عشر ذراعا طوله وثمانية عرضه وتعجبوا الناس وقالوا من اين يجىء لهذا ابواب وما

---

1. B. D. مرفكه C. مرقله — 7. قرار B. الا قرارا — 7. C. اهتم A. B. D. اهم — 17. طوله et عرضه codd. طول et عرض — 18. يجىء codd. يجيب.

علموا ان الابواب مصورة فى قلب الامام وعلى مساحتهم عمل الابواب ولما انتهوا من بنيان الباب وعملوا عتبته امر الامام ان يعد الحبال والالات التى يحفروا بها الابواب وقال ما انام حتى اركب الابواب وعملوا كما امرهم ولما اصبح الصباح ارسل الى القرايا يساعدوه فى شيل الابواب فاجتمعوا اليه خلق كثير ولما جاء الليل وقفهم على مكان فيه الابواب وعرفهم كيف يدبروا فى شيلهم وكانت هذه الابواب هى التى حملها ادريانوس من بيت المقدس التى عملها فى الجبل المقدس وخبئوا لما خربت الكنيسة وكانت مساحتهم ومكانهم منقول بيد الرئيس وحملوهم فى الليل وركبوهم بفرح وسرور وتسبيح وتمجيد وتعظيم لله عز وجل وقيل لسقفاطوس الذى كان سلطان الارض ان الرئيس عقبون اخذ الابواب التى احذها ادريانوس باليد القوية من بيت المقدس فاحضر الملك الامام عقبون الى بين يديه وهو متواجد عليه وقال له الى الان ما رايت مثل هذا الفعل فان الله اقام الملوك فى الارض ليمنعوا الناس ان ياخذوا شيئا وانت قمت ونهبت شىء الملك فاجابه عقبون وقال له ما نهبت وما نقبت على الملك لان نحن وجميع سكان الارض عبيد الملك وبامر الملك ببنيان هذا المكان برسم الصلاة والعبادة حتى يدعى له ويذكر بخير فى كل وقت ونظرت ان هذه

2. يعد C. يعدوا — 10. Praeter formam سقفاطوس in codicibus leguntur formae سقفطوس سقفاطوس et اسقفاطوس — 16. A. B. D. نقبت C. تعدت.

الابواب مطرحة ملقحة مثل الكريهة او مثل البذلة فاخذتهم واوقفتهم فى مكان حسن يصلح لهم بعلم العالم وان من مال الملك اخذت وفى مال الملك جعلت والان يا مولاى بما حسن عنده وعند عبيده نمتثل وازال كلام الرئيس غضب الملك وعصب عبيده وقالوا هذا مكان كبير والابواب التى اقمتها فيه عظيمة وطلب الملك الامام عقبون فى السر وقال ما عملت جيد كل من عبيدى اراد اخذ الابواب منك قهرا والان اسمع منى وافعل ما اقول يصير لك ولبنيك الى الابد اعطنى سبع مائة رطل ذهب بمشاهدة العالم وتوسل الىّ وانا ابيعك اياهم وحسن عند الرئيس عقبون ولما كان بالغداة جاء عقبون الامام وتوسل الى الملك فى بيع الابواب فاباعه الابواب بكل ما فيهم من خشب وحديد ونحاس ودفع له خط يده انها له ملكا الى الابد ودفع الامام عقبون للملك المال الذى طلبه منه وهو سبع مائة رطل ذهب واستراح الامام عقبون وطابت نفسه من سقفاطوس ودعا له وباركه وكتب عقبون اسم سقفاطوس على الاعتاب وفرغ عقبون من اعمال الكنيسة واجتمعوا فيها بفرح وسرور كل اسرائل وسبحوا الله ومجدوه ولازموا الصلاة باصوات عالية للقادر الذى تفضل وانعم عليهم بكثير فضله وجزيل احسانه وتوفى الامام عقبون الى رحمة الله تعالى وتولى بعده العزر واقام فى الامامة

---

1. البذلة C. النبيلة — 6. C. D. عبيدى A. B. عندى — 8. C. اعطنى A. B. D. اعطينى.

الكبرى سبعة عشر سنة وتولى بعده الامام عقبون الكبير ثلثين سنة وتولى بعده الامام العزر اربعين سنة فى ايامه جاوأ النصارى وهدموا حقل يوسف وقالوا انهم يريدوا يخرجوه وكانوا يحفروا بالنهار ويعود يمتلئ فى الليل فمسكوا السامرة واخرجوهم يحفروا وهم حزناء باكين يعملوا بلا قلب فلما كان يوم الجمعة وصلوا الى باب المغارة عند العشاء وبقيوا يستغيثوا ويقولوا هذه العشاء ما بقينا نقدر نعمل شيئًا حتى غاب النهار وقالوا ما بقى عمل ورموا العُدّة وساعة بطلوا ودخل السبت روى فى السماء معجز وهو رعود ورياح عظيمة ونار من باب المغارة الى السماء والنار على هرجريزيم ونزل عمود غمام وسكن على باب المغارة ورجع التراب كما كان وطلع عمود الغمام الى الجبل وهو المكتوب فى التوراة المقدسة شاهد شهوات قلعة الامم تكون للرئيس يوسف وجاوأ النصارى وبنوا على التربة بيتا وهدوه السامرة واخذ منهم سبعة انفار قتلوا وقبض الرئيس العزر ومقدمى الجماعة واعتلقوا وبقيوا السامرة فى ضيق عظيم وصاروا يسألوا الفرج من رحمة الله تعالى ان تنتحلّ القضية بوزن مال وجمعوا من القرايا مالا كثيرا وتصدق الله تعالى وهدت القضية وكانوا الروم نازلين فى نابلس يمنعوا السامرة من السجود الى هرجريزيم وجعل الله فى قلب الملك تهديس طردهم فطردهم من نابلس وبعد ذلك فى ملك

8. رؤى D. راوى A. B. C. راى — 12. بيتا C. بنيانا — 15. تنتحل C. نتحلك — 15. A. وجمعوا B. C. D. وحتى — 18. C. تهديس B. D. يبهدس A. هيدوس.

مرقينوس وقعت فتنة بين السامرة وبين النصارى بسبب قبور الائمة العزر وايثمر وفينحس عليهم السلام فان النصارى قصدوا اخذهم من السامرة وقام مقدم قيسارية مع السامرة بغيرة وعساكر كثيرة فازعا مع النصارى فقال مقدم قيسارية ايش للحاجة الى تلاف الناس يتقدم من هولاء بطل ومن هولاء بطل ومن اعطاه الله النصر كلنا معه فى مغوثته فخرج بطل من النصارى عظيم الخلقة جبار وقالوا له النصارى كلنا متكلين عليك وكان ايضا معهم كلب مثل الاسد ياكل مد قطين وخرج مع السامرة شخص يدعى يوسطيه من كفر عاقر وكان مثل زوبعة النار التى تشعل وسجد بين يدى الله تعال جبار الحروب وتقدم للحرب بقلب خالص ونية صادقة فحمل عليه الكلب فى الاول فالتقاه بضربة هدّ بها اوراكه واعطى الله النصر ليوسطيه وقتل خصمه وانهزموا النصارى وبعد هذه الواقعة لم يعد احد يتعرض الى قبور الائمة الكبار وتولى بعد العزر نثنال احدا وثلثين سنة وفى ثانى عشر سنة من ولايته جاء زينون ملك الروم الى نابلس واساء الى السامرة جدا والزم السامرة ان يدخلوا فى دين النصرانية والا يحرقوا ويدرسوا ويكحلوا بالنار وصار يطلب الكبار من

1. مرقينوس C. مرفينوس D. مرقينتوس B. قبنتوس — 6. مغوثته C. معونته — 8. C. مد قطين B. D. قطين مد — 8. C. يوسطيه D. بوسطيه B. توسطيه — 14. Cod. C. semper formam زينون exhibet, reliqui codices modo زينون modo زيتون — 15. C. الى السامرة A. B. D. على.

الشعب والحكاكمة والكهنة يقول لهم زينون ان لم تسجدوا للصليب والا ادرسكم جميعكم فيقولوا اقتلنا جميعا اسلمنا نفوسنا للموت فى رضاء ربنا فلا نسجد لغير الله فقتلهم واخذ سبعين حكيما الزمهم بالسجود للاوثان فامتنعوا فدرسهم فى وسط السوق عند الاعمدة الواقفة وما كانوا السامرة يعبروا قدام الاعمدة الا من ورائهم واخذ زينون الكنيسة الكبيرة التى بناها الامام عقبون وجعل فيها مرتبة وجعل قدامها مكانا للمتهتكات وخرج وجاء الى كنيسة بيا ربه وقال هذا المكان لمن فقالوا له هذا المكان للسامرة يصلوا فيه لله ربهم مقابل الجبل فقال هذا ما عليه من فوق صورة فقالوا له انهم يصلوا لمن لا يرى ولا يكيف ثم ارسل زينون واحضر نثنال الامام الكبير وجميع متدمى اسرائل وقال لهم بيعونى طور قبلتكم فقالوا له نحن وكل مالنا باحكام الملك ولم يزل حتى اخذ الهيكل وكل ما حوله وبركة الماء ومجمع الماء الذى من شاميه وازاد على الهيكل وعلى كل ما حوله بنيانا وكنيسة شبه الهيكل وبنا فى الهيكل كنيسة وبنا فى الكنيسة قبة عظيمة مرتفعة ارتفاعا كثيرا وبيّضها وكان يعلق عليها فانوس للاضاء فى الليل يدعوا ان الذين فى قسطنطينية وفى رومية ينظروه وبنا على هرجريزيم من قبلى الهيكل قبرا ومات له ولد ودفنه فيه وقال زينون هذا للسامرة يسجدوا له وكان يجعل الصليب على راسه ويقول للناس اسجدوا له

---

4. حكيما codd. حكيم — 16. عليها C. على القبة.

فمن لم يسجد يقتله بالسيف او يصلبه او يدرسه او يكحله بالنار واما اكثر بيوت خلت وضياع خربت من جور زينون لعنه الله تعالى وكان الزناء فى ايامه مشهورا وتطمت بنات كثيرة ونساء رجال من السامرة فى ايامه من الروم وما كان الزناء عندهم عيب ·لاله كوثر ودخل على السامرة فى ايامه من الشدائد والاهوال ما لا يشرح ولا يوصف وعاد ايضا زينون بنا له قبرا فى تخم الجبل عند قناة الماء التى على الطريق ووصى انه اذا مات يعمر فيه حتى يكونوا السامرة يسجدوا له وهو ميت ومات زينون لا رحمه الله تعالى ودفن فى القبر الذى دفن فيه ولده مقابل الحصن جانب جبعثه وكان اخر ملوك الروم فى هذه الارض بل بقيوا يجتمعوا جموع جموع وينهبوا القرى ويخربوها فمن سمعوا ان له مال يعذبوه حتى يحضر لهم ماله وان تسامعوا بامراة حسنة يجتمعوا يدخلوا عليها بالمائة والمائتين وينصجعوا معها حتى تموت وصار كل من يقوى على صاحبه ياكله فهلكوا الناس وخربت المدن وتولى بعد نثنال العزر الامام واقام فى الامامة الكبرى خمسة وعشرين سنة وفى نهاية امامته قام محمد كل السنيين من زوال الرضوان الى ان جاء محمد الف وتسع مائة وثلاثة وتسعون سنة تكون الجلة من ادم عمّر الى مجيء المذكور خمسة الاف وسبعة واربعين سنة وكان فى ذلك الوقت

4. لاله codd. ولاله — 6. C. الما A. B. D. الملك —
7. يعمر codd. يعمل — 12. والمائتين B. وبالمليتين — 18. Post

ثلاثة رجال منجمين ماهرين فى صناعتهم الاول سامرى واسمه صرماصه من عسكر والثانى يهودى واسمه كعب الاحبار والثالث نصرانى راهب واسمه عبد السلام فنظروا فى صناعتهم وتنجيمهم ان ملك الروم قد زال وان ملك الاسماعيلية ابتدأ على يد رجل من اولاد إسماعيل من بنى هاشم وعلامته فى ظهره بين كتفيه شامة بيضاء بدور الكف وقيل صفراء فلما سمعوا بظهوره اجتمعوا ثلاثتهم وقالوا نسير وننظر هذا الرجل فانه هو الذى حكمنا على ظهوره واسرنا معه امرا من جهة ارباب الكتب والمذاهب لئلا يلحقنا منه ما لحقنا من الذين تقدموا فساروا الثلاثة وجاؤا حتى وصلوا الى المدينة التى هو فيها وقالوا لبعضهم بعض من يتقدم اولا فقال كعب الاحبار انا فتقدم اليه وسلم عليه فردّ عليه السلام وقال له من انت من اولاد اليهود فقال له انا رجل من مقدمى اليهود وجدت فى توراتى ان يقوم ملك من نسل اسماعيل ويملك الدنيا ولا يقف بين يديه احد فتقدم عبد السلام بعده وقال هكذا وجدت فى الانجيل ولم يعرفوا شيًا الا من صناعتهم وتقدم اليه صرماصه وقال له انت تدين بدين وسيعة وتملك رقاب العالم ولنا فيك علامة وهى بين كتفيك

---

annorum computationem in codice A. haecce leguntur: وفى نسخة غيرها يقول من ادم الى محمد اربعة الاف وثمان مايه وتسعه وستين — 2. Codd. modo صرماصه modo صرمصه — 8. واسرنا B. C. D. وسرنا A. وندبر لنا — 16. وسيعة D. وشبعة.

ففرح محمد بكلامهم ونزع ثيابه عن بدنه واذا بشامة بيضاء كبيرة بين كتفيه فاسلم كعب الاحبار وعبد السلام وفرح بهما فرحا عظيما واجلسهما الى جانبه وقال لصرماصه ما لك ما تفعل مثلهم ادن اليه ولم يقدر صرماصه من القرب الى ذلك وقال عندى من هذا حاجتى يعنى الشريعة والدين وانا متغبط بدينى ما اقدر انى اليك ولا اخرج من دينى فانجرح محمد منه وقال ما خطبك يا سامرى فقال له صرماصه يا مولاى جئتك لاجل عهد وميثاق اعتمد عليه انا واهل دينى وملتى وامان وذمام لحفظ النفوس والذرارى والمال والوقف وبناء بيوت العبادات فامر الراقم ان يكتب لهم عهد وامان وذمام على حكم ما رام فحضر الراقم الى بين يديه وكتب بامره انا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب امرت ان يكتب للسامرة امان وذمام على انفسهم وعلى ذراريهم واموالهم وبيوت عباداتهم واوقافهم فى كل بلادهم وفى كل حوزهم وان نسير فيهم وفى ذمم اهل فلسطين بالسيرة الحسنة فاخذه صرماصه وانصرف من عنده واشار عليه عامر ابن ربيعة وعبد الله بن جحش بان يكون كاتب الذمام على ابن ابى طالب فعاد الى محمد وتمثل بين يديه وقال يا مولاى جئتك من بلاد وسبعة بعيدة ومن عند طائفة ملة ضعيفة قد اتلفها اهل الشرك وتسلط عليها عباد الاوثان وهم راجين من الله الفرج على

---

1. C. D. بكلامهم A. B. بكلامه — 6. فانجرح A. فانحرج — 10. وكتب بامره C. واملا — 13. نسير codd. يسرى cf. pag. ١٧٥ 4.

يدك وقد اشير عليّ ان يكون كاتب هذا الذمام على ابن ابى طالب فامر على بكتابته فكتب لهم عنه انطيت هذا هذمام للسامرة امانا على نفوسهم وذراريهم واموالهم وبيوت عباداتهم واوقافهم فى كل حوزة ومكان وان نسير فيهم بالسيرة الحسنة وكان مكتوبا فى قطعة اديم فدفعه اليه وقبل صرماصه الارض من بعيد وودعه وقال محمد ايها السامرى اذهب ان لك فى الحياة ان تقول لا مساس وان لك موعدا لا تخلفه وانظر الى الهك الذى ظلت عليه عاكفا لنحرقه ثم لننسفه فى اليمّ نسفا وهذا شغل كعب الاحبار كونه لم يعمل مثله وكل مصيبة ما تجيًنا الا من اليهود وعاد صرماصه الى فلسطين وبشر السامرة بما فعله الله تعالى من نجح طريقه وصلاح نفسه ورحمة هذا الرجل ورأفته واقام كعب الاحبار وعبد السلام عنده وصار كعب الاحبار عنده يكتب له ويرتب ما يرتب ويعرفه كل قضية   جملة السنين من ادم الى ان ظهر محمد خمسة الاف سنة وسبعة واربعون سنة كما ذكرنا وهذا تفصيله على ما وصفته فى هذا التاريخ من ادم الى زوال الرضوان ثلاثة الاف سنة واربعة وخمسون سنة ادم مائة وثلثين سنة شت مائة وخمس سنين انوش تسعين سنة قينن سبعين سنة مهللال خمسة وستين سنة يرد اثنين وستين سنة حنوك خمسة وستين سنة متوشلح سبعة وستين سنة لمك

5. من بعيد A. بين يديه — 7. لا تخلفه Sur. 20, 97 لن تخلفه — 7. C. ظلت B. D. [illegible] — 7. لنحرقه Qurâni l. l. لنحرقنه.

ثلاثة وخمسين سنة نوح ست مائة سنة الى الطوفان ومن الطوفان الى ارفكشد سنتان ارفكشكد مائة وخمسة وثلثين سنة شلح مائة وثلثين سنة عبر مائة واربعة وثلثين سنة فلج مائة وثلثين سنة رعو مائة اثنين وثلثين سنة شروج مائة وثلثين سنة نحور تسعة وسبعين سنة ترح سبعين سنة ابرم عم مائة سنة اسحق عم ستين سنة يعقب عم سبعة وثمانين سنة لوى اثنين وخمسين سنة قهث احدا وسبعين سنة عمرم خمسة وخمسين سنة موسى عم الى دخول الديار مائة وعشرين سنة العزر عم مدة ولايته فى الرضوان خمسون سنة فينحس عم ستين سنة ابيشع اربعين سنة شيشى خمسين سنة بحقى خمسة وثلثين سنة عزى خمسة وعشرين سنة وزال الرضوان وغاب المشكن وعاش عزى بعد ذلك سنة واحدة ومنه الى ظهور محمد الف وتسع مائة وثلاثة وتسعون سنة تفصيل ذلك شيشى تسعة وثلثين سنة بحقى ثلاثة وعشرين سنة شفط ثمانية وعشرين سنة شلوم خمسة وعشرين سنة حزقيه عشرين سنة يهونثن ثمانية وعشرين سنة باير اثنين وعشرين سنة صدقيه ثمانية وعشرين سنة اخيه عشرين سنة ماحر احدا وعشرين سنة يوصدق خمسة وعشرين سنة

---

8. الديار C. الديارات — 14. A. شفط C. شبط — 16. Nomen صدقيه hoc loco in codicibus omissum e chronici pag. ٥٣ 15 petitum est. — 16. اخيه codd. احيند sed cf. hujus chronici pag. ٥٥ 1.

دليه خمسة وعشرين سنة يابر تسعة وعشرين سنة يهونثن ثمانية وعشرين سنة يشمعال ستة وعشرين سنة طوبيه ثمانية وعشرين سنة صدوق عشرين سنة عمرم ثمانية وعشرين سنة حلقيه اربعة وعشرين سنة عمرم ثمانية وثلثين سنة عقبون ستة وثلثين سنة عقبيه تسعة وثلثين سنة   حلال خمسة واربعين سنة شريه اربعين سنة لوى خمسين سنة نثنال اثنين وخمسين سنة عزريه خمسة وثلثين سنة عبدال اربعين سنة   حزقيه ثلثين سنة حننيه اربعة وعشرين سنة عمرم اثنين وثلثين سنة حنن خمسة وعشرين سنة حزقيه احدا وعشرين سنة   دليه اثنين واربعين سنة عقبون اربعين سنة عقبيه خمسة وثلثين سنة لوى احدا واربعين سنة العزر اربعة واربعين سنة يابر تسعة وثلثين سنة نثنال احدا واربعين سنة يهيقم اثنين وثلثين سنة   يهونثن سبعة وعشرين سنة اليشمع ثلاثة وثلثين سنة شمعيه عشر سنين طوبيه ثمان سنين عمرم احد عشر سنة عقوب تسع سنين عمرم

---

1. تسعة وعشرين C. D. تسعة عشر — 3. حلقيه B. D. حليقه — 4. عقبون C. عقوب quae forma etiam in textu pag. ٥٥ 10 legitur. — 6. عزريه B. D. صرريه — 8. حننيه B. جيته D. حببه — 8. حنن B. حين D. حبن — 12. Nomen يهيقم quod in codicibus C. D. punctis caret, in codice B. autem يهتمر scriptum est, secundum chronici pag. ١٠٧ 7 emendavimus. Reperitur etiam in additamentis codicis C. pontifex ࠉࠄࠉࠒࠌ· nominatus, qui secundo Hiǵrae saeculo floruit. — 14. Pontifices عقوب et qui eum sequitur عمرم in codice C. desunt.

تسع سنين عقبون ثلثين سنة   فينحس اربعين سنة لوى خمسة وعشرين سنة العزر اثنين وثلثين سنة طوبيه ثمانية وعشرين سنة العزر احدا واربعين سنة عقبون ثلاثة وعشرين سنة نثنال والد ببا اثنين وثلثين سنة ببا ربه لم تحسب ولايته فانه كان اماما وملكا فى حيوة والده   عقبون ستة وعشرين سنة نثنال احدا وثلثين سنة عقبون عشرين سنة العزر احدا وعشرين سنة عقبون اربعة وعشرين سنة العزر سبعة وعشرين سنة عقبون ثلثين سنة العزر سبعة وعشرين سنة نثنال احدا وثلثين سنة العزر خمسة وعشرين سنة وفى ثانى عشر سنة جاء محمد تكون الجلة من خلق العالم الى كتابة هذا التاريخ وهو سنة ست وخمسين وسبع مائة حسبما ذكرنا سابقا خمسة الاف وثمان مائة وثلاث سنين

ونعود الى ذكر ما وجد فى تاريخ الاباء قد وصلنا الى اذا جاء صرماصه الى محمد واخذ منه الامان والذمام وبعد ذلك خرجوا

---

6. Ante nomen نثنال in cod. C. alius ejusdem nominis pontifex inseritur : نثنال احدا واربعين سنة — 6. Pontificum nomina, quae inde ab عقبون sequuntur usque ad نثنال ultimum hujus nominis l. 8 in alio codice non leguntur, nisi in codice C.; sed ea recte exhiberi, chronici textu confirmatur. — 10. 11. C. ست وخمسين وسبع مائة A. B. D. ثمانية وتسعين وثمان مائة — 11. 12. C. وثمان مائة وثلاث سنين A. B. D. وتسع مائة وخمسة واربعين سنة.

الاسماعيلية بعد الروم وكسروهم وهربوا من بين ايديهم وكان الامام الذى كان فى تلك الايام عقبون بن العزر ساكنا فى بيت صامة ولما خرجوا المسلمين وهربوا الروم وكل السامرة الذين كانوا على ساحل البحر هربوا مع الروم الى رومية جاوًا الى الرئيس عقبون ابن العزر الى بيت صامة لانه كان ساكنا هناك وقالوا له انك رجل مأمون ونحن نودعك مالنا الى ما نعود وكانوا يظنوا انهم عائدين عن قرب وجمعوا اموالهم وجعلوها عنده واجتمع عنده مال لا يحد ولا يعلم ما هو والقوم الذين ودعوا اهل قيسارية وارسوف وميماس ويافا ولدّ وعسقلان وغزة وباقية الضيع المتفردة والتى على ساحل البحر من بعد هذا ساروا الى شرقية ولم يعودوا الى الان وهناك اقاموا ودخلوا المسلمين الى ارض كنعان وملكوها واخذوا سائر المدن وسكنوا فيها وملكوا كل الاماكن وما بقى مكان الا واخذوه الا قيسارية فانها عصت ولم تسلم اليهم لانها كان يقال لها ام المدن ومقدمة عليهم ونزلوا عليها وحاصروها ست سنين قبل يفتحوها وكانوا الروم يستخدموا البحر قبل ما يعرفوا المسلمين البحر وكان فى حصن قيسارية من الشام فى زواية الشام الى الغرب باب لطيف كانوا الروم يدخلوا ويخرجوا منه والمسلمين ما يعلموا ونسبوه

1. Narratio post vocem ايديهم inserta solum in codice C. legitur. — 3. وكل cod. كل — 6. يظنوا cod. يضنوا — 7. يحد cod. يجد — 8. ارسوف cod. ارشوف — 9. ويافا cod. وياقا.

مفتوحا وخرج منه كلب فلما رأوه جاوًا وراءه الى الباب وما علم بهم وركبوا وبقى القتل في المدينة واقاموا يوما كاملا يقتلوا فى السوق السفلانى قبل يعلم الفوقانى لانها كانت مبنية مدينة فوق مّدينة ومن قدر يهرب فى البحر ومن استسلم لهم سلم وانفتحت المدينة وسكنوا فيها فلما فتحوها حلّت هيبتهم على سائر الاماكن هولاء بنى اسمعيلْ احاطوا كل الاماكن ورتب الجزية اربعة دراهم ومخلاة شعير من سوى خراج الارض ومحمد ما اساء الى احد من اصحاب الشرائع وسمعت من لفظ الحكيم وهو نقل عن كاتبه المنقول منه العلامة فاضل الوجود الشيخ نفيس الدين ابى الفرج بن كثار ان جاء فى نقل السلف عن محمد وهو ࠔࠇࠔࠉ· ࠓࠓࠅ· ࠁࠃ·
ࠔࠄࠌࠔࠍ· ࠄࠋࠀࠁ· ࠔࠌࠃࠁ· ࠋࠔࠋ· ࠌࠀࠓࠓࠃ·

* واقام محمد فى المملكة عشر سنين وكل العالم طائعين له ومنه انتقلت مملكته الى اقاربه بنى امية على ما اوصاهم لم يزيدوا ولا ينقصوا ولا اسوًا الى احد قط وقام منهم تسعة عشر ملكا اولهم محمد عاش ثلاثة وستين سنة ثلاثة واربعين سنة لم يتعرض الى شىء وعشر سنين للحروب وعشر سنين نبى وملكى ومنذ ملك الاسلام الى مروان الاخر من بنى امية مائة وواحدة وثلثون سنة

---

1. مفتوحا cod. مفتوح — 3. السوق cod. الشوق — 7. الارض Finis narrationis e codice C. petitae. — 12. Abhinc sequitur primum hujus chronici additamentum, quod in codicibus A. C. legitur. — 14. ملكا codd. ملكى.

وثلاثة شهور وجاء فى ايام مروان زلزلة عظيمة كبيرة فى كل مكان ونزلت الدور على سكانها وفنى من الناس ما لا يحصى ولا يعد وكانت زلزلة عظيمة لم ير مثلها ومن سلم من الناس اقاموا فى البرارى اياما كثيرة مما كانت تطرب وتلعب تحتهم ولما اراد الله الهدوء برحمته دخلوا الناس الى المدن وهدوأ نفوسهم وبعد هذا تجبروا بنى العباس على بنى امية وخرجوا فى لقائهم ووقع فى المسلمين الخلف منهم مع بنى العباس ومنهم مع بنى امية ووقع بينهم حرب عظيم هائل وهو الحرب المعروف بحرب الكوشيين وانهزموا الذين كانوا فى عون بنى امية وقتلوا فى مكان خرسان من رجل يعرف بابى مسليم ومعه عساكر كثيرة فقام فى عون بنى العباس والتقى مع مروان وكسره وانهزم مروان حتى وصل الى مصر ولحقوه رجال ابى مسليم وقتلوه واخذوا راسه بعد ان ملك خمس سنين وعادوا وجاوأ ودفع ابو مسليم الملك لبنى العباس من بنى هاشم حينئذ ثبتت مملكة بنى العباس مملكة عزيزة قوية واضعفوا الخراج فى الارض وزادوا الجور على الرعاية وثقلوا مشقتها وضيقوا على الناس فيها وجبوا المال وجمعوه جدا وقام بعد مروان عبد الله يدعى العباس من بنى هاشم وملك اربع سنين وثمان شهور وقام بعده اخوه يدعى ابو جعفر وارسل الى فلسطين سلطانا يدعى عبد

9. 10. مكان خرسان من رجل codd. مكان رجل من خرسان. — 10. C. مسليم A. اقليم.

الوهاب يقال له ابو شندى وضيق على الناس جدا وارسل عبد الوهاب الى متولى نابلس بحرق القبلة التى بناها زينون يسحقون عظامه لا رحمه الله على الجبل عرض منه لجب السامرة وحدث حتى تجبى منهم مال بسبب حرقها وخلا جماعة ناس فى الليل واحرقوها واحرقوا الكنيسة التى كانوا الروم ينظروا الضوء عليها فى الليل من المدائن وقتلوا فيها رهبان وصاروا النصارى يقولوا ما احرقها الا السامرة وارسل ابو شندى واخذ الرئيس وكان هناك رجل من بنى نسابته يقال له يحيى بن الملك وسأله فى معنى الرئيس وخلاه وسلمه اليه واخذ الرئيس هو ابسبى بن درثه وكان متولى رياسة الامة وضيق عليه وحلق راسه وقاطعه على ثلاثة الاف دينار واعانوه السامرة فيهم بقدر ما قدروا عليه وقام بها وتخلص فى ايام قراسبا الرئيس وابسبى الرئيس احترقت القبة وجعفر ملك اثنين وعشرين سنة وقام بعده ابنه يدعى محمد المهدى وملك عشر سنين وشهرا ومات وقام ابنه بعده واسمه موسى وملك سنة وشهرين ومات وبعد هذا انتقل الرئيس قراسبا الى رحمة الله وخلف ابنه نثنال صغير وقام ابن اخيه وحكم فى الامة ولم يكن لحساب العبرانى الكبير معه الا يعلوا بالرومى واقام سبع سنين ومات وقام بعده ابنه يزيد يكون مكانه وما معه حساب الا الذى كان مع

---

8. نسابته C. نسايته A. نسابنا — 12. وجعفر A. C. جعفر — 16. اخيه codd. ابوه.

ابيه وما حسن يزيده وقام نثنال بن قراسيا مقابله وكان الحساب العبراني الصحيح معه واخرجوا بطاقتين نثنال وقرقله واختلفوا ووقعوا السامرة معهم في خلف منهم مع قرقله ومنهم مع نثنال واخرجوا الطاقتين للصوم طاقة نثنال قال الصيام يوم الاثنين وطاقة قرقله الثلثاء وكانوا رجال الصباح نصفهم مع هذا ونصفهم مع هذا والذين كانوا مع قرقله افطروا يوم الاثنين وصاموا يوم الثلثاء وكل من صام عمل الاخر ضدّه ولحق السامرة ملحق عظيم واجتمعوا مقدمي السامرة الى درثه الرئيس وقالوا له كيف يخلوا السامرة في هذه البلية العظيمة ينظر رجال عارفين خائفي الله تعالى يدخلوا ويكشفوا الذي مع هذا ومع هذا فايمن كان الحق معه كنا كلنا معه واختار درثه اربعة رجال اثنين من اصحاب هذا واثنين من اصحاب هذا واستحلفهم درثه انهم لا يخفوا الحق حيث كان وقال لهم الذين يردّون علمه انهم متقلدين اثم هذا العالم وانتم اكشفوا الحق بينهم وايمن كان الحق معه كانت الامة كلها معه ودخلوا وكشفوا فاصابوا الحق مع نثنال وشد كل الشعب معه وسيرة امامته بالحق وكان في السنة التي قام نثنال قام بعده موسى اخو هرون ابن المهدي من بني هاشم وجراد عظيم جاء في ايامه لم ير مثله واكل كل الخضير وكل عشب البر واشرص في الارض وخرج

---

1. ابيه codd. ابوه — 10. A. فايمن C. فاين ما — 13. A. يردون C. بريدون — 13. C. العالم A. الطايفة.

شرصه وغطا وجه الارض من البحر والى الاردن واكل كل ما على الارض من خضير وعشب ولم يبق شىء على وجه الارض وبقيت الارض خالية وفى السنة الاخرى وقع فى المسلمين خلف وقتل منهم قتل عظيم وصاروا فرقتين وكانو يخرجوا يحاربوا بعضهم بعض بعداوة عظيمة ويقتلوا من هولاء ومن هولاء بلا رحمة وكانوا السكان معهم من السامرة وغيرهم فى شدة عظيمة وهائلة يدخلوا الضياع وينهبوا الغلال والذهب والفضة والنحاس والكسوة وقام علينا الوعيد المكتوب ثورك يذبح بين يديك ولا تاكل منه الى اخر الوعيد وهربوا الناس وضياعهم خالية مما كان يجرى عليهم من البلاء والعقاب وان لحقوا امراة فعلوا فيها افعال اهل سدم ودخل على الناس منهم بلايا ونكبة واقاموا الناس فى الجبال والمغائر من بعد ما عدمت الناس من كل ما يملكوا وبقيوا عرايا من كل شىء ومن كان له من الكبار منهم من يستند اليه يعطيه ماله ويحميه وناس لم يكن له صاحب يبقى تائها فى الجبال والمغائر والاودية وكانوا لما صاروا يدخلوا لا يصيبوا شيئًا الا ياخذوه ويحرقوا الذور والبذور ولا يبقوا شيئًا الا ويحرقوه وخربت الديار واقاموا هكذا قرب سنة وتصدق الله وافرق بينهم وفى السنة الاخرى جاء على الناس غلاء عظيم ودخل على الناس بلاء ما فيه رحمة وكانت الناس قد انكشفوا من البر ومن الداخل من البر الجراد ومن داخل العدو وبعد يكدوا فى

1. C. الاردن A. البحر.

طلب الجزية وقام الوعيد وتصيروا فى ايدى اعدائكم عند كسرى قوى الخبز وجاعت الناس لجوع الهائل حتى نسى الشبع كما قيل تاكلوا ولا تشبعوا فقيل ان امراة اكلت ابنها فى ضيعة يقال لها اربع مات الطفل فلما مات اخذته وقطعته وطبخته ودخلوا الناس ونظروا يده طالعة من القدرة وقالوا الناس لها ايش تطبخى فقالت لهم قنفذا قالوا لها من اين لك القنفذ ونظروا الى القدرة فاصابوا لحم انسان وقالوا لها ايش البلية هذه العظيمة قالت ان ابنها مات واخذته وطبخته حتى تاكله من شدة لجوع وكانت الامراة بدوية من العرب ساكنة هناك وارسل الله على الناس فناء وموتا وما اكثر من ماتوا فى الطريق وما قبروا وصارت السكة قبورا وكانت الامم يحفروا حفائر على جانب السكة ويلحقوا اليها جملة اموات فى كل حفيرة ويطموها مما كانوا لا يلحقوا على حفر القبور وما اكثروا كاهن من السامرة وامام وعالم ماتوا وما بكيوا كما يجب ولا دفنوهم كما يجب الا البعض يدفن فى حفيرة تراب من غير قبر ولا خشاب وما اكبر من بنين بعدوا عن ابائهم واباء بعدوا عن بنيهم وماتوا ما عرف واحد منهم حال الاخر كيف كان من الموت والجوع وانقلبت سحن الناس وما بقى اب يسأل عن ابن ولا ابن يسأل عن اب ولا اخ يسأل عن اخيه والويل لمن ينظر بنفسه هذا البلاء وهنيًا لمن يمتحن ويخلص من امتحانه ويصل الى الفرج وبعد هذا بسط الله

---

2. C. قوى الخبز A. قضيب القوة — 12. اكثروا cet. codd.

رحمته وفرج ورفع السخط عن عبيده وارسل النجلج فى الارض واشبع النفوس واكلوا النلس وشبعوا والقليل من الناس الذين طلعوا الجبل فى حج المظال الذى بعد سنة الموت كانوا مثل ما يجتمع فى كنيسة صغيرة وبعد ذلك حصل المطر واتصلت الرحمة وعاد الفلاح باكى حيث ما عنده لا بقر ولا بذار والذى جلب له بذار من البلاد البعيدة حرث على اكتافه وعلى الحمير والبغال وكانوا يحرثوا على سائر البهائم كل هذه الشدائد لما عصينا ربنا

وكل ذلك فى زمان مملكة هرون الرشيد خليفة
المسلمين وزمان الامام نثنال امام اسرائل
والله اعلم

---

iis quae jam exposui satis firmari videtur mea ad criticas rationes exigendi hujus libri ratio, vereor tamen, ne hominum doctorum alii me codicum auctoritati nimium tribuisse arbitrentur, alii autem quod magis quam aequum sit scriptoris orationem legibus grammaticis adaptaverim vituperent. Quae opiniones ut maxime diversae sunt inter se, ita probabilissima veritatis specie niti posse videntur. Ac distinguenti mihi inter librariorum menda et proprium scriptoris genus interdum forsitan error obrepserit. Nec tamen aut omnes barbarismi atque soloecismi poterant servari, quum alius codex ope alius corrigeretur, aut universa Abulfathi oratio eleganti Arabum sermoni poterat accommodari, nisi pro editoris arbitrio immutata et emendata esset. Quare spero fore ut media quam inii via aequis judicibus comprobari debeat. — Ceterum, ne quid omisisse videar, duos hic indicabo errores supra commissos : alterum quod Commodo decem annorum imperium attribui, pag. LXVI. cf. pag. 122, 4, alterum quod Samaritarum miseriam a Theodosio levatam esse dixi, pag. LXXIV. cf. pag. 169, 18.

Denique verborum constructiones sexcenties ab emendata syntaxis Arabicae ratione discrepant; cujus rei graviora tantum exempla hoc loco proponimus. Scriptoris negligentiae tribuendum est, quod verbum كان ejusque „sorores“ nominativum praedicati perpaucis locis asciscunt pag. 38, 6 quod ان cum nominativo copulatur, pag. 67, 3, aut simplex ان pro انه scribitur pag. 163, 1, quodque verba dupliciter transitiva, ubi in passivum traducuntur, interdum duplicem nominativum sibi assumunt, pag. 47, 10; 54, 2; 131, 6. Ejusdem farinae est constructio سوف خرج p. 99, 5. — Conjunctiones ان sive ل aliae plurimis locis aut plane omissae sunt, pag. 80, 3; 153, 18 cf. *Juynboll* lib. Jos. p. 61, aut in uno tantum codice sive in duobus leguntur, p. 53, 3. Etiam pronominis relativi complementum interdum omissum est, pag. 90, 11. — Appositiones مكان بمكان pag. 38, 17, يوم بيوم pag. 135, 19, عبراني وترجوم pag. 117, 16, quae ex eleganti linguae ratione accusativum adverbialem habere debebant, Hebraicum loquendi genus referunt. Nec raro adjectivum, quod appositionis instar substantivo additur, per genitivum huic annexum est : دين النصرانية pag. 170, 15. 16 شباب حربية pag. 22, 9; 23, 10; 142, 13, quae ratio in lingua vulgata saepissime invenitur, cf. *Ewald*, Gr. Arab. §. 538. Nec mirandum inde videtur, quod nomini in statu constructo posito articulus praefigitur : التاركى ; الاربع قرى العلم. — Verum enimvero Samaritanae sermonis Abulfathiani indoli tribuerim, quod apodosis haud raro Vav copulativo incipit, quodque pronominis personalis additamento suffixi notio augetur فاحرقنى انا pag. 153, 8 *).

Sed haec hactenus. Nemo enim ut in his prolegomenis singula quaeque persequar exspectabit. Etsi vero

---

*) Ewald Lehrbuch der hebr. Sprache A. B. §. 311. 12.

jectum enunciationis femininum nonnunquam praedicatum masculinum asciscit pag. 163, 2, aut suffixa masculina ad nomen femininum referuntur, pag. 38, 18 sq. — Frequentius quam ferri potest e linguae emendatae usu terminatio feminina ad significandum numerum pluralem adhibetur: كاهنة اسرائلية ليوانية, pro qua tamen forma crebrior est كهنة (sing. كاهن) cf. *Caspari-Wright* I. pag. 171, quod ubique scripsimus. Is generis feminini in denotando plurali usus praecipue obtinet in pronomine relativo, cujus femininum, potissimum post plurales fractos, innumerabilibus locis reperitur, ubi rectius الذين scribendum erat: الرجال التى. Sed perpaucis horum annalium locis pronomen الذى instar Hebraici אשר sine generis et numeri discrimine usurpatur, id quod in Josuae libro saepissime accidere videmus. His igitur locis ex analogia pro الذى emendavimus aut الذين pag. 15, 13; 20, 17 aut التى pag. 35, 4. Quod autem pluralis fractus feminini generis habitus esse videtur, inde mira confusio est orta, ut alio loco ثلاث الاف, سبع ملوك, alio سبعة ملوك, ثلاثة الاف scriptum reperiatur. In his rebus emendandis quantum fieri poterat codicum auctoritatem secuti id maxime egimus, ut eaedem semper formae per totum librum secum congruentes legerentur: عشرة قناطير, ست دنانير, ثلاث تواريخ. Etenim in nominum numeralium ratione Abulfathus interdum a legibus grammaticis tam constanter deflectit, ut de gravissimis erroribus codices inter se consentiant. In annorum computatione numeralia, quae sunt intra denarium numerum, femininum genus acceperunt: سبع سنين. Sed ea numerorum nomina, quae denarium numerum excedunt, ubi cum voce سنة copulantur, semper generis masculini sunt: احد عشر سنة; ثلاثة وعشرين سنة; cujus anomaliae cum in universo libro tum in pontificum indice pag. 175 sqq. innumerabilia exempla reperiuntur.

minatae cum verbis tertiae quiescentis confunduntur, احبيت pag. 91, 12 استحقينا pag. 127, 11. — Verborum tertiae quiescentis creberrimae sunt formae شفيوا فبقيوا سميوا فلقيوها قويوا, quibuscum conferatur المصليون pag. 93, 11. Hae formae saepius fere leguntur quam eae, in quibus e grammaticorum praeceptis omissa est tertia radicalis. Quam anomaliam equidem minus a forma consimili Hebraica, quae in pausa legitur, quam e linguae vulgatae usu repetierim, cf. *Caussin* §. 134. — Eorundem verborum participia in nominativo absoluto posita saepe scribuntur ساقي pag. 38, 11, منجى pag. 110, 11, عالى pag. 143, 5 cf. *Caussin* §. 138. Rariores sunt formae باكى p. 12, 9, مشتر p. 59, 9. Sed falso ثمان persaepe pro ثمانى scribitur. Quotiescunque autem in illorum verborum imperativis ultima radicalis servata erat, امضى pag. 79, 4 داوى pag. 87, 18 رقى pag. 150, 16, has formas ad jussivorum analogiam emendavimus.

Quod ad nomina attinet in his formandis Abulfathus saepissime ad linguae Aramaicae usum se composuit. Reperiuntur substantiva جلوت جبروت adjectiva نصرانى فرحانى ناسوتى لهوتى فوقانى, cf. *Ewald* §. 264. 265. In flectendis nominibus non satis ubique linguae bonae usum servavit, ut promiscue افواه افمام فاه فيه فمه scribatur et امات ubi امهات scribendum videtur. Plurales Aramaici الشيران pag. 121, 13 et Hebraici الافاصيم pag. 32, 4 التراسيم pag. 134, 16; 135, 3 inveniuntur. Praeter quos creberrima est pluralis fracti forma, quae pessimo linguae vulgatae generi tribuenda est جبابرة pag. 22, 13, حكاكمة pag. 129, 4; 133, 2, قساقسة pag. 116, 2. Denique linguae vulgaris est, quod formae كون et ايش pag. 43, 16; 85, 14 particularum notiones acceperunt.

Maxime memorabilis est generis grammatici usus, quo ab elegantiore lingua Abulfathus saepe aberrat. Sub-

quo, pag. 12, 3, aut indicativus existeret, ubi subjunctivus scribi debebat, id, quoniam rarissime accidere solebat pag. 89, 10; 105, 6; 152, 8, emendandum esse censuimus. Imprimis jussivam formam, sicubi neglecta erat, pag. 12, 12; 22, 8; 27, 1; 38, 15; 92, 3 e reliquorum locorum analogia restituimus.

Quaecunque verborum formae a consueto loquendi genere abhorrent ad alterutram earum quas modo dixi causarum revocari debent. Secunda persona feminina perfecti ad exemplar vulgatae pronominis formae انتى pag. 105, 4; 149, 10. cf. *Ewald* Gr. Arab. §. 165 not. 2, persaepe صليتى pag. 149, 11 شيتى pag. 165, 2 scribitur, cf. *Caussin*, Gr. §. 64. — In perfecto suffixis augendo Samaritae plerumque Arabicam linguam فعلتموه pag. 79, 15 rarius Hebraicum usum احييتونا وشرفتونا pag. 111, 8 sequuntur. — Imperfectum cum suffixis usitatius يقتلوه rarius يصلونه يعبدونه يملكونه scribitur, cf. *Caspari-Wright* I. §. 186, 3. Harum formarum consimilis est قاصدينكم pag. 14, 9. — Stirpes quinta et sexta praeter consuetam scribendi rationem تقاتل تقتل induunt formas : اتشجعوا اتاملوا اتخالفوا اتعمدوا اتفطنوا اتحقق, quarum origo a lingua Samaritana repeti debet, cf. *Caspari-Wright*, I. pag. 36 Gen. Rem.

Verba tertiae radicalis hamzatae cum verbis tertiae quiescentis confundi, consentaneum est secundum ea, quae de harum consonarum indole supra disputavimus. Horum igitur discrimen rarius servatum est : احطأت pag. 12, 18, saepissime autem tollitur : يهيوا p. 83, 8, اختبيا p. 103, 10, اخطينا p. 137, 14, يهنوا p. 116, 4, يطموا p. 154, 11, اخبيتى p. 138, 15, اسينا p. 140, 10, تطمت pag. 172, 3. Insigne hujus negligentiae exemplum تجوا est, in qua forma praeter Hamzam tertiam radicalem etiam media quiescens omissa est. — Minus frequenter e linguae vulgatae lege, cf. *Ewald*, Gr. Ar. §. 431, 2, *Caussin* §. 109, verba mediae ge-

neque in alio leguntur. In his scribendis codicum auctoritatem secuti varias lectiones ubique diligenter adnotavimus. Ac ne Graeca quidem nomina ausi sumus tangere, nisi ipsae eorum formae, quae leguntur apud Arabum scriptores emendationem suaderent: قلودى codd. فلودى, قلوفطره codd. فلوفطره, المجسطى codd. المحسطى.

In rebus grammaticis summa est apud scriptorem inconstantia earum maxime formarum, in quibus diversas rationes sequi per ipsos Arabum grammaticos licet. Promiscue scribitur حيوة et حياة, تورية et توراة *), ثلاث et ثلثون, لما et لم, cf. *Ewald*, Gr. Arab. §. 463. Quarum vocum scripturam ad unam certam rationem redigere noluimus, quum etiam gravioris inconstantiae exempla servari deberent. Causae praeterea sunt duae, quae ad efficiendum orationis Arabicae genus, quod est apud Samaritas, plurimum valuerunt: lingua Samaritana et vulgaris sermonis Arabici apud eos usus. Harum vis in eo potissimum cognoscitur, quod in illa Samaritarum dialecto Arabica paene sublatum est formarum directae atque indirectae discrimen, quod linguae Samaritanae omnino deest, atque in vulgato Arabum sermone prorsus fere evanuit. Quare verbi modus indirectus يقتلوا plurimis locis reperitur, ubi modum directum يقتلون exspectaveris; ac nominis casus obliquus قاتلين قاتلى saepissime nominativi loco قاتلو قاتلون invenitur. Haec si emendari debuissent, corrigendi finis non fuisset. Qua de causa formas indirectas قاتلى قاتلين يقتلوا, ubicunque pro indicativo aut pro nominativo ponerentur, intactas servavimus. Nonnunquam utraque in eodem versu forma et directa et indirecta legitur, pag. 44, 2. Sin contra nominativus pro casu obli-

*) Cf. Grammar of the Arabic language translated from the German of Caspari by W. Wright, London 1862 I. §. 214.

132, 13 اسرى pag. 114, 15, quae vox etiam اسرا et اسره scribitur. Hac autem permutationis lege minus intellecta Juynboll vocem اوله (اولى), quae saepissime in Josuae libro legitur, non satis bene اولة scripsit.

Haec omnia ut corrigi possent et ad usitatas linguae Arabicae formas maximam partem revocarentur, ipsis codicibus egregie adjuti sumus, qui perraro de pravis formis ad unum omnes consentiebant. Hamzam addidimus ubicunque salvo Abulfathiano loquendi genere fieri poterat : هؤلاء اساء جاؤا رئيس pro هاولاى اسا جاووا ربيس scribentes; nec tamen ipsas formas unquam tetigimus : تطمت pro تطمأت, اختبينا pro اختبأنا. Nomina personarum locorumque omnia Arabicis litteris scripsimus. Quorum formas, etsi depravatae erant, attamen codicum auctoritatem secuti ubique diligenter servavimus : يوماقيم Jojaqim, حفنى Ḥophni, عتنيال Othniël, ابن ليل ʿElôn, بنيميم افريم cet. cet. Litterae ة in extremis nominibus aut Hebraicis aut Aramaicis quiescenti puncta nunquam addidimus نينوه صرمصه صدقه (Arab. نينوى), nisi hae voces linguae Arabicae usu receptae essent : طبرية غزة. Brevitatis causa nominum Arabicas formas اسرائل هرون داود exhibuimus, quae rariores sunt in codicibus quam اسراييل هارون داوود *); neque evitari poterat, quin alia ejusdem nominis forma aut Hebraica عمرم ابرم aut Arabica عمران ابرهيم alio loco proponeretur. In judicandis locorum nominibus sive in emendandis dubiis eorum formis maximo nobis adjumento erat index locorum, qui in Robinsonis **) opere de Palaestina legitur. Sed plurima sunt locorum nomina, quae neque in eo libro

---

*) Sed profiteor, me non satis mihi in scribendis his nominibus constitisse, quum codices secutus formam ناووس pag. 38, 16 cet. servaverim; cf. de Sacy Anthologie grammaticale, pag. 117.

**) Robinson, Palaestina III. 2, pag. 860 sqq.

finale scribuntur : تولا ينالدا ارتقا توفا. Ad hoc accedit, quod Hamza, quum Samaritana littera ab Elifo diversa designari nequeat, etiam in his codicibus, qui Arabicis litteris scripti sunt, ubique fere omittitur. Quae etsi in mediis vocibus facile compensari potest litteris, quas vocant quiescentes, aegre tamen desideratur in extremis vocabulis, ubi perraro hae litterae loco ejus positae reperiuntur : مرو هاولای جزی pro مرء جزء هٰولاء; in recentioribus codicibus extant formae روها جاه pro روها جاء. Verba tertiae radicalis hamzatae inde consentaneum est cum verbis tertiae quiescentis persaepe confundi : تجری توضی pro تجرأ توضأ. Is Hamzae defectus una cum litterarum ا et ی confusione effecit, ut Elif quod vocant breve ab Elifo producto interdum dignosci nequeat : الضعفا pro الضعفی pag. 90, 16 et vicissim سوی اجزی pro سواء اجزاء. Sed notissima consonarum gutturalium in lingua Samaritana confusio mirum in modum ad augendam istam librariorum negligentiam contulit. Nam consonae ࠀ ࠄ, si quiescunt in extremis vocabulis promiscue adhibitae, effecerunt, ut Samaritae Arabice scribentes in hac quoque lingua earum differentiam negligerent. Qua de causa قرايه pro قرايا et vicissim يهوذا pro يهوذه scribitur, cf. عطايه *Juynb.* lib. Jos. pag. 31. Ac genus grammaticum ista negligentia non raro turbatum est, ut عرضا رسوما شاهدا reperiatur, ubi شاهدة pag. 25, 14 رسومة pag. 50, 9 عرضة pag. 68, 15 legendum videtur. Itaque formam هذه innumerabilibus locis pro هذا scriptam equidem orthographicum potius quam grammaticum mendum appellaverim. Inde porro factum est, ut littera ه in extremis vocabulis cum Elifo brevi commutetur. Reperiuntur formae هوه نصاره pro هوى نصارى et vicissim اخوى pro اخوة. Nonnunquam in eadem voce scribenda varii codices omnes quae fingi possunt formas exhibuerunt : قراوا pag.

litterarum ص et ط atque litterarum ص ظ ص pag. 31 10; 39, 3 inter se confusio. Alia eaque plurima in adnotationibus criticis adnotare omisimus : اضفارم pro اظفارم, ينصرك pro ينظرك cet. cet. Ab hac autem litterarum confusione repetendum est, quod pag. 82, 9 in codicibus A. B. اصل legitur pro ظل codicum C. D. *) et quod pag. 83, 1 miro quodam codicum consensu الناطر exhibetur, ubi الناصر legendum videtur esse **). Eidem librariorum negligentiae attribuendum est, quod اراض et اندجعوا pro اراد et انضجعوا scribitur. — Apud indigenas Arabes rariora sunt ejusmodi negligentiae exempla ac certis plerumque linguae Arabicae legibus circumscribuntur ***), quibus nonnunquam tamen Samaritae quoque Arabice scribentes excusari posse videntur. Huc maxime referam, quod litterae ص et س interdum permutantur; quae ratio, quatenus pertinet ad vocem صور pro سور scriptam, pag. 9, 15; 114, 6 ab Aegyptiorum †) consuetudine profecta apud Samaritas invaluisse videtur. Quod autem litterarum س et ث discrimen negligitur pag. 34, 12; 57, 2, quodque التشقيل scribitur pro التثقيل pag. 36, 3, horum alterum librariorum imperitiae alterum linguae Arabum vulgari attribuerim.

Consonarum ا et ى differentia, si in extremis vocibus quiescunt, a librariis non raro neglecta est, ut interdum حلى بنى دعى ubi حلا بنا دعا et vicissim جوارا جرا ابا scribatur, ubi جوارى جرى ابى scribendum erat. Verborum tertiae radicalis quiescentis stirpes derivatae saepissime per Elif

*) Hoc loco Petermannus codicibus A. B. nimis fretus videtur esse, cf. Herzog Realenc. XIII. pag. 387, not. ***.

**) Etiam pag. 56, 17 horum annalium vox النضرة in uno codice D. recte scripta reperitur : C. النطرة, B. النظرة, A. الخضرة, cf. pag. 32, 4.

***) Ewald, Gramm. arab. I. pag. 34; Caussin, Gramm. arabe pag. 7; de Sacy Chrestom. arabe II. pag. 231.

†) de Sacy, Grammaire arabe I. pag 20 primae edit.

ࠕ ࠔࠒࠑ ࠐ ࠏ ࠊ ࠈࠇࠆࠄ ࠃ ࠂ ࠁ ࠀ
ث ت ش ق ص ف ع خ ك ط ح ز ه ذ د غ ج ج ب ا
th, t, sh, q, ç, ph, p, (f), ', kh, k, ṭ, ḥ, z, h, dh, d, gh, g, (g'), bh, b, '

In Samaritanis igitur litteris Arabice scribendis errores minus facile admitti poterant. Sed longe aliter res sese habet, ubi de Arabico sermone Samaritanis litteris notando agitur. Nam praeter consonas ث ذ etiam consonis

خ ch, ض ḍh, ظ ṭh, غ ġ

litterae Samaritanae desunt, quibus commode transscribi queant. Id quum fieri oporteret punctis, quae litteris ·ࠃ ·ࠕ ·ࠇ ·ࠑ ·ࠈ ·ࠏ imponerentur, his tamen punctis a Samaritanarum litterarum indole primitus alienis itaque aut saepius omissis aut falso positis ingens istarum litterarum confusio apud librarios orta est.

Littera ذ quum praeter ࠃ puncto notatam Samaritane nonnunquam ࠆ scriberetur, cf. p. 151, 9, ob eam causam cum littera ز interdum commutata est, p. 109, 1, cf. *Caussin* pag. 6. Ac nescio an litterarum ث ذ cum litteris ت د confusio, de qua supra diximus, ad istam eas transscribendi rationem maximam partem referri debeat. — Similis est

---

rum formae accurate transscriptae lectoris oculis subjici deberent. Notissima V. T. nomina obscurata essent, si formae eorum aut Hebraicae ut Jiçḥaq (Isaacus) aut Arabicae ut Jahûsha' (Josua) sive hac ratione sive alia transscriberentur. Usus est tyrannus. Quare quum in scribendis his nominibus id ageremus, ut quantum fieri posset linguae Latinae indoli accommodarentur, formas eorum plerumque elegimus eas, quae apud Hieronymum aut in Vulgata librorum sacrorum interpretatione aut in Castellionis opere elegantissimo reperiuntur. Quas paullulum interdum secundum nostram transscribendi rationem emendavimus, v. c. non Heli sed 'Elî, non Esdras sed Ezra, non Aaron sed Aharon scribentes. Quo etsi factum est, ut non ubique certam sequeremur legem, attamen id nos assecutos esse arbitramur ut devitarentur ridendae nominum formae, quae interdum ista transscribendi ratione efficiuntur. In 'Abû'l-fatḥi nomine, quum sexcenties scribi deberet, signa diacritica ubique omisimus.

confusio sit orta. Nam codicum C. D. F. scriptores legem Hebraicam de consonis aspirandis non satis ubique cognitam ad voces Arabicas transferentes قذ يذل امذك ثراب scripserunt, ubi litteris ت د uti debebant. Et contra codicum A. B. scriptores quum كتير عدا etc. etc. plerumque scriberent, harum consonarum differentiam omnino neglexerunt; id quod rarius in antiquioribus codicibus fieri solet. Haec omnia ad usitatam linguae Arabicae rationem revocantes tacite emendavimus. Sed in scribendis nominibus Hebraicis aut Aramaicis non legem grammaticam sed codicum auctoritatem secuti has consonas in alia voce aspiratas in alia tenues exhibuimus.

Consona Hebraica שׁ Arabice semper ش notatur; sed littera س ubique consonae ס respondet. Apud Samaritas igitur sublatum est consonarum שׁ et שׂ discrimen : مشكن (משכן) شره (שרה cf. Gen. 17, 15; Annal. pag. 166, 1), مشيح pag. 107, 3. 4, quod Arabice المسيح. Sicubi littera שׁ Arabice س notari videtur, hoc inde explicari debet, quod Hebraica hujus vocis notio in Arabum usu recepta est : السبط (שבט) السكينة (שכינה). Sed nonnunquam ipsi Samaritae ejusmodi Arabicae voci Hebraicam notionem obtruserunt, ab illa primitus alienam : pag. 30, 12 سمّط *anno sabbathico agros remittere* שמט Exod. 23, 11*), quo loco neque Saadja neque Abusaidus illam Arabicam vocem exhibuerunt.

De reliquis linguae suae consonis Samaritae dubitare non poterant, quomodo Arabicis litteris denotari deberent. Quare, omissis consonis liquidis et semivocalibus (j, v), utrarumque conspectum cum nostra eas Latine notandi ratione **) proponimus :

---

*) Cf. Juynboll ad lib. Jos. pag. 231.

**) Istam autem litteras Hebraicas Arabicasque Latine transscribendi rationem per haec prolegomena in iis tantum vocibus admisimus, qua-

ad ea accuratius definienda et circumscribenda, quae in litteris Samaritanis dubia et ambigua manere debebant.

Consonas enim mutas בגדכפת apud antiquissimi temporis Samaritas diverse enunciari solitas esse, prout tenues (dagessatae) essent aut aspiratae, vix quisquam in dubium vocaverit. Neque apud hujus temporis Samaritas diversa has consonas enunciandi ratio prorsus evanuit, quamquam turbata est neque verae legis grammaticae indoli plane respondet. Namque unae consonae בפ, sive vocalis eas antecedit sive consona, in aliis vocibus ut tenues in aliis ut aspiratae exprimuntur *). Sed Abulfathi tempore antiquae legis grammaticae plurima vestigia superfuisse, tum ipsa ejus voces Samaritanas Arabicis litteris notandi ratio docet, tum alia litterarum monumenta**) aperte demonstrant. Atqui duplex consonarum בפגכ indoles Arabicis litteris exprimi non potest, etsi consonam ב lenius enunciatam esse indicio sunt formae لبيم لبى rarius quam ليوانية لوى usitatae. Sed consonis דת post vocales aspirationem adjici ***) ex vocibus يهوذه كوثه جبعثه ايثمر قهث نثنال intelligitur; quibus contraria est harum consonarum in nominibus ترح دليه forma dagessata. Nec tamen omnes voces isti legi accommodari, nomina فنوته ادورم alia ostendunt. — Haec autem antiquior consonas aspirandi ratio una effecit cum Arabica lingua vulgari, in qua saepius negligitur consonarum ذ د ت ث discrimen †), ut immensa in his litteris scribendis

*) Petermann in: Herzog Realencyclopädie XIII. pag. 374. Pollicitus est Petermannus, se libello singulari expositurum esse, quomodi ii qui nunc sunt Samaritae sermonem Hebraicum enuncient; quare sperandum est, fore ut nonnulla adhuc dubia magis illustrentur. Cf. etiam Bargès les Samaritains, pag. 56.

**) Cf. Noeldeke in: Nachrichten von der G. A. Universität 1862, pag. 338.

***) Cf. Ewald, Grammatica Arabica § 54.

†) Caussin de Perceval, Grammaire Arabe vulgaire pag. 4. 6.

Plurima eorum, quae sermonis Samaritano-Arabici propria sunt J u y n b o l l *) in explicando Josuae libro proposuit. Quodsi haec breviter exposita ad capita quaedam praecipua revocare conabimur, id solum agemus, ut et vitiorum origo intelligatur, et nostra ea emendandi ratio clara fiat et perspicua. — Sed ea, quibus Abulfathi oratio a vera linguae Arabicae indole discrepat, aut orthographiam spectant, hoc est singularum litterarum usum, aut ipsa verba, hoc est formas grammaticas. De his igitur rebus deinceps exponere iisque pauca quaedam quae pertinent ad syntaxin adjicere instituimus.

Ad Abulfathi omniumque Samaritarum Arabice scribentium o r t h o g r a p h i a m multum valuisse constat, quod in scribendis vocibus Samaritanis litterae Arabicae et vicissim in Arabicis libris describendis Samaritanae litterae adhiberi solebant. Illa singulas voces Samaritanas Arabice transscribendi ratio in libris Arabice compositis usitatissima est, quo horum librorum litterae, quantum fieri possit, inter se consentiant. Nec Samaritae eam ad describendos totos libros lingua sua compositos adhibuisse videntur. Sed altera Arabicam orationem litteris Samaritanis notandi ratio **) maxime vulgaris est apud Samaritas ac multi eorum libri ad eam accommodati sunt. Haec autem populi consuetudo plurimum ad contundendas consonas Arabicas contulit; quum altera vóces Samaritanas Arabicis litteris notandi ratio, dummodo recte adhibita esset, propter majorem litterarum Arabicarum numerum saepius idonea esset

*) J u y n b o l l, lib. Jos. pag. 80 sqq.; 56 sqq.

**) Cf. Ann. pag. 5, 9. Hoc loco mentionem facere liceat versionis Abusaidicae, quae extat in codice Bodlejano, cf. Mém. de l'Acad. XLIX. pag. 7.

eamque ampliorem Abulfathiani libri formam exhibet. Particula illa decurtata codicis ms. Berolinensis, quam littera F. significavimus, plerumque cum codicibus B. D. consentit, raro ad codicem A. propius accedit, cf. p. 25, l. 2., ut nonnullae hujus exempli emendationes antiquiori tempori tribuendae esse videantur. — In emendando igitur annali, quantum fieri poterat, codicem C. secuti sumus. Sed propter librarii peccata Abulfathi orationem saepius ad codicum B. D. fidem exigere et ubicunque hi nobis deerant, ad codicem A. confugere debuimus. Profecto propter mendorum multitudinem horum codicum ne uno quidem poteramus carere, quum saepissime unus tantum veram lectionem habeat, nec paucis locis omnes adeo depravati sint, ut quid scriptor sibi voluerit solummodo conjectura assequi liceat. Qua de causa ex ingenti variarum lectionum numero praecipuas tantum elegimus, quae Abulfathi libro in commentario critico subjicerentur. Innumerabilia vitia, quae punctis aut omissis aut falso positis commissa sunt, nunquam fere adnotavi. Elif otiosum ubi deerat in extremis verbis addidi. Si qua forma uni tantum codici propria erat uti ميه codici D. aut سنوات codici A. aut in alio lecta alius ope corrigenda videretur uti ثلثعشر aliaeve id genus formae, has omnes silentio praeterii. Etenim quum hac de re virum perillustrem H. O. Fleischerum adiissem, is me hortatus est, ut quam paucissimas varias lectiones editioni meae adderem. Cui viri summi consilio, quantum fieri poterat, obtemperavi. Sed nonnunquam plures, quam necessarium videtur, librorum varias lectiones adnotavi eo consilio, ut aut ipsi lectori judicium his de rebus permitterem aut meam in rebus dubiis agendi emendandive rationem defenderem.

---

intellexit et formas grammaticas mirum in modum corrupit et depravavit. Enimvero pontificum et principum nomina in codicibus B. C. D. valde negligenter scripta locupletati illius exempli auctor ex ipso catenae libro, quo series eorum explicantur, emendasse videtur. Neque Imranus, quum librum describeret, nimium haec nomina vitiavit. Quam ob causam codice A. adjuti veras horum nominum formas aut Hebraicas aut Aramaicas exhibere poteramus; speroque paucas tantummodo superesse ineptas nominum formas, quibus annalium particulae superiore tempore editae redundabant, ut *Haban* (Ḥanan), *Jehanein* (Jahûnathan), *Neba* (Tobias) *Juma* (Jumaqîm) cet. *). Verum aliquot locis accidebat, ut codicis A. auxilio destituti sive alias ob causas rectas formas restituere non possemus. Quare codicem A. secuti magnam nominum copiam, quae in codicibus B. C. D. nonnunquam chronicis interposita nihil ad orationis contextum valet, omisimus, ne emendatus Abulfathi liber pravis horum nominum formis corrumperetur: pag. 55, 7; 59, 2; 60, 11; 72, 16. Haec autem nomina alio loco proponemus. Semel tantum ejusmodi nominum magnam vim exhibuimus, pag. 133, 7 sqq., caventes, ne si illo loco negligerentur, continua libri oratio interrumperetur. Sed quicunque haec nomina conspiciet, haud paucas eorum formas videlicet depravatas a vera linguae Hebraicae aut Aramaicae indole alienas esse intelliget.

Codicum igitur haec est ratio, ut codice C. antiquissima libri forma repraesentetur, quae proxime ad scriptoris autographum accedere videtur. Quae codicibus B. D. continentur eadem fere sunt, nisi quod paullulum sunt emendata, immutata, locupletata. Sed codex A. longe aliam

---

*) Acta eruditorum 1691 p. 178. Memorabilien II. p. 89. 97.

Nam in eo codice, quem chronici Abulfathiani quasi paraphrasim appellaverim, quae annalium scriptor breviter descripsit per verborum ambitum enunciantur, quae obscure ab illo dicta videntur copiosa oratione explicantur. Loci Pentateuchi, qui in codicibus B. C. D. aut Hebraico sermone exhibentur aut in Arabicum versi sunt, in hoc codice magnopere amplificati proferuntur. Nam praeter ipsos hos locos versus, qui in sacris libris eos et antecedunt et sequuntur, primum Hebraico sermone exscripti ac dein Abusaidi verbis Arabicis explicati sunt. Alia quoque verba Samaritana, quae annalibus interdum interponuntur, in hoc codice Arabice vertuntur, id quod in caeteris codicibus rarissime fieri solet, cf. pag. 150, 16. Quibus omnibus annalium forma, quae est in hoc codice, verbosa ac nimis copiosa facta est. Haec tamen sive singularum vocum sive enunciationum additamenta pleraque levioris momenti sunt, neque quidquam ad enodandam scriptoris sententiam valent; immo interdum falsa sunt, cf. pag[illegible]1, 3. 4. Haud pauca tamen eorum, quum novi quid iis contineretur, digna habuimus, quae in adnotationibus criticis Abulfathianae orationi subjectis proponerentur: pag. 25, 1. 2; 35, 7; 48, 1; 54, 14; 81, 2; 105, 1; 120, 5; 156, 9. Neque librarii negligentia, qua peccatum est contra primas grammaticae et orthographiae leges, impedimento erat, quin ea saepe scriberet, quae aut pro veris habenda sint, aut reliquorum certe codicum lectionibus anteponi debeant: pag. 30, 11; 49, 14; 76, 10; 91, 16; 92, 1; 151, 3; 157, 3. 4; 161, 15; 169, 15. Quae miranda ejusdem libri diversitas facile explicari posse videtur. Nam auctor exempli, quo Imranus utebatur, Abulfathi orationem prudenter auxit et amplificavit, etsi multa, quae leviora essent, adjecit. Sed codicis A. scriptor, quum Abulfathi annales una cum iis quae ille adjecerat describeret, et verba ejus saepius male

ejus tempore superiore editae. Nihilo secius tantum abest, ut Abulfathi oratio incorruptam sermonis integritatem servet, ut non Arabica sed e Samaritana et Arabica dialecto mixta appellari debeat.

Codices B. C. D. F., quorum exempla in nostra editione secuti sumus, in universum inter se consentiunt ac breviorem praebent orationis formam quam codex A., in quo Abulfathi liber multis locis et locupletatus et retractatus legitur. Illi igitur libri antiquissimum exemplum exhibere ipsamque Abulfathi manum plerumque referre videntur. Leviora sunt, de quibus hi codices inter se dissentiunt, quaeque ad synonyma aliasque levioris momenti res pertinent. Codex B. etsi plerumque cum his codicibus congruit, de formis tamen grammaticis saepius cum codice A. consentit. Quam ob rem haud raro librorum C. D. scriptura repugnat et refragatur libris A. B. quorum alteri formas puras et integras, alteri autem barbarismos praebent. Sed in secunda maxime chronicon parte codices B. D. inter se consentientes a codice C. discrepant, cf. pag. 178, 10. 11. Illorum igitur verba ex eodem petita videntur exemplo, cujus scriptor antiquiorem, quae in codice C. reperitur, libri formam paullulum immutavit. Nihilo minus principales Abulfathi codices B. C. D. inter se arte cognatos esse inde comprobatur, quod iidem in omnibus errores saepissime reperiuntur: pag. 6, 11; 8, 9. 10; 34, 12; 50, 16; 71, 3. 4; 73, 4; 77, 3; 78, 5; 83, 1. 2; 88, 10; 89, 10; 106, 2; 107, 12; 125, 5. 8; 155, 1; 159, 5. 6. Hos igitur errores verisimile est aut in scriptoris autographo male fortasse scripto extitisse aut in antiquissimo chronicon apographo, e quo omnes horum codicum scriptores sive per se ipsi sive aliorum exemplis usi libros suos descripserunt.

Ab hac igitur annalium in codicibus B. C. D. forma longe abhorret codex A. ab Imrano pontifice descriptus.

quin interpretationis Abusaidicae vestigia in additamenti Abulfathiani verbis inesse cognoscamus. Nec tamen pro certo dijudicare ac decidere audemus, num origo eorum ab Abulbarakati recensione repeti debeat, quum hujus exemplum ipsi introspicere non possimus.

IX. DE SCRIPTORIS DICENDI GENERE ET NOSTRAE EDITIONIS RATIONE.

In edendo scriptore Arabico e gente Samaritarum longe aliam rationem ineundam esse atque in emendandis indigenarum Arabum libris quilibet in his rebus versatus facile concedit. Neque enim id agere debemus, ut ad usitata grammaticorum praecepta scriptoris oratio revocetur, id quod multo facilius plerumque fuisset; sed examinandum est proprium loquendi genus, quo ille a consueto elegantique linguae Arabicae usu aberrat. Ac diligenter servari debent ipsi barbarismi ac soloecismi, quos scriptori non librariis tribuendos esse constat. Qua de causa nobis peropportune accidit, quod in edendis Abulfathi chronicis compluribus codicibus uti potuimus, quorum alius alio corrigeretur. Neque erat, cur innumerabilia vitia servaremus, quibus librarii orationem stolide depravarunt; quemadmodum Juynboll facere debebat, quum Josuae librum ex uno Scaligeri codice ederet. Etenim eos tantum soloecismos servandos esse censuimus, quos omnium sive plurimorum codicum testimonio firmari ac saepius iterumque a scriptore commissos esse invenimus. Sicubi in antiquioribus codicibus forma vere Arabica, in recentioribus autem ejusdem loco barbarismus extaret, hunc semper rejecimus. Quo factum est, ut Abulfathi liber, uti nos eum ad criticam rationem exegimus, facilior sit ad legendum et magis ad veram linguae Arabicae indolem accedat quam particulae

Aliud ejusdem rei exemplum, pag. 59, 6, praebet locus Deut. 28, 64 :

Abulf. : ويبددك الله في كل الشعوب من طرف الارض والى طرف الارض

Abusaid*) : ويبددك الله في كل الشعوب من طرف الارض والى طرف الارض

Saadja : ويبددك الله فيما بين الشعوب من طرف الارض والى طرفها

Perpauca extant vestigia, e quibus Abulfathi tempore aliam praeter Abusaidi interpretationem in Samaritarum usu fuisse colligi posse videtur. Singulare hujus rei exemplum pag. 169, 11 locus est Gen. 49, 26, cujus verba, etsi propius ad Abusaidum accedunt quam ad Saadjam, ab utroque tamen satis longe abhorrent :

Abulf. : شاهد شهوات قلعة الامم تكون للرئيس يوسف

Abusaid : حتى شهوة اشمخ العالم تكون للرئيس يوسف

Saadja : والى ما اشتهى يفاع الدهر ويكون لجميع على راس يوسف

Haec Abulfathi ab Abusaido discrepantia repeti queat a quadam scriptoris libidine, qui quum pro voce Hebraica עַד legeret עָר, id agere videtur, ut de castello a gentibus in monte Garizim exstructo vaticinium patriarchae verbis obtrudat. Neque haec Abulfathi verba ad 'Abû'lbarakâti **) interpretationis Abusaidicae recensionem referri queunt, quoniam cum variis ejus lectionibus, quas accurate adnotavit Sacyus ***), omnino non conveniunt. Meliore forsitan jure id fieri possit in loco Lev. 21, 25 sq., qui pag. 185, 1. 2 in additamentis hujus annalis legitur :

Ab. addit: وتصيروا في يدى اعدايكم عند كسرى قوى (قوت ?) الخبز

Abusaid : وتجعلون بيد العدو عند كسرى لكم قضيب الغذاء

Saadja : وتسلمون بيد العدو واكسر لكم معونة الطعام .

Gravis profecto horum interpretum discrepantia non obstat,

---

*) Cf. Juynboll, ad lib. Jos. pag. 313 not. i.

**) de Sacy in : Mémoires de l'Acad. XLIX. pag. 21. 29; cf. Orientalia edd. Juynboll, Roorda, Weijers tom. II. pag. 155.

***) Mémoires de l'Acad. l. c. pag. 196.

Sed propria scriptoris in his annalibus componendis ratio etiam conspicua est in Pentateuchi locis, quos orationi suae interposuit. Quum enim Pentateuchi verba proferat aut Hebraica aut in Arabicum sermonem conversa, fontium exemplum secutus videtur esse. Longe plurimis locis Abulfathus Pentateuchi Samaritanum exemplum sequitur, praesertim ubi religionis suae decreta librorum sacrorum auctoritate firmare instituit, pag. 65 sqq.; 97 sqq. Hi vero Pentateuchi loci interdum orationem Samaritanam praebent meliorem ea, quae in Bibliis polyglottis Londinensibus legitur. Rariora sunt interpretationis Arabicae exempla, quae pag. 59 potissimum et dispersa interdum per librum inveniuntur. Neque Abulfathus aut fontium auctores, quum Pentateuchi verba in Arabicum sermonem versa proferrent, Saadjae, quem Judaei Fajjumensis nomine Samaritae derident, auctoritatem sequi poterant. Interpretationis tamen Saadjanae olim apud Samaritas usitatae vestigia in chronicis adhuc apparent *). Sed plurimi loci, qui Arabice his chronicis interponuntur, ad 'Abûsa'îdi **) interpretationem referri debent. Cujus rei documentum sit locus Lev. 26, 32, qui pag. 61, 10 legitur:

Abulf.: واوحش انا الارض فيستوحشوا عليها اعداوكم السكان فيها

Abusaid: واوحش الارض فيستوحشوا عليها اعداوكم السكان فيها

Saadja: واوحش البلد منكم ويستوحشون اعداوكم المقيمين به

*) Tentorium sacrum, plerumque المشكن appellatum, in hoc libro etiam Saadjae verbis خباء المحضر denotatur, pag. 65, 12 cf. Juynboll ad lib. Jos. pag. 90, not. 3. Nec tamen alterum ejus nomen قبة الزمان Abusaido usitatum huic libro deest, cf. pag. 143, 1.

**) Liber Genesis secundum Arabicam Pentateuchi Samaritani versionem ab Abusaido conscriptam, ed. A. Kuenen Lugd. Bat. 1851. 8. Libri Exodi et Levitici L. B. 1854. 8. — Varias hujus interpretationis particulas edidit Sacyus in: Mémoires de l'Académie des Inscriptions tom. XLIX. pag. 150 sqq.

narrantur in breve coacta plane et perspicue proposuit. Neque quidquam eorum, quae memoratu digna hoc libro continentur, in Abulfathi annali desideratur. Longas precationes, carmina epistolasque, quae insunt in illo libro, hic scriptor aut plane omisit aut in angustum collectas narrationi suae addidit, cf. pag. 21, 14. Multa autem apposuit, quae male omissa sunt in Josuae libro, uti narrationem de populi strage post Hierichuntem expugnatam *) et quae de sacerdotum et Levitarum ministeriis pag. 32 uberius explicantur **). Quare haud scio an in illustrando populi statu antiquissimo praeter Josuae librum alia subsidia adhibuerit. Praeter narrationes de Alexandro, de Hadriano, ac de Baba maximam partem ex Josuae libro sive e fontibus ejus petitas Abulfathus in his annalibus de iisdem viris narrationes protulit, quae magis ad historiarum veritatem accedunt. Quod enim binae ejusdem rei narrationes in hoc libro nonnunquam reperiuntur, e diversis fontibus petitae, id duplex historiarum genus apud Samaritas extitisse ostendit, alterum fabularum plenum secundum vanam populi sententiam de sua auctoritate exornatum, alterum certum ac fidum, quod cum historiarum veritate plerumque consentiat. Atqui Josuae libro nihil fere nisi fabulae continentur. Sed Abulfathus inter utrumque historiarum genus aut verbis disertis pag. 139, 5 aut tacite, pag. 16, 12; 118, 5 distinguit atque veram historiarum fidem, ubicunque potest, vanis fabulis anteponit. De quibus autem rebus certi quid statuere non audet, pag. 120, 5, eas fontium auctoritatem diligenter secutus lectoris arbitrio permittit.

*) Annal. pag. 12, V. T. Jos. 7, 2 sqq. cf. lib. Jos. cap. XVII. XVIII.
**) Cf. lib. Jos. cap. XXXVIII.

nomine depravatum est ·ࠁࠉࠕ · ࠔࠒࠕ· *), quo convicio Samaritae similem contumeliam referunt a Judaeis sibi illatam, cf. Ev. Jo. 4, 5, Sirac. 50, 27.

E vario harum vocum usu nonnunquam fontium discrimen cognosci posse videtur. Quod in altera narrationum de Hierosolymis a Buchtnaççaro et ab Hadriano expugnatis ipsa urbs ايليا pag. 56, 1. 4 hypogeum ejus سرادیب pag. 56, 5 nominatur, in altera autem narratione ad easdem notiones significandas nomina القدس pag. 113, 7; 114, 4 et دهاليز pag. 114, 5; 115, 3 adhibentur, hac re utramque narrationem non ex eodem fonte fluxisse efficitur. Nec vero ubique certa sunt sermonis indicia, e quibus dignosci queant diversi chronicon fontes. Quorum scribendi genus in suam dicendi rationem tam bene transformavit scriptor, ut fontium loquendi formulae disperse solummodo ex Abulfathiana oratione pelluceant. Quam ob causam ea tantum pro certis statuere possumus, quae ipse Abulfathus de fontium usu disertis verbis profitetur. Subsidiorum autem, quae in chronicon exordio enumerat, praeter Josuae librum nihil cognitum habemus. Pontificum tantum nomina consentaneum est e catenae libro deprompta esse. Quae reliquorum subsidiorum ad haec chronica sit ratio, in dubio relinquamus oportet. Neque enim Abulfathus accuratiora de his libris exposuit, neque exploratum habemus, quae annalium partes ad singulos eorum referri debeant. Ac tantummodo ubi duae de eadem re narrationes e diversis fontibus petitae proferuntur, de scriptoris ex hisce fontibus librum conscribendi ratione judicare possumus.

In describenda Josuae et Riḍhvâni aetate Abulfathus Josuae qui fertur libro usus quae fuse et confuse in eo

---

*) Annal. pag. 43, 14 cf. Epistolae Sichemitarum ad Ludolfum, Cizae 1688 pag. 7 et 25. Cellarius, Collectanea hist. Sam. pag. 10.

loquendi genera interdum reperiuntur, quae quum in Pentateucho non inveniantur e posterioribus V. T. libris petitae videntur esse : وابطل طرقهم ممن يسلك فيها pag. 44, 6 cf. Jud. 5, 6; Jes. 33, 8, الجميع من الله وهو لله pag. 121, 15 cf. Hiob 1, 21. Is Abulfathiani sermonis color Hebraicus in iis potissimum chronicon partibus obtinet, quas e fontibus Hebraicis petitas esse aut constat pro certo aut verisimillimum est.

Abulfathus in alia chronicon parte alia nomina ad eandem rem describendam adhibuit. Quorum varietas rarius e scriptoris arbitrio, saepius e fontium, e quibus hausit, discrimine pendere videtur. — 1. Samaritarum populus hisce nominibus appellatur : السامرة (sing. سامرى), الحافظين, الشعب, القوم, جماعة القوم, البيت المقدس, ال اسرائل, بنو اسرائل (גוי). Sed pluralis الشعوب (גוים) gentes ethnicas significat. — 2. Legis divinae sunt nomina الشرع, الشريعة المقدسة, مدرج; vocibus محكم التنزيل, محكم الشريعة, التوراة, الشريف الكتب الكبير, الكتاب العزيز, الكتاب الشريف, السفر, الشريعة aut ipsa lex intelligitur aut legis Mosaicae exemplum, quod ab Abishua descriptum esse simulant. — 3. Pontifex plerumque الامام sive الامام الكبير nominatur. Interdum autem nomen الرئيس, quod propriae tribus principem significat, pag. 64, 8; 94, 4 cet., etiam pontifici tribuitur pag. 112, 10 sqq., p. 150 sqq.*). — 4. Montis Garizim praeter proprium nomen هرجريزيم, quod Arabice جبل الفرائض explicatur, haec sunt cognomina : الجبل المقدس, الجبل الشريف, جبعته; nomina جبل القدس, جبل البركة, الجبل المفضل, طور شريف, طور بريك, etsi proprie altiorem hujus montis verticem denotant, etiam ad totum montem significandum adhiberi videntur. — 5. Palaestinae haec sunt nomina: الارض المقدسة, فلسطين, ارض كنعان. — 6. Hierosolyma appellantur بيت المقدس, القدس, ايليا, ويروشلم. E postremo hoc

*) Cf. pag. LXVIII. not. *.

Ac scriptor ipse se excusat, sicubi narrationes protulit, quae longius a proposito suo abhorrere videntur, p. 92, 8. 9. Haec autem si omittimus, Abulfathus praestitisse videtur quae in annalis prooemio promisit. Ingentem certe materiam oratione sua coarctavit et refersit. Quaecunque ex operis sui fontibus hausit, quantum poterat, bene disposita ad religionis suae decreta adaptavit. Ac denique rerum narrationem non eleganti nitidoque sed plano et simplici orationis genere proposuit; id quod magis etiam intelligitur, si dilucidum horum chronicon sermonem, qui unus est per totum librum, comparemus cum negligenti saepiusque obscuro loquendi genere, quod in chronicon additamentis reperitur.

Abulfathus veram linguae Arabicae elegantiam nunquam assecutus satis tamen in ea versatus est, ut paronomasias orationi suae interponere possit: الملال من غير اخلال pag. 5, 3, فرح او ترح pag. 28, 4, العاجلة والاجلة pag. 28, 13, ما نهبت ربث ولبث pag. 57, 12, الساطعة والقاطعة pag. 101, 13, وما نقبت pag. 167, 16. — Universum tamen scribendi genus colore Samaritano imbutum saepissime loquendi formulas exhibet Pentateucho proprias, quae tritae videlicet Samaritarum usu non disertis verbis ad sacros libros referuntur. Quarum praecipuae hae fere sint: وهو مجتمع الى قومه sive عند اضافته الى قومه pag. 34, 14. 15 cf. Gen. 25, 28; 49, 33 cet., هروب السيف pag. 120, 15 cf. Lev. 26, 36, ثمروا وكثروا pag. 134, 10 cf. Gen. 1, 28 cet., بيد شديدة sive بيد قوية pag. 135, 7. 16 cf. Exod. 3, 19 cet., ربوات الوف pag. 135, 10; 144, 3 cf. Num. 10, 36, ولم يعلموا بنزوله ولا بطلوعه pag. 142, 16 cf. Gen. 19, 33, اصلاح الطريق pag. 26, 15 cf. Gen. 24, 56, محوا اسمهم pag. 143, 11. 12 cf. Deut. 29, 19, بعد ذلك كله pag. 145, 3. 4 cf. Gen. 15, 1; 20, 8, مسكى بيد pag. 146, 1 cf. Gen. 21, 18, الامر لله pag. 150, 12 cf. Gen. 24, 50. Immo

omittere instituit, pag. 5, 2, integram tamen rerum narrationem tradere studet atque binas de eadem re narrationes proferre quam levis ac parum diligentis scriptoris vituperationem pati mavult, pag. 139, 4. Quascunque igitur rerum narrationes Samaritae saeculo p. Chr. quarto decimo compertas habebant, eas in his chronicis collectas et propositas esse verisimillimum est. Neque uni scriptori applicanda est manca rerum cognitio, cujus defectus in universum populum cadit. Haec autem turbata et vitiosa fontium conditio effecit, ut Abulfathus varias narrationes e variis libris petitas non ubique inter se connectere posset. Ac saepius ab altera re ad alteram transiens non animadvertisse videtur, quanto utraque temporis intervallo distineatur. Insigne hujus negligentiae exemplum pagina 104, 11 reperitur, qua de morte Nathanaëlis Abulfathus exponere aggreditur, etsi ne verbo quidem antea hujus pontificis mentionem fecit. Atqui pontifex proxime superior in annalibus commemoratur Dalja pag. 94, inter quem et Nathanaëlem quinque pontifices medios esse, e pontificum indice pag. 177, 10-12 colligitur. Horum igitur tempora Abulfathus omnino describere praetermisit. In hac autem chronicon parte orationis contextus saepius turbatus est, cf. pag. 102, 4; 105, 16. Sed in reliquis etiam hujus libri partibus orationis minus connexae inter seque aptae exempla extant. E quibus hoc unnm attulisse sufficiat, quod continuo Nathanaëlem Zenonis aequalem secutus esse traditur Eleazarus pontifex, pag. 172, 14, cujus tempore orta esset Muhammedis religio.

Alia hujus annalis, quae minus comprobari queant, communia sunt apud orientales annalium scriptores. Quod leviores res copiose enarrantur, et contra quae gravioris momenti videntur esse paucis verbis conficiuntur, hoc nemo admiratur, qui historicam Arabum rationem cognitam habet.

modo circumveniret doloque caperet. Idem pontifex longa oratione sententiis exornata, pag. 92 sq., Simoni fratris filio explicat, quanto commodo ei futurum esset, si abjectis hujus mundi deliciis solam religionem resque divinas curare vellet. Ac dissuadent Samaritae, ne quis in luctu sit propter propinquorum mortem, quoniam et nimius luctus ingenii alacritatem auferat, neque communis omnium hominum fragilitas vitaeque brevitas immutari queat. Haec fere summa est testamentorum, quibus Alexander rex pag. 90 sq. et Nathanaël pontifex pag. 104, 14 sqq. matres de morte sua consolati esse feruntur. Itaque fieri non poterat, quin Samaritis solum quid utile esset cogitantibus honesti ac decori sensus quodammodo evanesceret. Etenim calumnias, quibus Judaeos pessumdare studebant, tanquam praeclare facta ostentant; ac ne mendacia quidem verentur, pag. 118, 7 sqq., ubi de aemulorum pernicie agitur. Itaque populi ingenium in contrarias partes distractum tum optimae tum pessimae voluntatis documenta exhibuit. Lege Mosaica Samaritae ad ultimum bonorum finem sive ad probitatem ac morum integritatem compellebantur. At temporum aerumnis agitati sese malis artibus defendere non dubitabant. Apud hujus temporis Samaritas miseria et mendicitate omnis vitae honestae sensus paene exstinctus est. Sed ne hi quidem pertinacem legis Mosaicae observantiam dereliquerunt.

VIII. QUA RATIONE ABULFATHUS FONTIBUS SUIS IN CHRONICIS COMPONENDIS USUS SIT.

Magnas narrationis lacunas mendaque, quibus contra temporum ordinem peccatur, non omni ex parte Abulfatho tribuenda esse censeo. Nam ille quanquam fontes in brevius contrahere et nomina Graeca a se minus intellecta

agunt cum gentibus exteris, quarum in ditiono sunt. Harum benevolentiam, quantum fieri potest, humilibus et submissis animis sibi comparare student. Quandocunque terrarum domini in eo erant, ut Samariticae religioni injuriam inferrent, Samaritae aut blanditiis eos ad aequitatis jura revocare aut invidiam eorum in Judaeos convertere conabantur. Foedera fingunt, quae cum terrarum dominis Alexandro pag. 94, 6, Ardeshiro pag. 123, 3, Muhammede pag. 174, 10 a se facta esse gloriantur. Ac duumviri plerumque sunt, qui dignitatis pontificiae et regiae apud Samaritas quasi legati populi causam apud terrarum dominos agunt : Jûmâqîm et Jûçadaq, pag. 75, 8, 'Ithamar et Manasse pag. 94, 4, Ephraim et Manasse pag. 113 sqq., 'Achîrad et Jûsuf pag. 122, 10. Hacc tamen adulatio non obstabat, quin regibus potentissimis Samaritae repugnarent, quotiescunque sacris suis ab illis injuriam inferri viderent. Cujus rei cum in his chronicis tum apud Graecorum scriptores multa documenta extant.

Neque enim quisquam Samaritas adeo despicatui ducere poterit, ut eos miro quodam legis Mosaicae patriaeque religionis amore teneri infitietur. Atque mala gravissima propter religionem suam perferentes illi admiratione nostra dignos sese praestant. Verae pietatis indicia etiam haberi possunt precationes ad Deum, quae interdum in annalibus leguntur : pag. 75, 12 sqq.; 110, 9 sqq.; 127, 1 sqq. Sed propria ingenii voluntas continua temporum miseria apud Samaritas adeo oppressa est, ut miranda naturae ac morum diversitas in eodem populo reperiatur. Sententiae morales, quibus illi omnem sapientiam comprehendi arbitrantur, in commendanda calliditate positae sunt ac ne Jesu Siracidae quidem indolem religiosam adaequant. E chronicon horum narratione, pag. 87 sq., Hizqia pontifex Alexandrum regem adhortatus esse dicitur, ut hostes quoquo

contra Judaeos disputationibus apud Sûrdî pag. 65 sqq. et Ptolemaeum pag. 95 sqq. in his chronicis leguntur. Longimani nomen praeter Artaḥashtum pag. 76, 16 etiam Ardeshiro pag. 122, 7 attribuitur. Quae de Joanne Hyrcano apud Josephum commemorantur Samaritae duobus hominibus tribuunt, quorum alter عرقيه pag. 81, 10, alter يهوخانان pag. 102, 16 appellatur. Ptolemaei nomen, ut diversis hominibus tribui possit, modo بطلميوس modo فلطمه scribitur. Darii nominis tres faciunt formas دارا سوردى ديروس, quarum utraque posterior soli Dario Codomanno convenire potest. In his tamen Ptolemaei et Darii nominibus depravandis Samaritae Arabes auctores secuti sunt. Nomina pontificum, qui per Riḍhvani tempus extitisse feruntur بحقى شيشى, Panuthae initio iterantur, pag. 176, 10. 13. 14. Quae nomina iterandi consuetudo in pontificum indice saepius reperiri videtur. Haec igitur singulas res binas faciendi ratio Samaritis maximo adjumento erat, ut longa saeculorum spatia, de quibus nulla omnino memoria apud eos supererat, commentis suis implerent.

Universa autem Samaritarum ratio historica ad duo fundamenta revocari potest, e quibus et sententia eorum de se aliisque populis, et quomodo in hos se gesserint, explicari posse videtur. Nam Samaritae primo se verum et electum Dei populum esse ajunt, ac deinde sibi ob eam causam orbis terrarum dominationem deberi contendunt. Itaque duo sunt adversarii, quibuscum iis negotium est : Judaei et gentes imperio praeditae. Sed valde dissimilis est sentiendi agendique via, quam in utroque adversario tractando ineunt. Judaeos populi electi aemulos diro odio persequuntur, neque maledicendi iis occasionem unquam dimittunt. Tota haec chronica una fere in eo versantur, ut non Judaeos sed Samaritas electum Dei populum esse demonstretur. Longe aliter Samaritae

nerent, magis etiam corruperunt. Neque in hac re acquierunt. Multas addiderunt fabulas a se excogitatas, quibus vanam populi gloriam amplificarent. Plane commenticia sunt quae de templo a Josua in monte Garizim exstructo, quae de antiquissimis populi migrationibus et exiliis narrantur. Nec melius existimandum est de statuis animatis, pag. 86, quas simulantes Samaritae se idolorum cultum callide effugisse gloriantur. Ex eodem genere sunt fabulae de Haruno medico Samaritano, qui Persarum populum a pestilentia sanasse traditur, pag. 77, deque Darii filia pontificis Samaritani filio in matrimonium data, p. 78. Quae de gigantibus enarrantur ac de bellis a Josua iisdem illatis, pag. 16 sqq., originem a Pentateuchi locis mirum in modum amplificatis duxerunt. Nec pauca commenta, quoniam e locorum nominibus deducta sunt, equidem fabulas geographicas appellaverim. Fabula de Shaubako Kanaanitarum rege, pag. 16, 16, a vico ejusdem nominis repetita est. Similiter fabulis occasionem dederunt loca ماتتان مائة فرعتا pag. 37, et دار الرئيس pag. 55, 4. Quae Samaritae de Ephraimo et Manasse apud Hadrianum summis honoribus affectis memoriae produnt, e monumento quodam Romanorum, pag. 112, 12, parum intellecto effecisse videntur. Ejusdem originis est fabula de aede Christiana Constantinopoli in Babae sepulcro exstructa, pag. 147, 5.

Haec autem historiarum veritatem fabulis obscurandi libido etiam in eo conspicitur, quod Samaritae singulas narrationes de rebus, quae semel tantum accidisse videntur, binas faciunt paulo inter se differentes. Hujusmodi geminatarum ejusdem rei narrationum exempla sunt quae de Hierosolymis a Buchtnaççaro pag. 56 sqq. et ab Hadriano pag. 114 sqq. expugnatis, quae de pontificum ʿAmrâmi pag. 109 sqq. et ʿAqbûni pag. 148 sqq. filiabus in stupri suspicionem vocatis, quae de Samaritarum

auctoritas, non opus est nos fusius explicare. Linguae Arabicae usu submota est apud populum lingua Samaritana, quam ab eo inde tempore docti tantummodo homines intelligebant. Quo factum est, ut ad religionis notiones exprimendas Islamicas formulas adhiberent et alia multa a Muhammedanis mutuarentur. Pontifices suos, Mosi videlicet cognatos, eodem dominorum (السادة) nomine exornant, quod apud Muslimos Muhammedis posteris ejusque cognatis inditur. Argumenta e philosophia petita, quibus Samaritae religionis suae veritatem defendunt, pag. 100 sqq.; 119 sqq. scholasticam Arabum in docendo rationem referunt. Alia ejusdem rei exempla multa in promptu sunt *). Qua de causa mirandum non est, quod narrationes e Graecorum libris repetitae intercedentibus Arabum scriptoribus ad Samaritas pervenerunt. Rerum memoria apud Josephum tradita per Josephum Gorionidem ad Arabes et ab his ad Samaritas delata esse videtur. Quae de Hippocrate pag. 77, 3, de Claudio Ptolemaeo pag. 118, 10, deque Alexandro Aphrodisiensi pag. 119, 2 in his chronicis narrantur Samaritae ab Arabum scriptoribus acceperunt. Atque, ut taceam fabulas de Alexandro per universas Orientis regiones vulgatas, ne V. T. quidem narrationes apud Samaritas liberae ab Arabum commentis servari poterant **). Quibus omnibus inducimur, ut narrationes exeunte saeculo p. Chr. secundo superiores sive plurima eorum, quae Samaritae memoria a majoribus tradita non acceperunt, e libris aut Judaeorum aut Arabum repetita esse statuamus.

Narrationes autem in Judaeorum et Arabum libris satis adulteratas aut fabulas ab iisdem populis repetitas Samaritae, quum ad religionis suae decreta eas compo-

*) Cf. Juynboll ad lib. Jos. pag. 66 sqq.; 108 sqq.

**) Annál. pag. 50, 5, cf. Sur. 34, 11 sq.

quae plurima sunt, hoc loco enumerare supersedemus. Nam universa Samaritarum de religione doctrina Judaicae quasi imitatio est.

Abulfathus se Graecae linguae ignarum esse ipse profitetur. Sed quaeritur, num fontium, e quibus sua hausit, auctores hujus linguae periti **Graecorum libris** in describendis rebus usi sint. Sermo Graecus in quotidiana Samaritarum vita nunquam adeo videtur invaluisse, ut linguae Aramaicae usus tolleretur, cf. pag. 150, 15. Memoria autem rerum per Graecam aetatem a Samaritis gestarum libris Samaritano-Hebraica dialecto conscriptis ad Abulfathum pervenit. Nec tamen desunt indicia, e quibus Graecos libros in posteriorum Samaritarum usu fuisse colligi posse videtur. Aliquot nomina, quae in his chronicis inveniuntur, non Samaritanam aut Arabicam sed Graecam scribendi rationem referunt: Joannis baptistae nomen pag. 108, 1 يحنس non يحيى aut יוחנן scribitur. Jacobus apostolus pag. 107, 12 يعقوبس non يعقوب et Simon magus interdum in codicibus non شمعون (quae tamen scriptura frequentior est) sed سيمون appellatur. Ludicra etymologica de Cleopatrae pag. 105, 17 atque Caesaris pag. 106, 7 nominibus non possunt intelligi nisi ab eo, qui Graeci sermonis atque adeo Latini peritus est. — Sed eae ipsae chronicorum partes, quae ad Graecos fontes referri queant, ad verbum paene cum Eutychii patriarchae Alexandrini annalibus consentiunt. Alia, quae huc vocari possint, similiter narrata apud Shahrastanium *), Abulfedam aliosque Arabum scriptores reperiuntur. Haec omnia igitur diu apud Arabes pervulgata erant, priusquam ad Samaritas pervenirent.

Quanta autem **Arabum** in Samaritas fuerit vis et

*) Annal. pag. 119 sq. cf. **Shahrastani** ed. Cureton, pag. 47 sq.

obstabat, quin singulis eorum cum Judaeis commercium intercederet, p. 138, 4. 5; 147, 1, atque Samaritae Judaeorum libros in suos usus converterent. Narrationes Alexandro superiores plerasque omnes Samaritae mutuati sunt ex iisdem V. T. libris, quos pro divinis habere nolunt. Nomina regum, quos per Riḍhvâni aetatem imperium exercuisse fabulantur, pag. 33, 5 — 34, 2, mirum in modum e judicum Israëlitarum nominibus depravata sunt. Etiam pontificum nomina plurima e V. T. libris petita sunt *). Narrationes de bellis a Josua gestis pag. 9 sqq. e V. T. libro Josuae depromptae sunt. Quae de Davide, Salomone, Rehabeamo, aliis exponuntur ad V. T. libros historicos referri debent. — Rerum ab Alexandro ad Hadrianum usque gestarum memoriam Samaritae e posterioribus Judaeorum libris Josepho maxime et V. T. libris quos dicunt apocryphos petierunt. Ac Talmudica et Midrashica Judaeorum scripta haud sibi ignota esse, Samaritae et ipsi declarant, pag. 151, 16, et frequentiore eorum usu ostendunt. Quae magnam sane vim in animos eorum exercuerunt. Decreta enim de tribus angelis, qui Israëlitarum populo patrocinantur **), deque peccatorum gravium (كبائر) et levium (الخطايا الصغار) discrimine ***) ex hisce Judaeorum libris petita sunt. Ejusdem farinae est fabula de Hadriani colloquio cum Judaeorum pontifice †). Alia hujus generis,

*) Annal. pag. 36, 14-16 cf. 1 Paralip. 5, 30. 31. Plurima autem pontificum antiquiorum nomina e Judaeorum libris petita esse, luculentius apparet, si pontificum index qui est in extremis chronicis pag. 176 sqq. comparetur cum Judaeorum pontificum nominibus apud Josephum aut in libro Seder olam, ed. Joh. Meyer Amstelod. 1699; cf. Petavius, Rationarium temporum Colon. 1720, III. pag. 8 sq. Reland, Antiqq. Hebr. Lips. 1724, pag. 144 sqq.

**) Annal. pag. 21, 6, cf. Eisenmenger II. pag. 393.

***) Annal. pag. 31, cf. Wetstein ad Matth. 5, 19; 23, 23.

†) Annal. pag. 115, 5, cf. Juynboll ad lib. Jos. pag. 331.

ab exeunte fere saeculo secundo p. Chr. gestis in his chronicis exposita sunt, magna ex parte memoria apud ipsos Samaritas tradita inniti videntur. Quare haud scio an fide digna sint, quae de Commodi et Septimii Severi in Samaritas saevitia commemorantur *). Narrata de Baba, qui medio post Christum saeculo tertio floruisse traditur, magis etiam ad historiarum veritatem accedunt. Fide enim dignissima est memoria de instaurata per illum Samaritarum re publica. Nec plane commenticiam esse de Garmuni animo generoso narrationem, ipsa docet formula, qua nomen ejus publicis Samaritarum precibus additum est. Quae de Dusi referuntur, licet fabulis interdum contaminata sint, maximam tamen partem historicam fidem prae se ferunt. Quae de dogmatis ejus proponuntur universae religionis Samariticae indoli praeclare conveniunt. Narrationes deinde usque ad exitum libri secutae eae sunt, in quibus e fabulis historiarum veritas tanquam nucleus e nuce facile erui queat. Quam ob causam haec mihi stat sententia, ut majorem partem eorum, quae de rebus gestis ab ineunte saeculo post Christum tertio in his chronicis enarrantur, continua Samaritarum memoria traditam esse credam. Immo quae de populi dogmatis et sectis compluribus locis proferuntur ex antiquiore memoria pendere conjecerim.

Sed longe plurima, quae in his chronicis enarrantur, Samaritae ex aliorum populorum libris petita in suum commodum converterunt. Inter quos primum locum Judaei obtinent. Dira universi populi in Judaeos invidia non

---

Juifs II. 1, pag. 132. — Ipsum tamen Justini locum, quo haec enarrentur, in operibus ejus reperire non potui.

*) Cf. Hieronym. chronica Eusebii ed. Scaliger pag. 172. Orosius, histor. VII. 17.

narrationes Samaritae ab aliorum populorum libris petierint. Atqui quaecunque his chronicis continentur ad Samaritarum de rebus divinis opiniones accommodata sunt. Abulfathi liber fabula absolvitur de pactione inter Muhammedem et gentem Samaritanam inita; unde ne extremos quidem annales commentorum expertes esse colligitur. Atque fucatam esse narrationem luculentius apparet, si Abulfathianus liber cum codicum A. C. additamentis comparetur. In his enim nudo tristique orationis genere enarrantur res, quas misero populo accidisse minus in dubio ponendum quam dolendum videtur esse. Nec tamen ob eam causam omnes narrationes tanquam commenticias repudiare possumus. Etenim nonnulla a Nehemiae sive ab Alexandri tempore Samaritarum sermone posteris tradita posse his chronicis contineri, per se negari non potest. Quae tamen suspicio magnopere refellitur, si narrationem de Alexandro Muslimorum fabulis refertam esse expendimus. Qua de causa equidem pro veris habere dubitaverim, quae de Hizqia tunc pontifice deque artis poëticae, illo praeside, initiis enarrata sunt. Etiam quinque post Alexandrum saeculorum memoria non apud ipsos Samaritas tradita sed ab aliorum populorum libris petita est. Samaritae aperte ignorant res, quas populo eorum per ea tempora accidisse certi auctores tradunt. Quod Herodes uxorem habuit Samaritanam, quod de urbe Samaria egregie meritus est, ne verbo quidem tangitur. Abulfathi de Herode judicium Judaicum potius auctorem redolet. Antoninum Samaritae summis laudibus efferunt, quamquam is imperator, uti traditur apud Justinum Martyrem, circumcisionis jus, quod Judaeis concesserat, populo Samaritico reddere nolebat *). — Verum quae de rebus

---

*) Cf. Bargès, les Samaritains pag. 99, Basnage histoire des

stantio, Valenti, Theodosio convenire, probabiliter conjecimus. Plurima igitur in his chronicis enarrata de rebus imperatorum Romanorum tempore gestis ad saecula p. Chr. tertium et quintum spectant. Quae tempora Samaritarum populo reapse gravissima fuisse videntur. Narrationes de rebus gestis per centum et plus annos inter Zenonem et Muhammedem interjectos omnino desunt. Sed calamitatum Samaritis a Justiniano inflictarum memoria interdum ad narrationes aut superiores aut posteriores translata videtur esse. — Ad has lacunas accedunt graves errores, quibus vera temporum et locorum ratio obscuratur. Quod Zerubabelem et Ezram aequales esse Samaritae fingunt, quod Hadrianum aedem Christianam in monte Garizim aedificasse eoque monachos Christianos deduxisse perhibent, quod Philippus Arabs Constantinopoli sedem imperii habuisse, atque Gordianus Judaeos impulisse fertur, ut Hierosolyma exstruerent, haec omnia a communi Samaritarum consuetudine proficiscuntur, ut quae temporis posterioris sint ea ad tempus longe superius transferant. Longum est, omnes hujus generis errores singulatim recensere. Nam inanis antiquitatis studium Samaritas induxit, ut in amplificanda populi historia etiam leviores res corrumperent.

De hisce vitiis, licet per se spectata magnopere vituperari debeant, clementius judicemus. Neque enim praestantia hujus libri in eo posita videtur, ut quae aliunde cognita habemus Samaritarum auctoritate stabiliantur. Sed verum annalium commodum in hoc maxime versatur, ut quae sit populi de rebus in mundo gestis sententia, et quomodo de sua ad eas ratione Samaritae cogitaverint inde intelligatur. Haud abs re tamen fore arbitror, si de historica annalium fide disputantes jam inquiramus, quae narrationes continua rerum memoria apud ipsum populum traditae et propagatae sint, et quas

VII. QUA FIDE ABULFATHUS IN ANNALIBUS COMPONENDIS USUS SIT.

De historica horum chronicon indole disputaturi inter universam operis materiam atque rationem, qua Abulfathus hanc materiam digessit, distinguamus oportet. Quaecunque enim in his annalibus enarrantur ex antiquioribus Samaritarum libris petita sunt; neque scriptor de suo quidquam addidit, nisi quod narrationes inter se connexuit connexasque omnes, quantum fieri poterat, suo loquendi genere protulit et enarravit. Non scriptoris sed populi sunt de rebus divinis opiniones et temporum ordines, ad quos Abulfathus librum suum composuit. Quam ob causam argumento, quod in his chronicis tractatur, quae fuerit saeculo post Christum quarto decimo historica Samaritarum ratio et universa populi indoles, cognosci posse videtur. Abulfathus autem, quum libri sui materiam e fontibus haustam eligeret, disponeret, enarraret, expertus videtur esse, quid scriptor Samaritanus in componendis Arabicis historiarum libris posset.

Argumentum in his chronicis tractatum magnis lacunis interrumpitur. Rerum per saecula gestarum memoria neglecta est; atque interdum quae terrarum orbem agitaverant ne verbo quidem tanguntur. Exilium Assyrium atque Hierosolyma a Tito eversa dedita opera negligi videntur. Imperatorum Romanorum perpauci, serie eorum varie interrupta, commemorantur. Post Augustum et Tiberium primus Hadrianus est, cujus fit mentio. Ac deinde de Antonino, Commodo, Septimio Severo, Alexandro Severo, Gordiano, Philippo Arabe, Decio explicatur. Quorum nomina praeter hos pro certo cognosci potuerunt, imperatores Byzantini sunt Marcianus et Zeno. Inter utrosque medii imperatores commemorantur, quorum nomina Con-

(inc. ꝸ 1759) incipiunt. Nec tamen desperandum est, fore ut aliquando rerum per hos octingentos annos apud Samaritas gestarum memoria ad nos perveniat. Nam in Abulfathi codice, qui etiamnum apud gentis Samaritanae pontificem extat, sive in aliis id genus libris historicis equidem narrationes harum, quas modo adumbravi, simillimas contineri puto. E quibus accuratiora de Dositheis, quando et quomodo defecerint, fortasse cognosci poterunt.

Ad temporum ordinem autem ut redeamus, post enarratas Samaritarum res jam superest, ut brevem temporum conspectum proponamus :

	Anno Panuthae	Anno mundi conditi
Orbis terrarum eluvio		1307
Abrahami Harrano profectio		2324
Populi in terram sanctam adventus		*2794*
Gratia divina amittitur (Panutha) .	**1**	**3050**
Primitiva dierum festorum ratio mutatur .	90	3140
Templum Salomonis exstructum	185	3235
Populi ab exilio reditus	*740*	*3790*
Reditus ab exilio secundo (Ezra)	915	3965
Alexander moritur	**1040**	**4100**
Jesus Christus nascitur	1300	4350
Hadrianus moritur	1463	4513
Sassanidae imperium capessunt	1600	4650
Muhammedis fuga	**2000**	**5050**
Annus hujus chronici compositi	*2750*	*5803*
Messiae (Taheb) adventus	**2950**	**6000**
Messias moritur	3060	6110

montem Garizim adeundi potestatem concessit, Dositheos autem ab omni cultu sacro prohibuit. Quare hi de morte ejus summo gaudio exsultarunt. Post obitum Pinhasi principis populi principatum obtinuit ʿAbdel, cujus tempore ingentes miseriarum tempestates excitatae sunt: terrae motus, fames, venti ferventes. Multi tunc patriam religionem deseruerunt. — Post narrationem de Ǵafari imperio magnae sunt horum additamentorum lacunae. Quae in ultimo eorum capite traduntur ad annum H. 297 pertinent, quo ingentia locustarum examina gravem annonae caritatem effecerunt. Illo fere tempore sacerdos Samaritanus satrapis Aegyptiaci servo (مملوك) a gravi morbo sanato magnam universo populo gratiam apud Aegypti praefectum comparavit. Ultimus, cujus in chronicon additamentis fit mentio, Raḍhi *) Chalîfa († H. 329) praefectos de Palaestinae imperio digladiantes coërcere non poterat. Rebellis, cui ابن طفج erat nomen, rerum potitus crudeliter in Samaritas saeviebat. Sacerdos Samaritanus كنداش nomine perfide ad eum detulit nomina eorum, qui rei familiaris copia abundarent. — Ac Raḍhi potestate Chalîfae ad principem principum (امير الامراء) delata Chalîfatum jam pridem labefactatum plane perdidit. Quare post narrationem de eo chronica et formula doxologica et secundo librarii epilogo recte absolvi videntur.

Haec fere sunt, quae in codicis C. additamentis enarrantur. De ulterioribus Samaritarum fatis nihil compertum habemus praeter ea, quae viri in Oriente peregrinati aut Arabum scriptores interdum in libris suis prodiderunt. Codicis A. additamenta, ut supra exposuimus, a. H. 1173

*) Is Chalîfa falso in chronicis ʿAbdalla nominatur. Verum ejus nomen erat ʾAbû-ʾl ʾAbbâs ʾAḥmad, cf. Weil, Geschichte der Kalifen II. p. 540.

Samaritas tunc vexare non poterant. Sed tributorum oneribus multi compellebantur, ut bona sua venderent. Nec tamen quisquam Samarita hujus temporis angustiis semet adduci passus est, ut patria religione deserta Islamismum amplecteretur. Principes Pinḥas filius Nathanaëlis et Duratha (درثه) synagogam Neapolitanam per superiora bella dirutam totam lapide exstruxerunt. Extremo Ibrahîmi Chalîfae tempore 'Abûḥarb, tumultu in Palaestina moto, Nabulusum cepit incolasque fugavit. Pontifex dum fugit grave vulnus accipit atque Hebronem transportatus animam efflavit. Neque gravis haec miseria Samaritas prohibuit, quin suis connubio et commercio cum Dositheis interdicerent, id quod hisce verbis describitur : واسسبى
ملك اسراييل قطع عهد بين يدى ࠀࠁࠅࠁࠄࠓࠄࠌ على السامرة
انهم لا ياكلوا مع الدستان ولا يشربوا ولا يتزوجوا منهم ولا يزوجهم
Rebellionem ab Ibrahîmo paene oppressam filius ejus et in Chalîfatu successor Harûn (al-Vathîq) plane sedavit. Samaritae ab exilio in patriam redierunt et ad gratias Deo agendas in montem Garizim ascenderunt. Sed ille Chalîfa se alienae religionis sectatoribus inimicissimum praebuit, quum Christianos tintinnabula (ناقوس) ad precationum tempora indicanda adhibere vetaret. Majorem inimicitiam in homines religioni Muhammedicae non addictos frater ejus Ǵafar (al-Mutavakkil) exercebat. Qui, postquam anno mundi 5280 successit, Nathanaëlis sepulcrum destruxit ac legem tulit de vestium coloribus, quibus religionis alienae asseclae a Muhammedanis distinguerentur *). Ǵafar eo furoris progressus est, ut Samaritis omni cultu divino interdiceret. Sed Jûsuf ibn Dâsî Palaestinae imperator (سلطان) populi patrocinium suscipiens Samaritis

*) Cf. Weil, Geschichte der Kalifen II. pag. 353.

Emesam Naçrum rebellium ducem vinculis adstrictum Bagdâdum misit. At simulatque ʽAbdalla in Aegyptum abiit, Samaritae iterum in angustias adducti sunt. Ibn Farâsa, rebellis contra Chalîfae auctoritatem, atrocissimis suppliciis eos adigebat, ut Islamicam religionem amplecterentur. Haud pauci malis confecti voluntati ejus obtemperabant. Sed plurimi, ne patriam religionem desererent, peregre abierunt. Hierichuntis praefectus a rebellibus occiditur. Quam ob causam ipse Chalîfa cum exercitu Palaestinam ingressus proelio eos devicit. 'Ibrahîm, Ma'muni frater, oppido Baitǵibrîn expugnato rebellium duces capit. Anno mundi 5264 sive Hiǵrae 217 Ma'mûn Damascum imperii sedem constituit et circum ubique arces in terra subvertere coepit, ne rebelles iis potiti diutius repugnare possent. Castellum in monte Garizim a Zenone excitatum illo tempore eversum est. Sed adversariis devictis Ma'mûn terram nimis onerabat vectigalibus et tributis, quae 'Abû-'lǵarûd imperii praefectus ab omnibus Palaestinae incolis inhumane exigebat. — Post obitum Ma'mûni frater ejus 'Ibrahîm (al-Muʽtaçim)*) per novem annos (H. 218—227) imperium obtinebat. Haeretici continuo tumultus excitabant et Nabuluso potiti urbem diripuerunt, Samaritarum et Dositheorum synagogas concremarunt. Sed duo 'Ibrahîmi duces Çâliḥ et Ǵafar rebellium copias in valle Ǵaib fuderunt. Illo tempore Nathanaël, qui per quinquaginta annos pontificatum gesserat, diem supremum obiit atque illatus est sepulcro Johjaqimi filii, qui pontificatus successor designatus ante patrem vita decesserat. Muslimi haeretici ac rebelles

*) Proprium hujus Chalîfae nomen est 'Abû 'Isḥâq Muḥammad cf. Abulfeda, Ann. mosl. II. pag. 166. Ejus nomen cum 'Ibrahîmo Ma'mûni patruo, per breve tempus Chalîfatus aemulo, confundi videtur.

'Abbâsidarum regimen grave et molestum erat Samaritis. Chalifae orthodoxi dum in omnes Muslimos, qui a suae religionis decretis dissidebant et abhorrebant, saeviunt, ne Samaritis quidem pepercerunt. Quo factum est, ut magna populi pars miseria oppressi in exilium migraret. Alii mercede pellecti Islamicam religionem amplexi sunt. Accedebant mala in Orientis plagis vulgaria : fames, locustae, pestilentia. Quae omnia Samaritis non obstabant, quin ipsi Dositheos, ut qui pravas opiniones in suam religionem invexissent, diro odio persequerentur. — Maximus ex Harûni filiis Muhammedes (al-'Amîn), postquam anno mundi 5239 imperium suscepit, omni turpium libidinum genere mox in hominum contemptionem adductus haereticorum rebellium animos coërcere non poterat. Nam hi Samaritarum oppidis Zaitâ, Sâlim, 'Arsûf potiti synagogas concremabant ac populum omnibus modis vexabant. Brevi postquam Chalîfa occisus est (a. H. 198), locustarum examina Palaestinam invaserunt, unde gravis annonae caritas orta est. Nabulusi praefectus Masrûr ibn 'Abî 'Amir, quum Samaritarum miseriam levare studeret, ob eam causam a Muslimis interfectus est. Ac tantus erat mortuorum numerus, ut cadaverum multitudine terra immunda fieret. Morum verecundia sublata est. Sacerdotis filia stuprum passa a plebe defensa est neque poena in lege Mosaica constituta, ut igni cremaretur, ab ea petita est. Sed ubi Deus populum his malis liberavit, una omnes ad gratias Deo agendas in montem Garizim adscenderunt ibique sacra fecerunt. — Anno mundi 5250 jussu 'Abdallae (Ma'mûni) Châlid ibn Jazîd cum exercitu in Palaestinam profectus rebelles fugavit. Quadriennio post 'Abdalla ibn Ṭâhir cum ingenti exercitu in Palaestinam venit et Samaritas a Muslimorum rebellium et haereticorum vexationibus per breve tempus liberavit. Post expugnatam

اهرن اثنين وعشرين سنة عمرم ثمانية وعشرين سنة اهرن ستة
وعشرين سنة نثنال تسعة عشر سنة ببا ثمانية عشر سنة عزى
ثلاث سنين لوى سبعة سنين ايثمر ثمان واربعين سنة عمرم
خمسة عشر سنة عزى اثنين وعشرين سنة يوسف تسعة عشر
سنة فينحس ستة وخمسين سنة العزر خمسة وعشرين سنة
فينحس ستة وخمسين سنة ابيشع اربعة وثلاثين سنة العزر
ستة وثلاثين سنة فينحس واحد واربعين سنة العزر ثمانية
واربعين سنة فينحس تسعة عشر سنة شلميه عشرة سنين
صدقيه سبعة وعشرين سنة يسحق خمسة واربعين سنة ابرهيم
اربعين سنة لوى عشرين سنة طوبيه خمسة وثلاثين سنه شلمه
ثلاثين سنة عمرم ثلاثين سنة

Quinquaginta duo sunt pontifices, quorum tempora, si ultimum excipias 'Imrânum, qui adhuc in vivis est, 1270 annos efficiunt. Itaque Salâma 'Imrâni pater anno fere 1853 p. Chr. diem supremum obiit, id quod aliorum quoque auctoritate comprobatur. 'Imrânus ipse, quum a. H. 1274 hunc librum conscribebat, annum pontificatus quartum agebat. Triginta autem anni, per quos 'Imrânus se pontificatum obtinuisse profitetur, ab a. H. 1243 computari debent, cf. supra pag. VIII.

Hactenus codicis A. additamenta. Cum isto tamen pontificum indice non satis ubique consentiunt pontificum nomina, quae in codicis C. supplementis leguntur. Quae praeter primum horum additamentorum caput, quod libro a nobis edito addidimus, in codice C. reperiuntur tam corruptis litteris scripta sunt, ut verba Arabica typis exscribi et in lucem edi nequeant. Neque enim ausus sum librum, qui gravissimis scripturae vitiis laboraret et difficillimus esset intellectu, pro meo arbitrio emendare emendatumque edere. Sed quae his codicis C. additamentis continentur maximam partem dignissima sunt, quae memoriae prodantur. Haec igitur ad summam redacta jam breviter enarramus.

narrationem de iis rebus, quas addiderat, ad finem perducere. Libri Josuae additamenta cum iis, quae codicum A. C. scriptores annali Abulfathiano addiderunt, in hoc maxime conveniunt, quod utraque nullo modo inter se connexa et apta sunt.

Exponitur autem in primo additamentorum capite, quod in utroque codice A. C. legitur, quinam status Samaritarum sub 'Ummajadarum et primorum 'Abbasidarum imperio fuerit. Id caput, quia in eo emendando duo codices inter se conferri poterant, libro nostro, pag. 178—186, addendum esse censuimus, haud immemores, unicuique qui legeret facile sub oculos cadere deterius orationis genus. Principale ejus argumentum in enarranda Samaritarum concertatione de fastis positum est. Cui accedit narratio de annonae caritate, quae Harûni ar-Rashîdi tempore accidisse fertur. Quae praeter has res in codice A. reperiuntur ex recentissima Samaritarum historia petita sunt; atque quum supra in describendo codice adumbrata sint, hoc loco ea praetermittenda esse censuimus. Restat igitur, ut transscribamus pontificum indicem, quo codicis A. scriptor nomina deinceps enumeravit omnium, qui a Muhammedis tempore ad hanc usque aetatem Samaritarum pontificatum obtinuisse feruntur :

وهذه السلسلة من بعد قيام محمد كما ذكروا رضى الله عنهم العزر ثمنية عشر سنة عقبون ثلاثين سنة العزر ستة عشر سنة عقبون واحد وعشرين سنة العزر ستة وعشرين سنة شمعون سبعة عشر سنة لوى واحد وثلاثين سنة فينحس اثنى عشر سنة نثنال سنين (sic) بيا احد عشر سنة العزر تسع سنين نثنال عشرين سنة العزر سبع سنين فينحس ثمن سنين نثنال خمسة وخمسين سنة عبدال ستة عشر سنة العزر خمسة وثلاثين سنة عبدال عشرين سنة العزر تسعة وعشرين سنة عبدال سبعة عشر سنة اهرن تسعة عشر سنة العزر ثمانية وثلاثين سنة اهرن اربعة عشر سنة صدقه اثنا عشر سنة عمرم تسعة وثلاثين سنة

temporum spatia compluribus locis secundum Shemiṭṭarum annos definiuntur, quae ratio in antiquiore libro nunquam reperitur. E sermonis pravitate negligentique scriptionis genere equidem conjecerim, a librariis has narrationes exeuntibus libris adjectas esse. Sed libri, e quibus depromtae sunt, a scriptoribus rerum narratarum aequalibus compositi esse videntur. Nam rerum auctores, quippe qui rebus a se narratis ipsi interfuerint, persaepe prima persona loquuntur. Horum igitur additamentorum antiquissimi sunt fontes.

Librarii autem, qui codices A. C. scripserunt, in augendo et locupletando Abulfathi chronico tritam populi consuetudinem sequebantur. Etenim in Josuae quoque libro additamenta reperiuntur, quae ab ipso libri scriptore profecta esse non possunt. Hic enim liber in describenda Josuae vita vel potius adornando Samaritarum decreto de Riḍhvâni tempore versatur. Quare quae a capite ejus quadragesimo tertio vel quinto enarrantur ab instituto hujus libri aliena sunt. Atque narrationes de Buchtnaççaro, Alexandro, Hadriano Josuae libri partes esse non posse ex ipso libri titulo evincitur. Ut hoc enim utar, Abulfathus se eam de Baba narrationem, quae fabulis turbata sit, e vetere annali Hebraico petiisse ait, pag. 135, 5, etsi haec narratio ad verbum paene cum Arabico, quo utebatur, cf. pag. 5, 11, Josuae libro consentit. Unde colligi posse videtur, eam Abulfathi tempore Josuae libro nondum additam fuisse. Librarios autem fuisse, qui ad antiquum Josuae librum has narrationes adjicerent, jam inde colligitur, quod liber, qui nunc est, in media enunciatione desinit *), neque scriptor operae pretium esse duxit

*) Conferantur Josuae libri, qui editus est a Juynbollo, verba ultima cum Abulfathi annal. pag. 140, 13.

dirimuntur. Sed omnis de horum annalium ambitu dubitatio tollitur, si pontificum indicem, qui in extremo libro repetitus est, consideres. Quod enim repetita est horum series, in qua universa temporum ratio nititur, id librum a scriptore perfectum et absolutum esse luculenter demonstrat. Et quemadmodum scriptor totum opus ab examinanda temporum ratione exorsus est, ita temporum ordine describendo librum absolvit. Accedit, quod Abulfathus in extremo libro post enumeratos iterum pontifices se chronica anno mundi 5803 sive Hig'rae 756 perscripsisse profitetur *), unde hunc librum eodem quo inceptus sit anno ad finem perductum esse colligitur. Neque Abulfathus in extremo pontificum indice annum, quo librum composuit, adnotasset, nisi scribendi finem facere voluisset. Ac denique Muhammedis in Samaritica temporum ratione tanta est auctoritas, ut in narratione de eo annales optime subsistant. Quae omnia nos adducunt, ut annalium librum ab ipso Abulfatho conscriptum Muhammedicae religionis primordia egressum non esse statuamus. Neque codicum A. C. additamenta hujus annalis scriptori tribuenda sunt.

Chronicon additamenta, quae extant in his libris manuscriptis, valde negligenter sunt scripta neque cum rerum gestarum expositione, quae libro ipso continetur, omni ex parte congruunt. Neque enim ipse Abulfathus haec additamenta, ut ubique cum suis narrationibus convenirent, retractare et corrigere potuit; ut in codicis C. additamentis

---

*) Ann. pag. 178, 10-12. Hanc codicis C. antiquissimi omnium lectionem primam et veram esse judicamus. Nam scriptor, postquam librum ad finem perduxit, jam opere perfecto initium ejus respicit cf. pag. 4, 13. Codicum B. D. verba ab antiquissimo librario quodam substituta esse conjicimus. Haec autem viros doctos induxerunt, ut in codice Bodlejano rerum narrationem ad annum H. 898 continuatam esse putarent, cf. supra pag. XXIII. adn. *

daeus, qua erant coeli siderumque peritia, praesenserunt et, ut Muhammedi summum imperium acceptum gratularentur, in urbem ejus profecti sunt. Christianus et Judaeus Muhammedis superstitioni se dediderunt. At Samarita patriam religionem fideliter retinens omnibus pseudoprophetae illecebris fortiter restitit ac diploma nactus de Samaritanae gentis incolumitate laeto animo Nabulusum revertit. — Sequitur deinde partriarcharum et pontificum index, pag. 175, 12 — 178, 12, ab initio mundi ad Muhammedis aetatem repetitus.

VI. DE ANNALIS ABULFATHIANI ADDITAMENTIS.

Antequam Panuthae aetatem tertiam explicare aggrediamur, anquirendum nobis est, ad quod tempus Abulfathus rerum narrationem in chronicis continuaverit. Neque enim obsecutus est Pinhasi pontificis voluntati, ut populi historiam ab initio mundi ad novissima usque tempora sive ad mundi exitum describeret. Verum e Pentateucho ea tantum protulit, quae ad temporum ordinem stabiliendum facerent. Quodsi scriptor propheticos Samaritarum libros in suos usus convertere voluisset, annales continuare potuisset ad hujus mundi exitum sive ad restituti Riḍhvâni tempora, quae prope instare Samaritae tunc opinabantur. Nec tamen Abulfathus ambiguas de tempore futuro divinationes cum certa rerum praeteritarum narratione commiscere voluit.

Quinam horum annalium ambitus fuerit, facile jam e principalium codicum manuscriptorum conditione divinare possumus. E quibus codices B. D. Muhammedis tempore omnino finiuntur. Codicis C. additamenta, in quibus de rebus post Muhammedem gestis explicatur, a priore chronicon parte, ut quae gravioris momenti sit, librarii epilogo

ita composita est, ut pontifex summam argenti solveret, unde mancipii jus ad eum deferretur. — Insequenti deinde tempore, quum Eleazarus pontifex esset, pag. 169 sq., Christiani Samaritas adegerunt, ut Josephi patriarchae sepulcrum aperirent. Quorum machinae quominus procederent, cum Samaritarum astutia tum insignibus miraculis et portentis impeditum est. Brevi post Samaritae aedem Christianam super Josephi ossibus exstructam funditus everterunt. Quo facinore universus populus gravem poenam sibi contraxit. Eleazarus pontifex in vincula conjectus, Samaritis aditu ad montem Garizim interdictum est. Imperator Tahîdîs (Theodosius?) populi miseriam levavit. At Marciano imperatore quum Caesareae praefectus patriarcharum sepulcra Samaritis adimere conaretur, tumultu excitato Samaritae exercitum contra Christianos eduxerunt remque armis transegissent, nisi melius visum esset, singulos ex utroque exercitu eligere Samaritam et Christianum, qui de sepulcrorum dominio inter se certamine singulari pugnarent. Samarita adversarium devicit, neque quisquam postea Samaritas de patriarcharum sepulcris deturbare iterum ausus est.

Gravem injuriam Zeno imperator populo intulit, pag. 170 sqq., quum Samaritas ad religionem Christianam convertendi studio incensus maximis suppliciis afficeret eos, qui voluntati suae repugnarent. Post mortem ejus rerum conditio magis etiam in pejus mutata est. Nam quum Palaestina Graecorum imperio subjecta neque bonis legibus temperata esset et male administrata, Graecorum praefectorum libidines et pravae cupiditates neque hominibus neque rebus parcebant.

Denique orbis terrarum dominatio a Graecis ad Muslimos translata est, pag. 173 sqq. Quem rerum eventum tres astrologi Samarita, Christianus, Ju-

brevi ante Alexandrum extitisse tradit, cum nominum دوسيس et دستان similitudine tum inde comprobatur, quod Dusis asseclae eodem دستان nomine appellantur, quod Dositheis tribui solet, pag. 162, 14. Accedit, quod ritus ac dogmata a Dusi prolata pag. 157 sqq. simillima sunt eorum, quae Dositheis pag. 83 tribuuntur. Itaque una Dositheorum secta videtur esse, quae a communi apud Samaritas legem interpretandi ratione digressa primo quidem singulas ceremonias immutavit, deinde autem propter diversas de restituendo Riḍhvâno opiniones in varias sectas dissoluta est. Nec dubium videtur esse, quin Dusis omnium Dositheorum auctor idem sit, qui Dositheus apud ecclesiae patres appellatur *). Atque etiamsi Abulfathus istum haeresiarcham ad tertium p. Chr. saeculum refert, rectius tamen ejus aetatem significat, ubi Simonem magum et Philonem Alexandrinum illi fere aequales esse perhibet.

Sed ad enarrandum chronicorum argumentum redeamus. Nathanaëlis in pontificatu successor alter Eleazarus quum vita decederet duos filios et filiam Mariam reliquit, pag. 164, 11 sqq. Horum tutor pupillam post patris obitum filio suo in matrimonium tradere cupiebat. At Maria tutoris filium detestata ad propinquos in monte Karmel aufugit. Tutor Eleazari liberis per longum tempus patrimonium reddere nolebat. Sed imperatoris Balsamîs (Valentis?) edicto coactus est, ut omnia iis restitueret. — Mariae frater 'Aqbûn, postquam pontifex factus est, magnam synagogam aedificavit, ad quam templi Hierosolymitani portas aëneas e terra, ubi conditae erant, effossas adhibuit, pag. 166, 5 sqq. Controversia de portarum dominio inter pontificem et Palaestinae praefectum (episcopum?) orta

*) Epiphan. Opp. I. pag. 30, Photius, biblioth. ed. Bekkeri pag. 285, alii.

quod, improbato religionis Samariticae fundamento de Mose unico Dei legato, alterum post eum prophetam sive plures fore arbitrantur. Principes disciplinae ad restituendum Riḍhvanum varia consilia inierunt, ita ut aut Dusi aut ipsi sibi prophetae a Mose praenunciati dignitatem attribuerent, unde maximae apud Samaritas turbae coortae sunt *). Ex dogmatis eorum diversi gentis mores manarunt et fluxerunt. Nam alii verecundia vel potius vitae austeritate excellebant, alii effrenata libidinum intemperantia efferebantur. Alii antiquum reipublicae Samaritanae statum servare, alii funditus eum evertere studebant. Sed aliquod cum religione Christiana commercium Dusis asseclis intercessisse, ob dogma de Dusis morte expiatoria p. 160, 10 sq. certum esse videtur.

Quae de Dusi ejusque asseclis in angustum collecta jam exposuimus in chronicis fusius explicata singularem libellum efficiunt, pag. 151, 11 — 164, 11, Abulfathi annalibus additum. Istam autem Dusis haeresim arta necessitudine connexam esse cum Dositheorum secta, quam Abulfathus

*) Huc forsitan pertineant, quae apud Josephum, Antiq. XVIII. 4, 1. 2 leguntur, cf. Bell. Jud. III. 7, 32. Nec mirum videri possit, si Messiae apud Judaeos exspectatio Jesu Christi tempore ad fastigium evecta simile Samaritarum studium concitaverit. Omnium autem Samaritarum Dusis potissimum asseclas Chiliastarum instar ad restituendi Riḍhvâni spem inclinasse innumeris Abulfathi locis comprobatur. Quam ob causam Dosithei apud Shahrastanium (ed. Cureton, pag. 180) recte الالفانية appellantur, sive homines regnum mille annorum exspectantes. In explicando hoc vocabulo Juynboll ad lib. Jos. pag. 112 magno errore ductus esse videtur; qui اللفانية corrigens hanc vocem repetit a radice لفا „jus imminuit". Verum enimvero adjectivum الفاني a voce الف itidem derivatur, quemadmodum apud Samaritas Arabice loquentes vocabula نصراني روحاني aliaque id genus formantur. — Vigente jam Islamismo duae tantum Samaritarum factiones supererant Kuthaei (كوثان) et Dosithei (دستان). Alia hujus generis nomina, quae apud Arabum scriptores compluribus locis reperiuntur, ex horum alterutro depravata sunt.

Ǵarmûnus tantam laudem apud Samaritas consecutus est, ut nomen ejus precibus publicis additum per omne tempus in sacris contionibus audiretur.

Ad istam ʿAqbûni aetatem Abulfathus Dusim haeresis pravissimae apud Samaritas auctorem refert, pag. 151 sqq. Is propter varia crimina capitis damnatus Shuvaikae apud viduam quandam se abdidit. Quo quum venisset Levi, qui pontificis jussu cum septem viris eum persequebatur, non ipsum deprehenderunt hominem, sed libros ab eo conscriptos a vidua acceperunt. His libris pellecti simulque praestigiis effascinati viri, qui Dusim infeste insecuti erant, eum prophetica dignitate hominem esse sibi persuaserunt. Insequenti proxime paschae festo die Levi haereticae suae pravitatis virus propalam evomuit atque tumultu coorto a Samaritis lapidibus obrutus est (موسوية لوى).

Additur hoc loco de Simone mago narratio, pag. 157 sq. Nathanaëli, qui ʿAqbûno patri successerat in pontificatu, filius erat, cujus amore capta puella quaedam, quum frustra eum ad rem secum habendam illicere conata esset, denique de juvene desperans Simonem adiit et pontificis mandatum simulans ab eo petivit, ut filium parentibus minus obedientem veneficio et cantione necaret. At Simon illum tantummodo sopore morti consimili oppressit, cavens, ne commutato pontificis consilio filii ad vitam revocandi potestas deesset. — Cum Jesu discipulis Simon multum disputavit. Sed quum Philoni Judaeo, philosopho Alexandrino, exstirpandae Jesu disciplinae consilium proposuisset, ille divinam eam esse asseveravit negavitque Jesu instituta impugnari posse.

Dusis sectatores mox in diversas partes abierunt, quarum variae opiniones singulatim in chronicis describuntur, pag. 159 sqq. Ac Dusis asseclae etsi multis in rebus inter se dissident, in hoc uno omnes consentiunt,

Milites monachosque Christianos insidiis aggressus trucidavit, avem ex aere factam magicam, quae Samaritas a monte Garizim arcebat, confregit, sacra Samaritana instauravit. Ad istam hostium caedem in hoc chronicon fonte refertur, quod etiamnum Samaritarum juvenes septimi cujusque mensis nova luna lignorum strues in summis montibus accendunt. Quum autem ingentes hostium copiae imminerent, Baba strategemate exercitus eorum fugavit.

Hactenus narratio de Baba, quam Abulfathus fide minus dignam esse censet. Extremo vitae tempore Baba ab imperatore Philippo (Arabe) vehementer rogatus Constantinopolim profectus est ibique per fraudem captus ad mortem usque detinebatur, pag. 145 sq. Filius ejus Levi, alius atque Levi fratris filius, qui patrem captivum et moribundum non deseruerat, redux in patriam repentina morte periit, pag. 147 sq.

Nathanaëli filius in pontificatu successit ʿAqbûn, Babae frater, pag. 148 sqq., qui judiciorum severitate hominum animos adeo exacerbabat, ut in suspicionem asperitatis in alienos, indulgentiae in propinquos vocaretur. Quare ut integritatem ejus tentarent, filiam stupri, quod cum ea habuisset Samarita quidam, accusarunt. Pontifex, inconsiderato studio ardens, filiam statim combussit. Sed mox rei veritate cognita a testibus improbis meritam capitis poenam expetivit. — Illo tempore Decius imperator crudeliter in Samaritas saevivit, pag. 149; nec minorem injuriam imperator Ṭahûs (Constantius?) populo intulit, quum circumcisione omnique cultu divino ei interdiceret, p. 150 sq. Itaque quum ʿAqbûno pontifici natus esset filius, pater haerebat incertus, quomodo infantem sine vitae periculo circumcidere posset. Sed Ǵarmûnus imperatoris procurator, qua erat humanitate, parenti concessit, ut filium recentem a partu in occulta spelunca circumcideret. Quo beneficio

cellens, populi jurisdictioni praeerat (الحاكم مع الامام الكبير). Unae sacerdotum et Levitarum causae a pontifice maximo disceptabantur. Hoc antiquum populi institutum Sebuaei retinebant, qui repudiatâ Babae auctoritate pontifici ab ipsis constituto obtemperabant. Ac nescio an Baba sacerdotes gradibus dejecerit, ut se ab omnibus domus pontificiae aemulis liberaret, ac genti quae fertur Aharonicae vel potius sibi ipsi populi principatum vindicaret. Ab eo enim tempore sacerdotes tabulas suas genealogicas non amplius curabant ipsique paullatim defecerunt. — Baba per totam vitam regis ac pontificis dignitatem apud Samaritas obtinebat. Ac tanta erant barbarae gentes invidia contra eum, ut Judaeos aliquot ad caedem ejus instigarent. Sed hostium machinae a muliere quadam Judaica detectae proditaeque in illorum detrimentum verterunt; unde eo magis aucta est Babae auctoritas. Illo fere tempore Gordianus (sic enim narrant) Judaeis concessit, ut Hierosolyma aedificarent. Quod inceptum ne perficeretur terrae motu aliisque portentis prohibitum est.

Hanc de Baba memoriam Abulfathus certam esse pronunciat. Quae scriptoris sententia, ut equidem opinor, in dubium vocari non potest. Sed aliae sequuntur de Baba narrationes pag. 139 sqq. quas, licet minus fide dignae essent, Abulfathus omittere noluit, ne quis ei mancam et imperfectam rerum cognitionem exprobraret. Baba Levi, fratris filium, Constantinopolim misit, ubi Christianorum sacris initiatus propter doctrinae et morum praestantiam denique ad episcopi dignitatem evectus est. Sed in pectore religioni patriae fidem servavit. Quare cum Graecorum exercitu et solenni episcopi pompa Nabulusum veniens populi liberandi occasionem egregie arripuit *).

*) Cf. Procopii historia arcana ed. Isambert cap. XXVII.

que populi ordines ad discenda Mosis praecepta compulit. Octo synagogas in terrae oppidis, majorem synagogam prope montem Garizim exstruxit. Ibidem propter purgationes ac lustrationes aquarum castellum condidit, quod bellorum sacrorum tempore etiamtum supererat. Optime autem Baba de republica melioribus legibus et institutis temperanda meruit. Sacerdotibus cultus divini ac magistratuum jura ademit, ut solius codicis sacri ministerium iis maneret. Omnibus Israëlitis, dummodo docti essent ac probi ad honores et sacros et civiles aditum patefecit. Qua de causa et circumcisionis jus aliaque cultus divini munia ad Israëlitas plebejos transtulit et summum septem virorum judicium constituit, cujus synedri promiscue sacerdotes et plebeji essent. Singulis oppidis duumviros praefecit alterum principem (رئيس), de plebe ortum publicae rei procuratorem, alterum sacerdotem, qui lectionibus sacris praeesset. Ab eo inde tempore pontificis (امام) et judicis (حاكم) appellatio non unis sacerdotibus tribuebatur, sed Israëlitarum unusquisque eam consequi poterat*). — Verum enimvero haec immutata rei publicae forma a Riḍhvâni institutis longe abhorrebat. Illo enim tempore septuaginta erant seniores (مشايخ), e quorum numero duodecim viri doctrina et morum integritate conspicui principes (رؤساء) creabantur. Horum duodecim principum unus, reliquos dignitate ante-

*) Haec causa videtur esse, ut pontificis, cui summa rerum sacrarum cura demandata est (الامام = כהן) et principum, qui antiquitus singulis gentibus praeerant (رئيس = נשיא), appellationes paullatim confusae sint. In his chronicis utriusque nominis discrimen nondum sublatum est, etsi saepius haec nomina inter se confunduntur. Recentiore tempore Samaritarum pontifex promiscue sive الامام الكبير sive الرئيش الجليل appellatur: cf. Notices et extraits XII. p. 73; Bargès, les Samaritains pag. 72.

libros liturgicos igne perdidit *). Immensa rerum perturbatio deinde coorta 'Aqbûnum, illius temporis pontificem, coëgit, ut ad silvarum solitudines se reciperet. Commodus post imperium decem annorum interemtus est. Illo fere tempore Ardeshir Babek Sassanida Persarum in Oriente regnum instauravit, p. 122 sq. Duo e Samaritis in 'Irâqum profecti diploma de gentis Samaritanae integritate ab eo impetrarunt. — 'Aqbûn pontifex paullatim e calamitatibus emergens rei familiaris jacturam sarsit. Post aliquot annos auctus est filio, Nathanaële, qui ejus in pontificatu successor fuit. Ac praemia et honores, quibus imperator (Septimius) Severus eum ad defectionem a religione illicere conabatur, animo constanti repudiavit.

Nathanaëlis tres fuerunt filii : Baba, 'Aqbûn, Pinhas, pag. 124 sqq. De horum natu maximo, qui postmodum Magni nomen accepit, Baba rabba, avus moribundus vaticinatus est, fore ut illius studio et ardore populi miseriae levarentur; nec tamen integram Riḍhvâni salutem ab eo restitutum iri. Itaque quum Romanorum imperator Alexander (Severus) populum urgeret, Baba gloriosum proavorum exemplum imitatus imperatoris milites duobus proeliis devicit. Ad hujus praeclari facti memoriam retinendam institutum manebat apud populum, ut septimi cujusque mensis die primo Samaritarum juvenes ignes in montibus facerent. Quum autem Baba de Arabibus Ismaëlitis victoriam reportaret, omnes Palaestinae incolae magnam ejus rei gratiam habuerunt. Sed aeque in toga atque in armis praestans erat Baba. Legis divinae studium apud Samaritas instauravit omnes-

*) In Josuae libri cap. XLVII. extr. haec librorum sacrorum jactura ad Hadriani aetatem refertur.

Quae in chronicis de Hadriano narrantur pleraque omnia cum Josuae libro consentiunt. Quam ob causam de Ephraimo et Manasse Samaritis, reipublicae Judaicae proditoribus, de Hierosolymis ab Hadriano expugnatis deque colloquio ejus cum Judaeorum pontifice uberius explicare omittimus. Imperator in Judaeos crudeliter saevivit, sed Ephraimo et Manassi monumentum quatuor columnis fultum constituit atque illorum gratia Judaeorum rempublicam Samaritarum imperio subjecit. Sed quum aedem (Christianam nempe) in monte Garizim exstrueret, in qua templi Hierosolymitani portas aëneas constituit, Samaritae aegre ferentes, quod monachi Christiani terram sanctissimam cadaverum immunditie polluerent, aedem ab Hadriano exstructam concremarunt omnesque in ea homines ferro trucidarunt. Id facinus imperatori a Judaeis delatum tantam ejus iram commovit, ut Samaritarum populum excidere statueret neque a caede eorum desisteret, donec senex Samarita vitae periculum subiens illi de Judaeorum invidia deque pravis eorum ingeniis persuaderet.

Hadriano successit Antoninus, pag. 117 sq., qui quum totum se legis studio traderet animo erat in Samaritas mire benevolo. Hujus beneficentia populo per breve tempus eadem fere fortuna affulsit, qua Josuae sive Riḍhvani aetate utebatur. — Sed Commodus pag. 118 sqq. majorem quam Hadrianus Samaritis molestiam facessivit. Religionis cultum vetuit, sacerdotes ac sapientes interfecit. Etenim contra Alexandrum Aphrodisiensem, qui mundum ab aeterno existere affirmabat, Levi Samarita (pontifex?) mundum creatum esse peracutis argumentis comprobavit. Quae quum refutari non possent, Commodus furore inflammatus Samaritarum sapientes saevissimis tormentis cruciavit ac sacra populi scripta, chronica et

praeteriisse statuatur. Ex hoc igitur calculo Hadrianus media secunda Panuthae aetate obiit. Abulfathus Hadriani aetatem certis limitibus circumscribere omisit; neque ea quae in chronicis hac de re proferuntur accurate inter se consentiunt, quia e diversis fontibus hausta sunt. Nam Hadriani in Palaestinam incursio ex altera narratione eaque principali pag. 113, 3 'Aqbûno pontifice accidisse fertur, secundum alterum autem fontem pag. 118, 5 ad Levi pontificis tempora refertur. Atqui Jesus Messias extremo Johjaqimi tempore e Samaritana temporum ratione natus est, pag. 107, 7. Quodsi pontificum qui inde sequuntur anni computantur *), inter Jesum natum et Hadrianum mortuum aut 137 aut 202 annos interesse colligitur. Hadrianus igitur e temporum ratione quam Abulfathus sequitur aut anno Panuthae 1437 sive 4490 annis post mundum creatum aut anno Panuthae 1502 sive 4550 annis post orbem terrarum conditum diem supremum obiit. Harum computationum prior cum rerum veritate fere convenit neque a libri Josuae calculo nimium abhorret. Altera ad Commodum potius spectare videtur, licet cum vera ejus aetate non plane consentiat. Hujus enim tempore et Levi, pontifex ut videtur, extitit, et sacri Samaritarum libri sunt perditi, quorum jactura in Josuae libro ad Hadriani aetatem refertur. Quod igitur Hadrianus et Commodus imperatores, 'Aqhûn et Levi pontifices inter se confunduntur hoc a duplici narrationis genere proficisci videtur, quorum alterum Samariticae religionis decretis accommodatum est, alterum certam historiarum fidem sequitur.

*) Annal. pag. 177, 12 — 178, 2 cf. pag. 107. 108. 113. 118 post Johjaqimum hi pontifices enumerantur: Jonathan 27, Elishema' 33, Shema'ja 10, Tobia 8, 'Amram 11, 'Aqûb 9, 'Amram 9, 'Aqbûn 30; Pinhas 40, Levi 25.

Haec enim Augusti metu perculsa Aegyptum muro a Nubia Alexandriam usque ducto munire studebat *). Sed ab Augusto devicta ipsa necem sibi conscivit. Augustus Palaestinae regem constituit Herodem pariter in Judaeos Samaritasque saevientem. — Anno Panuthae 1300 natus est Jesus Messias, pag. 107 sq., qui, postquam ab Joanne baptista in Jordane baptizatus est, propheticam dignitatem apud Christianos usurpavit. Joannes baptista ab Herode Sebastiae principe gladio interemtus, Jesus autem a Tiberii procuratore cruci suffixus est.

Quae deinde sequentibus annis usque ad Hadrianum gesta sunt, prorsus praetermittit Abulfathus, nisi quod memoriam quandam de Amrami pontificis filia huc refert, pag. 108 sqq. Quae licet cum iis, quae de Susanna in sacris libris, quos dicunt apocryphos, enarrantur, magnopere conveniat, non omni tamen ex parte commenticia videtur esse. Etenim duo homines religiosi, postquam per viginti quinque annos in montis Garizim vertice inferiore commorati pietati et abstinentiae operam dederunt, puellae pulchritudine ad pravas cupidines pellecti sunt. Sed pontificis filia, qua erat pietate, sceleratum eorum consilium ad irritum redegit. Quam ob causam illi, quo turpiter facti ignominiam effugerent, puellam adulterii cum viro alieno commissi accusarunt. Sed e dictorum discrepantia testium mendacia apparuerunt, atque uterque meritam capitis poenam persolvit.

Belli Judaici a Vespasiano gesti memoriam Samaritae de industria praeterire videntur. Hadriani aetas in libro Josuae **) ita definitur, ut ab orbe terrarum condito ad illius mortem 4513 annos septem menses

*) Cf. Eutych. annal. I. pag. 303.

**) Liber Josuae cap. XLVII. extrem.

omnibus rex adeo est perculsus et attonitus, ut sacrificia ad montem Garizim deferri omnesque interfici juberet, qui hujus montis auctoritatem negare auderent.

Ab eo inde tempore Judaei in tres partes abierunt: Pharisaeos, Sadducaeos, Ḥasidaeos, pag. 102 sqq. Rex Joannes (يهوخانان), qui primo quidem Pharisaeis addictus erat, propter impudica Eleazari convicia ad Sadducaeorum partes transgressus Pharisaeos omni modo vexabat *). Idem Sebastiam expugnavit Samaritarumque multos trucidavit **). Sed Neapolim diu oppugnatam capere non potuit. Extremo vitae tempore rex, quum de religionis Samariticae veritate sibi persuadens sacrificia, decimas et oblationes ad montem Garizim deferri juberet, quominus ipse eo veniret, a Samaritis arcebatur.

Sequitur narratio de obitu Nathanaëlis pontificis, pag. 104 sq., qui litteris ante mortem ad matrem datis eam de sua morte deque universa rerum vanitate consolari studebat. In exequiis ejus Manasse fratris filius epicedium cecinit, quod Arabice versum in chronicis exhibetur. — Illam narrationem continuo excipit (Ptolemaei) Dionysii (ديونسيوس) memoria, pag. 105 sq. Hujus enim filia (uxor!) Cleopatra animo in Samaritas adeo propenso fuisse dicitur, ut filium mitteret, qui Samaritis contra Judaeos auxiliaretur ***). Sed confunduntur his enarratis duae ejusdem nominis reginae, ad quarum alteram, Cleopatram aetate posteriorem, referri debent, quae porro narrantur.

*) Cf. Joseph. Antiq. XIII. 10, 5. 6.

**) Cf. Joseph. Antiq. XIII. 10, 3 cf. 9, 1.

***) Quae hic de Cleopatra Dionysii uxore sunt tradita alteri Cleopatrae aetate superiori conveniunt, cujus filius Ptolemaeus Lathurus invita matre Samariam ab Joannis Hyrcani obsidione liberare conabatur: Joseph. Antiq. XIII. 10, 1. 2.

brevi ante mortem ad matrem conscripserat, Alexander eximiae sapientiae specimen exhibuit.

Post Alexandri mortem Hizqia pontifex rempublicam Samaritanam bene administrare perrexit, pag. 92 sq. Simonem fratris filium, cui demandata erat Nabulusi praefectura, propter avaritiam acriter objurgat *). Ubique locorum sacerdotes hominesque pios constituit, qui rebus sacris et lectionibus sacrorum librorum praeessent. Arti poëticae prudenter prospicit. Illo tempore inventa est tetrasticha carminum Samaritanorum ratio **).

Successit ei in pontificatu Dalja, qui templi aerarium a Graecorum avaritia immune servavit. Nam rex Philippus Ptolemaeus (بطلميوس), quem Alexandri fratrem appellant, legatum (اوردوس) ***) misit, qui thesauros in templo Neapolitano reconditos sibi tradi juberet. Sed pontifex Alexandri diploma, e quo templi reditus in alendos sacerdotes, orphanos et viduas impendi deberent, per Ithamarem et Manassen ad illum detulit; quo conspecto rex templi despoliandi proposito destitit. Eodem tempore Aegypti rex Ptolemaeus (فلطمه) Samaritarum et Judaeorum aliquot seniores Alexandriam arcessivit, ubi suos utrique sacros libros Graece verterunt †), pag. 94 sq. Opere absoluto Samaritae apud regem suae religionis veritatem contra Judaeos disputando evicerunt ††) simulque legis Mosaicae aeternam veritatem a Graecorum leges immutandi et abrogandi libidine vindicarunt. Quibus

*) Cf. 2 Macc. 3, 4; Joseph. Antiq. XII. 4.

**) Cf. Gesenius, Carmina Samaritana pag. 9.

***) Heliodorum? 2 Macc. 3, 7. Haec universa rerum ac nominum confusio conferatur cum Eutychii annalium I. pag. 297.

†) Cf. Abulfeda hist. anteisl. pag. 54 sq.

††) Cf. Joseph. Antiq. XIII. 3, 4.

Quae de Alexandri rebus in his chronicis narrantur cum e Josepho repetita tum ex fabulis et incertis rumoribus de Alexandro in Oriente pervulgatis enata sunt *). Alexander Samaritarum perniciem moliebatur. At Hizqia pontifex, cum sacerdotibus et Levitis regi pompa solenni obviam veniens, non solum de populi perdendi consilio eum dejecit, sed etiam maximam ejus gratiam sibi conciliavit **). Postea Alexander trium dierum itinere terram tenebrarum invasit ac deinde solio aquilis sublato in aërem evectus quo loco in terram descendit urbem Alexandriam condidit. Regis edictum, ut statuae sibi apud Samaritas ponerentur, ita elusit pontifex, ut omnibus utriusque sexus infantibus Alexandri nomen inderet indeque se illi simulacra ratione praedita collocasse profiteretur. Alexander de montis Garizim sanctitate sibi persuasit. Quum autem contra Darium (دارا) proficisceretur, pontifex eum ad regis officia vitaeque artem instituit. Dario devicto, Alexander ab Antipa (Antipatro) ***) veneno necatus Babylone diem supremum obiit. Morti vicinus ille epistolam ad matrem conscripsit, quam Philemoni tradidit imperans, ut celata regis morte illico cum exercitu Alexandriam proficisceretur. Ibi philosophi ac sapientes, e quibus duo erant Samaritae, regem pro funere laudaverunt †). Epistola autem, quam

*) F. Spiegel, die Alexandersage bei den Orientalen, Leipzig 1851. Abulfeda, hist. anteisl. ed. Fleischer, pag. 77 sqq. cf. Juynboll ad lib. Jos. pag. 316 sqq.

**) Cf. Joseph. Antiq. XI. 8, 5. Haec tamen simulata Alexandri benevolentia non satis bene cum certa rerum memoria convenit, Joseph. Antiq. XI. 8, 6.

***) Annal. pag. 89, 15 lectio codicum C. D. انطيفس praeponenda est alteri انطينس, quae per errorem illuc irrepsit, cf. Joseph. Gorionides ed. Breithaupt, pag. 150, not. 1.

†) Cf. Eutychii ann. I. pag. 286 sqq. Caspari Grammatica Arabica, Lips. 1848, p. 294 sq.

bene constituta pontifex apud eos creatus est. Inde Samaritarum pontifices ille acerrimo odio persecutus est.

In altera Panuthae aetate, sive mille annorum spatio inter Alexandrum et Muhammedem interjecto (pag. 83—172) accurata temporum ratio rerum narratarum multitudine aliquantum turbatur. Jesum Messiam natum esse anno Panuthae 1300 sive 4350 annos post mundum conditum, inter Samaritas constat. Quo calculo tempus, quod inter Alexandrum est et Jesum Christum (4350 — 4100 = 250) tanto extenuatur, quanto aetas inter Jesum et Muhammedem interjecta ultra justam mensuram augetur (5050 — 4350 = 700). Regnum Sassanidicum anno post Alexandrum 545 i. e. 4650 annis post mundum creatum effloruisse perhibent, id quod cum rerum veritate (320 a. Chr. + 226 p. Chr. = 546) paene convenit. Alia gravioris momenti, quae per hos mille annos accidisse Abulfathus tradit: bellum Judaeis Samaritisque ab Hadriano illatum, reipublicae Samaritanae disciplina Babae studio restituta, ac denique haeresis, quam Dusis commovit, initia, neque Panuthae annis neque secundum aeram mundi conditi definiuntur. Quibus temporibus Samaritae haec singula attribuerint, ex aliis vestigiis forte oblatis conficiamus oportet.

---

ballati filiam uxorem duxisse atque Samaritarum pontifex factus esse perhibetur; Joseph. Antiq. XI. 7, 2 cf. XIII. 9, 1. Notissima igitur inter hanc narrationem et locum Nehem. 13, 28 repugnantia apud eum ita expeditur, ut de Sanballati aetate sacrorum librorum auctoritatem sequatur, at profugi a sua religione ad alienam crimen a primo Samaritarum pontifice demolitus in Dositheorum auctorem conferat. Ac de hujus profugi aetate cum Josepho consentit. Haec igitur de Dositheorum antiquitate opinio plane commenticia est. Nec per se verisimile videtur, Dositheos originem cepisse primo saeculo, quo populus Samariticus existere coepit.

Quare Harûnus medicus e Samaritis, qui exules in Orientis plagis restiterant, morbum sanare aggressus est magnamque inde apud regem gratiam iniit. — Darius rex, p. 78 sqq., filiam Samaritae cuidam pontificis filio nuptum dedit. Quae cum marito et liberis occisa est, quum visendi causa Neapolim venisset. Caedis auctores quum Babylonem aufugissent, Darius in eos, qui a scelere vacui et integri in patria remanserant, ferro ignique saevivit. Tum Samaritarum populum Judaeorum imperio subjecit atque post Hierosolyma aedificata Simonem Judaeorum regem constituit. Hujus vexationibus lacessiti Samaritae Hierosolyma adorti sunt atque muros urbis funditus everterunt. Sed belli temere suscepti poenas dederunt. Nam Darius Samaritas iterum in Judaeorum ditionem redegit iisque omni religionis cultu interdixit. Qua calamitate perculsi peregre migrarunt. Samaritarum alii mare ingressi, alii Babylonem profecti sunt. Alii vallem Kutham petierunt. Quocirca Judaei, ut Samaritis Israëlitarum nomen eriperent, eos appellarunt Kuthaeos. Post mortem Simonis quum filius ejus Hyrcanus (? عرقيه) rex esset, Judaei protervi impudentia sua in caeterarum gentium odium irruerunt. Quam ob causam Samaritae post Hierosolyma deleta ab omnibus mundi plagis in patriam reversi Dei sacra in monte Garizim restituerunt.

Paulo ante Alexandrum in populo Samaritano haeretici extiterunt, qui verae religioni multis in rebus adversati Dosithei (دستان) appellantur, pag. 82 sq. Hi apud Samaritas easdem fere partes egisse videntur, quas Judaei Qara'itae etiamnum contra Rabbanitas sustinent. Auctor eorum Zar'ah propter effusas libidines a Samaritis fugatus Dositheorum sectam constituit *), atque disciplina eorum

*) Abulfathus igitur Dositheorum originem eidem fere aetati attribuit, qua Manasse Jaddu'ae frater a Judaeis in Samariam profugus San-

Abulfathus eosdem fere Persarum reges extitisse tradit, qui in V. T. libris commemorantur. Post Kesram Sûrdî successorem rex extitisse fertur, cui per mirum errorem Zaradushti magi nomen inditur. Ac deinde sequuntur reges 'Aḥashvarush, 'Artaḥast, Darius (ديروس). A Kesra (Cyro) p. 73 sqq. Judaeis Hierosolymorum aedificandorum potestas concessa est, cf. Ezra 1, 2 sqq. Illo fere tempore Samaritae, ne arcana sua a Judaeis investigari possent, litterarum Hebraicarum ordinem e ratione qabbalistica (Atbash) inverterunt, nec tamen ipsas litterarum formas immutarunt. Hoc igitur inverso litterarum ordine epistolam ad regem scripserunt adhortati eum, ut rebelles Judaeorum animos et ad omne seditionis genus proclives caveret, cf. Ezra 4, 7. Is quum eorum calumniis permotus Hierosolyma aedificari vetuisset, Judaei propter eam causam implacabili in Samaritas odio incensi, ne quidquam sibi cum illis commune esset, Ezra auctore, novas litterarum formas Hebraicas quadratas excogitarunt. Ac multos scripturae sacrae locos adulterantes capita potissimum de monte Garizim resecuerunt. Quo facto omne inter utrumque populum commercium sublatum est.

'Aḥashvarush Judaeorum populo favens Hierosolyma aedificari jussit atque Judaeum quendam vazirum hoc est regni administrum assumsit, pag. 75 sq. Is perniciem Samaritarum molitus a regis uxore prohibitus est, quominus populum perderet cf. Esther 3, 8 sqq.; 7. — 'Artaḥasht bellis contra Graecos gestis magnam gloriam consecutus est, pag. 76 sq. Illius tempore Persas invasit pestilentia. Cui ut mederetur quum Hippocrates magnis praemiis propositis a rege rogatus esset, venire noluit *).

---

*) Cf. Eutychii patriarchae Alexandrini annales interprete Edwardo Pocockio Oxonii 1658 I. p. 264.

memoriam nunquam apud Samaritas extinctam esse colligimus. Quam quomodo cum antiquitatis vindiciis conciliaverint, jam porro inquiramus.

Etenim postquam regis edicto omnibus Israëlitis in patriam redeundi potestas est concessa, Samaritae ducibus 'Abdele pontifice et 'Uzzî filio Shim'ônis stirpis Josephi principe Harranum congregati sunt, i. e. in eandem urbem, e qua olim Abrahamus populi proavus terram sanctam petierat, Gen. 11, 32. Quo quum duce Zûrbîlo (Zerubabel) etiam Judaei venissent, coorta inter utrosque celeberrima de Qiblae veritate controversia Sanballâṭo Levitae (Ḥoronitae Nehem. 2, 10) primam honoris adipiscendi occasionem praebuit, pag. 65 sqq. Hic enim sacros Judaeorum libros apud regem igne delevit. Sed ubi Zurbilus idem facinus in magnum Pentateuchi codicem a Pinhaso descriptum committere est ausus, hic liber integer de igne exsiluit. Quŏd miraculum regi de Samaritanae religionis veritate persuasit eumque, ut sacrificia ad montem Garizim deferri juberet, induxit. Samaritae in terram sanctam redeuntes barbaras gentes expulerunt ac, templo in monte Garizim restituto, Deo per hecatombas gratias egerunt. Sed quum pontifici per somnium revelatum esset, per Panuthae tempora sacrificia, quae Deo grata et accepta essent, offerri non posse, Samaritae a sacrificando destiterunt, pag. 72, 15. Ab exilio igitur sacrificia legitima cessarunt*) neque instaurari poterunt, antequam Messias gratiam divinam reduxerit.

Per annos inter exilium et Alexandrum interjectos

---

*) E recentiorum Samaritarum decretis sacrificia per Panuthae tempora quodammodo precatione ad Deum compensantur : Repertorium XIII. pag. 258, Notices et extraits XII. pag. 121. cf. Eisenmenger II. pag. 281.

tae, quum septuaginta annorum exitu in patriam terram redirent, anno mundi 3788 (3790) sive mille annis post populi ab Aegypto adventum (2794) captivitate liberati sunt. Hinc suspicio movetur, Samaritas olim in temporum ordine persequendo eam rationem iniisse, ut mille annorum spatia ad exilia et migrationes revocarent. Decem tribuum exilium Assyrium de industria neglexisse videntur, quamquam duas populi captivitates extitisse negare non poterant. Etenim septuaginta annorum exitu Sheraja pontifex atque populi principes in Palaestinam revertisse perhibentur, ut Deum in monte sacro adorarent, pag. 60, 10. Sherajam autem antecessit in pontificatu Hillel, qui ab exilii initiis per quadraginta annos muneri praeerat. Itaque Sheraja, ipse per quadraginta annos pontifex, anno pontificatus tricesimo revertit. Hunc excipiunt pontificatus Levi 50 annorum, Nathanaëlis 52 annorum, ʿAzarjae 30 annorum. Istum ʿAzarjam decimo pontificatus anno rex quidam Graecorum in terram longinquam Orientem versus sitam captivum abduxit, ubi natus est ei filius, quem ʿAbdelem nominavit, quod eum denuo in monte Garizim Deo serviturum esse sperabat p. 60, 13 sqq. Ac reapse ʿAbdel, per quadraginta annos pontifex, anno pontificatus tricesimo quinto a Sûrdî (سوردى) rege impetravit, ut cum populo in patriam terram reverti posset. Id secundum igitur exilium 120 annis (10 + 50 + 50 + 10) post Sherajae reditum accidisse videtur. ʿAbdel autem ex hoc calculo anno 175 post priorem reditum (120 + 20 + 35) sive anno 3965 post mundum conditum (3790 + 175) i. e. paulo ante circumactum quater millesimum annum ex Oriente rediit. Is populi ab exilio reditus secundus quum 135 annis ante Alexandrum fuerit (4100 — 3965) Ezrae et Nehemiae fere tempori convenit, quo Samaritas originem cepisse constat. Ex quo verae atque ignobilis suae originis

regis mortem redux in patriam, quum Sebastiae rex constitutus esset, crudeliter in fideles Dei cultores saeviebat. Duos vitulos alterum Sebastiae alterum in oppido Dan adorandos populo proposuit. Quo praetextu Samaritae praecavent, ne cum regni Israëlitici regibus confundantur, quorum animi ad falsorum deorum cultum proclives saepius in V. T. libris perstringuntur. Neque, in oppido Bethel vitulum a Jerobeamo erectum esse, poterant concedere, quoniam Bethelis sive Luzae nomine, ubicunque in Pentateucho commemoratum est, altior montis Garizim vertex (جبعتة) ex illorum decreto significatur. Illo igitur Jerobeami tempore quatuor extiterunt populi Israëlitici partes, pag. 53, 10: tribus enim, quae 'Elî tempore ortae erant, sectis Samaritis, Judaeis, et falsorum Deorum cultoribus jam accedebat quarta Jerobeami secta.

Tot universi populi peccatorum poenas denique insontes cum sontibus luere debuerunt. Instigantibus Samaritis Buchtnaççar (Nebukadnezar) Jumaqîmo regi contumaci bellum intulit eoque debellato Hierosolyma evertit. Tum Sebastiam profectus eam quoque urbem diruit. Ac denique Nabulusum veniens edictum promulgavit, ut Samaritae intra triginta dierum spatium in exilium migrarent. Itaque 'Aqbia pontifex, 'Uzzî proavi exemplum secutus, vasa sacra in secreto montis Garizim loco recondidit, magnum autem Pentateuchi codicem secum in exilium ablatum in „prato Ninives" deposuit, pag. 60, 4. Samaritae inter multas lamentationes monti Garizim valedicentes Harranum et Edessam abierunt, Judaei Babylonem captivi abducti sunt. Terra sancta, per septuaginta annos, pag. 60, 8 cf. Jerem. 25, 11, populo sancto vacua, ab aliis gentibus occupata est.

Haec ingens populi calamitas anno post mundum creatum 3718 accidisse traditur, pag. 59, 2. Itaque Israëli-

et Absalomi rebellio, cf. 2 Sam. 15. — Salomo, Davidis filius, anno regni quarto, uti falso colligitur e loco 1 Reg. 6, 37, absolvisse fertur templum, cujus fundamenta pater jecerat. Hoc autem tempore, anno duntaxat 185 Panuthae, Jairus gentis Samariticae pontificatum obtinebat, pag. 51, 14. Quem numerum Samaritae ita confeceruut, ut 480 annis quorum exitu Salomonis templum inceptum esse traditur, cf. 1 Reg. 6, 1; 2 Paral. 3, 2, Riḍhvâni in terra sancta et migrationis in deserto annos deducerent (480 — 260 — 40 + 4 = 184). Sed quamvis neque Davides neque Salomo magna apud Samaritas gratia floreant, attamen pluris aestimantur quam Saulus. Magnificentiam Salomonis et sapientiam ejus summis laudibus efferunt, omnesque tribus in ejus verba jurasse concedunt. Immo Davides priore vitae tempore, antequam Hierosolyma Qiblam constitueret, sacrificia decimas et oblationes ad montem Garizim pertulisse fertur. Uterque autem aliquam legitimi juris speciem inde nactus erat, quod Nabulusi, pag. 52, 3 cf. 1 Reg. 12, 1, apud populi principes, cf. Deut. 33, 5, reges creati erant. Post illos Rehabeamus animi duritie effecit, ut populi tribus obedire amplius nollent. Inde Judaeos inter et Samaritas perfectum et omnibus numeris absolutum et religionis et imperii discidium extitit.

Qui jam sequuntur Judaeorum reges, aut schismaticae religioni aut falsorum deorum cultui addicti, omni legitimae auctoritatis nota destituti sunt. Atque una cum regibus pseudoprophetae Judaeorum animos a vera religione avertebant; inter quos Eliam et Elisaeum acerrimis conviciis prosequuntur. Nec tamen apud tribus, quae Rehabeamo obedire recusabant, legitima regis auctoritas restituta est. Nam Jerobeamus a Salomone in Aegyptum profugus ibi ad falsorum deorum cultum se convertit atque post

Graviorum errorum inter schismaticos auctor extitit Samuel pag. 42 sqq., qui simplex Levita et ex seditiosa Qorachi gente oriundus, cf. 1 Paral. 6, 22, postquam artem magicam didicit, propheticam dignitatem nactus est atque derelicta Silunte quibuscunque locis ipsi luberet sacrificia offerebat. Legitimi regis munus post Simsonis mortem defecerat. Quare Samuel pseudopropheta Saulum regem schismaticum creavit. Is populum verae religioni addictum omni vexationum genere torquebat et cultu divino in monte Garizim per viginti duos annos arcebat. Qui quum fortunam adversam amplius ferre nollent, alias sedes petere constituerunt. Quare quum magna populi fidelis pars peregre abiret, initium factum est migrationum et exiliorum, quibus Samaritae se paene deletos esse simulant. Nonnulli ex iis, qui migrationem susceperunt, anno Panuthae nonagesimo verum festorum ordinem commutarunt, jurati se ad veritatem redituros esse, simulatque Deus gratiam suam denuo in populum Israëliticum converterit, pag. 45, 13. At vero etsi populus ab illo tempore in varias partes distrahebatur, omnes tamen librorum sacrorum codicem eundem vitiis immunem ac litteris Samaritanis consignatum tenebant.

Saulo occiso, Davides majus etiam contra religionem crimen commisit, quum et vetita regibus munia sacerdotalia obiret, sacrificia et benedictionem populi, et aream Hierosolymitanam ad Qiblam designaret, cf. 2 Sam. 24, 18 sqq. Schismaticam enim foederis arcam una cum vitulo Hierosolyma detulit, cf. 2 Sam. 5. Davidis avia materna e Moabitis erat, quibuscum schismatici post ortum discidium se commiscuerant; ipse cum femina in matrimonium collocata, marito ejus interfecto, adulterium commisit. Nec minora morum corruptionis in domo Davidica erant indicia stuprum Tamari ab Amnone illatum, cf. 2 Sam. 13,

inter Alexandrum et Muhammedem explendum desunt, ita compensantur, ut vero annorum numero inter utrumque intercedenti nihil quidquam detrahatur. Itaque Samaritarum in aetatibus digerendis hoc est consilium, ut Panuthae tempus in tres aetates distribuatur sive mille annorum spatia, quorum singulis peculiaris natura inest. Primam enim aetatem discidiorum (احزاب) et exiliorum (جلوات) nominare liceat. In secunda aetate Graecorum (الروم), in tertia Muslimorum vim maximam in Samaritas fuisse, nemo non intelligit. Qua de causa illam historiae Samaritanae aetatem Graecam, hanc autem Islamicam optimo jure appellamus.

Primae post Panutham aetatis (pag. 42—83) haec est indoles, ut schismatum et sectarum in populo sancto origo ad eam referatur, simulque plagae Israëlitis propter defectionem inflictae illo tempore gravissimae extiterint. — Nam schisma Judaicum inde ortum est, quod ʿElî e domo Ithamaris oriundus sibi assumsit pontificatum, qui unis Eleazari posteris impertiri poterat. Atque Siluntem abiens ille sanctissimum cultus divini locum montem Garizim deseruit. Eodem tempore gentes, postquam e Bileami libris cognoverunt, populum sanctum pessumdari non posse nisi praestigiarum spurcitie, Israëlitarum haud paucos ad falsorum deorum cultum pellexerunt. Hi primo ad loca مائة et مائتان devertentes postremo Firʿâtam pervenerunt, ubi mira Dei indulgentia impetrabant, ut „ad hunc usque diem“ pravis suis cupiditatibus indulgere possent. Itaque tempore Panutham proxime insecuto tres Israëlitarum factiones erant, pag. 39, 2 : populus Josephi et Pinhasi, qui sancte et fideliter Deum in monte Garizim colebat, schismatici Judaici, qui duce ʿElî Siluntem abierant, ac denique rebelles, qui Firʿâtae idola adorabant.

tempori tribuuntur. Itaque sex millium annorum spatium, quod Messiae adventum antecedit, in duas partes dividitur, quarum altera Riḏhvano, altera Panuthae assignari debet. Ac Samaritae in hac temporum rudi sane computatione nihil curant annos, qui ad denarium numerum explendum aut desunt aut redundant, id quod multa docent exempla. Singulae autem aetates ita disponuntur, ut una ipsa pontificis morte finiatur, altera a pontificis deinceps secuti initiis nunquam fere a medio pontificis cujusdam tempore incipiat. Quae ratio clarior fiet magisque perspicua, si aetates expendamus, in quas Abulfathus Panuthae tempora divisit. Muhammedem *) enim anno post mundum creatum 5047 (5050) sive duobus millibus annorum post ortam Panutham extitisse tradunt. Medium autem locum inter Panutham et Muhammedem tenet Alexander, qui anno fere Panuthae 1046 sive 4100 annis post mundum conditum diem supremum obiit **), pag. 84, 3. 4. Itaque annorum spatium e chronologia Samaritana inter Alexandrum et Muhammedem interjectum cum rerum veritate paene convenit (325 a. Chr. + 622 p. Chr. = 947). Hac autem re inducti videntur esse Samaritae, ut tribus millibus annorum, quae ante Panutham esse fingunt, quinquaginta annorum additamentum subjicerent (3000 + 50), atque Alexandrum anno mundi 4100 non 4000, Muhammedem autem non anno 5000, sed 5050 ortum esse statuerent. Nam quinquaginta anni, qui ad mille annorum spatium

*) Haec de Muhammedis tempore sententia maxime vulgaris est apud Samaritas, cf. Scaliger, de emendatione temporum, Lugd. Bat. 1598, pag. 619. Alia opinio eaque minus vulgata in horum annalium codice A. profertur pag. 172, 18 adn.

**) In libro Josuae cap. XLVI. Alexandri origo ad annum mundi 3930 refertur, ex quo quanta sit Samaritici temporum ordinis inconstantia liquet.

suorum esse voluit Abulfathus, a chronici initio fuse explicatur et vicissim ex Abulfathiana temporum ratione aliquid lucis accipere posse videtur. Samaritae enim aetatem, quae ab Adamo ad illam totius orbis terrarum eluvionem pertinet, 1307 annorum esse arbitrantur, Gen. 5, et inde usque ad Abrahami Harrano profectionem 1017 annos circumactos esse tradunt, Gen. 11, 10 sqq. cf. 12, 4. Quadringentos autem et triginta annos, qui inde sequuntur, non solum ad Israëlitarum in Aegypto mansionem sed etiam ad tempus existimant pertinere, quo populi proavi Abrahamus, Isaacus, Jacobus nomadum vitam in Palaestina egerint. Quae gravis Pentateuchi Samaritani ab exemplo Masorethico discrepantia partim a singulari annos computandi ratione pendebat, quae latius patet, cf. LXX. Exod. 12, 40; Gal. 3, 17, partim ad religionis decreta Samaritarum propria spectare videtur. Quod enim binas patriarcharum aetates ante orbis terrarum eluvionem et post eam, cum Masorethica annorum computatione comparatas, primam imminuerunt alteram auxerunt, ejus rei causa non solum ex eo repetenda est, quod spatia harum aetatum inter se aequare neque singulis patriarchis post eluvionem vitae spatia a superiorum aetate nimium abhorrentia attribuere volebant; sed haec temporum ratio dogmate de Messia et hujus mundi exitu innititur. Etenim si annis, quos hactenus enumeravimus, additur quadraginta annorum spatium, quo populus per desertum migrabat (1307 + 1017 + 430 + 40), Israëlitas anno 2794 post mundum conditum in Palaestinam pervenisse apparet, pag. 8, 12. Atqui populo post adventum in Palaestinam per ducentos sexaginta annos gratia divina permansit, pag. 37, 1. Quare quum Messias circiter annum mundi sexies millesimum venturus sit, Panutham, quae anno 3050 coepit (2794 + 260 = 3054), totidem annorum fore consequitur, quot primaevo Riḍhvani

prout propositum a Deo restituendi Riḍhvâni finem aut juvant aut impediunt. Et quemadmodnm in V. T. libris historicis utriusque civitatis reges ex obsequio erga revelatam Dei voluntatem pensantur, ita in Abulfathi chronicis universi populi salus a legis observantia repetitur, res contra adversae justa rebellionis poena esse censentur. Pontifices autem tanquam praesentes Dei legati omni tempore foedus cum Deo initum procurant. Quare series eorum nunquam intermissa (الامامة المتصلة) alteram Riḍhvâni aetatem cum altera conjungit Deique populum per Panuthae tenebras ad restitutam beatitudinem deducit. Itaque Genesis librum imitatus, in quo patriarcharum aetates sequitur scriptor iisque omnes narrationes suas adaptat, ita Abulfathus pontificum seriem pro fundamento substravit historiae suae ac telae tramam quasi constituit, cui singulae narrationes subteminis instar inseruntur. Atque in Riḍhvani superioris aetate adumbranda praeter pontifices etiam regum series exhibetur. Per Panuthae autem saecula in una pontificum serie historiae fundamentum nititur. Quam ob causam Abulfathi chronica instituta esse ad historicam V. T. rationem et Genesis maxime exemplar, optimo jure statuendum nobis videtur. Quod scriptoris propositum etiam magis apparebit e temporum annorumque ordine, ad quem explicandum nunc aggredimur. De temporum ordine autem disserentes simul argumenti, quod in chronicis enarratur, capita praecipua proponemus.

V. DE SAMARITANO TEMPORUM ORDINE INQUISITIO CUM BREVI ARGUMENTI, QUOD HIS CHRONICIS CONTINETUR, ENARRATIONE.

Temporum annorumque ordo, quem secutus est Samaritani Pentateuchi scriptor, quemque fundamentum annalium

luntas pag. 102, 6 sqq. bene explicatur. Haec omnia tamen, alibi fortasse uberius explicanda, jam missa facimus, ne disputationis fines egrediamur. Posterioris temporis Samaritae etiam in hac re posteriorum Judaeorum exemplo adducti illa duo de populi restitutione ac de animae immortalitate dogmata, quantum fieri poterat, inter se conciliare et congrua facere studebant *). Immo, si verbis fides est, Samaritae recentissimi cum animae immortalitate, quam solam in praecipuis eorum libris commemoratam esse memini, decretum de corporum in vitam reditu copularunt. Messiam centum decem annos in hac terra regnaturum esse ac deinde morte oppetita prope montem Garizim sepultum iri profitentur. Tum mortui reviviscent, ut novissimum Dei de hoc mundo judicium subeant **). — Nam in re tam obscura fieri non poterat, quin religionis decreta a diversa origine profecta paullatim inter se commiscerentur.

Sed vereor, ne longus fuerim, etsi, me omnem obscurae hujus et impeditae quaestionis difficultatem sustulisse, nequaquam contenderim. Quamquam dogmatis de Messia Samaritano uberior expositio, quum magnopere ad enodandam Abulfathi rationem historicam faciat, omnino praeteriri non poterat. Nam ille quaecunque in hac terra eveniunt ex populi sui commodo aut incommodo aestimat,

---

*) Judaei dogmata de saeculo futuro (עולם הבא) ac de mortuorum in vitam reditu nunquam certo ordine disposuerunt. Controversia hac de re nondum dijudicata est. Sed plurimi e Rabbinis Messiae adventum et mortuornm in vitam reditum ad diversa tempora referenda esse censebant, cf. Gfrörer das Jahrhundert des Heils I. pag. 213 sqq.

**) Petermann l. c.: „Hierauf (nach dem Tode des Taëb) wird die Erde noch einige Jahrhunderte bestehen bis das siebente Jahrtausend vollendet sein wird, nach dessen Verlauf das jüngste Gericht eintritt. Dann werden alle Todten auferstehen, die bis dahin Staub und nichts waren.“

sub sexies millesimum annum post mundum conditum adventuro; quam ejus opinionem cognovisse, equidem ad universos annales recte intelligendos summi momenti esse arbitror.

Samaritarum de Messia ac de Riḍhvâni reditu decretum per se spectatum accurate cum legis Mosaicae indole convenit. Haec enim tota versatur in theocratia sive in constituenda Dei maximi regis per hanc terram dominatione. Decreta de corporum in vitam reditu ac de animae immortalitate aliena videntur esse ab antiquissima religionis Mosaicae indole neque disertis verbis in Pentateucho promulgantur. Atqui decretum primitus Judaicum de corporum mortuorum in vitam reditu unum ad reliqua V. T. dogmata quadrat neque ante exilium Babylonicum expressis verbis proponitur. Quodsi Samaritas consentaneum est non ascivisse Judaicum de corporibus in vitam redeuntibus dogma, sed animae immortalitatem eos credere constat, haec de vita animae post mortem futura opinio aliunde petita non ad antiquissimae religionis Samaritanae rationem pertinere potest. Ac Samaritae recentiores restitutionis (المعاد) notionem, quae Riḍhvâni tantum decreto accommodata est, ad animae immortalitatem pedetentim transferebant, pag. 97, 9. Primae autem aetatis Samaritas nihil hac de re praeter sacrorum librorum de animae שאלה descensu sententiam statuisse, recte conjicere mihi videor. Quo posito et patrum ecclesiae auctoritas stabilitur, qui Samaritas vitae post mortem futurae spem denegasse constanter asseverant*), et propensa eorum in Sadducaeos vo-

*) Origenes in Matth. tom. XVII. Opp. ed. Delarue III. pag. 811, homil. XXV. in Numeros Opp. II. pag. 365. Cyrillus Hierosolym. catech. XVIII. 6. Epiphanius haeres. IX. Philastrius haeres. VII. Gregorius magnus Moral. in Job I. 15. cet. cet.

Judaeorum vero exemplum secuti Samaritae, hunc mundum per sex millia annorum permansurum, ac Messiam paullo ante circumactum sexies millesimum annum sive paullo post adventurum esse, sperant *). Sed religionis decreta in temporum calculo posita semper ad variam temporum rationem hominumque varia ingenia accommodari solent. Quare et Samaritarum de Messiae adventu calculus saepius immutatus est, et hujusmodi temporum computationes hominibus rerum novarum cupidis saepius ad inepta commenta sua vulgo obtrudenda ansam dederunt **). Ac ne nostra quidem aetate Samaritae de instanti Messiae adventu desperarunt illumque omnibus adhuc incognitum jam in vitam venisse opinantur. Haec exspectatio quomodo ad effectum adduci queat, ipsi viderint. Profecto Abulfathi ratio chronologica in illa opinione nititur de Messia

*) Petermann l. l. pag. 283 sq. : „Von ihm (dem Taêb) sagen sie, dafs er 6000 Jahre nach Adam kommen werde. Diese sind nach ihrer Berechnung jetzt beinahe verflossen. Von dem Jahre 1858 prophezeien sie eine vollständige Umwälzung auf der Erde . . . . Dann werden Alle an die Torah glauben und den Taêb als ihren König anerkennen. Dieser wird die wahre Gotteserkenntnifs auf der ganzen Erde verbreiten und 110 Jahre auf der Erde leben, dann wieder sterben und neben dem Garizim begraben werden.“ Cf. Repertorium IX. p. 27.

**) Jam antiquissimo tempore Samaritae Messiae adventum proximum esse sperabant. Rebellionis a Pilato oppressae, de qua loquitur Josephus eo quem diximus loco, nec minus seditionum a Dositheis motarum causa erat Messiae spes apud populum concitata. — Anno 1589 Samaritae in epistola ad Scaligerum scripta, neminem nisi solum Jehovam Messiae tempus exploratum habere, profitentur; cf. Repertorium XIII. pag. 266. Fortasse exspectationes saepius deceptae illo tempore eos induxerunt, ut de certo calculo desperarent. Anno 1810 Samaritae annum mundi 6246 numerabant, quo antiquum calculum jam pridem ad irritum cecidisse efficitur; cf. Notices et extraits pag. 67. — Similem ob causam Judaei, postquam saepius in fraudem inducti sunt, diris devovebant omnes, qui Messiae tempora computare auderent, Sanhedrin fol. 97b, Lipman Niççaḥôn ed. Hackspan pag. 187 cf. Matth. 24, 36; Act. 1, 7.

Tahebum Mose inferiorem fore perhibent *), cum ad principale spectat Samaritarum de propheta decretum, e quo nemo unquam major Mose aut potuit existere aut poterit, tum inde explicatur, quod Messiae regis e tribu Josephi orituri ad restituti Riḍhvani pontificem eadem erit ratio, quae inter Josuam et Eleazarum intercedebat. Quam ob causam Taheb Mosis discipulus (تلميذه) ejusque successor (خليفة رسول الله), devictis ad Josuae exemplar populi sancti hostibus, regnum Israëliticum restituet atque pontifici et sacerdotibus et Levitis copiam sacris rite perfungendi parabit **). Tentorium sacrum cum praesenti Dei numine de coelo descendet. Ara lapidea olim a Josua exstructa de integro condetur; vasa sacra, vestes sacerdotales aliaque ad cultum divinum necessaria, quae Panuthae tempore in caverna montis Garizim nemini cognita reconduntur ***), apparebunt. Denique collectus iterum ab omnibus mundi plagis populus Israëliticus leges institutaque a Mose sancita religiose exequetur ac gentes imperio suo coërcebit.

---

maritae sine judicio petierunt e V. T. libro Judicum. Ac Riḍhvâni tempore nulla dum tribus a vera religione defecerat; qua de causa e qualibet earum homo existere poterat, qui imperium legitimum susciperet.

*) Petermann Reisen im Orient I. pag. 284 : „Dieser Taêb ist aber nicht größer als Moses, sondern nur sein Nachfolger, welcher sein Gesetz in aller Welt verbreiten wird.“

**) Haec restituendi a Messia per orbem terrarum imperii Samaritani exspectatio epistolarum auctores arcuit, quo minus dogma de eo palam profiterentur. Excusatio videtur esse, quod Messiam cum aliarum religionum assectatoribus de religionis dogmatis disputaturum esse simulant. Meliore jure id decretum magnum mysterium appellatur, Cf. Salâma in : Notices et extraits XII. pag. 121 sq.

***) Annal. pag. 40, 2 cf. Joseph. Antiq. XVIII. 4, 1. 2. Ab hac Samaritarum opinione Judaei opportunitatem arripuisse videntur, ut deorum simulacra in monte Garizim recondita ab iis adorari contenderent : Jerush. 'Abodah zarah fol. 44 . cf. Epiphan. haeres. IX. Opp. ed. Petav. I. pag. 25.

(conversorem) *spectat, quoniam ille tanquam vindex totius mundi egredietur secundum illud, quod ait Marqah : „poenitentes vincunt in praelio, manifestant relaxationem Deoque suo ministrant.“*

Hisce verbis universi dogmatis de gratia divina aliquando reditura brevis adumbratio continetur. E quibus colligitur, poenitentiae et restitutionis notiones arta necessitudine inter se cognatas eodem vocabulo תהכה designari, id quod Sacyus *) injuria negavit; itaque voce תהב, quae primitus poenitentem significat, etiam populi conversorem denotari, luculenter apparet. Quare Messias rex sive Taheb sua populique poenitentia efficiet, ut hostes devincantur et, favente Dei numine, antiqua populi conditio restituatur. Illum autem e Samaritis oriturum, Josephi duntaxat et Pinhasi populo, ad Josephi stirpem referri debere, consentaneum est. Quam ob causam locum celebratissimum Gen. 49, 10 apud Samaritas non de Messia intelligi sed de Salomone **), nequaquam mirandum est. Quod autem

---

*) Notices et extraits XII. pag. 29 cf. Gesenius, de Samaritanorum theologia pag. 44 not. 106.

**) Epistola tertia ad Ludolfum in : Repertorium XIII. pag. 281, 'Abûsa'îdi versio ad Gen. 49, 10 et Scholiasta ad hunc locum in Mémoires de l'Académie des Inscriptions XLIX. pag. 41. Satis temere J. C. Friederich, de Samaritanorum christologia pag. 65, Samaritas eundem atque Judaeos Messiam exspectasse, affirmat. Quin potius decretum de Messia filio Josephi tam accurate ad religionis Samaritanae naturam accomodatum est, ut origo ejus a consimili Judaeorum dogmate de Messiâ ben Joseph repeti nequeat, cf. Hulsius, theol. jud. Breda 1653 pag. 35 sq. Recte igitur Gesenius, de Sam. theol. pag. 42 not. vix dubitari posse ait, quin Messias e Samaritarum decreto e tribu Ephraimitica oriturus sit cf. Gieseler Lehrb. der Kirchengesch. I. 1. pag. 63, not. ed. quartae. — Gravius certe impedimentum huic sententiae obstare videtur, quod reges, qui Josuae successores ac Messiae Taheb quasi prototypi per Riḍhvâni tempus regnasse feruntur, Ann. pag. 33, 8 sqq. ad omnes fere populi Israëlitici stirpes referuntur, nec pauci eorum e tribu Judae oriundi sunt. Sed horum nomina Sa-

الله واياكم توبة خالصة لنرى بها ثمرة الوعد الشريف وهو
المسول يقرب ذلك برحمته وعظيم فضله امين فان هذا الوعد
الشريف لا بد من حصوله واما ما ذكروه السلف فى صحة هذا
الوعد الشريف فكثير منهم مرقه رضى الله عنه اذا يقول فى
[Samaritan] فى دعا للولد [Samaritan]
[Samaritan]
وقال المشار اليه [Samaritan]
[Samaritan] الى قوله [Samaritan] وقال صاحب [Samaritan]
[Samaritan]
الى قوله [Samaritan] الى قوله [Samaritan]
[Samaritan] وتمامه وهذا [Samaritan] عايد اشارته الى [Samaritan]
لانه [Samaritan] كما قال [Samaritan] رضى
الله عنه [Samaritan]
[Samaritan]

In his autem (locis, quos indicavimus) *continetur laetus nuntius, fore ut gratia redeat et majestas* (divina) *ad priorem sedem devertat et consummatio mundi adveniat, cujus adventu poenitentia desinet. Largiatur Deus nobis vobisque sinceram poenitentiam, cujus ope fructum hujus praeclari promissi nanciscamur; et ille, quem precamur, id nobis impertiat e misericordia sua et ingenti praestantia, amen. Neque fieri potest, quin id praeclarum promissum eveniat; ac multa sunt, quae majores de veritate ejus disputarunt. Inter quos Marqah in libro, qui speculum (?) divinitatis inscribitur, in precatione pro filio : „filius“, inquit, „qui natus est assequatur poenitentiam* (restitutionem) *et progenies ejus consummationem mundi.“ Atque idem scriptor dicit : „corda oraque* (fac?) *bona, hae sunt preces meae“ et quae sequuntur ad verba „revela tentorium.“ Dixit autem scriptor libri qui : en diem sanctum et sanctificatum* (sabbathum) *inscribitur : „Et onus desiderii levabitur“ et porro : „tribuat Deus illi victorem.“ Quod autem hoc loco de victore commemoratur ad poenitentem*

Quo vocabulo secundum transitivam notionem, quae verbo שוב interdum inest *), intelligendus est reductor sive conversor, i. e. Messias, qui gentem Samaritanam ad pristinum statum reducat; id quod magnopere convenit generali hac de re sententiae, quae supra proposita est. Neque Samaritas ab hac opinione plane alienos fuisse, vox المهدى docet, qua istam Messiae notionem Arabice exprimunt **). Sed verbo שוב (חוב), a quo derivatum est id participium Peal secundum Samaritanam consonas gutturales cum semivocalibus permutandi rationem, plerumque intransitiva inest notio. Qua de causa vocabulum תָהֵב primo eum qui se convertit vel poenitentem significat. Etenim poenitentiam Samaritis principalem conditionem fuisse, qua populus Israëliticus instauratae gratiae divinae beneficia impetrare queat, cf. Matth. 3, 2, videndum est apud 'Abû'lhasanum ibn Ganâ'im, qui in libro poenitentiae (كتاب التوبة) ***) duplex poenitentiae genus constituit, alterum, quod ad singulos quosque homines pertineat (افريدية), alterum, quo universus populus Dei gratiam reconciliare debeat, (اجماعية) cf. Ann. pag. 62, s. Nam ille profert locos Deut. 4, 30; 30, 2. 3, quippe qui populo poenitentiam commendent ad recuperandam salutem superiorem, ac deinde ita pergit :

وهذا بشرى بعودة الرضوان واسكان ࠄࠌࠓࠅࠍ· فى محله الاول
وحصول ࠔࠋࠌࠅࠕ· ࠏࠋࠌࠄ· الذى ما بعدها ࠌࠅࠓࠄ· ورزقنا

ibid. pag. 281. Salâma in Notices et extraits XII. pag. 121. Gesenius de Samaritanorum theologia pag. 43 sqq. Carmina Samaritana pag. 75 sq.

*) Gesenius, thesaurus et Winer, lexicon manuale s. h. v.

**) Robinson Palaestina III. pag. 820.

***) Codex ms. Lugdunensis XXVII, qui jam saepius commemoratus est, pag. 306 sqq. et 316 sqq.

ejus indicium in chronicis commemorat. Ac Samaritae epistolarum scriptores ad quaestionem hac de re propositam nunquam perspicue et explanate responderunt. Extat autem chronicon liber propheticus, quem a Mose compositum esse fabulantur, apud 'Imrânum *) hujus temporis pontificem; e quo deprompta fuerint, quae Petermannus de hoc Samaritarum decreto subtiliter enarravit. Haec igitur comparata cum iis, quae aliunde novimus, fundamenta sunt, quibus freti Samaritarum de Riḍhvâni reditu doctrinam adumbrare conamur.

Ante omnia teneamus oportet, salutem a Samaritis exspectatam, quum sexcenties in chronicis verbis حين يعود الله برضوانه vel similibus formulis significetur, nihil esse, nisi superioris gratiae reditum ac proinde populi restitutionem, qua antiqua ejus conditio redintegretur. Ex quo consequitur, ut favoris divini aliquando futuri indicia simillima esse debeant gratiae, quam se populus propter peccata sua amisisse profitetur. Ac Messias, quem Samaritae antiquitus exspectarunt **), in recentioribus libris ubique תהב (שהב תאב) nominatur ***).

---

*) Petermann, Reisen im Orient I. p. 284 et in: Herzog, Realencyclopädie XIII. pag. 376. — In Josuae libro pag. ol liber de vita futura (سفر الآخرة) commemoratus est, qui Hadriani tempore deperditus esse fertur. Hujus vindicias Samaritae recentiores fortasse iterarunt. — 'Abû'lhasani Tyrii libro, qui كتاب المعاد inscribitur et cum Abulfatho Bodlejano in eodem volumine comprehensum est, nonnulla contineri speraveram, quae ad hoc decretum spectarent. Quae spes me magnopere fefellit, quum paginas ejus percurrerem. Neque enim alia res in eo legitur nisi diutina molestaque vitae post mortem futurae argumenta e Pentateucho repetita secundum usitatam apud Samaritas interpretandi rationem, cujus exemplis etiam Abulfathi annales referti sunt, cf. pag. 98 sq.

**) Ev. Joann. 4, 25 cf. Justin. Martyr. apolog. I. 53.

***) Cf. litterae Samaritarum ad Scaligerum in: Repertorium XIII. pag. 266. Epistola tertia Sichemitarum ad Ludolfum, ed. Bruns

Sub ejusmodi regiminis praesidio populus Israëliticus primis ducentis sexaginta annis post adventum in Palaestinam omnibus benevolentiae divinae commodis fruebatur. Sed statim post Simsonis regis mortem anno ultimo 'Uzzî pontificis Deus ei similem peccatorum poenam inflixit, qualem Adamus generis humani auctor e paradiso expulsus persolverat (ein zweiter Sündenfall) pag. 39 sqq. Ex eo inde tempore, sublata regis legitimi auctoritate, pontificia tantum dignitas supererat. Exemplum autem beatitudinis, quae ante istam cladem fuerit, Abulfathns in chronicis pag. 30 sqq.*) cupide describit tempus, quo Josua rex una egerit cum Eleazaro pontifice in temperanda e legis praeceptis Samaritarum re publica. Devictis Dei populique hostibus ac terra sancta inter tribus aequabiliter dispertita, Eleazarus pontifex cum sacerdotibus et Levitis res divinas et sacra rite administrabat, rex autem Josua cum septuaginta senioribus et duodecim tribuum principibus res humanas secundum revelatam Dei voluntatem prudenter curabat. Atque omnes populi ordines pro suo quisque loco observabant legis praecepta, quae singillatim in chronicis enumerantur pag. 30 sq. Hac fideli autem legis observantia factum est, ut praesens Dei numen in monte Garizim inque templo ibi exstructo se manifestaret, atque ignis divinus (النار اللهوتية) inde exiens sacrificia in duobus altaribus (مذبح الحجارة ومذبح النحاس) oblata illico absumeret. Neque Samaritae hanc auream quasi aetatem respicientes, populi salutem ad omne tempus deperditam esse, sibi persuadere poterant.

De futura tamen gratiae aetate quid sperent Samaritae, accurate nondum scimus. Neque enim Abulfathus praeter laetam hujus temporis exspectationem aliud

*) Cf. lib. Jos. cap. XXXVIII.

enim erroris et discidii in populo sancto causam dicunt esse 'Elî pontificis de domo Ithamaris oriundi, cf. 1 Sam. 2, 35 sqq.; 1 Reg. 2, 35 sqq. seditionem; qui contra 'Uzzî ultimi in Riḍhvano pontificis auctoritatem rebellans Siluntem abierit ac schismatis postmodum Judaici fundamenta jecerit *). Itaque Pinhasi nomine Samaritae dignitatem vere pontificiam tuentur. — Josephum autem alterum e proavis, cui tribuenda est regia potestas (صاحب المملكة pag. 25 4, cf. Gen. 49, 26; Deut. 33, 16; 1 Paralip. 5, 2) universi orbis terrarum dominium populo sancto legasse ferunt. Quare Josuam, qui ab Ephraimo nobiliore Josephi filio originem duxit, regem totius populi constitutum esse simulant, eumque indutum esse fabulantur et diademate regio (تاج الملك), cui sanctissimum tetragramma inscriptum fuerit, et pallio regio symbolicis populi sancti coloribus, cf. Exod. 26, 31 cet., exornato pag. 21, 10. 11. Sed quandoquidem Josephi haereditas ad omnes ejus posteros pertinet, Nabîḥo (نبج = נֹבַח Num. 32, 42) e stirpe Manassis oriundo duarum tribuum et dimidiae terram trans Jordanem incolentium regnum ac diadema a Josua delatum esse perhibent, pag. 28, 6. Is viridi et pallii et diadematis ornatu **) arboris virentis ac frugiferae symbolum (בן פרת Gen. 49, 22) tanquam Josepho proprium significare videtur. Atque contra Shaubakum dimicans eumque devincens regiam Josephi dignitatem contra Kanaanitarum reges defendit, qui oriundi videlicet a Hamo Noachi filio ipsi totius terrae dominium affectaverint, pag. 25, 6. 7.

---

*) Cf. Salâma in Notices et extraits XII. pag. 159.

**) Lib. Josuae cap. XXXVII. exord. Haec conjectura mihi probabilior videtur, quam quae Juynboll ad lib. Jos. pag. 282 de Arabica hujus symboli origine autumavit.

proficiscuntur et ad alteram spectant. Hoc igitur religionis Samaritanae decretum, quod rem causamque maxime continet ad Abulfathianorum annalium rationem perspiciendam, jam accuratius explicandum est.

Ac de gratiae aetate olim praeterita quae sit populi sententia, et in Josuae libro et in his Abulfathi chronicis satis facile expeditur. Illo enim tempore populi imperium recte erat constitutum, et legis praecepta plene observabantur. Quod enim Samaritae semet Josephi et Pinhasi populum appellant, ad rei publicae disciplinam legitime constitutam pertinet. Videlicet regiam et pontificalem dignitatem hoc nomine sibi vindicant. Namque Pinhasus, Eleazari filius et legitimus muneris pontificalis haeres, cf. Num. 3, 32; 20, 28; Deut. 10, 6, patronus erat foederis rite sanciti (ولى الله), quod Deus cum populo Israëlitico iniit. Samaritarum autem pontifices ad hunc usque diem et generis originem et muneris jus potestatemque a Pinhaso domus pontificiae auctore deducunt *). Primam

---

*) R. Benjaminus Tudelensis Judaeorum odio in Samaritas non prohibitus est, quin iis pontifices de Aharonis gente oriundos attribueret, cf. Itinerar. ed. Const. l'Empereur pag. 38 sq. : „Hi sacerdotes habent ex Aaronis prosapia eosque Aaronaeos appellant : qui cum illis matrimonio non junguntur, sed inter se, qui ex sacerdotali sunt genere, ne cum illis confundantur. Sunt tamen legis illorum sacerdotes parantque victimas et offerunt holocausta in illorum congregatione idque in monte Gerizzim." — Anno 1675 p. Chr. Samaritae, quum populi sui cognatos, qui ipsorum defectum compensarent, in Britannia habitare putarent, pontifices suos non ab Aharonis familia originem ducere sed simplices Levitas esse, cf. Ann. pag. 126, 5, ingenue confitebantur. Notices et extraits XII. pag. 73 et 218. Sed postea vindicias Aharonicas redintegrarunt, etsi, gentem vere pontificalem exstinctam esse, denegare non poterant. Salâma, 'Imrâni pater, ab 'Uzziêle Aharonis patruo, Exod. 6, 18, originem suam petebat, cf. Notices et extraits XII. pag. 234 cet. cet. Bargès, les Samaritains pag. 72 sq. Petermann in Herzog Realencyclopädie XIII. pag. 371. not.

5. Die retributionis (يوم الانتقام) Samaritae recentiores non eam, quam in V. T. libris invenimus, notionem (יום נקם Jes. 34, 8) significant. Pro ea populi sententia, quae Abulfathi tempore ac multis fortasse saeculis ante eum invaluit, his verbis denotatur justum Dei judicium, quod hominis animam in vita post mortem futura maneat, pag. 97 sq. A principio autem Samaritas longe aliter hac de re sensisse, paullo infra patebit. Equidem hoc quintum religionis Samariticae caput postea additum esse conjicio *).

Quamquam autem Samaritae se fideles legis observatores habent, hoc tamen tempore neque legis praeceptis plane satisfieri posse neque sibi beneficia divina legis obsequio proposita impertiri, ipsi concedunt. Itaque ut ipsorum de sua auctoritate sententiam cum rerum veritate conciliarent, dogma statuerunt, quod propria religionis Samaritanae sedes ejusque fundamentum quasi est, dogma dico de gratia divina (الرضوان) olim propter populi peccata amissa et aliquando post novissima hujus mundi fata iterum recuperanda. Etenim duas fingunt aetates, quibus ad integram Dei gratiam populo sancto aditus pateat. Harum altera ad praeteritum tempus pertinens jam pridem evanuit, altera autem posthac futura populum omni beatitudinis genere afficiet. Quaecunque autem inter has duas aetates media in hac terra eveniunt, temporis sunt, quo gratia divina cum tentorio sacro evanuit (فنوتة), ac certis quasi limitibus circumscripta ab altera gratiae divinae aetate

---

*) Primitus Samaritae tria tantum fidei suae fundamenta videntur constituisse: de Deo, de Mose Dei propheta, ac de lege per eum revelata, cf. Annal. pag. 121, 17 et litterae Samaritarum ad Josephum Scaligerum in: Repertorium für bibl. u. morgenl. Litt. XIII. p. 267. Quibus postea capita de monte Garizim et de die retributionis addiderunt, quo et accuratius a Judaeis internoscerentur et impietatis suspicionem a se removerent.

restitutor, quem sperant Samaritae, Mose inferior erit. — 3. Lex divina, in Pentateucho revelata, e Samaritarum opinione perfecta et absoluta est (شريعة تامة كاملة), quae omnibus omnium temporum hominibus satisfaciat, neque unquam aut imminui aut suppleri debeat, Deut. 4, 2 cf. Ann. p. 63. Quam opinionem non solum contra Judaeos tuentur, qui alios praeter legem libros sacros accipiunt, sed etiam contra „Graecos“ pag. 100, 6 sqq., qui legum utilitatem temporum conditioni ac diversis hominum ingeniis accommodandam esse existimant. — 4. Mons Garizim unica Dei in hac terra atque vitae aeternae (محل الحياة الدائمة p. 97, 7) sedes omnium locorum sanctissimus est. Duos habet vertices, quorum altior (جبعته cf. Gen. 49, 26) inferiori (القيمة السفلى) *) sanctitate multum antecellit; quare etiam rupes benedictionis (طور بريكى cf. Deut. 11, 29) sive rupes eximia (طور شريف) appellatur. Etenim in templo, quod a Josua ibi exstructum esse fabulantur, sacrum tentorium (المشكن) reconditum esse, ac divinam majestatem sive praesens Dei numen (تواجهه pag. 39, 6) sese revelasse, Samaritae tradunt. Qua de causa mons Garizim, quum apud Samaritas omni sanctitatis et praestantiae nota (الجبل المقدس المفضل) eximius sit, appellatur altissimus et nobilissimus in orbe terrarum locus (ارفع المواضع واجلها بعد الجنة pag. 41, 5 cf. 87, 4) unicus montium cf. Gen. 22, 2, domus Dei (ביח אל) ac porta coelorum (לוזה cf. Gen. 28, 17. 19). Alias de monte Garizim fabulas hic merito omittimus. —

---

*) Ann. pag. 109, 6. Is montis Garizim vertex inferior etiam المنصبة السفلى appellatur, quia Jacobus patriarcha in eo cippum erexisse perhibetur, Gen. 35, 14. Quemadmodum enim Samaritae „colle aeterno“ Gen. 49, 26 cf. 28, 19 verticem superiorem denotari opinantur, ita „lapidem Israëlis“ Gen. 49, 24 ad hunc inferiorem verticem referunt; cf. Mémoires de l'Académie des Inscriptions XLIX. pag. 195, Orientalia edd. Juynboll Roorda, Weijers II. pag. 150.

patebat sacrosancta Dei essentia, Num. 6, 27, quae augusto tetragrammate sive nomine explicito (השם המפרש) continetur, ita Samaritae nobilissimo loco, in summo videlicet montis Garizim vertice, revelatam Dei essentiam extare asseverant, pag. 67, 14. 15. Paterna autem Dei erga populum electum voluntas e praeclaris ejus qualitatibus (صفاته الحسنى Exod. 34, 6 יי' אל רחום וגו) *) cognoscitur, in quibus populi de reditu gratiae divinae spem positam esse credunt. Antiquo autem favoris divini tempore Deus tanquam heros bello fortis (جبار الحروب) populo opitulatus hostes ejus fugabat, cf. pag. 15, 16. — 2. Mosen, unicum Dei legatum (رسول الله) et prophetam (نبيه), hominis non angeli sive genii natura praeditum esse profitentur. Sed omnes homines dignitate antecellit, quod Deus praesens eum allocutus voluntatem suam populo sancto per eum revelare dignatus est. Quam ob causam servus Dei praeter caeteros (عبده) appellatur, fidelis domus divinae procurator (امين عالمه cf. Num. 12, 7) atque vir, qui cum Deo collocutus voluntatem ejus hominibus patefecit (كليم الله cf. Exod. 4, 16). Atque tanta est hujus prophetae apud Samaritas auctoritas, ut reges ac pontifices dignitate superet, neque ullus unquam propheta post Mosen in hoc mundo oriturus sit, pag. 63, 2 sqq. **). Etiam Messias

*) Annal. pag. 67, 3. Uberius hac de re exponitur in codice ms. Lugdunensi XXVII. pag. 246 sqq.

**) Nec tamen Samaritae, id quod exspectaveris, lectionem Masorethicam loci Deut. 34, 10 קם in יקום commutarunt, cf. Bibl. polygl. Londin. ad h. l. et Ann. p. 99, 18. 19. Insolentia ac rariora sunt loquendi genera, quibus plures prophetae agnosci videntur, pg. 109, 3 cf. pg. 1, 3. Singularis autem Mosis auctoritas jam inde mihi comprobari videtur, quod in iis, quae ad meam quidem notitiam pervenerunt litterarum monumentis, nomen ejus nemini unquam Samaritae tribuitur, dum Aharonis, Eleazari, Pinhasi aliaque sanctissimorum hominum nomina cuivis hominum generi indita reperiuntur.

ciscitur, tum in Deuteronomio nititur, ex quo etiam in Abulfathi chronicis plurimi loci proferuntur.

Religionis summam Samaritae ad quinque *) capita revocant, quibus comprobatis homo Israëlita sincerus a quovis alienae religionis assecla distinguatur: capita de Deo, de Mose Dei legato, de lege divina per Mosen revelata, de monte Garizim, ac de die judicii extremi. Ad instituendam hanc disciplinam, quae plane respondet peculiari religionis Samaritanae indoli, nihil valuisse puto Islamismum, in quo totidem fidei capita enumerantur **). Quamquam in describendis his rebus persaepe Islamicis loquendi generibus Samaritas usos esse videmus. Accuratiora hujus doctrinae breviter exposita haec fere sint. — 1. Deum unum (كلمة التوحيد Deut. 6, 4 שמע ונו cf. Annal. p. 10, 18) ab omni humana qualitate alienum et remotum esse (لا يكيف ولايوصف) praedicant, etsi rerum naturam causam dicunt esse, qua majestas et magnificentia ejus cognoscatur. Imprimis jejunam Arabum de Deo doctrinam secuti cavent, ne Deo socius tribuatur (شرك بالله). Propria autem Samaritarum theologia dogmatis de nomine et qualitatibus Dei (ذكر اسمه وشرح صفاته) absolvitur. Etenim ad se pertinere ajunt magnum Dei nomen (اسم الله العظيم) ***) veram duntaxat et manifestam Dei essentiam, quae uni populo sancto revelata sit. Quemadmodum enim apud Judaeos †) ante Hierosolymorum excidium ad universum populum

---

*) Meshalmah epistolae scriptor apud Heidenheimium, Vierteljahrschr. I. pag. 100: ואנחנו לא נאמין אלא ביהוה ובמשה בן עמרם עבדו ובתורה הקדושה ובהר גריזים בית אל וביום נקם ושלם:

**) Weil, Muhammed, pag. 288.

***) Annal. pag. 41, 9 cet. Meshalmah l. c. pag. 98: כי ממצא עמנו שם יהוה הגדול במקום רב:

†) Buxtorf, lexicon chald. rabb. s. v. שֵׁם.

duarum gentium aemulatio fons est capitalis odii, quo usque ad hunc diem inter se dissident *).

Principalem locum, in quo Samaritanae religionis sacra nitantur, Deut. 24, 7 de lapidibus altaris in monte Garizim erigendis data opera e Masorethici exempli lectione depravatum esse, omnes concedunt. Etiam pericopen, quae in Pentateucho Samaritano post locos Exod. 20, 17 et Deut. 5, 21 conflata legitur e versibus Deut. 27, 4—7 et Deut. 11, 30, consentaneum est de industria insertam esse, qua et decimi in decalogo praecepti vices expleantur et montis Garizim auctoritas vehementius commendetur. — Quamquam, hac pia fraude omissa, non solum in Pentateucho, cui uni divinam originem Samaritae tribuunt, sed etiam in reliquis V. T. libris multi extant loci, in quibus stirpis Ephraimiticae auctoritas et regionis ab ea habitatae sanctitas sive laudibus effertur, sive tacite comprobatur. Ipsius Josephi, a quo originem suam repetunt, maxima est in Genesis libro praeter ceteros Jacobi filiis auctoritas. Populi Israëlitici proavi, Abrahamus, Isaacus, Jacobus, plurimum in ea terra commorati, multa cultui divino loca ibi consecrarunt. Et Sichem (Neapolis, Nabulus) Palaestinae mediae caput usque ad regni Israëlitici discidium apud populum plurimum valebat, *Jos.* 24, 1 sqq.; Jud. 9, 1 sqq.; 1 Reg. 12, 1 sqq.; cf. Gen. 33, 18. 19; 48, 22. Quae omnia Samaritae, quum se legitimos Josephi posteros jactarent, callide in suos usus converterunt, ac de suo multa temere excogitata addiderunt. Disciplina autem religiosa, quam hac via constituerunt, cum ab universa Pentateuchi ratione profi-

*) Pirke R. Eliezer cap. XXXVIII. cf. Walton Polygl. Lond. I. Proleg. p. 75. Mill diss. sel. 1743 pag. 425 sqq. Selden de jure naturae et gentium apud Hebraeos pag. 177. Winer Real-W.-B. II. pag. 372.

fuisse ad falsorum deorum cultum proclives, ut pro temporis opportunitate tum Jehovae cultores Judaeis cognatos tum paganos ethnicae religioni addictos sese nominaverint*). Sed populus qualis ex iis, quae jam supersunt, litterarum monumentis cognoscitur, toto animo unius Dei cultum amplectitur. Praesertim legislatoris decretum, beneficiis divinis affici, qui legi obtemperent, et contra puniri, qui Dei voluntati resistant, omni ex parte agnoscunt, seque propter sua totiusque gentis peccata ad miseram conditionem redactos esse profitentur. Ista igitur tenax legis Mosaicae observantia, quam ne Judaei quidem infitiari poterant **), populo vitalem spiritum inspirasse videtur, qui eum per omnes temporum vicissitudines vivum servavit ac parvulas vilesque gentis Samaritanae reliquias deleri non sinit. Populum autem, qui tantam legi Mosaicae fidem praestitit, omni originis Israëliticae nota destitutum fuisse, equidem credere non possum, ut taceam adeo terram non devastari, ut omnibus omnino incolis vacet. Itaque Samaritae, si religiosa eorum indoles cum posteriorum Judaeorum sacris comparetur, legitimi stirpis Ephraimiticae haeredes appellari videntur posse. Judaei autem, quum universo populi Samaritici erga legem Mosaicam obsequio infamiam afferre non possent, rarius eos in idololatriae suspicionem adducebant, saepissime turpem originem idque meliore fortasse jure illi exprobrabant. Quae harum

*) Josephus, Antiq. XI. 8, 6. cf. IX. 14, 3.

**) Liberales Judaeorum viri atque auctoritate pollentes v. c. R. Gamaliel ejusque filius R. Shim'ôn, R. 'Aqîba alii aequius de Samaritis judicabant. Qiddush. fol. 75b. Jerush. Pesachim fol. 27b Sheqalim 46b. Quamquam Samaritarum religio saepius in libris Talmudicis in controversiam adducitur, ac Mishnicorum Amoraeorumque plurimi aliter de ea sentiebant.

origine dissensio est. Nam alteri Samaritas meram gentium barbararum colluviem esse arbitrantur, quae a sacerdote quodam, ab Assyriae rege in Palaestinam misso, 1 Reg. 17, 28 ac dein a transfugis Hierosolymitanis Jehovae sacra didicerit *); alteri iis admixtam esse statuunt aliquam plebis Israëliticae partem in terra sancta residuam, quum populi primores exules in Assyriam deducerentur **). Sed perdifficili hac ac perobscura quaestione in medio relicta, ipsam jam expendamus Samaritarum de sua origine sententiam, quam haud scio an nemo probet, licet eorum studiosissimus est. Etenim se populum vere Israëliticum esse gloriantur, qui sinceram religionem inde a Mosis tempore contra haereticorum defectiones ac gentium alienarum impetus sustinuerit. Quocirca generis nobilitatem vindicantes contra Judaeorum convicia, qui Samaritarum abavos „inimicos Judae et Benjamini", cf. Ezra 4, 1, ipsos autem Kuthaeos nominabant, sese Pinhasi et Josephi populum (اهل فينحس ويوسف) et fideles legis divinae observatores (المحافظين, الحافظين = שׁוֹמְרִים) ***), Judaeos autem rebelles (المخالفين) et populum errori obnoxium (الضالين اهل الضلال) appellant. Id populi de sua origine et auctoritate judicium Abulfathus annalibus suis stabilire instituit. Qua de causa hunc librum non immerito nobis videmur gentis Samaritanae apologiam nominasse.

Ac primae aetatis Samaritarum fatendum est animos

---

*) Hengstenberg, Die Authentie des Pentateuch I. pag. 3 sqq. Robinson, Palästina III. 1. pag. 339 sq.

**) de Sacy in : Notices et extraits XII. pag. 3. Knobel in : Denkschriften der Gesellschaft für Wissenschaft in Gießen pag. 129 sq. Petermann in : Herzog Realencyclopädie XIII. pag. 367. Horum sententiam plurimi tuentur, quos longum est enumerare.

***) Cf. Epiphanius haeres. IX. Opp. ed. Petav. I. pag. 24. Eusebius chronic. ed. Aucher II. pag. 175.

etiam ad reliquorum subsidiorum usum adhibuerit. Scriptor enim nunquam modestiae fines egressus in toto annali se virum praestitit sobrinm ac prudentcm, qui judicium haud aspernandum ubique in enarrandis rebus adhibuerit. Hac igitur Abulfathi indole prohibitum est, quominus codicis sacri revelationem cum Pinhaso pontifice ab illo institutam, meram fraudem esse suspicemur. Quamquam enim in judicanda historiarum veritate jejunus interdum ac severns est censor, at simul patriae religionis acerrimum vindicem se praebet, cui de „populi Israëlitici“ auctoritate persuasissimum est. Quin etiam peculiarem Dei benevolentiam patriamque erga Samaritanam gentem voluntatem primam narrationis suae legem et fundamentum quasi constituit. Quam ob causam et singula multa, quae Samaritae fabulantur, pro veris habere debuit, et totam chronicon narrationem religionis specie imbuit, quam non tam deridere et aspernari quam examinare et explicare virum doctum deceat. Quodsi vera a falsis dignoscere totamque libri rationem recte volumus intelligere, hanc gentis Samaritanae religionem ex Abulfathi verbis elicitam breviter exponamus oportet. Quod etsi nobis proposuimus, tamen non est in animo ceremonias aut singula dogmata explicare, de quibus rebus multi jam disputarunt; sed examinanda est populi de sua auctoritate sententia et constans religio, qua quaecunque in mundo atque adeo in rerum natura evenirent ad gratiae divinae spem ipsi lege Mosaica inculcatam referenda esse opinabatur.

IV. DE RELIGIONIS SAMARITICAE DECRETIS, QUIBUS HISTORICA HORUM CHRONICON RATIO INNITITUR.

Samaritarum populum Nehemiae demum tempore existere coepisse, nemo est, qui ignoret. De ejus tamen

Samaritas fuisse videtur. Is catena vocatus (السلسلة) sive liber generationum (cod. A. p. 55, 7 التوليدة = ספר תולדות) seriem gentium Samaritanarum (عتر السامرة) inprimis pontificum (cod. A. السادة السامرة) exhibuisse traditur. Samaritarum autem de eo sententia haec videtur esse, ut istum librum ab Eleazaro Aharonis filio inchoatum ac deinceps per saecula pontificum additamentis continuatum denique pervenisse crediderint ad Pinhasum, qui sua ipse manu in extremo codice nonnulla adjecerit. Quae opinio haudquaquam miranda est, si fabula de Pentateuchi codice ejusque aetate reputetur. Hoc enim posito optime expediri posse videtur, quod istam catenam legimus *traditam esse manu pontificis supra dicti* i. e. Pinhasi Abulfathi aequalis, *scriptam autem calamo Eleazari pontificis, super quem sit salus*, pag. 5, 13. 14 *). Videlicet Pinhasus eam continua saeculorum traditione ab Eleazaro acceperat.

His igitur libris scriptor in chronicis componendis ita usus est, ut ea omnia, de quibus inter se convenirent, pro certis haberet atque in brevius contracta in libro suo proponeret. Nam lactis florem quasi dehaurire et optimum quidque, quod in populi sui libris historicis reperiretur, colligere instituit. Quod propositum illi praeclare cessisse existimamus, si Josuae liber cum his chronicis comparetur. Neque enim dubium est, quin eandem sollertiam ac diligentiam, qua usus est in libro Josuae in epitomen cogendo,

---

*) Haec comprobata mihi de illo libro sententia jam me adducit, ut Ann. pag. 5, 15 lectionem codicum A. B. ومنه lectioni codicis D. ومن praeponendam esse censeam. — In Josuae libro pag. ٥١ commemoratus est liber pontificum (سفر الايمة), in quo pontificum series a Pinhaso, Eleazari nempe filio, repetita sit. Is liber, qui idem videtur esse cum catenae libro, unus dicitur servatus esse Hadriani tempore, quum antiqui Samaritarum libri praeter scripturam sacram omnes perirent.

evanuisse tum ipsa probatur scriptoris professione, se nominum Graecorum quae esset in fontibus multitudinem, quantum fieri potuisset, imminuisse, tum inde consequitur, quod ea nomina perraro recte scripta ac saepius adeo depravata sunt, ut agnosci nequeant. Enimvero libri, quos Abulfathus fide sua dignos habuit, paucis verbis iisque aliqua ex parte ambiguis describuntur. Quae mea quidem sententia de iis constare videntur haec sunt. — 1. Primum auxiliorum locum chronica obtinent, quae قطع البلدى inscribuntur, quorum duobus exemplis Abulfathus usus est, uno Arabico, altero Arabica lingua composito Samaritanisque litteris exarato. Hoc libro, quantum videre licet e mutila et obscura tituli forma, terrae sanctae inter populi Israëlitici tribus partitio exposita videtur esse, adjecta fortasse historia eorum, quae singulis quibusvis gentibus post occupata patrimonia acciderunt. Itaque hunc librum capitis Numer. XXXIV. (سورة التخوم) e Samaritarum placitis interpretationem fuisse conjicimus. — 2. Sequuntur deinde chronica, quibuscum Josuae liber aliaque id genus scripta in eadem compage comprehensa erant. Quos libros hactenus enumeratos Abulfathus a Pinhaso pontifice accepit. — 3. Tertio deinde loco tres annalium libri accedebant per antiquitatem dilacerati, quos Abulfathus e praefecturae domo (دار الرياسة), quae Samaritis erat Damasci, petiit; unde medio saeculo XIV. p. Chr. Damasci Samaritarum ecclesiam superstitem fuisse concludimus*). — 4. Denique inter Abulfathi fontes liber extat, cujus in progressu narrationis saepius fit mentio et qui summae auctoritatis apud

---

*) In codice ms. Lugdunensi pag. 264 librarius, qui a H. 893 scripsit, semet appellat ابن الرئيس الدمشقى. Cf. Hottinger bibl. orient. pag. 309. De ecclesiae Damascenae fatis exposuit Juynboll, Commentar. ad hist. gent. Sam. pag. 42 sq.

hunc codicem quingentorum fere annorum aestimabat *). Quidquid id est, Samaritas Abulfathi tempore exitum mundi et reditum gratiae divinae prope instantem exspectasse, certum est his verbis, quae aliqua ex parte sacrarum litterarum narrationem 2 Reg. 22, 8 sqq. redolent. Atque in conscribendo annali scriptor idem sequebatur, quod codicis sacri revelationi propositum esse videmus. Antiquam favoris divini memoriam populo revocare ejusque animum ad appropinquantia Dei opera praeparare volebat. Quam ob causam Abulfathi chronica ad restituendum religionis studium apud Samaritas multum contulerunt populoque tot malis et aerumnis confectum animum reddiderunt, ut Dei benevolentiam iterum sperare auderet.

Quibus subsidiis in opere conficiendo usus quamque rationem in scribendo secutus sit, scriptor ipse satis aperte declarat. Neque enim aliam rem se ait propositurum esse nisi veram historiarum fidem ac sinceram populi memoriam, de qua certi rerum auctores consentiant. Quam ob causam Çadaqae **) cujusdam chronica in subsidiorum numerum recipere abnuit. Is enim ut Arabi urbis praetori populi sui auctoritatem commendaret, pontificum ordinem turbaverat ac fidem historicam apophthegmatum ac versuum ornatu irritam reddiderat. — Libri autem, e quibus tanquam e fontibus Abulfathus rerum gestarum notitiam hausit, aut Samaritana lingua aut Arabica conscripti erant. Graecae eruditionis ultima vestigia apud illius temporis Samaritas

---

les Samaritains de Naplouse Paris 1855 pag. 43 sqq. Rosen in: Zeitschr. der deutsch-morgenl. Gesellschaft XVIII. pag. 582 sqq.

*) Basnage histoire des Juifs, la Haye 1716. tom. II. 1. p. 168.

**) In codicis Lugdunensis XXVII. pag. 223 sqq. tractatus extat de Deo, cujus scriptor الشيخ الفاضل الحكيم موفق الدين صدقة الاسراييلى haec chronica forsitan composuerit.

spem eorum, quae sibi a Deo promissa credebant, redintegrare atque ita in praesentis temporis calamitatibus solatium praebere poterat. Huic scriptoris consilio eventum non defuisse, inde intelligimus, quod etiamnum patres in usum filiorum haec chronica describunt, quo animos eorum ad gentis avitaeque religionis amorem incendant. Verumenimvero Samaritarum primores tunc aliam quoque ad populi animum erigendum inibant rationem, qua exposita nostram sententiam de Abulfathianorum chronicon origine nihil dubitationis habere patebit. Sacer enim Pentateuchi codex, quem anno tertio decimo post populi in Palaestinam adventum ab Abishua pontifice descriptum esse, Samaritae simulant, eodem anno, quo Abulfathus chronica composuit, repertus est. Quae res apud illum pag. 35, 9—36, 3 his verbis describitur : *Illo igitur anno* (tertio decimo post adventum) *'Abîsha' filius Pînḥasi scripsit hunc librum nobilem, qui etiamnum extat in urbe Nabulusi, Dei custodiae commendata, servatus a domino nostro Pînḥaso pontifice, cujus benedictionum Deus nos faciat participes et cui vitam producat. Manifestavit autem per illum Deus hunc librum, postquam evanuit et incognitus mansit iis, qui hunc in pontificatus dignitate antecesserunt. Estque, si velit Deus, laetus nuntius, fore ut illius aut filiorum ejus diebus gratia divina* (الرضوان) *appareat. Hoc ipso anno iterum detectus est sabbatho festi tabernaculorum; et quicunque de populo aderant, testes fuerunt, gravitatem ejus recte ponderantes.* Hac Abulfathi narratione optime puto illustrari et originem et aetatem codicis sacri hodieque in synagoga Neapolitana servati, cujus propius adeundi et per longius tempus inspiciendi potestatem Europaei Nabulusum venientes nunquam fere a Samaritarum religione impetrare poterant *). Huntington a. Chr. 1690

*) Repertorium für bibl. etc. Litteratur IX. pag. 6. Bargès,

obligari ratus, rem sibi aggrediendam esse ita statuit, si pontifex precibus eum apud Deum juvaret et operam suam in conficiendo libro praestaret.

Apparet igitur chronica eodem fere tempore composita esse, quo ultimi e Mamlûkis Bahridis de Aegypti et Syriae regno inter se certabant. Quorum aemulationi finem ne pestilentia quidem poterat imponere, quae a. H. 748 universum terrarum orbem devastabat. Atque rebellio a. H. 753 in Syria et in regionibus adjacentibus orta brevi opprimebatur. Sed in Palaestina rerum publicarum disciplinam labefactatam societatisque humanae vincula soluta esse, hac rerum conditione manifestum est. Tales autem tantasque calamitates, quibus omnes Palaestinae incolae urgebantur, infortunatae gentis Samaritanae miseriam ita auxerunt, ut nihil addi posse videretur. Uti enim Samaritarum historia continua fere per multa saecula rerum adversarum series continetur, ita tempore proxime superiore varia bellorum sacrorum fortuna in illorum semper detrimentum verti debebat. Oppidum Nabulusum cum ab aliis Muslimorum copiis vexatum tum a Saladini militibus direptum et pollutum esse, Arabum scriptores narrant. In Occidentis quidem chronicis nunquam fere Samaritarum mentionem fieri constat. Sed occidentales equites, qui rem Christianam contra Muslimos defendebant, nequaquam comiter cum Samaritis egisse, cognoscitur ex eo loco, quo semel in chronicis mentio eorum fit, pag. 132, 7. Secuta est Mogolorum invasio, qui Nabulusum ferro ignique depopulati sunt. Denique ad seditiosum ac turbulentum Mamlûkorum regnum jam accessit pestilentia, quae populum tot malis oppressum prorsus conficeret.

Quare haud scio an Abulfathus chronica composuerit, ut miseram populi conditionem solatio suo levaret. Nam pristinae gratiae divinae memoria excitata in civium animis

III. DE SCRIPTORIS IN HIS ANNALIBUS COMPONENDIS PROPOSITO.

Quae de Abulfathianorum chronicon consilio et indole proponenda sunt, solum ex ipsis Abulfathi verbis effici potuerunt. In Samaritarum libris, qui adhuc in publicum prodierunt, nusquam de his chronicis fusius explicatur; neque litterarum historiam, qua libri Islamismi tempore compositi recenserentur, unquam apud illam gentem extitisse, nobismet persuasum est. In Arabum libris *) praeter scriptoris nomen nihil memoriae proditum invenimus. Sed scriptor ipse et originem et consilium in prooemio tam luculenter exposuit, ut haec ejus verba cum libri argumento comparantes de chronicorum indole et ratione dubitare nequeamus.

Abulfathus filius 'Abû'lḥasani Samarites e vico Daphnes oriundus ad plebejam sive Josephi stirpem referendus est, quia si sacerdotalis originis fuisset, id minime in chronicis silentio praeteriisset. Is quum a. H. 753 (inc. $\frac{18}{2}$ 1352) Pinhasi pontificis domum frequentaret, summis ab ipso laudibus celebrati, cum miseram populi conditionem resque ejus dissipatas apud illum deploravit, tum maxime certae et perspicuae rerum Samaritanarum inde a Mosis obitu narrationis desiderio tenebatur. Pontifici roganti, ut populi historiam inde ab Adamo usque ad novissima tempora (الى اخر وقت) describeret, Abulfathus curis humanis distractus primo quidem annuere non poterat. Sed quum triennio post a. H. 756 populi summum sacerdotem Nabulusi iterum convenisset, isque cum identidem ad scribendum hortatus esset, obsequi se illius voluntati religionis lege

*) Hagi Chalfa ed. Fluegel II. p. 106, n. 2124.

runt, ut existimandum sit, codicem illum in omne tempus deperditum esse; quae res eo incommodius nobis accidit, quod is codex omnium Abulfathi codicum, qui unquam in Europa extiterunt, optime scriptus esse perhibetur. — Denique Schnurrerianum codicem in Oriente duntaxat descriptum caeterisque dignitate parem olim extitisse, ex ambiguis Schnurreri verbis *) colligi poterat. Sed istum qui creditur Schnurreri codicem nihil esse nisi codicis Bodlejani apographum, et Gesenius **) recte conjecit, et Sacyus ***), qui illo Schnurreri apographo in edendo Abulfathi de Dositheis loco usus est, verbis suis confirmavit.

---

version of the Jews to the late Prof. Lee have proved unavailing. It does not appear in the Catalogue of Dr. Lee's library sold after his death. I fear, it is lost for ever.“

*) Repertorium für bibl. u. morgenl. Litt. IX. pag. 45 : „Das andere sogenannte Buch Josua, dessen Verfasser Abulfetach heifst, ist ein Chronicon von Adam bis auf die Zeit Muhammeds. Dieses ist es, was die Samaritaner durch den Huntington nach England geschickt haben. . . . . Dieses Exemplar ist geschrieben im Jahr der Hedschra 1005 und geht bis auf das Jahr der Welt 5945 der Hedschra 898. — Der Verfasser dieses Aufsatzes besitzt auch ein Exemplar, bei welchem aber der Anfang fehlt. Dieses geht nicht, wie jenes, bis auf's Jahr der Hedschra 898, sondern nur bis zur Erscheinung Muhammeds.“ Errores, qui his verbis insunt, longum fuerit percensere singulos. Quod autem illi Schnurreri exemplo chronici exordium deesse perhibetur, eo facile adduci possim, ut codicis Parisini apographum in Schnurreri manibus fuisse conjiciam. Eadem Schnurreri verba Juynbollum induxerunt, ut in codice Bodlejano rerum narrationem ad annum H. 898 continuatam esse putaret, cf. Comment. ad hist. gentis Samaritanae pag. 63.

**) Gesenius de Samaritanorum theologia pag. 9. Carmina Samaritana pag. 13, not. f.

***) de Sacy, Chrestomathie arabe, tom. I. pag. 336 : „J'ai corrigé le texte de ce passage en plusieurs endroits par celui du manuscrit d'Oxford, dont M. Schnurrer a bien voulu me transmettre une copie.“

tineis, quae tamen ipsi scripturae pepercerunt. Is codex ad Abulfathianos annales sive emendandos sive melius intelligendos multum nobis contulisse videtur. Quam ob causam magnopere dolemus, eum una tantum et triginta plagulis constare, quarum ordo in compingendo libello aliquantum conturbatus est. Rerum gestarum in eo narratio neque continua est, neque ultra Alexandri Macedoniae regis tempora, qui locus fere medius est horum annalium, progreditur. Ad quos autem locos singulae harum reliquiarum plagulae pertineant, in commentario critico Abulfathianis annalibus subjecto diligenter a nobis indicatum est.

Quinque igitur codices, quos jam descripsimus, ad edenda Abulfathi chronica nobis in promptu fuerunt; praeter quos alius codex, ad quem viris doctis aditus pateat, quantum scio in Europa adhuc extat nullus. Etenim si Mazarini codex, cujus Abrahamus Ecchellensis mentionem fecit, alius esset atque Parisinus, nec de illius origine, quomodo in Europam advenisset, nec de posterioribus ejus fatis certi quidquam constaret. — Codicem Londinensem, qui erat quondam societatis pro fide Christiana inter Judaeos propaganda, anno Chr. 1824 viro doctissimo Lee litt. Hebr. professori Cantabrigiensi commodatum neque post obitum ejus justo domino redditum esse, ipse quum Londinii essem scribam illius societatis percontatus pro certo comperi. Varii ejus recuperandi conatus *) ad irritum cecide-

---

*) Vir reverendus clarissimusque R. Payne-Smith, qui nuperrime in Heidenheimii ephemeridibus aliquot Abulfathi particulas e codice Bodlejano petitas publici juris fecit, quum ipse totius annalis edendi consilium cepisset, multo negotio sed frustra codicis Londinensis adipiscendi laborem suscepit. Rogatu meo denuo inquirere coepit. Sed operae eventum haudquaquam meliorem in epistola ad me data ita describit: „I am sorry to say that all my enquiries about the codex of the Samaritain chronicle lent by the London society for the con-

Oxoniensem, qui epistola flexiloqua homines Samariticae religioni addictos in Britannia habitare simulaverat. Samaritae enim illos populares suos, quos nimirum Marshallus finxerat, reprehendunt, quod neque pecuniam neque religionis libros Nabulusum misissent praeter Judaicum Josuae librum, quamvis cum alia Samaritana scripta accepissent tum Samaritanum Josuae librum et annalium codicem, quo rerum narratio ab Adamo ad Muhammedem usque contineretur; unde sibi ortam esse queruntur suspicionem, num illi Britanniam incolentes religionem vere Israëliticam profiterentur. Quo annalium libro Abulfathi codicem nunc Bodlejanum significari, luce clarius est. Illum igitur paulo ante fortasse anno p. Chr. 1686 in Britanniam missum esse, evincitur.

5. Denique particula quaedam codicis extat **Berolinensis**, quae inter bibliothecae regiae codices manuscriptos *Peterm.* 5 inscribitur, a nobis autem littera F. denotata est. Haec litteris exarata claris ac bene scriptis ad saeculum p. Chr. sextum decimum, ut ego opinor, referenda est; unde ejusdem fere sit aetatis atque codices C. D., quibuscum multis in rebus consentit. Litterae hujus codicis Samaritanae Arabicaeque, quod memini, simillimae sunt earum, quae in codice Samaritano-Arabico Lugdunensi XXVII. supra commemorato a manu recentiore additae sunt. Quocirca utrumque codicem ab eodem homine descriptum esse conjecerim. Quamquam fateor, me codices, quum non eodem tempore in meis manibus fuerint, accuratius inter se comparare non potuisse. Sin autem suspicio nostra aliquam veritatis speciem habeat, codex circiter annum H. 890 *) conscriptus fuerit. Arrosus ille quidem est a

*) Cf. **Nöldeke** in : Nachrichten von der G. A. Universität 1862, pag. 337, de **Jong** Catalogus Lugd. Bat. l. c.

Codex Bodlejanus ab eo homine descriptus est, qui satius duceret, ex accurata Abulfathiani libri intelligentia quam ex vano nitide lepideque pingendarum litterarum artificio laudem sibi quaerere. Sed erraverit vehementer, si quis opinetur, hoc codice veram et sinceram Abulfathi manum sine ullo mendo repraesentari; quam opinionem jam refellunt exempla a Schnurrero proposita, licet hunc ipsum saepius errasse fatendum sit. Neque enim librarius codicis, e quo descripsit, atque adeo ipsius scriptoris menda corrigere poterat. Atque ambiguitas, qua se involvit eo consilio, ut errores evitet, majorem plerumque dubitationi locum relinquit, quam peccata aperta. Nam librarius interdum dubius, utrum nomina recte scripta sint necne, Arabicis vocabulorum litteris puncta apponere omittit. Litterae ث et ذ aliquanto saepius quam in Parisino codice cum litteris ت et د permutatae sunt; atque soloecismi, quos Samaritae quum lingua Arabica utuntur committunt, omnes fere in hoc codice inveniuntur. De quibus rebus infra disputabimus. Codex vero Bodlejanus plurimi aestimandus atque Parisino aequiparandus vel potius anteponendus esse videtur, quum lacunis non laboret. Quamquam sua quadam propria laude uterque excellit.

Is codex exeunte saeculo p. Chr. septimo decimo intercedente Roberto Huntington, qui tunc apud Anglos in Palaestina V. D. M. munere fungebatur, a Samaritis Nabuluso Oxonium missus est. Cujus rei documenta extant cum ea, quae ipse Huntington memoriae prodidit *), tum litterae, quas Samaritae a. H. 1099 (inc. $\frac{7}{11}$ 1687) ad Thomam Marshallum dederunt**), theologiae professorem

*) Roberti Huntington episcopi Rapotensis epistolae. Praemittuntur D. Huntington et D. Bernard vitae scriptore Th. Smith Lond. 1704. 8. p. 15.

**) Notices et extraits XII. pag. 180 et 223 cf. Schnurrer in: Repertorium für bibl. und morgenl. Litteratur IX. pag. 45.

[illegible] السيد الشريف اشرف [illegible] [illegible]
سيدنا موسى غاية المطلوب غفران الخطايا والذنوب المملوك
ابو السرفه ابن يوسف يعقوب ابن بدر ابن رشيد الرجى غفر
الله له ولوالديه ولاولاده ولجميع قهل يشرال شمسجوديم لهرجريزيم
بيت آل وشلوم يهوه عل مشه

Praeterea in extrema hac pagina verba leguntur: وذلك برسم اولاد كاتبه وهم الولد يوسف والولد غزال والولد ابرهيم والولد اسحق, e quibus liquet codicem a librario descriptum esse in usum filiorum, quo sacra gentis Samaritanae historia imbuerentur. Codicis indoles eadem fere est, quae codicum B. C., ita ut etiam narratione usque ad Muhammedis tempora deducta et repetita pontificum serie liber absolvatur. Additamenta, quibus ad codicis C. exemplar rerum narratio post Muhammedem continuetur, in hoc codice omnino desunt. Itaque universa ejus ratio propius ad codicem B. accedit, quocum etiam in hoc convenit, quod totus atramento conscriptus est, neque ulla in eo littera discolor reperitur. Litterae Arabicae neutiquam elegantes nitidaeve minores sunt ac deorsum saepissime proclives. Sed legendi facilitati non obstant; quumque simillimae sint litteris fasciculi primi in codice B., his tamen clariores sunt et magis perspicuae. Pentateuchi loci omnes Samaritanis litteris inchoati plerumque iisdem litteris etiam absolvuntur, rarius litteris Arabicis transscripti continuantur. Sed personarum nomina pleraque Arabicis litteris iisque Madda instructis conscribuntur, minus frequenter Samaritanis litteris exhibentur. Ornamenta ad cordis formam composita aliave, quibus loci scriptura vacantes compleantur, crebriora sunt; compluribus locis usitatum interpunctionis signum ⁘ reperitur; sed nunquam fere capita chronicon graviora novis versibus incipiunt.

2*

4. Codex **Bodlejanus** D. satis accurate apud **Nicollum** *) descriptus est. Quarè expositis ab illo pauca tantum hoc loco addere cogitamus. Forma codicis a quaternaria paullulum aberrans non satis oblonga est, ut octonaria nominari possit. Duo libri ab eadem manu descripti hoc codice continentur, quorum prior 'Abû'lḥasani, celebratissimi apud Samaritas scriptoris, de vita futura commentarius (كتاب المعاد) quinquaginta prioribus codicis paginis, alter autem Abulfathi annalis centum nonaginta duabus ejusdem paginis posterioribus continetur. Paginarum numeri ab Europaea manu adscripti non per totum codicem continuantur, sed ab Abulfathi annalium initio redintegrantur. Abulfathi chronica in codice decem fasciculis constare, annotatione in ultima codicis pagina post librarii epilogum adscripta : وذلك عشر كرارس بالتمام والكمال recte monetur, nisi quod decimi fasciculi ultimae quatuor plagulae Abulfathi verbis vacuae sunt ac repletae isto annotationum pessimc scriptarum genere, cujus mentionem supra fecimus. Codicem a. H. 1005 (inc. § 1595 p. Chr.) confectum esse, ex his librarii verbis cognoscimus, quae chronicon paginae 192 addita leguntur :

كمل هذا التاريخ بعون الله ولطفه وكرمه وحسن توفيقه
فى ظهيرة نهار الثلثا المبارك ختام شهر ذى الحجه الحرام من
شهور سنه خمسه والف لمملكه بنى يشمعال احسن الله ختامها
الموافق لتانى يوم من اب من شهور الروم سنه تاريخ وحي لبلة
حدش هحميش على يد كاتبه افقر عباد الله تعالى واحقرهم
وادلهم واقلهم علما وعملا ومعرفه من كل شيا (sic) واكثرهم ذنوبا الحزين
المسكين المعترف بالتقصير الباكى علما سلف منه من الذنوب
والخطايا الراجى من ربه علام الغيوب اله ابرهيم واسحق ويعقوب

---

*) **Alexander Nicoll, Catalogus codicum manuscriptorum bibliothecae Bodlejanae tom. II. pag. 4, n. VII. et pag. 491 sq.**

نَوَّاحِي مِصْرٍ. Idem rarius in consonis geminandis : يسمّى ولمّا adhibetur, saepissime litteris sine ulla lege perspicua imponitur : هولاّى لاّ اسْرائيل. Gazmam videmus positam esse, qua litterae د , ر , س a litteris ذ ز ش distinguantur : يسْمى وراْى عنْد; quae ratio, quatenus ad litteram س pertinet, etiam in Berolinensibus codicibus obtinet. Denique, ut alia omittam codicis signa, Hamza nonnunquam falso additur, ut بينتهاء عنهاء inveniatur pro بينتها عنها. Vocalium signa magnopere perturbari, exempla proposita satis demonstrant. Quibus omnibus efficitur, librarium lectionis signa a se adhibita non satis ubique intellexisse eaque adhibuisse eo consilio, ut quae ab ipso scriberentur decori ac perpoliti speciem haberent. Immensa certe signorum copia imminui solet, ubi lepide scribendi studium remittit. Sed propter hanc eorum multitudinem singuli versus nimio intervallo inter se distant. Nam licet codex quaternariae sit formae inter utramque partem mediae, in omnibus tamen ejus paginis tredecim fere versus rarissime plures conspiciuntur.

Is codex olim fuit Nicolai Peiresc, senatoris Aquisextensis († 1637), viri patrocinio litterarum orientalium clarissimi *), qui eum una cum aliis Orientis libris auctore Scaligero a Samaritis Aegyptiacis emisse videtur. Atque haud scio an postea factus sit Mazarini cardinalis († 1661), priusquam ad bibliothecam regiam Parisiensem perveniret. Alius enim codicis, e quo sumi potuerint, quae Abrahamus Ecchellensis de Abulfathi chronicis prodidit, nulla uspiam vestigia apparent.

---

*) Catalogus bibliothecae Parisinae l. c. cf. epistola Morini ad Abrahamum Ecchellensem in Antiq. eccl. oriental, Lips. 1683, pag. 591. — De Peirescio ejusque meritis exposuit Gassendus, vita Nicolai Claudii de Peiresc, Quedlinburg 1705, pag. 119 sqq. et pag. 271; cf. Antiq. eccl. orient. pag. 295 sqq. et 389 sqq.

post Christum quarto decimo posterioribus conspiciuntur. His igitur litteris personarum nomina pleraque omnia conscripta sunt. Pentateuchi autem loci, qui in chronico proferuntur, his litteris inchoantes Arabicis litteris Madda instructis continuantur. Ac voces كقوله sive قال aliaeve, quae illos locos inducunt, rubro maxime colore sub oculos cadunt, dum ipsa sacrae scripturae verba atramento consignata sunt. A media inde chronici parte viridis color temporis vetustate aliquantum pallidus praeponderat non solum in personarum nominibus sed etiam in vocibus, quae Pentateuchi locos inducunt, conscribendis. Inde in eadem saepissime voce litterae discolores aut rubro aut viridi colore pictae extant.

Atque librarius etsi majorem curam in litteris nitide pingendis consumsit, quam in libro emendate describendo, attamen utroque Berolinensi multo est diligentior. Quare sermo in hoc codice ad linguae Samaritano-Arabicae veram indolem propius accedere neque a sola librarii libidine pendere videtur. Nam librarius in epilogo errores, quorum veniam petit, minus scriptoris ingenio quam suae ipse negligentiae et imperitiae tribuendos esse declarat. Itaque turpis litterarum ث et ت, ذ et د confusio rarius in eo codice reperitur. Ac ne litterae ﻌ, ﺤ, ﺼ inter se commutari possint exiguis earum signis ع ح ص infra versus positis cavetur, id quod in codicibus Berolinensibus perraro accidere solet. Consonae Arabicae ingenti vocalium aliorumque signorum mole oneratae sunt. In quorum usu certas regulas olim secutos esse Samaritas sine ulla dubitatione affirmaverim. Sed librarius, dum iis utitur, sibi non constat ac saepissime labitur. Quocirca fieri non potuit, ut veras omnium signorum causas ubique deprehenderemus. Tashdîdi signo discrimen inter litteras ص ح et easdem litteras punctis instructas ض خ constitui videtur:

ipsa in priore chronici parte sine ullis interpunctionis signis continuantur, neque novis versuum initiis interrumpuntur. Sed in altera parte chronici capita praecipua, eaque magnis lacunis deformata, voce فصل inscribuntur. Namque verum Abulfathi librum ultra Muhammedis tempora non continuari, multis argumentis infra uberius explicandis manifestum est. Unde librarius in secunda chronici parte, ut quae levioris sit momenti, parum diligentiae adhibuit. Partis secundae caput primum accurate iis respondet, quibus in codice A. rerum post Muhammedem gestarum narratio continuatur. Quae reliquis hujus partis capitibus continentur, ea in nullo alio codice inveniuntur. Litterae Samaritanae hujus codicis eosdem fere ductus exhibent, qui in bibliothecae Lugdunensis codice Samaritano-Arabico XXVII. *) aliisque Samaritarum libris saeculo

*) Primus de hoc codice explicavit Weijers apud de Jong catal. codicum orientalium bibliothecae Lugdunensis pag. 48 sqq. cf. Juynboll Commentarii ad historiam gentis Samaritanae pag. 58 not. 2. Nuper Noeldeke accuratiora hujus codicis exposuit, quum de grammaticis ejus commentariolis ageret, cf. Nachrichten von der G. A. Universität etc. 1862 n. 17 et 20. Quae traduntur apud eum de Samaritanis hujus codicis litteris, omnino Abulfathi codici Parisino conveniunt. Illae enim medium fere locum tenent inter antiquum scripturae genus, quod in Pentateuchi codicibus extat, et recentiorem sive cursivam scriptionem, in libris liturgicis plerumque usitatam. Nec tamen adhuc litterarum Samaritanarum exempla extant typis exscripta, quibuscum hae litterae satis bene comparari queant. Ductus eorum magis angulati sunt et ad regulam exaequati, quam litterarum exempla, quae proposuerunt Gosenius in tabula carminibus Samaritanis adjecta column. 2—4 et Juynboll in tabula consimili cum Josuae libro edita column. B. D. Equidem has litteras quadratas in suo genere nominaverim. — Abhinc fere biennium impetravi, ut consilium summum, cui Batavorum rex curam civitatis administrandae commisit, qua est liberalitate, eum quem dixi codicem Lugdunensem per aliquot hebdomades mihi permitteret. Qua beneficentia adjutus id assecutus sum, ut commentarios theologicos, qui extant in eo describerem omnes, grammaticos autem, qui nondum editi sunt, excerperem.

logo *) typis exscripta sunt: *Chronicon samaritanum ab orbe condito ad annum hegirae 322, quo Radhi Chalifatum Bagdadensem occupabat sub finem dynastiae Tolonidarum. — Sed hic codex imperfectus est et a Barak et Gedeone Israëlitici populi judicibus exordium sumit. Auctor Meslem Ben Joseph Ben Ibrahim etc. Samaritanus e Stirpe Joseph. Scriptum est hoc exemplar anno hegirae 930.* Ac Raḍhî Chalifam ultimum esse, cujus in altera chronici parte mentio fiat, recte quidem monetur; quae autem illius ad Tulunidas sit ratio, equidem intelligere non possum. Haec enim gens non paucos annos ante illius Chalifae initia defecerat. Itaque quum ista de chronico ejusque codice adnotata gravibus mendis laborent, vir doctissimus Reinaud, ut ex parte ea corrigeret, in alia quadam plagula codici praeposita haec verba inscripsit: *Meslem n'est pas le nom de l'auteur, c'est le nom du copiste. Cette chronique n'est pas la même, que cette qui a été publiée par M. le docteur Juynboll Leide 1848; est ce la même que celle qui se trouve dans la bibliothèque bodleyenne à Oxford et qui a pour auteur Abulfath? voyez le catalogue etc.*

Librarii is erat animus, ut hoc codice, manus suae quasi primitiis, artis calligraphicae egregium specimen ederet; id quod ex utroque epilogo et ex ipsa litterarum indole colligitur. Nam hae in priore potissimum chronici parte summa elegantia exaratae nihilominus tironem fuisse, qui eas conscriberet, persaepe produnt. Litterae enim Arabicae non proclives ut solent apud exercitatos in scribendo librarios ad latus inclinant, sed plerumque in altum erectae stant. Ac nitide scribendi studium in prima chronici parte saepius imminuitur, in altera omnino cessat. Verba

*) Catalogue de la bibliothèque du Roi, Paris 1739 fol. I. pag. 50, cf. Herbelot bibliothèque orientale s. v. Tharik Sameri.

ثم لمن قرا فيه ودعا لكاتبه بالمغفره والمعونه ولجميع قهل يشرال
اجمعين وذلك بتاريخ نهار الثلثا المبارك من عشر شهر جمادى
الاول عندنا سنه ثلاثين وتسع مايه الله تعالى يحسن العاقبه الى
خير امين يا رب العالمين ومن فضل القارى لا يعتب على المملوك
فى الخطا لانه اول نسخه والله اعلم والكلام صفه المتكلم شلوم
يهوه عل مشه

Hujus epilogi versus in codice quintus, quo librarii nomen continetur, rhombi quasi diametrus, viridi colore pictus est; reliqua atramento consignata sunt. Continuo illum epilogum altera excipit chronici pars, quae in pagina 264 simillima librarii clausula absolvitur :

بشم يهوه تمة هذا الكتاب المبارك بعون الله تعالى ولطفه
وحسن توفيقه فى نهار الخميس المبارك عشرين شهر رمضان المعظم
قدره سنه ثلاثين وتسع مايه على اسم كاتبه لنفسه المملوك
الاصغر الاذل الاحقر المعترف بالذنب والتقصير فى يوم القصاص
المملوك مسلم بن يوسف (بن) ابرهيم بن هبه بن قباص السامرى
اليوسفى النسب الموسوى المذهب غفر الله تعالى (له) ثم لوالده
ثم لمن طالع فيه ودعى لكاتبه بالمغفره والمعونه ولجميع قهل
يشرال اجمعين وشلوم يهوه عل مشه ومن فضل القارى لا يعتب
على المملوك فى الخط لانه متعلم والكلام صفه المتكلم والحمد
لله رب العالمين ولا يضيع اجر المحسنين وان كان فيه زلل من
كاتبه لا من واضعه

Etiam hujus epilogi figura ad rhombi formam disposita est, sed nitidam superioris elegantiam non adaequat. In septimo versu rhombi diametro librarii nomen viridi colore scriptum extat. Ille igitur a H. 930 (inc. †♀ 1523 p. Chr.) utramque chronici partem perscripsit. Ex his autem epilogis cum argumento chronici comparatis petita sunt, quae in plagula codici praeposita ab eadem manu, quae verba Franco-Gallica supra prolata scripsit, adnotata ac deinde paullulum immutata in bibliothecae Parisinae cata-

Arabicarum genere refertae sunt, quod in primis codicum orientalium et in ultimis eorum paginis saepius reperiri solet. Haec omnia, quum nihil ad propositum nostrum faciant, omittimus. Nec tamen codici usitata in Oriente fasciculos dinumerandi ratio deest. Initio ejus magna lacuna est. Nam codex tertio demum fasciculo incipit, unde nescio quis in pagina, quae chronici paginae primae ex adverso posita est, recte adnotavit : *il y manque 20 feuillets.* Plagulae codicis etsi crebriore usu paullulum inquinatae sunt, satis tamen albicant, nisi qnod in priore ejus parte quinta quaeque plagula fusco colore a caeteris discrepat itaque dimidium fasciculum dirimere videtur. Hoc modo a caeteris distinguitur plagula, cui paginarum numeri 5. 6 adscripti sunt ac deinde, quae eam secutae paginarum numeris 15. 16; 25. 26; 35. 36; 45. 46; 55. 56 signatae sunt. Post hunc locum plagulae fusci coloris insertae sunt nullae. Neque dimidii fasciculi hoc modo dispositi accurate consentiunt cum iis fasciculorum numeris, qui margini superiori additi sunt; unde librarium abjecto consilio ab altera codicem digerendi ratione ad alteram magis vulgarem transiisse concludimus.

Annales autem Samaritani in hoc codice in duas partes dividuntur, quarum prior pag. 1—202 intercedente librarii epilogo ab altera parte distincta eadem fere habet, quae in codice B. exhiberi supra indicavimus. Rerum enim Samaritanarum narratio ad Muhammedis tempora deducta pontificum serie finitur. Epilogi pag. 202 additi versus ad rhombi figuram dispositi haec verba exhibent :

بشّم يهوّه نجز هذا لكتاب المبارك وهو كتاب التاريخ على
يد المملوك الاصغر الاذل الاحقر المعترف بالذنب والتقصير في يوم
القصاص المملوك مسلم ابن يوسف ابن ابرهيم ابن هبه ابن
قباص السامرى اليوسفى الاسرايبلى غفر الله تعالى له ثم لوالده

graphica codicis A. ratione supra monuimus, etiam de hoc codice dici possunt. Nusquam fere interpunctionis signa in eo reperiuntur, frequenter vero ornamenta vana, quibus loci scriptura vacui compleantur. Pentateuchi loci nominaque personarum aut Samaritanis litteris exhibentur, iisque minoribus sive cursivis, valde negligenter scriptis, aut Arabicis litteris Madda instructis, nunquam tamen rubicundis. Et vulgaris per notas scribendi consuetudo, qua una vel pluribus litteris in exitu vocis Samaritanae omissis priorem ejus partem binis punctis ad perpendiculum directis determinant, saepius in hoc codice reperitur. Quae sub finem chronici de Muhammedis ad gentem Samaritanam ratione Arabico sermone enarrantur, in hoc codice Samaritanis litteris scripta sunt.

3. Codex Parisinus C. e Samaritanis regiae olim bibliothecae libris numero V. erat sive Arabicorum 839. Nunc inter Samaritanos bibliothecae imperialis codices numeri VII. notam accepit, extrinsecus in postica involucri parte inscriptam. Is quum saepissime in eruditorum manibus fuerit, haud ita ignobilis est atque antiquissimus omnium Abulfathi codicum, qui adhuc in Europaeas bibliothecas illati sunt. Hic illic nonnulla ab Europaea manu adscripta in margine apparent. Etiam singularum paginarum numeri ad unum omnes quemadmodum apud nos fieri solet in margine superiore adscribuntur. Sed qui hos numeros adnotavit, a paginae numero 169 ad 180 transiens codici decem paginas, quae non extant, attribuit. Ex hac autem paginas dinumerandi ratione chronici Samaritani in priore codicis parte paginae 264 continentur. Altera codicis parte pag. 270—462, ab eadem manu descripta, dogmatica legis Mosaicae adumbratio continetur, cujus scriptor est ابو الفرج ابن اسحق ابن كثار. Quinque paginae inter utrumque librum mediae deterrimo isto litterarum

secundo, qui primum continuo excipit, quatuor plagulae desunt; quumque postremus fasciculus quintus decimus non amplius quinque plagulas habeat, codice omnino ducentae octoginta duae paginae continentur. In medio igitur libro lacunam satis magnam esse videmus. Fasciculus primus ab alia manu scriptus est atque minutioribus litterarum ductibus a reliqua codicis parte valde differt. Haec enim, crassis grandioribusque litteris scripta, clarior est lectuque facilior. Quare in prioris fasciculi singulis paginis viceni bini plerumque versus continentur; in reliquis vero fasciculis quini deni. Codicem autem a. H. 1229 (inc. $\frac{24}{12}$ 1813 p. Chr.) a Salâma quodam in usum filiorum descriptum esse, ex hoc librarii epilogo colligitur :

تمة هده الكتاب فى ليلة التلتا المباركه غرة شهر رمضان الموافق
الى ۴ اب الرومى الموافق الى غرة شهر [illegible]
سنه الف ومايتين وتسعه وعشرين على يد كاتبه لنفسه وبرسم
ولديه هما ابرهيم واسعد (sic) وانا العبد الفقير سلامه ابن
المرحوم سرور ابن المرحوم يوسف ابن اسرور ابن اسحاق العبرانى (?)
السامرى المدهب الموسوى غفر الله له ولولديه ولمن علمه واحسن
اليه ولجميع قال يشراييل امين امين

Quem Salâmam, Surûri filium, a Salâma Tobiae filio gentis Samaritanae pontifice diversum esse, non est, quod moneamus. Quod autem fasciculus primus ab alia manu scriptus est atque caeteri, optime ita explicari posse videtur, ut totum codicem a Salâma descriptum ac dein, amisso primo apographi fasciculo, ab alterutro filiorum suppletum esse ponamus. Utrumque librarium rudem et indoctum fuisse, innumeris liquet vitiis, quae ne puero quidem condonari possint. At servili ingenio uterque se ad libri, e quo descripserunt, litteram composuisse videtur. Quocirca etsi in codice ineptae vocabulorum formae saepissime inveniuntur, haud raro tamen quae in eo leguntur ad eruendam scriptoris sententiam adhiberi poterant. Quae de ortho-

leviter adspicienti summopere commendari posse videatur, nequaquam comprobari potest, quum de verborum vi et sententia agitur. Singularum litterarum ductus magnum persaepe dubitandi locum relinquunt, ut taceam locos intellectu difficiliores a librario plerumque non attingi ac verba effici, quae nullum omnino sensum praebent. Num littera ص legi debeat, an ض an خ, utrum vocabulum littera ص an ح incipiat, saepius e totius loci solummodo sententia judicari poterat. Litterae ن et ر saepissime ut commutari possint consimiles sunt, indeque etiam ذ et ز saepius confunduntur. Nusquam fere discrimen inter ت et ث, ن et ذ recte observatum est. Quibus accedit, quod orthographica nominum ac verborum differentia librarium haud raro effugit, ut promiscue تجددة pro تجددت ac vice versa ليلت pro ليلة scriberet. Quae omnia non tam ad Samaritarum Arabice scribentium rationem, quam ad librarii inscitiam et negligentiam tanquam ad fontem communem referenda esse censeo. Nihilo secius is codex utpote de meliore forsitan exemplo *) descriptus in emendando Abulfathi libro maximo nobis adjumento erat.

2. Codex Berolinensis B., qui priorem antiquitate non multum superat, orientalium bibliothecae regiae codicum numerum 3890 habet; quumque Nabulusi emtus sit a Petermanno etiam inscribitur : *Ms. Peterm. 8.* Rerum in eo narratarum ordo ultra Muhammedis tempora non progreditur; sed repetita ab initio mundi ad illius tempora patriarcharum et pontificum serie codex absolvitur. Extremo libro duae plagulae adjectae sunt, quae aliquam commentarii Pentateuchici particulam exhibere videntur. Singuli decem plagularum fasciculi (كراس) accurate dinumerantur, id quod in codice A. desideravimus. Fasciculo

---

*) Cf. Robinson, neuere Forschungen, pag. 169 sq.

اتنين الواحد اسمه عمران والاخر اسمه شلمه ولم يكون واحد
منهم يليق ان يكون امام لصغر سنه وقصوره على درجة العرفان
فاستقامة جماعة اسراييل من غير امام من هذا السبط الى سنه
الالف ومايتين وتلاته عشر فكان شلمه ابن الامام غزال قد رشد
وتعلم شروط امامته وفاق على من علمه فاتفق راى الجهور جميعا
باقامته على درجة امامته عوضا عن ابيه فاقاموه وكان عندهم يوما
عظيم من شدة الفرح بوجود قدامهم امام من هدا السبط المقدس
واستقام فى الامامة الى سنه الالف ومايتين وتلاته واربعين وكانت
مدة امامته تلاتين سنه كما تقدم واقام ولده الامام عمران فى
ايام حياته برضه نفسه فى الامامه من السنه المذكوره وبعونه تعالى
من اول ما تولا المذكور قد فتح الله تعالى باب الفرج الى عبيده
الاسراييليين وارتفع عنهم الزل والاهانه لانهم كانوا فيها قبل واسباب
دلك كان موجود من الضايفه رجل حسن صاحب تدبير وعقل
ذكى يقال له العبد الشبى (?) السامره منسوب الى سبط السيد
يوسف عليه السلام خدم قدام حكام بلادنا خدامه صادقه
بمعرفه تامه حتى انهم اعتبروه واعتبرو طايفته لاجله وبهدا ارتفع
عنهم ايدى الظلام

Haec igitur codicis exempla indolem ejus et grammaticam et orthographicam satis aperte demonstrant. In toto codice, Arabicis litteris exarato, vix una littera Samaritana deprehenditur. Quocirca Pentateuchi verba Samaritana, quae scriptoris orationi inseruntur, semper Arabicis litteris, iisque rubro colore praeditis, transscribi solent. Nomina autem personarum locorumve Arabicis litteris exhibita aut rubro colore a reliqua orationis parte distinguuntur, aut atramento conscripta secundum tritam Samaritarum consuetudinem Maddam superimpositam acceperunt. — Sed aequabile scripturae genus, quo librarius*)

---

*) Ab eodem librario descriptus est commentarius in Pentateuchum, qui 'Ibrahîmo cuidam e domo Ja'qûbi i. e. Samaritae tributus Berolini in bibliotheca regia asservatur cf. Geiger in : Zeitschr. der deutsch-morgenl. Gesellschaft XII. pag. 141. — Ejusdem commentarii exemplum si recte memini in Museo Brittanico reperitur.

In eo librarii epilogo antecedentem modo pontificum seriem respicienti nonnulla memoratu haud indigna de praesenti domus pontificiae conditione traduntur. Nam ultimi in illo indice commemorantur Tobias deinde Salâma et denique hujus filius et codicis scriptor ʿImrânus, qui jam constituit, ut Jaʿqûbus, fratris filius, in pontificatu vivo sibi subrogetur. Ipsum autem codicem a. H. 1274 (inc. [illegible] 1857) ad finem perductum esse, ex eodem epilogo colligitur.

Sed additamenta sequuntur. Quorum primo a plagula 129ᵇ ad plagulam 140ᵃ terrae motus describitur, qui a. H. 1173 (inc. [illegible] 1759) Tobia pontifice Samaritarum animos mirum in modum vexabat. Id additamentum biennio post priorem codicis partem perscriptum esse, ex ultimis ejus verbis تم ذلك على يد كاتبه فى ١٩ جماد اخر سنه ١٢٧٦ colligitur. — In altero deinceps additamento plag. 140ᵃ — 143ᵃ de pestilentia agitur, quae a H. 1201 (inc. [illegible] 1786) quintam conventus Samaritici partem absumsit, ut e centum viris non amplius viginti quinque superessent. Scribendi diem, quem verbis تمر ذلك التاريخ بحمد الله وعونه فى ليلة الاحد additurus erat scriba, inter scribendum oblitus videtur esse. — In ultimo denique additamento plag. 143ᵃ — 146ᵃ de Aegyptiaca, ʾIbrahîmo duce, in Palaestinam expeditione obiter explicatur. Ac leviter caedes illa tangitur, qua nuper in Syria et vicinis regionibus a Muhammedis sectatoribus in Christianos saevitum est. Denique indice eorum, qui annis H. 1247—76 Nabulusi praetorio praeerant (حكام), id postremum codicis additamentum absolvitur. Hujus exordium, quum ad illustrandam domus pontificiae in aetate superiore conditionem faciat, hoc loco transscribendum esse censuimus:

وفى سنه الالف ومايتين وواحد عربيه توفا الامام طوبيه ولم يوجد من بيت الامامه من هذا السبط سوى اولاده صغار السن

Berolinensis, quo lacerae quaedam chronici reliquiae continentur, littera F. a nobis denotatus. Littera E. codicem Londinensem designare statueram, tunc temporis nondum ejus adipiscendi spe destitutus. — Omnes bombycini sunt formaeque quaternariae; ac pro consueto in Europa libros compingendi more involucra acceperunt.

1. Codex Berolinensis A. omnium qui extant recentissimus 'Imrâni ben Salâmae, qui nunc gentis Samaritanae pontificatum obtinet, manu descriptus est. Constat centum quadraginta septem plagulis formae quadruplicatae amplioris. Is codex anno 1860 a viro clarissimo G. Rosen Borussicarum rerum in Palaestina procuratore ad bibliothecam regiam Berolinensem missus, ibi codicum orientalium numero continuo 6765 signatus est atque intrinsecus in antica involucri parte inscriptum habet: *Ms. quart 471.* Abulfathi chronica, in hoc codice ad Harûni ar-Rashîdi tempora continuata, centum viginti novem plagulis prioribus continentur. Haec codicis pars potior in pagina 129ᵇ post enumeratos ad Muhammedis tempora pontifices, ac dein serie eorum ad praesens tempus deducta, librarii verbis absolvitur, quae servata ad amussim scriptoris orthographia hoc loco exhibemus *):

وكان الى عمرم اخيين الاول يقال له هارون والاخر اسحاق
فعاش هارن من العمر تلاته وعشرين سنه ومات وخلف ولد ذكر
ودعا اسما يعقوب والاخ الاخر عاش عشرين سنه ومات وخلف
ولد يقال له حضر وبعد انشا اولادهم كان عمرم بلغ من العمر اتنين
وخمسين سنه فاراد انه يوضع ابن اخيه ࠔࠋࠌࠄ˙ موضعه فى
الامامه فى وجوده ووضعه مترحه من سنه اربعه وسبعين ومايتين
والف عربيه والله اعلم

*) Etiam in reliquis librariorum additamentis posthac proponendis scriptorum orthographiam diligenter servabimus.

probabilis interpretatio solum a populi, ad quem spectant, ingenio peti potest, ita Abulfathi chronica non recte possunt aestimari, nisi ratio eorum ad religiosam Pentateuchi indolem revocetur. Hi enim annales historica sunt gentis Samaritanae apologia ad historicam Pentateuchi rationem et Genesis maxime exemplar instituta. E quo scriptoris consilio haud difficile est ad dijudicandum, quibusnam in rebus fidem mereatur et quae narrationes ad ejus de rebus divinis opiniones fictae iisque accomodatae sint. — Ad linguam autem quod attinet, soloecismis nempe depravatam, non omni ex parte acta agere mihi videor, si de Hebraeo-Samaritanae linguae in sermonem Arabicum vi et effectu denuo anquiram. Samaritae enim tum libros lingua sua compositos Arabicis litteris exarare, tum Arabicos libros Samaritanis litteris describere solebant; e qua populi consuetudine nonnulla, quae ad id tempus dubia erant, recte explicari posse censeo. Atque in ista linguae ratione enucleanda magnopere adjutus sum procedente nostra in dies rerum Samaritanarum cognitione, ad quam augendam aequalium nonnulli plurimum contulerunt.

Commentarii hujus materiam ita disposuimus, ut primo chronici codices describamus, deinde argumentum ejus et historicam indolem examinemus ac denique de librorum et veterum et vulgatorum conditione et nostra ad eorum fidem exigendi hujus scriptoris ratione disputemus.

II. DE ABULFATHI CODICIBUS MANUSCRIPTIS.

Quatuor potissimum sunt codices, quorum usus nobis concessus fuit : Berolinenses duo, Parisinus, Bodlejanus. Hos pro temporis ordine, quo iis utendi data erat occasio litteris A. B. C. D. significavimus. Quintus accedit codex

latibulis jacebat. Quicunque autem mentionem ejus faciebant, irrita plerumque auctorum sententia turbati, quid de eo sentiendum esset, intelligere non poterant. Pauci tantum sive rei peritiores sive bene augurati, quantum utilitatis ex his chronicis qui recte uteretur percipere posset, melius de eo judicabant. *). Atque horum de eo sententiam meum edendorum horum annalium consilium firmasse, libenter profiteor.

Pugnanti autem mihi contra praejudicatas multorum opiniones cavendum est, ne ipse scriptori meo nimium tribuam. **). Quam ob causam id maxime agendum esse duxi, ut quae Abulfathi libro diligenter considerato pro certis effici possent, ea simpliciter virorum doctorum judicio permitterem. Sententiam igitur hac via ac ratione mihi comprobatam fusius explicare, hujus institutae scriptionis est. Facere tamen non possum, quin summam veritatis, de qua mihimet persuasum est, jam verbo significem. Quemadmodum enim quibusvis litterarum monumentis

*) Adler, biblisch-kritische Reise nach Rom, Altona 1783, p. 208: „Die samaritanische Chronik (zu Paris), die sich von der zu Leiden durch den Inhalt sowohl als durch die Vollständigkeit unterscheidet und bei vielen Unwahrheiten auch viel Wahres zu enthalten scheint, habe ich beinahe ganz abgeschrieben. Sie kann nicht nur der Geschichte der Samariter, sondern auch hin und wieder ihrem Pentateuch Licht geben.“ — Ewald, Geschichte des Volkes Israël III. 2, pag. 247, not. 3: „doch verdiente weit mehr als der jetzt veröffentlichte liber Josuae die Chronik Abulfatchs herausgegeben und übersetzt zu werden; freilich müfste dies viel besser als einst bei einigen Bruchstücken daraus von Schnurrer geschehen.

**) In istum errorem superioris aetatis theologi quum de Josuae libro disputarent, omnes fere inciderunt. Quorum judicia aliqua ex parte emendavit et castigavit vir doctissimus ac de Samaritarum litteris meritissimus Juynboll, piae memoriae: Chronicon Samaritanum cui titulus est liber Josuae edidit etc. Th. G. J. Juynboll Lugd. Batav. 1848. 8. — Jam libri Josuae codex in Museo Brittanico extat, quem virorum doctorum curae commendatum velimus.

ejus e codice Bodlejano descriptas tam vitiose et edidit et vertit, ut ipse scriptoris sui auctoritatem imminuisse recte existimetur. Accedebat, ut chronici partes ad edendum eligeret, in quibus res narrantur, quae aliunde satis notae apud Samaritanum annalium scriptorem ineptis fabulis obscuratae legerentur. Verum enim vero meliorem de isto sentiendi rationem primum indicasse ac viam aperuisse, qua postea in tractandis Samaritarum litteris Gesenius aliique eum secuti incederent, in magnis Schnurreri meritis ponendum est. Denique quum ineunte hoc saeculo aliquod epistolarum commercium inter Samaritas Nabulusi et doctos quosdam Franco-Gallos intercedere coepisset, Antonius Isaacus Silvester de Sacy cum epistolas edidit, quas et illo et superiore tempore Samaritae ad Europaeos dederunt, tum maxime duas chronici particulas alteram Arabicam, alteram Franco-Gallice versam publici juris fecit *). Quae quum omnino diligentius et accuratius quam selecta a Schnurrero essent exscriptae, quumque Dositheos spectarent, de quorum ad gentem Samaritanam ratione certiora nondum innotuerant, magis ad librum commendandum idoneae erant. Nihilo secius Sacyi excerpta neminem moverunt, ut chronica diligentius pervolutaret. Quin etiam illius de iis judicium **) viros doctos magis ab iis examinandis absterruisse videtur. Itaque priusquam nuperrime Petermannus de codicibus Berolinensibus scite exponeret ***), ab omnibus neglectum in bibliothecarum

*) Chrestomathie arabe ed. II. tom. I. p. 333. sqq. — Notices et extraits des manuscrits de la bibliothèque du Roi et autres bibliothèques, tom. XII. Paris 1831. 4.

**) Mémoire sur l'état actuel des Samaritains, Paris 1812, p. 14; sive: Stäudlin et Tzschirner, Archiv I. 3, pag. 46.

***) Herzog, Realencyclopädie der protest. Theologie, s. v. Samaria.

libro attribui solebat. Neque particulae ejus, quae solae adhuc in lucem editae sunt, eae sunt, e quibus aequum de toto opere judicium ferri queat. Atque tantum aberat, ut ex his laceris partibus judicari posset, quid de toto libro sentiendum esset, ut viri docti eas edentes inanes eorum opiniones, qui veteres membranas introspicere non possent, judicio suo firmarent. Sed hi vereor, ne acerbius quam verius judicaverint.

Primus omnium, quod scimus, Abrahamus Ecchellensis*) aliquot Abulfathi locos e Parisino, ut videtur, codice repetitos scriptis suis intexuit. Qui utrum ad id chronicum an ad aliud referri deberent, diu incertum manebat. Deinde haud ita multo post translatum in Europam codicem nunc Bodlejanum Eduardus Bernardus**) theologiae professor Oxoniensis, quum operis conspectum chronologicum una cum pontificum serie exhiberet, conquestus est de Samaritis, *qui cum Judaeorum Rabbinis videantur contendere, quinam in annalibus turpius delinquerent.* Ab eo inde tempore per longam annorum seriem nemo scriptorem nostrum curabat, donec Schnurrerus***) memoriam ejus tandem apud eruditos revocaret. Atque etiamsi Schnurrerus in caeteris de Samaritarum litteris egregie meritus satis caute ad rem accessit, neque iniquum de Abulfatho judicium proferre voluit, attamen particulas

---

*) Ebedjesu catalogus cum adnotationibus Abrahami Ecchellensis Romae 1653, p. 161 et 164. Duo ibi Abulfathi loci proferuntur, qui nostrae editionis pag. 155, 10. 11 et 156, 8. 9 extant. Alium hujus chronici locum de „resurrectione" pag. 97, 9-17 Latine versum Abrahamus Ecchellensis protulit in supplementis ad Chronicon orientale Venet. 1709, pag. 104; cf. Hottinger diss. theol. phil. Heidelb. 1660, pag. 10 sq.

**) Acta eruditorum Lips. 1691, pag. 173.

***) Memorabilien (ed. Paulus) II. pag. 54—101; cf. Abulf. ann. pag. 60, 17—76, 18. Neues Repertorium I. pag. 120—151; cf. Abulf. ann. pag. 93, 14—108, 9.

PROLEGOMENA

AD

ABULFATHI ANNALES SAMARITANOS.

I. DE UNIVERSO HUIUS DISPUTATIONIS CONSILIO.

Annalium Samaritanorum Abulfathi duo codices ante hos fere ducentos annos in Europaeas bibliothecas illati sunt. Quae tamen res non effecit, ut ab eo inde tempore viri docti in hoc libro lectitando et interpretando diligentius occuparentur. Plerique enim eorum sive aspernati narrationes de rebus gestis, quae aliorum probatorum scriptorum auctoritate refelli ac refutari viderentur, sive deterriti sermonis negligentia, quae ab eleganti usitatoque apud Arabes scribendi genere longe abhorret, nimium quantum librum negligebant et contemnebant. Quicunque vero eum examinare coeperant, rem modo aggressi non ita multo post plerumque desistebant, priusquam quid scriptor sibi vellet intellexissent. Ita evenit, ut Abulfathiana chronica temporum vicissitudine jactata modo a viris doctis in controversiam adducerentur, modo summa obruerentur oblivione. In universum autem quo pluris minorisve litterae Samaritanae aestimabantur, eo major minorve auctoritas Abulfathi

ERRATA.

Pag.	4, adn. 3	القينكحسية	legatur	الفينكحسية
„	8, adn. 9	من	„	من .10
„	28, 13	والاجله	„	والاجلة
„	33, 4	والاحول	„	والاحوال
„	36, 12	ونقسه	„	ونفسه
„	42, 2	بن	„	ابن
„	50, 12	مائه	„	مائة
„	50, 14	احذ	„	اخذ
„	55, 15	الامول	„	الاموال
„	68, 15	عرصة	„	عرضة
„	84, 12	الشريق	„	الشريف
„	118, 5	سنه	„	سنة
„	167, 12	احذها	„	اخذها
„	168, 4	وعصب	„	وغضب
„	170, 9	تعال	„	تعالى
„	178, 1	ثلثبن	„	ثلثين
„	184, 4	وكانو	„	وكانوا
„	184, 15	الذور	„	الدور
„	IV vs. 2 infra :	1848. 8	„	1848. 4.
„	VII vs. 17 supra :	a H.	„	a. H.

recte intelligendam et criticam rationem, quam in judicando et emendando hoc scriptore secutus sum, patefaciendam. Religionis Samaritanae ea tantum capita exposui, quibus historica hujus libri ratio inniti videtur. Quodsi in enucleanda hac re mihi forsitan obtigerit, ut nonnulla accuratius explicarem, quae adhuc aut prorsus neglecta essent aut minus accurate cognita, id non mihi tribuendum esse censeo sed temporum opportunitati, qua factum est, ut totum Abulfathi librum aliosque religionis Samaritanae fontes ad has res indagandas adhibere possem. At singulas res, licet graviores essent, explicare praetermisi. Haec tamen omnia in altero proponam volumine, quo Abulfathi librum in linguam Latinam versum commentario perpetuo illustrare spero. Quem laborem eam potissimum ob causam in animo est suscipere, ut theologis harum rerum studiosis Abulfathi libro facilius utendi potestas fieri possit. — In corrigendis typographi schedulis magnum laborem consumsi. Sed quum ope aliena destitutus unus ipse omnia facere deberem, accidit, ut leviora aliquot menda supersint, eaque plura quam speraveram. Quaecunque reperire potui in erratorum indice promulgavi.

Marburgi Cattorum, die XXV. Maji MDCCCLXV.

---

efficiendum esse videbam. Quare ut eorum mihi copia fieret, enixe operam dedi. Nactus autem sum codices duos, unum Parisinum, alterum Bodlejanum, de quibus libris jam haec mihi exponenda sunt. Codex Parisinus per munificam liberalitatem supremi collegii, cui Franco-Gallorum Imperator rerum exterarum curam demandavit, Cassellas missus per tres menses mihi concessus fuit. Denique, quum anno proximo superiore in Britanniam proficiscendi data esset occasio, Oxonii per breve tempus et codicem Bodlejanum cum meo exemplo contuli, et alia nonnulla, quae ad itineris propositum spectabant, perfeci. Nam bibliothecae praefecti singulari quadam beneficentia mihi concesserant, ut per totum diem in aedibus Bodlejanis rei susceptae operam dare possem etiam eo tempore, quo propter instantes dies festos paschae aditus ad bibliothecam patere non solet. Londinii autem codicem, qui apud societatem pro propaganda fide Christiana inter Judaeos olim extiterat, abhinc quadraginta fere annos amissum esse audivi. Quae tamen res non obstitit, quin Abulfathi annales ad fidem eorum, quos jam contuli, librorum edere possem. Hanc igitur editionem in lucem emittens viris optime de me meritis, quorum sive consilio sive auxilio adjutus opus ad finem perducere potui, gratias ago maximas.

In prolegomenis ea maxime tractavi, quae necessaria videbantur ad universam operis indolem

augeri posse videbatur. Ipsaeque Samaritarum fabulae permagni momenti sunt ad universam populi indolem ejusque de sua auctoritate sententiam accuratius investigandam. Haec omnia igitur explicare statueram singulis commentariis, quos in societatis Germanicae Orientalis ephemeridibus aliove loco proponerem. Neque enim de ipso libro in lucem edendo cogitare poteram, quoniam Berolinenses illi libri manu scripti tam gravibus scripturae vitiis laborant, ut ope eorum solummodo universa annalium sententia erui, nec tamen, quid singulis locis sibi voluerit scriptor, pro certo cognosci queat. Sed quum in conventu philologorum Misniae celebrato virum illustrem deque Samaritarum litteris meritissimum Henricum PETERMANN convenissem, cujus consilio adjutus Abulfathi librum tractare coeperam, is qua est in me benevolentia me magnopere hortatus est, ne operam in eo scriptore collocatam abjicerem, mihique ut opus jam inceptum edendo libro absolverem persuasit. Cui consilio eo libentius obsecutus sum, quod ita et universus liber virorum doctorum judicio permitti et mea de eo sententia aut comprobari aut refutari posse videbatur. Quae autem minus intellecta essent a me, ea hac via et ratione optime emendari et corrigi posse sperabam.

Itaque id agens, ut librum quantum fieri posset vitiis immunem emendatumque ederem, exemplorum ejus quae extant in Europa manu scriptorum auxilio

Borussiae Regi a regiminis consiliis intimis agere coepi. Cujus ab insigni humanitate et benevolentia facile impetravi, ut annuentibus summis rerum ecclesiasticarum et scholasticarum in Borussiae regno praefectis Abulfathiani libri duo illa exempla manu scripta ex bibliotheca Regia ad Marburgensem mitterentur eorumque usus hoc modo mihi per aliquot menses concederetur. Ex his igitur codicibus inter se collatis totum librum descripsi.

Quo in negotio dum occupatus sum, sententiam de Abulfathi chronicis, quae superiore tempore inter viros doctos vulgata erat, neque satis aequam et magna ex parte falsam esse intellexi. Nam et universa scriptoris ratio historica adhuc prorsus neglecta est et singula multa in eo libro narrantur, quae licet fabularum quasi quodam cortice et putamine obtecta et obscurata sint, attamen, si recte considerentur, non solum ad illustrandam theologiam Samaritanam faciunt, sed etiam ad ipsas res apud Samaritas gestas accuratius cognoscendas magnos usus afferre posse videntur. Quae de Samaritarum sectis Dositheis, Sebuaeis, aliis in hoc libro proposita sunt, dignissima videbantur, quae in controversiam vocarentur. Memoria de rebus imperatorum Byzantinorum tempore gestis, quae extremo libro addita est, Graecorum scriptorum de iisdem rebus narrationibus aliquid lucis affundi potest. Ac locorum nominibus aliisque rebus, quae per hos annales commemorantur, geographia sacra quodammodo

PRAEFATIO.

Jam inde ab eo tempore, quo me ad Judaicarum litterarum studia colenda conferre coepi, aliquod existimavi nostram de populi Israëlitici religionibus cognitionem capere posse incrementum, si quae de eo comperta habemus cum Samaritarum ritibus et dogmatis denuo idque accuratius quam antea factum erat contendere ac comparare liceret. Quo consilio abhinc biennium fere profectus sum Berolinum, ut illam librorum Samaritanorum gazam, quam a Petermanno in Orientis plagis coëmtam et bibliothecae regiae illatam esse acceperam, quantum vires meae ferrent, excuterem et examinarem. Quod quum facerem primum incidi in duo exempla manu scripta, quibus Abulfathi annales Samaritani Arabico sermone conscripti continentur. Qui liber vel leviter a me inspectus et perlustratus tamen praeclare respondere visus est exspectationi meae. Videbam enim plurima eo contineri, quae proposito meo convenirent. Quare ut liber mihi in aliquod tempus permitteretur statim cum viro illustri G. H. Pertz, bibliothecae Regiae praefecto supremo,

Gissae, typis W. KELLER.

ABULFATHI

ANNALES SAMARITANI.

QUOS

AD FIDEM CODICUM MANU SCRIPTORUM

BEROLINENSIUM BODLEJANI PARISINI

EDIDIT

ET

PROLEGOMENIS

INSTRUXIT

EDUARDUS VILMAR.

GOTHÆ MDCCCLXV.

SUMTIBUS FRIDERICI ANDREÆ PERTHES.

ABULFATHI

ANNALES SAMARITANI.

QUOS

ARABICE EDIDIT CUM PROLEGOMENIS
LATINE VERTIT ET COMMENTARIO

ILLUSTRAVIT

EDUARDUS VILMAR,
PHIL. DR. THEOLOGIÆ LICENTIATUS MARBURGENSIS.

GOTHÆ MDCCCLXV.
SUMTIBUS FRIDERICI ANDREÆ PERTHES.

